

190421

❧ اربع ❧

رسائل

❧ متخبة من مؤلفات ❧

❧ الامام العلامة ابى منصور الثعالبي النيسابورى ❧

❧ الرسالة الاولى ❧

❧ متخبات كتاب التمثيل والمحاضرة ❧

❧ الثانية ❧

❧ متخبات كتاب المبعج ❧

❧ الثالثة ❧

❧ متخبات كتاب سحر البلاغة وسر البراعة ❧

❧ والرابعة ❧

❧ متخبات كتاب النهاية فى الكناية ❧

❧ الطبعة الاولى ❧

طبع فى مطبعة نظارة المعارف البليدة
تاريخ الرخصة ٢٦ شوال ١٣٠١ وعددها ١١٤

❧ طبعت فى مطبعة الجواب ❧

❧ قسطنطينية ❧

١٣٠١

فهرسة بعض

مطبوعات الجليل

كتب من تأليف صاحب الجوائب

(الأمان بالاسنان)

قرش سر الليال في القلب والابدال محتوى على تبين معاني الالفاظ وانتساق وضعها (طبع في المطبعة السلطانية) ٤٠

الساق على الساق في ما هو الفاريق او ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجم (طبع في باريس على شكل غريب) ١٠٠

غنية الطالاب ومنية الراغب في الصرف والتحو وحروف المعاني (مجلد تجليدا متينا) ٢٧

الواسطة في احوال مالطة وكشف الخبا عن فنون اور وبا طبع على النسخة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيفت اليه فوائد احصائية (طبعة ثانية) ٢٥

الجاموس على القاموس (مجلد تجليدا حسنا متينا) ١٠٨

الباكرة الشهية في نحو اللغة الانكليزية (وتليها) المحاورة الانسية في اللغتين العربية والانكليزية ٢٥

كتب اخرى وهى من تأليف الهمام الافخم الملك الجليل الاكرم

سيدنا والاجاه بهادر السيد محمد صديق حسن خان ملك بهويال المعظم

لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان وفي آخرها خبيثة

الاكوان في افتراق الامم على المذاهب والاديان ١٧

نشوة السكران من صهبا، تذكاري الغزلان ١٢

حصول المأمول من علم الاصول - ٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق ١٠

غصن البان المورق بحسنات البيان - ١٠ البلغة في اصول اللغة ٥٥

حسن الاسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة ٣٥

❦ الرسالة الاولى ❦

❦ منتخبات التمثيل والمحاضرة ❦

❦ للامام العلامة ابى منصور الثعالبي ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته عليه • عفو الله اكبر من ذنبك • ❦ بعض السلف ❦ ان الله تعالى خص نفسه بالكمال ولم يبرى احدا من التقصير • في الله عروس من كل فائت • ما امر الله بشئ الا اعان عليه ولا نهى عن شئ الا اغنى عنه • كم لله من صنع خفي * ولطف خفي • علام الغيوب يده ازمة القلوب • ان الله يغنى ما يريد * وان رغم الشيطان المرید • ان الله يهمل ولا يهمل • كفاية الله خير من توقينا

* قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض القوم بالنعم *

❦ ابن الرومي ❦

* ان لله غير مرعاك مرعى * يتغيبه وغير مائك ماء *

* ان لله بالبرية اطفاسا * سبق الامهات والاباء *

❦ من التوراة ❦ المال يغنى والبدن يبلى والاعمال تحصى والذنوب لا تنسى • ❦ من الانجيل ❦ عرك انفاس معدودة وعليها رقيب يحصيها • لا تنس الموت فانه لا ينساك • العافية ملك خفي والهم نصف الهرم • صديق الوالد عم الولد • من كثر عدوه فليتوقع الصرعة • قال داود لسليمان لا تشتر عدواة واحد

- بصدقة الف • امش خلف الاسد والاسود ولا تمس خلف امرأة •
- مر عيسى بن مريم عليه السلام بقتيل فقال قتلت وقاتلت وسيفتل قاتلك •
- ❖ شاعر ❖

- * كم مرة حفت بك المكاره * خار لك الله وانت ككاره *
- ❖ آخر ❖

- * وذى علة يأتي طيبيا ليشقى * به وهو جار للمسيح بن مريم *

عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن • هدنة على دخن نصرة
بالرعب • الايمان قيد الفتك • حولها تدندن • رفقا بالقوارير • سبقك
بها عكاشة • الناس كاستان المشط وانما يتفاضلون بالتقوى • الناس
معادن كعادن الذهب والفضة • مثل ابي بكر كالعطر انما وقع نفع • ان
للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلأؤها الاستغفار • المرأة كالضلع ان
قومتها كسررتها • وعد المؤمن كالاخذ باليد • سوء الخلق يفسد العمل
كما يفسد الخل العسل • علم لا ينفع ككنز لا ينفع منه • جنة الرجل
داره • من كنوز البركتان الصدقة والمرض والمصيبة • السوء
والعداوة يتوارثان • من هدم بنيان الله فهو ملهون • من ضحك ضحكة
فقد حج من العقل بحجة • رأس العقل بعبد الايمان التودد الى الناس •
هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد ألسنتهم • لا داء ادوى
من البخل • من في الدنيا ضيف وما في يديه عارية والضيف مرتحل والعارية
مؤداة • احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره • انظروا الى من
تحتكم ولا تنظروا الى من فوقكم • احذروا الدنيا وحلاوة رضاعها لمرارة
فطامها • الاعمى من عيت بصيرته • لا ايمان لمن لا امانة له •
ما املق تاجر صدوق • لا حباية الا بحماية • الهدية تسلب السمعة •
لا تسمع يدك بثوب من لم تكسه • اياك وما يعتذر منه • البركة
في البكور • اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية • لا تطرحوا
الدر تحت ارجل الخنازير (وفي نسخة في افواه الكلاب) • انتظار
الفرج عبادة • اليين حنث او مندمة • احترسوا من الناس بسوء الظن •

المرء على دين خليله فلينظر المرء من ينخال • لا خير في من لا بألف ولا
 يؤلف • نعم صومعة للرجل ياتيه • المستشير معان والمنشأ مؤتمن •
 الموت أهون مما بعده واشد مما قبله وليست مع العزاء مصيبة • ثلاث من كن
 فيه • كن عليه البغي والنكت والمكر • ان الله تعالى قرن وعده بوعيده
 ليكون المرء راغباً راهباً • ﴿ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ﴾ من كنتم سره كان
 الخار في يده • اتقوا من يفضضه قلوبكم • اشقى الولاة من شقيت به
 رعيته • اعقل الناس اعذرهم للناس • لى على كل خائن امين الماء والزاب
 (وفي نسخة والطين) • تكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون •
 لو كان الشكر والصبر بهرين ما باليت اليهما ركبت • ما الحجر صرفاً باذهب
 لعقول الرجال من الطمع • الى الله اشكو ضعف الامين وخيانة القوى •
 ﴿ علي بن ابي طالب رضى الله عنه ﴾ الطمع رقى مؤبد • رأى الشيخ خير
 من مشهد الغلام • الدنيا بالاموال والآخرة بالاعمال • وجهوا آمالكم
 الى من تحبه قلوبكم • الناس من خوف الذل في الذل • عليكم بالنمط
 الاوسط • بقية السيف انمى عدداً واكثر واداء • من السكوت ما هو ابلى
 من الجواب • الصبر مطيعة لا تنكو وسيف لا ينو • ﴿ ابن عباس ﴾
 الهوى اله مبيد • الرخصة من الله صدقة فلا تردوا عليه صدقته • لكل
 اطعم حشمة فابدأوه باليمين • الكرم هو التبرع قبل السؤال • خير
 المال ما وقي به العرض • ماشى احق بطول سجن من اللسان •
 ﴿ مساوية ﴾ ما رأيت تسذرا الا والى جانبه حق مضيع • انقص
 الناس عقلاً من ظلم من هو دونه واولى الناس بالعفو اقدرهم على
 العقوبة • التسلط على الممالك من سوء المالك وسوء القدرة •
 ما غضيبي على من املك وما غضيبي على من لا املك • امام عادل • خير
 من مطر وابل • واسد خطوم • خير من امام غشوم • وامام غشوم • خير من
 فتنة تدوم • زلة اللسان لا تبقى ولا تذر • ليس العاقل من يعرف خير
 الخيرين لكنه من يعرف خير الشرين • من كثر اخوانه كثر
 غرماؤه • في كل شئ سرف الا في المعروف • الدين هدم الدين •

البر شيء هين * وجه طلق وكلام لين * من طال عمره فقد الاحبة *
 * زياد * ما قرأت كتاب رجل الاعرفت مقدار عقله فيه * ارض
 من اخيك اذا ولي بعشر مودته قبلها * * محمد بن الحنفية * ما كرمت
 على عبد نفسه الاهانت عليه الدنيا * * الاحنف * سر من
 دينك * الكامل من علمت هفواته * من لم يصبر على كلمة مع كلات *
 * الحسن البصري * ان امره ليس بينه وبين آدم اب حتى لمرق في الموت *
 ما انصفك من كلفك اجلاله * ومنعك ماله * انا للعاقل المدير ارجى منى
 للاحق المقبل * ما زوى الله تعالى الدنيا عن احد الا اختيارا * ولا
 ما عطاء اياها الا اختيارا * من خوفك حتى تبلغ الامن فهو اشفق بك ممن
 املك حتى تبلغ الخوف * الفكرة مرآة تريك حستك من قبضك *
 * الشعبي * انى لاستحيى من الحق اذا عرفته ان لا ارجع اليه * من
 لم يقتصد في طعامه مات قبل اجله * اياك وفضول النظر *
 * عمر بن عبد العزيز * ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع في ما لا يرجى *
 * لقمان * يا بني مع دنياك بآخرتك تريهما جميعا * اياك والسلطان
 اذا غضب والبحر اذا مد * شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه
 ما قام عليه بالغلاء وانت تأخذه بخانا * * اكثم بن صيفي * فضل
 الفعل على القول دناءة وفضل القول على الفعل مكرمة * الوقوف عند
 الشبهة خير من اقعحام الهلكة * من يصحب الزمان يرى الهوان * مع كل
 حبة عبرة ومع كل فرحة ترحمة * من مأمته يؤقى الحذر * رب كلمة
 سلبت نعمة * وجلبت نقمة * رب كلمة تقول دعنى * ما فجر غيور قط *
 رضى الناس غاية لا تدرك * اتى الابد * على لبد * الذئب يكتفى
 اياجمدة * عسى الغوراء ابوسا * فى بطن زهمان زاده * تورد مارد
 وعن الابلق * اساء وعيا فسق * كل بحر فى الخلاء يسر * ملكة فاهمجم *
 هل ترك لنا عقيل من دار * النساء لهم على وضرم * السكوت اخو
 الرضا * من طلب عظيما خاطر بعغيتيه * سفيه لم يجد مسافها *
 كان كراعا * فصار ذراعا * الشاة الذبوحة لا تألم السالح * أمكرا

وانت في الحديد • اذكر غائبه • ابدي الصريح عن الرغبة • بدل لعمرى
 من يزيد اعور • لقيه بدهن ابى ايوب • عند الامتحان يكرم الرجل ابيه •
 المفروح به هو المحزون عليه • اذا اردت ان تقتطع فر من لا يمثل
 امرك • صواب الجاهل نزلة العاقل • من سعى رعى • عدل
 السلطان • خير من خصب الزمان • من نام • رأى الاحلام • كل شيء شيء
 وصداقة الكذوب لا شيء • من بلغ غاية ما يجب فليتوقع غاية ما يكره •
 الاجتهاد في غير اوانه شر من التواني • الخير يطلب اهله كما يطلب الطير
 الماء • ان لم تقص على القذى لم ترض ابدا • بالنأني تدرك الفرس •
 أبعد المشيب • اخدع بالزيب • خذ بالموت حتى يرضى بالحي • كاد
 الريب يقول خذوني • بيني قصرا • ويهدم مصرا • صلابة
 الوجه خير من غلة بستان • صام حولا • وشرب بولا • لا تطل الصيام •
 ثم تقطر على العظام • اجاسته عندي فانكرا • لا بطول اجابه ولا بقصر
 حرم منه • من لم تنفع حياته فوته عرس • اذا لم ينفعك البازي فانف
 ريشه • تنزو وتلين • وتؤدى الاربعين • تغافل كأك من واسط •
 واحد لم يتم بنفسه قال انا ابو الفضل الطويل • وبعض القول يذهب في
 الريح • وان مطية الجهل الشيا • كذى العر يكوى غيره وهو راقع •
 اذا اقبل البخت • فضع التخت على التخت • واذا ادبر البخت فلا فزوق ولا
 تفت • حنانك بعض الشر أهون من بعض • ما شبه الليلة بالبارحة •
 واندى الندى في الصالحين قروض • كفى بالموت نأيا واغترابا • وكل ما سد فقرا
 فهو محمود • وكل غنى في العيون جليل • واهى الناس ليس له عيوب •
 لو كان نقص تزداد اذا نالت السما • وذو النقص في الدنيا بذي الفضل مولع •
 وكل أمنية جلبت منية • بغض الى الجاهل التعاقل • ومنفعة الفتوت
 قبل العطب • وعلة الحال تنسى علة الجسد • وزب كلام تستشار
 به الحرب • خود تزف الى ضرير مقعد • فتختم بفسو على جائع • ارب
 اريب وقول ذي حيل اى معين صفا على كدر الدهر وطول النعيم لم يزل •
 ومن عجب الايام ترك التعجب • المأمون • الناس اربع طبقات بين تجارة

وامارة وزراعة وبياعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم * لا ارحام بين
الملك وبين احد * الملك يبنى على الكفر ولا يبنى على الظلم

❖ شاعر ❖

* كنار كذ بيضها بالعرآ * ومابسة بيض اخرى جناحا
❖ آخر ❖

* ان الذى شق فى صامن * رزق حتى يتوفى
❖ آخر ❖

* خل من قل خير * لك فى الناس غيره
❖ آخر ❖

* ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فان الخواقي قوة للقوادم
* وما خير كف امسك الفل اختها * وما خير سيف لم يؤيد بقائم

❖ آخر ❖

* فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها * ويا حاطبا فى غير حبلك تحطب
❖ زهير ❖

* ومهما يكن عند امرئ من خليفة * وان خالها تخفى على الناس بعلم
* ومن يغترب يحسب عدوا صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
* ومن لا يصانع فى امور كثيرة * يضرس بآبواب وبوطى بمنم
* ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
* ومن يك ذا فضل فيجمل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم
* ومن لا يند عن حوضه بسلاحه * بهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
* ومن يعص اطراف الزجاج فانه * بطيع العوالى ركب كل لهزم
* رأيت المنايا خيط عشواء من تصب * عنه ومن نخطى يهرم فيهزم

❖ آخر ❖

* وهل يذت الخطى الا وشيجه * وتقرس الا فى منابتها التخل
❖ زهير ❖

* والمستردون الفاحشات ولا * يلقاك دون الخير من ستر

﴿ النابغة ﴾

* ولست بمستيق احبا لائله * على شعث اى الرجال المهذب *

﴿ آخر ﴾

* واعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المراء فهو ذليل *

﴿ آخر ﴾

* لذى الحلم قبل النوم ما يقرع العصا * وما علم الانسان الا لبعلا *

﴿ آخر ﴾

* ولو غير اخواني ارادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرائن مبسما *

* وما كنت الا مثل قاطع ككفه * بكسف له اخرى فاصبح اجذما *

﴿ آخر ﴾

* ولا يقسيم على ذل يراد به * الا الاذلان عبر الاهل والوند *

* هذا على الحسف مربوط برمته * وذا يصيح فلا يأوى له احد *

﴿ آخر ﴾

* انما نعمة دنيا متعة * وحياء المراء ثوب مستعار *

* وصروف الدهر في اطباقه * حلقة فيها ارتفاع وانحدار *

* بينما الناس على عليائها * اذ هووا في هوة منها فهاروا *

﴿ آخر ﴾

* ولن يلبث العصر ان يوم ويلة * اذا اختافا ان يدركا ما تيمما *

﴿ آخر ﴾

* وظلم ذوى القربى اشد مضاضة * على المراء من وقع الحسام المهند *

﴿ عدى بن زيد ﴾

* ابلغ النعمان عني مالكا * انه قد طال حبسى وانتظارى *

* لو بغير الماء خلق شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى *

﴿ آخر ﴾

* فهل من خالد اما هلكنا * وهل بالموت يا للناس عار *

❖ آخر ❖

* ليس بما ليس به بأس بأس * ولا يضر الناس ما قال الناس *

❖ آخر ❖

* والمرء ساع الى ما ليس يدركه * والعيش شح واشفاق ونأمل *

❖ آخر ❖

* فان تنج منها تنج من ذى عظمة * والا فاني لا اخالك ناجيا *

❖ آخر ❖

* لتبلغ عذرا او تنال رغبة * ومبلغ نفس عذرها مثل منجم *

❖ آخر ❖

* وما شاب رأسي من سنين تابعت * على ولكن شيبته الوقائع *

❖ آخر ❖

* ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق وبالباطل *

* مقالة السوء الى اهلها * اسرع من منحدر سائل *

❖ آخر ❖

* ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نصور *

❖ آخر ❖

* واذا دعوتك عهن فانه * نسب يزيدك عندهن خبالا *

❖ آخر ❖

* يا مرسل الريح جنوبا وصبا * ان غضبت قبس فزدها غضبا *

❖ آخر ❖

* لولا منى العاشقين ماتوا * غما وبعض المنى غرور *

❖ كثير ❖

* واتى ونهايمى بعزة بعدما * تخلت عما قد مضى وتخلت *

* لكالمنجى ظل الغمامة كلما * تبوأ منها للمقبل اضلعت *

* فقلت لها يا عز كل مصيبة * اذا ذلت يوما لها النفس ذلت *

* هيتا مرثيا غير داء مخامر * لعزة من اعراضا ما استحل *

آخر

* لا تجد بالطاء في غير وقت * ليس في منع غير ذي الحق يحل *

آخر

* تشقى رجال ويشقى آخرون بهم * ويسعد الله اقواما باقوام *

آخر

* يا عجبا من خالد كيف لا * يغلط فينا مرة بالصواب *

آخر

* صار جدا ما منحت به * رب جد جره اللعب *

آخر

* اخوك لنا غيث نعيش بنبته * وانت جراد ليس يبق ولا يذر *

آخر

* ما كنت الا كلم ميت * دعا الى اكله اضطرار *

آخر

* من انسته البلاد لم يرم * منها ومن او حشته لم يقم *

آخر

* اغنا مكرهين بها فلما * ألفها رحلتا كارهينا *

آخر

* لا بد للشائق من ذكر الوطن * واليأس والسلوة من بعد الحزن *

آخر

* اذا ما اهان امرؤ نفسه * فلا اكرم الله من يكرمه *

آخر

* ارى الدهر يخافني كلما * لست من العمر ثوبا جديدا *

الحليل

* قالت عهدك مجنوننا فقلت لها * ان الشباب جنون برؤ الكبر *

آخر

* فانك كالدينا ندم صروفها * ونوسها سبا ونحن عبيدها *

❖ آخر ❖

- * وعاقبة الصبر الجميل جميلة * وافضل اخلاق الرجال التفضل
- * ولا عار ان زالت عن الحر نعمة * وان كان عارا ان يزول التمثل

❖ آخر ❖

* لا عار ان ضامك دهر او ملك *

❖ آخر ❖

- * ينال الفتى من عيشه وهو جاهل * ويكدي الفتى في دهره وهو عالم
- * ولو كانت الارزاق تجري على الحجي * هلكن اذا من جهلهم البهائم

❖ آخر ❖

- * والارض اولاً الرياض واحدة * والناس لولا الفعال امثال

❖ آخر ❖

- * ومن جعل القوادم كالخوافي * وشاقى النصيح يعدل بالاشاقى

❖ ابن المعتز ❖

- * ويارب السنة كالسيوف * تقطع اغناق اصحابها
- * وان فرصة امكنت في العدو فلا يبد فلك الا بها
- * واباك من ندم بعدها * وتأويل اخرى واتى بها
- * فان لم تلج بابها مسرعا * اناك عدوك من بابها

❖ آخر ❖

- * كما يخاف الثوب الجديد ابتذاله * كذا يخاف الرء العيون اللوامع

❖ آخر ❖

- * فان صلاح الرء يرجع كله * فسادا اذا الانسان جازبه الحدا
- * ومن سره ان لا يرى ما بسوء * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

❖ منصور الفقيه ❖

- * اذا تخافت عن صديق * ولم يعاتبك في التخاف
- * فلا تعد بعدها اليه * فانما وده تكلف

❖ له ايضا ❖

- * الناس بحر عميق * والبعد منهم سفينة

- * وقد فصحك فانظر * لنفسك المسكينه *
- ❖ آخر ❖
- * وكل ربح لها هبوب * يوما فلا بد من ركود *
- ❖ آخر ❖
- * كل مذکور من الناس اذا ما فقدوه *
- * صار في حكم حديث حفظوه فتسوه *
- ❖ آخر ❖
- * كل من اصبح في دهرك ممن قد تراه *
- * فهو من خلفك مقراض وفي الوجه مره *
- ❖ ابو فراس ❖
- * ونحن الناس لا توسط عندنا * لنا الصدر دون العالمين او القبر *
- * نهون علينا في المعالي نفوسنا * ومن خطب الحناء لم يغلبها المهر *
- ❖ كشاجم ❖
- * ومستزيد في طلاب العلى * يجمع لهما ماله طابخ *
- * ضيع ما نال بما يرتجى * والنار قد يحمدها النافخ *
- ❖ آخر ❖
- * ويدعو كريما من يجود بماله * ومن يبذل النفس الكريمة اجود *
- ❖ آخر ❖
- * واعظم آفات الرجال ثقافتها * واهون من عاديته من تحارب *
- ❖ آخر ❖
- * خذوا من العيش فالاعمار فانية * والدرر منصرف والعيش منقرض *
- ❖ آخر ❖
- * ما الذل الا تحمّل المذل * فكن عزيزا ان شئت او فهن *
- ❖ آخر ❖
- * ان خالك الدرر فكن طائفا * باليد والظلماء والعيس *
- * ولا تكن عبد المني فاني * رؤوس اموال الفسائس *

﴿ آخر ﴾

* صغير صرفت اليه الهوى * وهل خاتم في سوى الخنصر *

﴿ المهلبى ﴾

* سابق بالوصل موتى * او مشيبى او مفبى *

* فهى للفتيان فى الدنيا برصاد قريب *

﴿ آخر ﴾

* وكنت كالكرم من تكرمه * تلتف اوراقه بما قربا *

﴿ آخر ﴾

* اكل وميض بارقة كذوب * اما فى الدهر شئ لا يريب *

﴿ آخر ﴾

* وكل ذى عيش بلا درهم * فعبسه ظلم وعدوان *

﴿ آخر ﴾

* فان كنت من هاشم فى الذرى * فقد يذب الشوك وسط الاقاصى *

﴿ آخر ﴾

* دعوت نذاك من ظمأ اليه * فعنانى بقيعتك السراب *

﴿ ابن الجعاج ﴾

* ايها السائل عن * حالى انا المضروب زيد *

* وانا المحبوس لكن * ليس فى رجلى قيد *

﴿ آخر ﴾

* والاوزة الرية يابى * يفسد فى الطعم بها السكر *

﴿ آخر ﴾

* سراب لاح يلمع فى سبخ * فلا ماء ليه ولا تراب *

﴿ آخر ﴾

* انت الكرى مؤنسا طرفى وبعضهم * مثل القذى مانعا عيني من الوسن *

﴿ آخر ﴾

* لقد تمازج قلبانا كآتهما * تراصا بدم الاحشاء لا اللبن *

❖ آخر ❖

* وما شرف الانسان الا بنفسه * أكان ابوه سادة ام مواليا *

❖ آخر ❖

* انت قوتي وما بقاء امرئ بان قوته *

* كيف يرجو البقاء ان * فارق الماء حوته *

❖ آخر ❖

* آخ الرجال من الابعاد والاقارب لا تقارب *

* ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب *

❖ آخر ❖

* متى لفظتني دار قوم زكيتها * وصرت ولي منها ومن اهلها بد *

❖ آخر ❖

* احذر الغيبة فهي الضيق لا رخصة فيه *

* اما الغتاب كالأكل من لحم اخيه *

❖ آخر ❖

* من لم يعدنا اذا مرضنا * ان مات لم تشهد الجنائزة *

❖ آخر ❖

* الهجر اروح من وصل على حذر * والموت اطيب من عيش على غرر *

❖ آخر ❖

* وما اعجبني قط دعوى عريضة * ولو قام في تصديقه الف شاهد *

❖ آخر ❖

* قوموا انظروا كيف تمخوت الثام * يا ممالك الموت الى كم تنام *

❖ آخر ❖

* وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع * فقلت ولكن مطاب الرزق ضيق *

* اذا لم يكن في الارض حر يعينني * ولم يكن لي كسب فمن اين ارزق *

❖ آخر ❖

* ما اشمس الدهر على من ركبته * حدثني عنه لسان البحريه *

* لا تشكر الدهر خير سبيبه * فانه لم يشهد بالهيبه *
* وانما اخطأ فيه مذهبه * كالسيل قد يسقى بقاءا خربه *

﴿ آخر ﴾

* من استخط الدرهم ارضى الله * ومن اذل المال صار الجاعا *

﴿ آخر ﴾

* لا تصحب الكسلان في حاجاته * كم صالح بفساد آخر يفسد *

﴿ آخر ﴾

* يا حريصا على الفنى * فاعدا بالراصد *

* لست في سميك الذى * خضت فيه بقاصد *

* ان دنياك هذه * لست فيها بخالد *

* بعض هذا فانما * انت ساع لقاعد *

﴿ آخر ﴾

* لا تحقر المرء ان رأيت به * دماء او رثاءة الحلال *

* فانه لاشئ في ضوولها * يشتر منها الفنى جنى العسل *

﴿ آخر ﴾

* فشرط الفلاحة غرس النبات وشرط الرئاسة غرس الرجال *

﴿ آخر ﴾

* ولم ار مثل الشكر جنة غارس * ولا مثل حسن البصير جنة لابس *

﴿ آخر ﴾

* وكل غنى يتبد به غنى * فرنجع بموت او زوال *

﴿ آخر ﴾

* تعالى الله يا سلم بن عمرو * اذل الحرص اعتناق الرجال *

* هب الدنيا تساق اليك عفوا * أليس مصير ذاك الى زوال *

﴿ ابن المعتز ﴾

* شكر الولاية طيب * وخساره صفع شديد *

﴿ منصور الفقيه ﴾

- * يا من تولى قابدى * لنا الجفا وتبدل
* أليس منك سمعنا * من لم يمت فسيعل
* آخر *

- * قد كنت اكرم صاحب واره * حتى دهنك اصابع القنان
* جد الاله بناذها وابانها * كم غيرت خلقا من الانسان
* آخر *

- * صاحب الظالم لا بد له * من غوم تعتره وغم
* والذي يركب بحرا سبرى * قبح الامواج من بعد قبح
* آخر *

- * كم بين قوم انما نقاتهم * مال وقوم ينفقون نفوسا
* البحرى *
* وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد

﴿ البستى ﴾

- * اذا اقهر الابطال يوما بسيفهم * وعدوه بما يكسب المجد والكرم
* كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة * مدى الدهر ان الله اقسى بالعلم
* منصور الفقيه *

- * ومن البلوى التى ليس لها فى الناس كنه
* ان من يحسن شيئا * يدعى اكثر منه

- تقلل من الادب لتحفظ وتكثر منه لتعلم * من خدم السلطان خدم * ان كان
البحر كثير الماء فانه بعيد الهوى * اذا زادك السلطان تأنيبا فرده اجلالا
﴿ معاوية ﴾ نحن كالزمان من رفناه ارتفع * ومن وضعناه اتضع *
وكان يقول انى لا تف ان يكون فى الارض جهل لا يسهه حلى وذنب
لا يسهه عفوى وحاجة لا يسهها جودى * عبد الملك * افضل الناس
من تواضع عن رفة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة * وكتب الى
الحجاج فى اهل السواد ابقى لهم لحوما * يمددوا بها شحوما * * يزيد بن

الهلب ❦ عجت لمن يشتري العبيد بماله * ولا يشتري الا حرار بماله *
 استكثروا من الحداد الذئب قل من ينجم منه * ❦ زياد ❦ استغفروا من
 وراءكم فليس كل احد يصل الى السلطان ولا كل من يصل اليه يقدر على
 كلامه * ❦ السفاح ❦ ما اقبح بنا ان نكون الدنيا لنا واوليائنا خالون
 عن حسن آثارنا * ❦ المأمون ❦ انما تطلب الدنيا لتهلك فان ما كنت
 فتذهب * ووقع الى بعض اصحابه ليس من المروءة ان تكون اوائيك
 فضية ذهبية وجارك طاوى * وغريك عاوى * ❦ العباس بن احمد الرشيد ❦
 انما هو درهمك وسيفك فازرع بذلك من شكرك * واحصد بهذا من كفرك *
 ❦ قابوس ❦ من اقعده خيانة الايام * انهضته غائبة الكرام * ومن البسه الليل
 ثوب ظلمته * نزعته النهار عنه بضياته * ❦ اقتناء المناقب * احتمال المناصب *
 واحراز الذكر الجميل * بالسعي في الخطب الجليل * ❦ ازديشير ❦ اذا
 رغب الملك عن العدل رغبته عن طاعته * لا صلاح للخاصة * مع
 فساد العامة * ولا نظام للدهماء * مع دولة النوغا * ❦ اقبح الاشياء عند الملوك
 رأس صار ذئبا وذئب صار رأسا * الشكر اكبر من النعم لانه يبقى
 والنعم تفتى * ❦ افريدون ❦ الايام صحائف آجالكم * فخلدوها افضل
 اعمالكم * ❦ الحكم ميراث الله في ارضه * بالافضال تعظم الاقدار *
 ان الملوك اذا كثرت اموالهم بما يأخذون من رعيتهم كانوا كمن يعمر سطح
 يده بما يقتلع من قواعد بنيانه * ان لم يساعدنا القضاء ساعدناه * لا تقتر بصواب
 الجاهل فانه كزلة اللبيب * وجدنا للذة العفو ما لم نجد له للذة العقوبة *
 اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم * احق الناس بالاحسان من احسن
 الله اليه * واولاهم بالعفو من بسط الله بالقدرة يديه * ❦ الآلة محمودة الا عند
 الفرصة * اذا كان الخلم مفسدة كان العفو معجزة * ❦ المهدي ❦ كن
 ليما من غير ضعف * وشديدا من غير عنف * ❦ الرشيد ❦ اياك والدالة فانها
 تفسد الحرمة ومنها امر البراءة * اذا غلب الهوى بطل الرأي *
 الملوك يحتمل كل شيء الا ثلاثة افشاء السر والقدح في السلطان والتعرض للحرم *
 ما عز ذو باطل ولو طلع البدر من جبينه ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم

عليه • • قابوس • زند الشفيح توري نار التجاح • ومن كفف المفيض
 ينظر فوز القداح • • الوسائل اقدم ذوى الحاجات • والشقاات مفاتيح
 الطلبات • • العفو عن المجرم من واجب الكرم • وقبول العذر من محاسن
 الشيم • • قوة الجناح بالقوادم والحوافى • وعمل الرماح بالاسنة والحوالى • الدنيا
 دار تغرير وخداع • وماتنى ساعة لوداع • واهلها متصرفون بين ورد وصدره
 وصابرون خبرا بعد خبر • • علة كل شئ متحرك الى سكون • ونهاية كل متكون
 ان لا يكون • • وآخر الاحياء فناء • • والجزع على الاموات عناء • • واذا كان ذلك
 كذلك • فالتهالك فضل على كل هالك • • حشو هذا الدهر الخوون احزان
 وهموم • • وصفوه من غير كدر معدوم • • واذا سمع الدهر بالحياه • فأبشر بوشك
 الاقتضاء • • واذا اعار • فاحسبه قد اعار • • للدهر طعمان حلو ومر • • والايام
 ضربان عسر ويسر • • والخلق معروض على طوريه • • مقسوم الاحوال على دوريه • •
 لكل شئ غاية ومنتهى • • وانقطاع وان بعد المدى • • الحاجة الى الاقتضاء • •
 كسوف في وجه الرجاء • • هم المنتظر للجواب ثقل • • والمدى فيه وان كان
 قليلا طويل • • • ترك الجواب • داعية الارياب • • التجيب اذا جرى لم
 يسبق غباره • • والشهاب اذا سمرى لم تلحق آثاره • • من اين للضباب • صوب
 السحاب • • والغراب هوى العقاب • • وهيهات ان تكسب الارض لطافة الهوا • •
 وبصير البدر كالتشمس في الضياء • • • كل غم الى انحسار • • وكل عال
 الى انحدار • • • ابن العميد • • المرء اشبه شئ بزمانه • • وصيغة لكل
 زمان منقحة من مجايا سلطانه • • • مرضاة السلطان • • لا تغفلو بشئ
 من الاثمان • • ولا يبدل الروح والجنان • • • الصابي • • الملك احق باصطفاء
 رجاله • • منه باصطفاء امواله • • لانه مع اتساع الامر • • وجلالة القدر • • لا يكتفى
 بالوحدة • • ولا يستغنى عن الكثرة • • ومثله في ذلك كمثل المسافر في الطريق البعيدة
 التي يجب عليه ان تكون عنايته بفرسه المجنوب • • مثل عنايته بفرسه المركوب • •
 الملك بمن غلط فأنعظ من اتساعه اشد انتفاعا منه بمن لم يغلط ولم يتعظ
 لان الاول كالقارح الذي ادبته العزة واصلحته الندامة • • والثاني كالجذع المهور
 الذي هو راكب للعزة وراكن الى السلامه • • والعرب يزعم ان العظم اذا جبر

من كسره كان صاحبه اشد بطشا واغوى بدا * الخوارزمي * لا صغير
 من الولاية والعماله * كما لا كبير مع العطلة والبضالة * وانما الولاية انثى تصغر
 ويكثر تواليها * ومضية تحسن وتبجح بمطيتها * وانما الصدر بمن يله * والدست بمن
 يجلس فيه * والاعمال بالعمال * كما ان النساء بالرجال * ان ولاية المرء ثوبه فان قصر
 عنه * عرى منه * وان طال عليه عثر فيه * قليل السلطان كثير * ومداراه
 حزم وتدير * * البسقي * اجهل الناس من كان على السلطان مدلا *
 ولاخوانه مذلا * * بزرجير * من جالس السلطان بغير ادب فقد
 خاثر بنفسه * من خدم السلطان فعليه باللازمة من غير معاتبة *
 * النصور في خطبة له * ايها الناس لا تضربوا غش الائمة فان من اضمر
 ذلك اظهره الله على سقعات لسانه وقلات افعاله وسحمة وجهه * ينبغي
 للملك ان يبنى امره مع عدوه على اربعة اوجه اللين والبذل والكيد والمكاشفة *
 * ابن عباد *

- * اذا اولاك سلطان فزده * من التعظيم واحذره وراقب *
- * فما السلطان الا البحر عظما * وقرب البحر محذور العواقب *

اعلم الملوك يحتاج الى وزير واشجع الناس يحتاج الى سلاح واجود الخيل يحتاج
 الى سوط واجود الشفار يحتاج الى مسن * مثل الملك الصالح اذا كان
 وزيره فاسدا كالماء الصافي النهر العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الانسان
 وروده وان كان سابحا والى الماء ظامئا حذرا على نفسه * اذا ادبر الامر
 كان العطب في الحيلة * احسن ما يكون الحسن يجنب القبيح * ثلاثة
 تدل على عقول اربابها الهدية والكتاب والرسول * ما احذر رأى في ولده
 ما يجب الا رأى في نفسه ما يكره * الصبر على حقوق الثروة اشد من الصبر
 على ألم الحاجة * الرزق مقسوم * والحريص محروم * والمسدود مفنوم * والبخل
 مفنوم * * اذا كان الایجاز كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الایجاز مقصرا
 كان الاكثار ابغ * الخراج عود الملك وما استقبل بمثل العسل وما استدر بمثل
 الجور * اذا لم اعط الا مستحقا فكأنى اعطيت غريبا * مثل الكاتب
 مثل الدولاب اذا تعطل تكسر * القلم الردي كالولد العاق * وكالاخ الشاق *

التصرف اعلى واسنى * والتعلل اعنى واصفى * * ذل العزل يضحك من تبه
الولاية * الولاية وكل مدح والعزل وكل ذم * موت في عز خير من
حياة في ذل * الحرب سجال وعثراتها لا تقال * المكيدة ابلغ من النجدة
والكيد * ابلغ من الايد * * المكروحة من لا حيلة له * السلاح * * ثم
الكفاح * * السلاح زينة وعدة * السلاح جنة الابدان ووقاية الانفس *
قد يحجن الشجاع بلا سلاح ويشجع الجبان بالسلاح * لاتنع عدوك السبيل
في هزيمته * احتل الشمس والريح ان تكونا معك لا عليك * اذا
ابتليت بالبيات * فعليك بالثبات * * محرض خير من الف مقاتل * الليل
جنة الهارب * الفرار في وقته ظفر * الحرب اولها كلام * وآخرها
اصطلام * * ان الجبان حقه من فوقه * عصا الجبان اطول *
القلم احد اللسانين * عقول الرجال تحت اسنة اقلامهم * صورة
الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض * رداء الخط زمانة الادب *
القلم صانع الكلام يفرغ ما يجمعه القلب * ويصوغ ما يمسكه اللب * *
* المؤمن * الله در القلم كيف يحوك وشى المملكة * * يحيى * لم ار باكيا
احسن تبسما من القلم * الخط هندسة روحانيه * ظفرت بألة جسدانيه * * قيل
للتصريح سيار فلان لا يكتب فقال تلك الزمانه الحفية * الكتابة سياسة
الملك وعمارة المملكة وخزنة الاموال * بالاقلام تناس الاقاليم * عقل الكاتب
في قلبه * جواب الجواب * من الخطط الصعاب * * المتصفح في الكتاب ابصر
لمواضع الزلل فيه من منشئه * كتاب المرء عنوان عقله * ولسان فضله * *
* ابراهيم بن العباس * * النقط الكثير في الكتاب استغناء الكاتب والتخطيط
الكثير استغفاف به * * ابن المعتز * * القلم مجهز لجيوش الكلام يخدم الارادة *
ولا يل الاستزاده * كأنه يقبل بساط سلطان * او يفتح باب بستان * * الخط نصف
الكتابة * * البيان صيقل القلوب * الكلام الحسن مصايد القلوب *
البلاغة ما فهمته العامة ورضيته الخاصة * خير الكلام ما كان
مضاه بكرة ولفظه فلا * * ابن المعتز * * البلاغة ما تبلغ المعنى ولم
يطل سفره اللفظ * البلاغة ما صعب على الغائب وسهل على الفطن * الادب

• احد المتصيين • الادب لقاح العقول وغذاؤها • لا غربة على الاديب •
 الادب يشهد الفطن • الادب صورة العقل فحسن عقلك • كيف شئت •
 من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف مع الغنم الكثيرة • العقل بلا ادب
 كالشجر العاقر والعقل مع الادب كالشجر المثمر • الادب وسيله • الى كل فضيله •
 وذريعه • الى كل شريعه • • انعام الخط يمنع من استجماعه وشكله يمنع من اشكاله •
 الشكل في الكتاب • كالحلى للكعب • • المذاكرة صيقل العقل • الكتب بساكن
 العقلاء • علم لا يعبر معك الوادى • لا يعمر بك النادى • • الكتب اصداق الحكم •
 اتفاق الفضة على كتب الآداب • يخلفك عليه ذهب الالاب • • الجاحظ •
 الكتاب وعاء • على • علما وظرف حشى طرفا وبستان يحمل فى ردن وروضة تقاب
 فى حجر تنطق عن الموتى وترجم عن الاحياء • من صنف كتابا فقد
 استهدف • فان احسن فقد استطف • وان اساء فقد استقذى • • لا تأمن قارئاً
 على صحيفة ولا امرأة على عطر • الادب كالسيف والمذاكرة كالمن • دل
 على عاقل اختياره • • عبد الملك • • اللحن فى الكلام اقبح من الجدرى فى
 الوجه • التهرج بالتدريج • من ادب اولاده • ارغم حساده • • من لم يتأدب
 فى صغره • لم يتأس فى كبره • • من فاته الادب • لم ينفع بالحسب • • اهل
 الادب هم الاكثرون وان قلوا • ومحل الانس حيث حلوا • • لولا العلم لكان الناس
 كالبهائم • • مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة • • من لم يحتمل ذل التعلم
 ساعة بقى فى ذل الجهل ابدا • • ما صين العلم بمثل بذله لاهله • آفة العلم
 النسيان • العلم حياة القلوب فى مصابيح الابصار • من ظن ان للعلم غاية فقد بخسه
 حقه • العلم اشرف الاحساب • الخير عطر الاخبار • كل شئ يحسنه اهل
 الدنيا ولا يحسنه واحد • زلة العالم لا تستقال • اذا زل العالم زل به العالم •
 علم الرجل ولده الخلد • الجاهل صغير وان كان شيخاً والعالم كبير •
 وان كان حدثاً • من اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم • واستفاد
 ما لم يعلم • • اذا علمت فلا تفكر فى كثرة من دونك من الجهال ولكن اذكر من
 فوقك من العلماء • العلم ينهى اهله • ان يمنوه اهله • • مات خزنة المال وهم
 احياء وعاش خزان العلم وهم اموات • ثلاث ينفعن فى الدنيا والآخرة الحج

والصدقة والبر • اربع لا تستقل الدين والنار والعداوة والمرض • اربع اذا كن
في الرجل اهلكته حب النساء والصيد والقمار والخر • ﴿ عمر بن عبد العزيز ﴾
اربع هي احب الاشياء الى القصد في الجدة والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب
والرفق بعباد الله في كل حال • المحجوج بكل شيء ينطق • اذا جاء النص
بطل القياس • اقصر لما ابصر • عين عرفت فذرفت • اتقوا محباتي
الضعفاء • نعم حاجب الشهوات غم البصر • رأس الدين • صحة اليقين •
اعتبر بما ترى واتعظ بما تسمع قبل ان تبصر • صبرة الرأي ونظرة السامع • رب
مبيض ثيابه مذنس عرضه ودينه • مكرم نفسه اليوم مهين لها غدا • الدنيا
حلم والآخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت ونحن في اضطراب احلام • صم عن
الدنيا تفطر بالآخرة • ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالمرضى لا بد له من قوت
وليس يصلح له كل الطعام • ليس في الجنة نعيم افضل من علم اهلها بانه لا يزول •
الزهد اخفاء الزهد • اتخذ الناس ابا واخا وابنائهم بر ابك وصل اخاك وارحم
ابنك • كل ما فاتك من الدنيا فهو غنمة • مسكين ابن آدم جسم عييد وقلب
معيب ويحتاج ان يستخرج من معين عملا لا عيب فيه • قيل لبعضهم لم لا
تخضب فقال الشكلى لا تحتاج الى ماشطة • فنة القول والعلم كثرة المال
والنساء • نور الحقيقة • احسن من نور الخديقه • الزاهد قطع العلائق •
وهجر الخلائق • من يؤس من الشيء استغنى عنه

* تجرد من الدنيا فأتك انسا * سقطت من الدنيا وانت مجرد *

استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به

* غنى عن الدنيا وان كنت معسرا • وان الفنى الاعلى عن الشيء لا به *

شرما في الكريم ان يمنعك خيره • وخير ما في اللئيم ان يكف عنك شره •

رأس العقل الكائن والمتنع وحسن العزاء عما لا يستطيع • من اراد العز فاته لن

يناله حتى يذل • اذا ابتلى المرء اتاه الشر يطلبه من كل جانب • كل شيء بقدر

على قلبه الا الطبيعة ويقدر على رده الا القضاء • ﴿ افلاطون ﴾ الحكمة

سلم العلوم فن عدمها عدم القرب من باريه • اعص الهوى والنساء واطع من

سئت • الحكماء للاخلاق كالاطباء للاجسام • يعبر عن الانسان اللسان •

وعن المودة والبغض العيان * • الاغنياء البخلاء بمنزلة البغال والحير * يحمل
الذهب والفضة وتأكل التبن والشعير * • حركة الاقبال بطيئة وحركة الادبار
سريعة لان المقبل كالصاعد من مرقة الى مرقة والمدبر كالقذوف دفعة من
علو الى سفل * • في كل يوم حادث لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان
ما نزل لم يزل * • بالبحث والنظر نستخرج دقائق العلوم ولا فرق بين انسان يقلد
وبهيمة تنقاد * • الجاحظ في علم الكلام * • علق نفيس وجوهر ثمين والعبارة
على كل صناعة والذمام لكل بلاغة والقسطاس الذي يستبان به نقصان كل
شيء ورجحانه والارواقى الذي يعرف به صفاء كل شيء وكدره وكل علم عليه
عيال * • وكل محصول له آلة ومثال * • لا يجوز في دور الفلك ولا في تركيب
الطبايع ولا في القياس ولا في التمكن ولا في الواجب ان يكون محب ليس لمحبه
اليه ميل

الصاحب

* كنت دهر اقول بالاستطاعة * وارى الجبر ضلة وشناعة *
* ففقدت استطاعتي في هوى ظبي فسمعا للمعبرين وطاعة *
المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي * انما تأكل ما تستمره وما لا تستمره يأكلك *
من اكل ما لا يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي * الحزن مرض الروح
كما ان الالم مرض البدن * • بخيشوع * • عليك من الضعام بما حدث ومن
الشراب بما قدم * • ثابت * • ليس شيء اضر بالشيخ من ان تكون له جارية
حسنة وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم * ومن الجماع فيهرم * • المدح
مهزة الكرام * • الهوى * تغتقى الالهة * • الحمد مغنم * • والذم مغرم * • قيل للفرزدق
ان الكميت قد احسن في الهاشميات فقال وجد اجرا وجصا فبني * • الشكر
نسيم النعيم * • لسان الشاعر ارض لا تخرج الزهر حتى تستسلف المطر *
* الصاحب * • الشر يتطير تطاير الشرر * • والنظم يبقى كالنفث في الحجير * •
دقيق علم النجوم لا يدرك وجليله كثير الكذب * • نبذ الكاس * • يترك اذن
الوسواس * • ريق العذول سم قاتل * • رب عذل في ظاهر اهل السم * • وباطن
اهل السبت * • ذئب طلس * • في ثياب ملس * • • الحمر صابون الهم * • الراح *

كبياء الافراح * • دماء الكرم للرجل الكريم • • المأسون • • التيز ستر فانظر
مع من تهتك • • ابن عباد • • قدما حلت اوزار السكر • • على ظهور الخمر •
وطويت بساط الشراب • • على ما فيه من خطأ وصواب • • الصاحي بين السكرى •
كالحي بين الموتى • • يضحك من عقلهم • • ويأكل من نقلهم • • متابعة الارطال •
تبطل سورة الابطال • • حق ما يكون السكران اذا تعاقل • • اصرفها للهوم
اصرفها • • فلان اقل من القدح الاول • • هما خليطان من ماء الغمامة والخمر •
قل للفرزدق ما تحب من الخمر قال اقربها من الثمانين • • وصف رجل مضيئا فقال
كانه خلق من كل قلب

* وان رضاع الكأس اعظم حرمة • • وواجب حقا من رضيع لبان *

﴿ آخر ﴾

* واحسن ما يهدي الى الشئ جنسه • • وللروح أهد الراح فهي لها جنس *

﴿ آخر ﴾

* الكأس يظهر ما بالره من دنس • • اذا تمشت حيا الكأس في الراس *

﴿ الكندي ﴾ سماع الفناء سرسام حار لان المرء يسمع فيطرب ويطرب فيسمع

ويسمع فيعطى ويعطى فيفتقر ويفتقر فيغم ويغم فيمرض ويمرض فيموت •

السماع ادام المدام •

* ما للقاء مع الحديث نظام • • ان الحديث على السماع حرام *

غضب العشاق كطير الربيع • • واطيب الطيب • • عناق الحبيب • • ربما تلف •

من كلف • • نزع النفوس اهون من نزاع الشوق • • ليس في الحب مشورة •

واى عشق باختيار

* محن الزمان شديدة • • واشدها فقد الحبيب *

﴿ آخر ﴾

* دخولك من باب الهوى ان اردته • • يسير ولكن الخروج عسير *

﴿ آخر ﴾

* في وجهه شافع يحو اسائه • • من القلوب وجيه حتما شفا *

ذوالشرف لا تبطره منزلة اصابها كالجبل الذي لا ترعزعه الريح والسخيف
تبطره ادنى منزلة كالكلاب الذي يحركه هبوب النسيم • السيف يقطع بحده •
والمرء يسعى بحده • مع الحواشي سهم صائب • الجدل ارسال السهم •
نعم المجن اجل مستأجر • ما فرغت عصا على عصا الا حزن بها قوم وفرح
آخرون • ارض الرجل ظفره وداره مهده •

* حفظ اللسان فاحفظ اللسان • قد ينفع الطائر والانسان •

❖ الصابي ❖

* وكان لفظك لؤلؤ متفخل • وكانما آذاننا اصداقه •

❖ البستي ❖

* فكم دقت وشقت واسترقت • فضول العيش اعناق الرجال •
رأس متنع واست عارية • جزاء مقبل الحباء ضرطة •

❖ ابن الحجاج ❖

* ومن حق من يمشى مع العور ان يرى • وان لم تخنه عينه متعاورا •

❖ آخر ❖

* وجدي به كمثل وجد الاعور • بعينه ان ذهبت لم يبصر •

❖ آخر ❖

* كيف يرجو الحياء منه صديق • ومكان الحياء منه خراب •

اعمى يدس نفسه في العور • ليس العمى ان لا يرى شيئا ولكن العمى ان

لا يرى ميمرا بين الصواب والخطأ • في كفة من رقى ابليس مفتاح •

الشر يأتي من لا يأتيه • الشر يبدأ صفاره • من صنع خيرا او شرا

بدأ بنفسه • الحق دونه • والباطل جوله • الحق جديد لا يتخلق •

الحق ابلج • والباطل الخجل • العاقل لا يبطل حقا ولا يحق بطلا •

الحق ثقيل مري • والباطل خفيف وبي • القضاء غالب • والاجل

طالب • كل آت فـكان قد • من رضى بالقضاء طاب عيشه • هي

المقادير قلني او ند

ابن الرومي

* واذا اتاك من الامور مقدر * وفرت منه فحواه توجه *

ابن المعتز * اعرف الناس بالله ارضاهم عن اقداره * مواقع
اقدار الله لك خير من مواقع آمالك * من لم يتعرض للنوائب تعرضت
له * المرء نهب الحوادث * المؤمن لا تلفته كثرة المصائب * وتواتر
النوائب * عن الرضى باقدار الله والتسليم لحكمه * اتصلت بفلان وانا اكسى من
البصلة وفارقه وانا اعزى من الحجر الاسود * كاليث فيه زأريه مجتمع الامن
والثابة * انفقت مالى وحج الجبل * لا تكن صارورة الا عن ضرورة * صن
عرضك عن العار * ونفسك عن النار *

الصاحب

* قال لي ان رقيبى * سئ الخلق فداره *

* قلت دعنى وجهك الجنة حفت بالكارة *

دارك لي الجنة ولكن بوابها مالك الجحيم

* ومن يتغنى * بطعام وشراب *

* فاذا رمنا سكوتا * فبمال وثياب *

أيا اقمح في النظر من دب على قول ويا اسمع من طلعة شيطان على فيل

آخر

* واذا رأى الشيطان غرة وجهه * حيا وقال فديت من لا يعلم *

زاحم يعود او فدع * ولربما جرح البعوض الفيل * القرم من الافيل * لا

يضر الحوار ما وطئته امه * ان الضجور قد تحب العلبة * كانت لقوة

فصارت قيسا * اختلط المرعى بالهمل * ليس بعد الورد الا الصدر *

العنوق * بعد النوق * لا يعدم الحوار من امه حنه * كان عليه كراغية

البكر * يقال احليت ناقتك ام اجلبت اى جاءت بذكر ام انثى * وكذلك يفعل

بالجمال تحررها في يوم عيد

* لقد عظم البعير بغير لب * فلم يستغن بالعظم البعير *

﴿ آخر ﴾

* تلك بنات المحاسن رائعة * والعود في كوره وفي قبه *

﴿ آخر ﴾

* وابن اللون اذا ما ل في قرن * لم يستطع صولة العزل القناعيس *

يكفيك من قضاء حق الخل ذوقه • ومن يهدد عربا بدياج • الطي ابقى
من النسر • اخلق من البردة • جاء في دراعة يقرأ اذا السماء انشقت • فلان
ناصر الحبيب نقي الذيل عفيف الازار • قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لرجل اقصر من ذيلك فانه ابقى واثق واثق • ليست العزة • في حسن البرة •
كالهورة احدى خدمتيها الدار الضيقة العمى الاصفر • قد غلقت دلوك دلو
اخرى • كأننا افرغ عليه ذنوبا • كل امرئ محتطب في حبله • ما عقده
بانقوشطة • كل الخداء يحتمل الخافي الوقوع • ان السراك قد من ادبته •
حاف يسخر بناعل وراجل يسخر بفارس • خير انائك تكفين • لكل
كأس حاس • اجعله في وعاء غير سرب • صفرت لهم وطاي • فلان
كالابرة تكسو الناس واستها عارية • هل تستطيعن قلع الطود بالابر •
والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر • الناس اخفاف وشقي في الشيم • الناس
اتباع من غلب • المرء تواق الى ما لم ينل • المرء يجمع والزمان يفرق • دع
امرءا وما اختار • المرء اعلم بشأته • كل امرئ في شأنه ساع • كل امرئ
يصير مريثا • النفس مولعة بحب العاجل • من اهان ماله اكرم نفسه •
ما عاتب الرجل اللبيب كنفه • النفس مطية ان كلفت فوق طاقتها
حرنت بصاحبها • ان لنفسك عليك حقا • رب طرف اثم من لسان •
لا ابكي ما حلت عيني الماء • ليس لعين ما رأت ولا لكف ما اخذت • من اطاع
طرفه • اصاب حقه • دمة من عين عوراء غنية • الاذن قم الفؤاد •
جاء فلان نائما اذنيه • انفك منك وان كان اجده • لا يدخل بين السمع
والبصر • شفتي نفسي وجدعت اني • لامرء ما جدع قصير انفه • رب
حام لانفه وهو جادعه • ما الانسان • لولا اللسان • الا كصورة بمنزلة • او
بهيمة مهملة • اللسان سبع صغير الجرم • عظيم الجرم • جرح الدهر

ما جرح اللسان • مقتل الرجل بين فكيه • احدث من ناب جائع • قدمت
غيره • كدم • اللسان اجرح الجوارح • اقلت بجريمة الذن • حسبك
من الولادة ما احاط بالعنق • على يدى دار الحديث • يقال للجهيل ما تبيل
احدى يديه الاخرى • تركته على اننى من الراحة • اطوع له من يمينه •
حلات حائلة عن كوعها • فلان يقاب كفيه • سقط فى يديه • ما لى به
يدان • يد تشخ واخرى منك تأسونى • صدرك اوسع لسرك • القلوب
تنقلب • الفؤاد يريد الفؤاد • هو فى السواد من عيني وقلبي • استظهر
على الدهر • بخفة الظهر • ما ابالى على اى قطريه وقع • لبس لما قرت
به العين ثمن • وجه المحرش اقبح • قيل البكاء كان وجهك عابسا • نزلت به
البطنة • من كلا جانبيه • لا ليه • • فلان بين الحلب والكبد • اعز
من دم الفؤاد • لا تكابل بالدم • لا يحزنك دم هراقه اهله • سعى بقدمه •
الى مراق دمه • • قد شمرت عن ساقها فشمري • كشرمت عن نابها وكشف
عن ساقها • عثرة الرجل تجبر • وعثرة اللسان لا تبقى ولا تذر • • اخطأت استه
الحفرة • استلم تعود المجرم • على اعراقها تجرى الجياد • الخيل تجرى على
مساويها • فلان ابلق كتيته • الطرف يجرى وبه هزال • والحري يعطى
وبه اقلال • • مذكية تقاس بالجذاع • قد تبلغ القطوف بالوسع •
جاء وقد لفظ بلجامة • جاء ثانيا من عنان • اتبع الفرس لجامه • نخل السوء
يبدأ بامه • لمثل ذا كنت احسبك الحسا • نزل الخداع من اجرى من
مائه • احق الخيل بالركض المعسر • جذع يبر على المذاكى القرح • فاول
قرح الخيل المعسر • يبقى على الارى شر الدواب • عند الزهان تعرف
السوابق •

* وللقارح اليسوب خير علامة • من الجذع المزيجى وابعده منزعا •

غيره •

* يحمم للشعر اذا رآ • • ويبس ان رأى فأس الحمام •
اكرم الخيل اجزعا من الوسط • ليس كبح الصعب الشرس • الا بالحمام
الشكس • • انكحنا الفرا فزنا • جاء كخاصى العير • كان حمارا فاستأن • اودى العير

الا ضرطا • هما كحمار العبادى • ذهب الجمار يطلب القرنين • فعاد مصلوم
 الاذنين • • قد يقدم العير من دعر على الاسد • حمار اعى على معلف خال •
 هان على البيطار • ما يمر باست الجمار • لا يمكن ركوب حارين باست واحدة •
 بال الجمار فاستبال احمر •

* كنت ككرب الجمار اعيا • فظل يسطو على الاكاف *

﴿ آخر ﴾

* سوف ترى اذا انجلى الغبار • أفرس تحتك ام حمار *

﴿ آخر ﴾

* كحمار السوا ان اشبعته • ربح الناس وان جاع نفق *

حمار مبطن بشور مفروز • تيس مكرز بقرد • عند النطاح يغلب الكيش
 الاجم • كالخروف • ابنا مال اتى الارض بصوف •

* كممكنة من ضرعها كف حالب • ودافعة من بعد ذلك ما جلب *

اذا تفرقت الغنم فادتها العنز الجرياء • اخفق حالب التيس

* وكانوا اكشاء غاب عنها رعاؤها • معرضة تحت الظلام لأذوب *

ما استبقاك من عرضك الاسد • ومن الرديف وقد ركبت غضنقرا •

* عياله عتق الليث من اجل انه • اذا نابه امر اتاه بنفسه *

ليس فيه من الاسد الا البخر وطول الذنب •

* وما الكلب مجموما وان طال عمره • ولكنما الحمى على الاسد الورد *

* أوما رأيت الليث يألف غيبله • ككبرا واوباش السباع تردد *

﴿ غيره ﴾

* وما الاسد الضرعام الا فريسة • اذا لم تطل اتياه واطافره *

﴿ غيره ﴾

* والليث لابس جنة من نفسه • ذواهبة تكفيه ان يتأهبا *

﴿ آخر ﴾

* لا يعدم المرء كسبا يستكن به • ومنعه بين اهله واصحابه *

* ومن تأى عنهم قلت مهابته • كالليث يحقر اما غاب عن غابه *

﴿ آخر ﴾

* وان الهزير الورد يصبر للاذى * ويبدى اذا آذيته ضجر الكلب *

﴿ آخر ﴾

* ألا رب ذنب مرت بالقوم خاويا * فقالوا علاه البهر من كثرة الاكل *
من استرعى الذئب ظلم * الزريبة الخالية خير من ملها ذئبا *

* وكنت كمن يرضى بما غيره ارتضى * ونسح وجه الذئب والذئب آكله *

﴿ آخر ﴾

* لعمر ك انى اذ اربى عمتسا * كن قد يربى حنقه وهو لا يدري *

﴿ آخر ﴾

* وكنت شريك الذئب فى كل حالة * وان وثب الراعى وثبت مع الراعى *

﴿ آخر ﴾

* واذا الذئاب استنجحت لك مرة * فخذار منها ان تعود ذئابا *

* فالذئب اقبح ما يكون اذا اكتمسى * من جلد اولاد العجاج ثيابا *

﴿ آخر ﴾

* وانى وقبسا كالمسز كلبه * فغدشه اياه وانطافره *

﴿ آخر ﴾

* وربما قد رأيت الكلب تنهما * فى اليوم يسعب فيه الذئب والاسد *

﴿ آخر ﴾

* هو الكلب الا ان فيه ملالة * وسوء مراعاة وما ذاك فى الكلب *

﴿ آخر ﴾

* فلا تحسد الكلب اكل العظام فعند الخراة ما ترجمه *

* فعما قليل ترى باسته * كلوما جنتها عليه فف *

﴿ آخر ﴾

* ما للعبيد من الذى * يقضى به الله امتناع *

* ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسنى الضباع *

* آخر *

- * ايها العائب سلى * انت عندى كشعله *
- * رام عنقودا فلما * ابصر العنقود طاله *
- * قال هذا حامض * لما رأى ان لا يناله *

* آخر *

- * اصبحت كالخزيز فى الطرائد * ليس لمن يقتله من حامد *
- * وربما اتلف نفس الطارد *
- * لا يأمن الهر على اللحم * ولا الكلب على الشحم *
- * كسور عبدالله بيع بدرهم * صغيرا فلما شب بيع بغيراط *
- * الذئب خاليا اشد * فلان كالأذئب اذا طلب هرب * واذا تمكن وثب * من *
- * جعل نفسه عظاما اكلته الكلاب * لا يضر السحاب * نباح الكلاب * *
- * احتاج الى الصوف من جز كلبه * كلب جوال خير من اسد رابض *
- * فلان كالكلب ان شبع هر * وان جاع فر * * نم كلب فى يؤس اهله *
- * كالمستذئب الشحم من ذئب الكلب * لا تقن من كلب سوء جروا * كان *
- * الامير فصار كلب الحارس * روى جعمار وانظري اين المفر * خامرى *
- * ام عامر * لبس له جلد النمر * مثل النعامة لا طير ولا جل *
- * بغاث الطير اكثرها فراخا * وام الصقر مقلات نزور *
- * ان الطيور على آلفها تقع *
- * واما نومكم عن كل خير * كنوم الفهد لا تقضى كراها *

* آخر *

- * لئن كنت لا ارمى الطبيب فانى * ادس لها تحت العصاة الدواهي *

* آخر *

- * ما طار طير وارفع * الا كما طار وقع *
- * ليس هذا بعشك فادرجى * ذلك عشه الذى فيه درج * ومنه خرج * *
- * كما طار قص جناحه *
- * ولكن الجناح اذا اصيبت * قواده اسف على الاكام *

❖ آخر ❖

- * خير الطيور على القصور وشرها * يأوى الخراب ويسكن الناووسا
- * عقله عقل طائر وهو في صورة الجمل *
- * علق غدا مبتاعه * يباعه لهوانه *

❖ آخر ❖

- * والطيور لا تنفض من أوكارها * إلا على ماء وحب ساقط *
- * فظر أبو بكر رضى الله عنه إلى طائر على شجرة فقال هنيئاً لك يا طائر تقع على
- الشجر * وتأكل من الثمر * ولا تدري ما الخبر * وحق على ابن الصقر أن يشبه
- الصقرا *

- * والرء ليس ببالغ في أرضه * كالصقر ليس بصائد في وكره *
- * تصاب باليد * الصابي من الحبس *

- * يؤاسى الغراب الذئب في حال صيد * وما صادت الغربان في سعف النخل *
- * سلاحها سلاحها * مات كد الجبارى * وعيد الجبارى للصقر * قيل
- للقرزدق إن فلانة تقول الشعر فقال إذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلا تزعج

- * وإذا حاكت الدجاجة بالقرديكها *
- * فاعلمن أن حكمها * شهوة أن ينيكها *

- * كاطواق الحمام في الرقاب * طوق الحمامة لا يبلى على القدم * وكيف رواع
- قرى ألح عليه شاهين * صاحت عصفير بطنه * يقال للجائع

- * وإن أباك أذ تعزى إليه * لكالطاووس تقف منه رجله *

❖ آخر ❖

- * بأنن من هدهد ميت * أصيب فكف في ججورب *

❖ آخر ❖

- * خفافيش أعشاها نهار بضوئه * ولائها قطع من الليل غيبه *

❖ آخر ❖

- * تظل الطير تصفر آمناً * وللغريد ما حبس الهزار *

- لا تكن كالجراد يأكل ما وجد ويأكله ما يجده • كالجراد لا يبقى ولا يندر •
 * كالبخل في انقواها * عسل وفي الانسياب سم *
- ❖ آخر ❖
- * نجا بك لؤمك منجى الذباب * حبه مقادير ان ينالا *
- * دبت عقاربها • ان الذباب على الماذى وقاع •
- * وكنت كذبان على الشهد عقلت * فوائدها فيه خير ملازم *
- ❖ آخر ❖
- * واذا استوت للتمل اجنحة * حتى يطير فقد دنا عطبه *
- ❖ آخر ❖
- * الله يعلم انى لست ذا بخل * ولست ملتصقا بالبخل لى عللا *
- * لكن طاقة مثلى غير خائفة * والتمل يعذر فى القدر الذى حبل *
- ان لك ضيا فاما حسله • تعلمنى بضرب انا حرسنه • اظلم من حية • الخوى
 لا ينجو من الحيات • اخبت من العقرب •
- * متى تحمد صديق السوء فاعلم * بانك بعد محمدة تدمه *
- * كطفل راقه ترفيش صل * فلما مسه ارداه سمه *
- ❖ آخر ❖
- * وبالبضيلة لين فى مجتهدتها * وسهها نافع تردى اذا لست *
- ❖ آخر ❖
- * لا يفرنك هذه الالوجه الغر فيارب حية فى رياض *
- ❖ آخر ❖
- * تعلم من الادعى امالى طبعها * وآسى اذا اوحشت تعف عن الدم *
- * لئن كان سم نافع تحت نابها * ففي لطمها تراق غائلة اسم *
- ❖ آخر ❖
- * وكل قرين الى شكله * ككاس الخنافس بالعقرب *
- ❖ آخر ❖
- * العنكبوت بنى بيتا على وهن * ياوى اليه وما لى مثله وطن *
- * والخنفساء لها من جنسها سكن * وايس لى مثلها الف ولا سكن *

اسرع من السوس في الصوف في الصيف • بلغ الاحنف وقبحة انسان فيه
 فقال عشية تقرض جلدا املسا • الصابي • وقوع الذباب في الشراب •
 وتهافت الفراش في الشهاب • • والشباب شرة وغهق • هو يمدحه الشبان
 كأنما قد سيره الآن • • اطاع الشباب وغرته • واجاب الصبي وشترته • •
 ركض في ميدان التصابي وجنى ثمرات الملاهى • الشباب باكورة الحياة •
 ان الشباب حجة التصابي • اطيب العيش اوائله كما ان اطيب الثمار
 بواكرها •

• لا تكذب في الدنيا باجمعها • من الشباب بيوم واحد بدل
 • آخر •

• ماكدت اوفي شبابي حق عزته • حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع •
 الشباب مظنة الجهل ومطية الذنوب • سكر الشباب • اشد من
 سكر الشراب • •

• زائر لم يزل مقبلا الى ان • سود الصحف بالذنوب وولى •
 نور غصن شبابه بدت في رأسه طلائع الشيب • افريل شبابه • ألجمه الشيب
 بلجائه • وفاده بزمامه • • علاه غبار وقائع الدهر • ينسا هو راقدا في ليل
 شبابه اذ يقظته صبح الشيب • طوى من الشباب مراحل • وورد من المشيب
 مناهل • • فل الدهر شبا شبابه ومحسا محاسن روائه • الشيب حاية العقل
 وسمة الوقار • ان المشيب رداء العقل والادب • الشيب خطام المنية • الشيب
 خير نذير او كان يعني النذر • الشيب عنوان الموت • الشيب نذير الآخرة •
 الشيب مجمع الامراض • الشيب توأم الموت • الشيب • وكل عيب • • الشيب
 احدى المتينين واول قواعد الفناء • ورسول البلاء • • نظر سليمان في المرأة فرأى
 شية فقال عيب لا عدمنه • تضاعفت عقود عمره • اخذت الايام من جسمه
 حتى قوسه الكبير •

• والعمر مثل الكأس يرسب في اواخره القذى •
 • غيره •

• نضاحكت لما رأت • شيا تلالا غرره •

- * قالت لها لا تعجبي * ابنك عندي خبير *
- * هذا غمام للردى * دموع عيني مطره *
- ❖ غيره ❖
- * نضب عذير شبابه * كسر الزمان جناحه *
- قيده الكبر * بلغ ساحل الحياة ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام ولم
يبق منه الا انفاس معدودة وحركات محصورة * هبت عليه نسيم الثروة وتمهد
له فراش النعمة درت له اخلاق الدنيا ومطرته سمحائب العناء * املاً وادبه من
ثاغية صباح * وراغبة رواح * ان الغنى طويل الذيل مياس * استغن لو مت *
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال * الآمال * متعلقة بالاموال *
- * اذا كنت ذا ثروة من غنى * فانت المسود في العالم *
- مال الرجل موثله وقوته قوته * المال ميال * رب نعل شر من الحفاء * طبع
المال طبع الصبي * لا يوقف على حين رضاه وسخطه * قد يكون مال الرجل
سبب حنقه كما ان الطاووس قد يذبح لحسن ريشه * الفقير اقل عدوا من
الغنى * من العصمة ان لا تجرد * الفقر يجمع العيوب * الفقر كثر البلاء *
القافة الموت الاصغر * لا فاقة كالفقر *
- * اذا قل مال المرء قل حياؤه * وضائق عليه ارضه وسماؤه *
- لو بلغ الرزق فاه * لولاه قفاه * حسن الصورة اول السعادة *
- * فلم ار بعد الدين خيراً من الغنى * ولم ار بعد الكفر شراً من الفقر *
- غداؤك الخوى * وعشاؤه الطوى * اسعد الناس من كان القضاء له مساعدا *
اسعد الناس من كانت النعمة وطاءه * والعافية غطاءه * والعقل عطاءه *
- السعادة اربع سلامة الحلقة وتأتي المطلوبات وجودة العقل والمحبة من الناس *
الشقي من لا يثق باحد ولا يثق به احد * الشقي من كان مشغولاً بلا دين
ولا دنيا * اشقى الشقاوة الفقر والاثم * اشقى الناس من ذهبت مادته *
وبقيت عادته * الشقي من كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق *
احسن الناس عيشاً آمنتهم * الامن نصف العيش * اذن من الخوف

تأمن • المرض حبس البدن والخوف حبس الروح • تناسط الآمال • يمن
اتصلت عليه الاشغال •

* افرغ لحاجاتنا ما دمت مشغولا * لو قد فرغت لما أصبحت مأمولا *

﴿ آخر ﴾

* لقد هاج الفراغ عليك شغلا * واسباب البلاء من الفراغ *

﴿ آخر ﴾

* ان الفراغ الى سلامك قاذى * ولربما طلب الفضول القارغ *

السفر يشد الابدان • وينشط الكسلان • ويسلى التكلان • ويطرد الاسقام *

ويشهى الطعام • ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما حلاك • او وحش

اهلك اذا كان فى ايجاشهم انسك • واهجر وطنك اذا نبت عنه نفسك •

* ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرا • بل المقام على خسف هو السفر *

﴿ آخر ﴾

* كل العذاب قطعة من السفر • يارب فارددنى الى ريف الحضر *

﴿ آخر ﴾

* اذا ما حام المرء كان ببلدة • دعته اليها حاجة او تطرب *

لا غنى كصحة الجسم • شيطان لا يعرفهما الا من بلى بهما السفر الشاسع *

والبناء الواسع • اذا كنت غربيا فلا تنس نصيبك من الذل • الغريب

كالفرس الذى زایل ارضه وقد شربه ذاو لا يثر وذابل لا ينضر كالوحشى

النأى عن وطنه فهو اكل سبع فريسة ولكل رام رمية • لا صديق ارفق من

الصحة ولا عدو امن عدى المرض • شيطان لا يعرفان الا بعد ذهابهما الشباب

والصحة • ما سلامة بدن ممرض للآفات • وبقاء عمر ينقص على الساعات •

﴿ بزرجهر ﴾ ان كان شئ فوق الحياة فالصحة او مثلهما فالفنى وان

كان شئ فوق الموت فالمرض وان كان مثله فالفقر •

* ان الفنى يصبح للاسقام • كالغرض المنسوب للسهام *

اخطأ رام واصاب رام • والسقم ينسبك ذكر المال والولد • حياة المرء ثوب

مستعار • انفس المرء خطأ الى اجله • خير من الحياة ما لا تطيب الحياة الا به • شر من الموت ما يتقى له الموت •

* والناس همهم الحياة ولا ارى • طول الحياة يزيد غير خيال •
الناس وفد البلى • وسكان الثرى • • كأن من غلب لم يشهد • ومن مات لم يولد • • ستساق • الى ما انت له لاق • • انثابا رصد للفتى حيث سلك •
مرارة الموت في جوفه • المنيه • ولا الدينه • • الصالح اذا مات استراح والطالح اذا مات استريح منه •

* جزى الله عنا الموت خيرا فانه • ابر بنا من كل بر وأرأف •
• يجعل تخلص النفوس من الاذى • ويدنى من الدار التي هي اشرف •

❖ آخر ❖

* رأيت حياة المرء ترخص قدره • فان مات اغلته المنابا الطوامح •
العقل جنة واقية • العقل الاصابة بالغن ومعرفة ما لم يكن بما كان • اشد الغافة
عدم العقل • كل عمل يأذن فيه العقل فهو صواب • ادل الاشياء على العقل
حسن التدبير • العقل غريزة زينها التجارب • كل شيء اذا كثر رخص الا
العقل • اذا تم العقل نقص الكلام • ما ابين وجوه الخير والشر في مرآة
العقل ان لم يصدئها الهوى • من غلبه هواه فليس لعقله سلطان • ينبغي
للعاقل ان يكسب بعض ماله المحمدة ويصون نفسه ببعضه عن المسألة • من لم
يتأمل الامر بعين عقله لم يقع سيف حيله الا على مقاتله • العقل صفاء النفس
والجهل ككدرها • لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه
ممتعة • اعقل الناس من انصف عقله من هواه • اقتصر عن شهوة خالفت
عقلك • اغفل الناس اعذرهم للناس • الجود حارس العرض من الذم • ان
الله يمنح بالانعام عليك الانعام منك فأود فائدته واستغنى بفضلك من فضله •
اكثر الواجدين من لا يجود واكثر الاجاود من لا يجد • من لم يتضع عند نفسه
لم يرتفع عند غيره • التواضع اوله تودد • وآخه سودد • • انت العزيز ما
التمعت باقتناع • اخفض الخفض رضى المرء بحظه • من تجاوز الكفاف
لم يفقه اكثار • ما عفى عن الذنب من قرع به • لا تشن وجهه العفو

بالتأنيب • اعف عن ابطاً بالذنب واسرع بانتدم • العفو عن المقر • لا عن
 المصير • من صدقت لهجته • ظهرت حجته • من قل صدقه قل
 صديقه • الصدوق بين المهابة والمحبة • الصدق الميراث الذي يدور عليه
 العدل والكذب المكيال الذي يدور عليه الجور • تمام الصدق الاخبار بما تحمله
 العقول • حلم ساعه • ترد سبعين آفه • الحلم حجاب الآفات • الحلم اجل من
 العقل لان الله وصف به نفسه • حسب الحلم ان الناس انصاره • خلاؤك
 اقنى لحياتك • من كساه الحياء ثوبه • ستر عن العيوب عيبه • البشر دال
 على الكرم كما يدل النور على الثمر • البشر يعقد القلوب على المحبة • البشر
 علم من اعلام النجى • الطلاقة بعض الضيافة والبشر اصل كل بر • بشر
 الكريم في وجهه بلوح • ونشر الجود من ثوبه يفوح • الصبر اعلى محامد
 الكرام • الصبر عند الصدمة الاولى • الصبر على البلية خير من ركوب
 الهلكة • من اتبع الصبر تبعه النصر • الصبر صبران صبر على ما ذكره
 وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • اللثام اصبر اجسادا والكرام اصبر
 انفسا • الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها • المصيبة بالصبر احدى
 المصيتين • اصبر مختاراً مأجوراً • والا صبرت مضطراً مأزوراً • اصبر
 الناس على الاذى المحتاج والمريض اذا طمع • من كنت طليق بره • فلكن
 اسير شكره • الشكر صوان النعمة ومادة الزيادة • الشكر ترجان النية •
 ولسان الطوبى • اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك • اذا نزلت بك
 النعمة فاجعل قراها الشكر • من شكر قليلاً استحق كثيراً • من اولى
 نعمة فهو عبدها حتى يعتقه شكرها ومن عرفها فقد شكرها • الشكر ازال
 المقال • ولشوارد النعمة اوثق عقال • موقع الشكر من النعمة موقع القرى
 من الضيف ان وجدته لم يرم • وان فقدته لم يغم • ان قصرت يدك عن المكافاة
 فليطل لسالك بالشكر • المشورة لقاح العقول ورائد الصواب • المشاور بين
 احدى الحسنين صواب يفوز بثمرته او خطأ يشارك في مكروهه • اذا
 شاورت العاقل صار عقله لك • خاطر من استغنى برأيه • نصف رأيك مع
 اخيك فشاورة • المستشير على طرف من النجاش • المشورة راحة لك وتعب

على غيرك • من أكثر الشورة لم يعد صوابا • المسئول حرجي بعد ومسترق
بالوعد حتى ينجز • الوعد مرض العروف والآنجاز برؤء والمطل تلقه • لان
اموت عطشا احب الى من ان اخلف موعدا • من حسن مداراته كان في ذمة
الحمد والسلامة • ينبغي للعاقل ان يدارى زمانه مداراة السابح للماء الجاري •
من لم يدار الامور عند التوائها • تعرض لأكروء بلائها *

* ما دمت حيا فدار الناس كلهم • فانما انت في دار المداراة •
سرك من دمك • كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك • كلا
كثر خزان الاسرار ازاد اضياعا • قلوب العقلاء حصون الاسرار • انفراد
بسرك ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون • الاتاة حصن السلامة •
والجملة مفتاح الندامة • • التأني مع الحيلة خير من التهور مع التجراح •
اتد نصب او تكاد • التأني في الامور اول الحزم والتصرع الى الخطأ عين
الجهل • بالتأني تدرك الفرص • ما دخل الرفق في شيء الا زانه • الرفق
مفتاح النجاح • ان لم تدرك الحاجة بالرفق والدوام فباي شيء تدرك • حسن
الخلق خير قرين • من حسن خلقه اس-تراح وراح • اظهر الناس اعرافا •
احسنهم اخلاقا • • اقوى الناس على اصلاح اخلاقه اقواهم رأيا • انما
يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه • المروءة استحياء المرء من نفسه •
المروءة اسم جامع للصفات كلها • المروءة التامة • ميانة العامة • • ظاهر المروءة
باطن القوة • • المعروف حصن النعم من صروف الزمن • المعروف رفق •
والمكافاة عتق • • زكاة النعم اتخاذ الصنائع • الصنائع ودائع • الايامي
قرض • نعم العدة عند الحاجة اس-لاف الصنيعة • اهنا المعروف اعجالة •
اهنا المعروف ما لم تنزل فيه الرجوه • خير المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه
من • • جود المقل بالقليل • افضل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلي تعبط
بكله • • متى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لافله • • بث التوال ولا تمنعك
قلته فكل ما سد فقرا فهو محمود • بذل الجاء احد المسالين • شفاعة
الاسان • افضل زكاة الانسان • • الشفاعات • زكوات المروءات • • الشفيع
جناح الطالب •

* وعطاء غيرك ان بذات عناية فيه عطاؤك *

• اعدل العدول تجربة العقل • التجربة العلم الاكبر • لسان التجربة اصدق •
 في التجارب علم مستأنف • في التجارب • مرآة العواقب • • ألهمت حلم وقيل
 فاعله • من اخافه الكلام اجاره الصمت • العاقل يرى باول رأيه آخر الامر •
 ❖ ابن الزبير ❖ لا عاش بخير من لا يرى برأيه ما لم ير بعينه • ظن الرجل
 قطعة من عقله • خير الرأي ما تخفى مكايده • وتظهر عوائده • • ظن العاقل •
 خير من يقين الجاهل • • ظن العاقل كهانة • ما زدحت الظنون المتفرقة
 على امر مستور الا كشفته • ما الدخان بأدل على النار من الرجل على قرينه •
 حركات العيون تدل على ما في القلوب

* قد يستدل بظاهر عن باطن • حيث الدخان يكون موقد نار *

• العيون طلائع القلوب • من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض •
 الاصلاح احد الكاسيين • لا عيلة على مصلح ولا مال لآخرق • لا جود مع
 تبذير ولا بخل مع اقتصاد • القصد اسرع البلغة الى الغاية • في اصلاح مالك
 جمال وجهك وبقاء عزك وصون عرضك وسلامة دينك • التقدير نصف
 الكسب • من لم يحمد في التقدير • ولم يذب في التبذير • فهو سديد التدبير • عليك
 بالقصد من الطرفين لا منع ولا اسراف • ولا بخل ولا اتلاف • • لا تكن رطبا
 فتعصر • ولا يابسا فتكسر • • الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن
 الاستحقاق غي او حسد • اكرام الاضياف • من عادات الاشراف •
 * عليك باوساط الامور فانها • نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا *

❖ آخر ❖

* وغير خلائق الانعام خلق • توسط لا احتشام ولا اغشام *

• لا تتكلفوا للضيف فتبعضوه ومن ابغض الضيف ابغضه الله • ❖ اسحاق
 الموصلي ❖ الناس من الاحتفال في غلط • المروءة في تقديم ما حضر • الكرم
 للقليل شاكر • والاشيم للكثير كافر • • ما زالت ام انكرم نزورا وام اللؤم ولودا •
 ان الكرم لعنتيه غريم • الكرم تنفع عنده الكلمة • والاشيم لا تنفع عنده الجريمة • •
 الكرم يظلم من فوقه ويظلمه من دونه • ليس حسن الجوار كف الاذى ولكنه

الصبر عنه • الاحسان الى الجار • من كرم التجار • رأس السمحاء آداء
 الامانة • المكافأة تحوط ثقل الصنية • الفضل للبندی • وان احسن المقتدى •
 احسن وانت معان • يا ايها الانسان • ان الابدی ثروة • كاتدين تدان •
 ليس في كل وهلة واوان • تنهيا صنائع الاحسان • فاذا امكنت فبادر اليها
 حذرا من تعذر الامكان • احرم الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاحسان
 بالحرمان • اجلس حيث تؤخذ بيدك وتبر • لا حيث تؤخذ برجلك وتجر •
 اغض على القذى والالم ترض ابدًا • صن عرضك والا اخلفت وجهك •
 حاوِ الناس بالكف عن مساوئهم • اجل في الطلب فبأيك ما قدر لك •
 انس رفدك • ولا تنس وعدك • هب ما انكرت • لماعرفت • واغفر ما
 اغضبك لما ارضاك • اعن من وايته عن السرقة فليس يكفيك من لم تكفه •
 لا تكن نهما على الطعام فتمت ولا جلدًا على الشراب فهلك • لا تتكلف
 ما كفت • فتضع ما وبت • الحق داء لا دواء له

ابو نواس

* وكنت بالدهر صينا غير غافلة • من جود كفيك تأسو كل ما جرحا *

ابو تمام

* فلو صورت نفسك لم تزدها • على ما فيك من كرم الطبايع *

آخر

* ولم ار امثال الرجال تفاوتت • الى الفضل حتى عد الفا بواحد *

آخر

* لكل زمان واحد يقتدى به • وهذا الزمان انت لا شك واحده *

النبی

* ولما رأيت الناس دون محله • تبقت ان الدهر للناس ناقد *

وقال

* ذكر الانام لنا فكان قصيدة • انت البديع الفرد من اياتها *

هو كالدينار لا يكرم الا من اهانه •

* قد شرف الله ارضا انت ساكنها • وشرف الناس اذ سماك انسانا *

❦ آخر ❦

- * خلقت كما ارادتك المعالي * فانت لمن رجالك كما يريد *
- * وربما التي لا افضل من الف نعم *
- * من قاس جدواك بالغمام فا * انصف في الحكم بين شاكين *
- * انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاد داعم العين *

❦ آخر ❦

- * وخلائق كالخمر در فعاله * حبيب لهن وما لهن خمار *
- * وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا * لو كان طاق الحجا يطر الزهبا *
- * والليث لو لم يصد والشمس لو لم تغب * والدر لو لم يحجر والبحر لو عذبا *

❦ آخر ❦

- * لا تجدد بالعطاء في غير حق * ليس في منع غير ذي الحق بخل *
- * يارب جود جر فقر امرى * فقام في الناس مقام الدليل *
- * فاشدد على مالك واستبقه * فابخل خير من سؤال البخل *

❦ آخر ❦

- * جمعت امرين ضاع الحزم بينهما * تيه الملوك واخلاق الممالك *

❦ آخر ❦

- * ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه * مراد لعمري ما اراد قريب *

❦ آخر ❦

- * اذا انت لم تعص الهوى فادك الهوى * الى بعض ما فيه عليك مقال *
- * انما انت والد والاب القساطع خير من اوصل الاولاد *

❦ آخر ❦

- * عليك باقلال الزبارة انهما * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا *
- * فاني رأيت القطر يأم دابها * ويسأل باليدي اذا هو امسكا *

❖ آخر ❖

- * ان اخاك الصديق من لم يخذلك * ومن يضر نفسه لينفك *
- * فان راك طالبا سعى معك *

❖ آخر ❖

- * فدع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب *

❖ آخر ❖

- * ترك العتاب اذا استحق اخ * منك العتاب ذريعة الهجر *

❖ آخر ❖

- * وليس عتاب المرء للمرء نافعا * اذا لم يكن للمرء لب يماثيه *
- ما جش الود بمثل العتاب *

- * كم صاحب عاديته في صاحب * فصالحا وبقيت في الاعداء *

❖ آخر ❖

- * ان العدو وان ابدى مسالة * اذا رأى منك يوما فرصة وثبا *

❖ آخر ❖

- * ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح *

- * ولسان ذويسان * وغدو ورواح *

❖ آخر ❖

- * للهدايا من القلوب مكان * وحقيق بحبها الانسان *

❖ آخر ❖

- * ان الهدية حلوة * كالسكر تجلب القلوبا *

- * تدنى البعيد من الهوى * حتى نصيره قريبا *

❖ آخر ❖

- * رويت في السنة المشهورة البركة * ان الهدية في الاخوان مشتركة *

❖ آخر ❖

- * شئان يجز ذوالرياسة عنهما * رأى النساء وامرة الصبيان *

- * اما النساء فيلهن الى الهوى * واخو الصبي يجرى بغير عنان *

مسترضع ثدى المجد ومفترش حجر الفضل • مجد يشير اليه التجم الثاقب •
 ويحفظ طرفاه المناقب • • صدر تضيق عنه الدهناء • وتفرع اليه الدهماء • •
 له في كل مكreme غرة الاوضاح • ومن كل فضيلة قادمة الجناح • • غرة يترفرق
 فيها ماء الكرم • • ويقرأ منها صحيفة حسن الشيم • • له خلق لومزج به البحر
 لنقى ملوحته • • وصفي كدورته • • هو غذاء الحياة ونسيم العيش ومادة الفصل •
 له همة تعزل السماء الاعزل وتجر ذيلها على المجرة • • راجح في موازين العقل •
 سابق في ميسادين الفضل • • يفتزع ابتكار المكالم ويرفع منار المحاسن • • ينابيع
 الجود تنفجر من اناوله • • ويربع السماح يضحك عن فواضله • • هو بيت
 القصيدة • • واول الخريدة • • وعين الكتيبة واسطة القلادة وانسان الحدقة ودرة
 التاج ونقش النقص • • هو ملح الارض ودرع الله ولسان الشريعة وحصن
 الامة وغرة الزمان وناظر الايمان وتاج الانام اخلاق خلقت من الفضل وشيم
 يشام فيها يوارق المجد رقع الرجال بفضله • • وعقم النساء بمثله • • ماله للسائلين
 مباح • • وفعله في ظلمة الليل مصباح • • يرى باول رأيه اواخر الامور موضعه
 من اهل الفضل موضع الواسطة من العقد ولبلة التيم من الشهر • • جوهره من
 جواهر الشرف • • لا من جواهر الصدق • • وباقوته من يواقيت الاحرار •
 لا من يواقيت الاحجار • • الجهل في القلب كالاكلة في الجسد • • لا مصيبة
 اعظم من الجهل • • المشقة كلها في تأديب الجاهل • • من جهل قدر نفسه كان
 بقدر غيره اجهل • • ادنس شعار المرء جهله • • نعمة الجاهل ككروضة على
 مريلة • • كلما حسنت نعمة الجاهل ازداد فيها قبحا • • لسان الجاهل مفتاح
 حنقه • • لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا • • رب صديق يؤتى من جهله
 لا من نيته • • الاحق كاللوب الخلق ان رفوته من جانب تحرق من جانب •
 احق الناس من اتبع هواه وتقي على الله الاماني • • شر اخلاق الرجال البخل
 والجبن وهما من خير اخلاق النساء • • البخل ابدا ذليل • • ما ساد بخيل قط •
 البخل والجبن غريزة واحدة يجمعهما سوء الظن بالله تعالى • • بشر مال البخل بمحادث
 او وارث • • البخل الناس بماله اجودهم بعرضه • • وغيط البخل على من يجود
 افطع عندي من بخله • • سواء هو والعدم • • سواء هو والفقير لا تندي صفاته

ولا يبيض حجره * ولا يثر شجره * سائله محروم * وماله مكتوم * لا يحسن انفاقه *
ولا يحل خناقه * خيره كالريح يسمع بها ولا ترى غناه فقر * ومغناه فقر *
يلا بطنه والجوار جائع * ويحفظ ماله والعرض ضائع * قد اطاع سلطان البخل
بجهده وانخرط كيف شاء في سلكه * سمين المال * مهزول النوال *
عظيم الرواق * صغير الاخلاق * يصون نفسه * وينذل نفسه * قد جعل
ميراثه وكيله * وضرسه اكيله * وكيسه * ايسه * ورغيفه * أليفه * ومجنيه *
امينه * وخاتمه * خادمه * لا يحب الا من ضرع بكى * ولا يسقى الا من نصب
ركى * * بيتي ببخل لا انا * البخل اعذر من الظالم * عجبت لمن يجعل القصد
بخلا والدفء جودا * ان مالك لا يعم الناس فاخصص به ذوى الحقوق *
من جاد بماله فقد جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام له الا به * منع الجميع ارضى
للجميع * اذا قبح السؤال حسن المنع واذا حسن السؤال قبح المنع * من وهب
المال في عمله فهو احق ومن وهبه بعد العزل فهو مجنون ومن وهبه من جوارز
سلطاناه او ميراث لم يتعب فيه فهو مخذول ومن وهب من كسبه وما استغاد
بمحله فهو المطبوع على قلبه والمأخوذ بسمعه وبصره * قال الكندي لولده
يا بني الاب * رب * والعم * غم * والحال * وبال * والاخ * فخر * والاقارب *
عقارب * والولد * كد * وقول لا * يدفع البلا * وقول نعم * يزيل النعم * يا بني
كن مع الناس كلاعب الشطرنج تأخذ شئهم وتحفظ شئك * الكبر قائد
البغض * التعزير بالكبر ذل * الكبر فضل حق لا يدري صاحبه ان
يضعه * ما اثم العجب للعاسن * العجب اكذب * ومعرفة الرجل نفسه
اصوب * * ثمره العجب المقت * التكبر على الملوك تعرض للتعوف وعلى
الانزال من صغر النفس وعلى الاكفاء جهل عظيم * من رضى عن نفسه
كثر الساخطون عليه *

* تقيه وجسمك من نطفة * وانت وعاء لما تعلم *

وصف بعض البلاء متكبرا فقال كأن كدسرى حامل غاشيته * وقارون وكيل
نفاقه * وبلقيس احدى داياته وكان يوسف لم ينظر الا بقلته * ولقيهن لم ينطق
الا بحكمته * * الحرص وعاء خشوه المتالف * الحرص يتقص قدر الانسان

ولا يزيد في رزقه • ربما شرب الماء قبل ربه • الرزق قد يسبق جهده
 الحريص • الحريص محروم • والاستقصاء شوم • • الطامع في وثاق الذل •
 لا تطمع • في كل ما تسمع • • رب طمع يهدي الى طمع • الحرص ذل عاجل
 والطمع فقر حاضر • ما اغفل النفس الطامعه • عن العقبي الفاجعه • •
 الكذاب والميت سواء • شر الحديث الكذب • حسب الكاذب بفعله شتما •
 ويقبله خصما • • علامة الكذاب جوده باليمن لغير مستحلف • اجتنب مصاحبة
 الكذاب فان اضطرت فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فيقتل عن وده
 ولا ينقل عن طبعه • عند النوى يكذبك الصادق • المزح يجلب الشر صغيره •
 والحرب كبيره • • لو كان المزح خلا لم يتج الا شرا • المزح السباب الاصفر الا
 ان صاحبه يضحك • المزح يأكل الهية كما تأكل النار الحطب • من كثر
 مزحه لم يسلم من استخفاف به او حقد عليه • من كثر مزحه تنازعه
 الحقد والهوان • رب مزح في عورة جد • اوكد اسباب القطيعة المراء
 والمزاح • الغضب ضد العقل • احضر الناس جوابا من لم يغضب • احذر
 احاك اذا غضب • الغضب يثير كامن الحقد • لا يقوم عن الغضب بذل
 الاعتذار • أبقي لرضاك من سمطك • الغضب يصدى القلب حتى لا يرى
 صاحبه فيه صورة حسن فيفعله ولا صورة قبيح فيجتنبه • اول الغضب
 جنون وآخره ندم • شدة الغضب تغير المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق
 الفهم • غضب الجاهل في قوله • وغضب العاقل في فعله • • من ظهر
 غضبه قل كبه • لا يحملك الغضب على افتراق اثم فيشفي غيظك ويسقم
 دينك • اشد الجهاد مجاهدة الخليم غيظه • عقوبة الغضب تبدأ بالنضبان تلثم
 دينه وتقع صورته وتعمل ندمه • من سل سيف البغي قتل به • او بغي جبل
 على جبل لجملة الله دكا • الحسد • داء الجسد • • الحسد اول ذنب عصي الله
 به في الارض والسماء • لا راحة لحسود • حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها •
 الحاسد يعمى عن محاسن الصبح • بعين تدرك حقائق القبح • • الحسد والتناق
 والكذب اثافي الذل • الحاسد مفتاظ على من لا ذنب له • لا يرضى عنك
 الحاسد حتى تموت • • كأن الحاسد انما خلق ليغتاظ • الحاسد ساخط

على اقدار الله • عتوبة الحاسد من نفسه • الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة
 عليه • من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم • اجمع خصال الذم الظلم • الظلم اسرع
 الى تعجيل نقمه • وتبديل نعمه • * ألأثم الظلم ظلمات مضيفة • الهوى شريك
 العبي • من اطاع هواه • اعطيه مناه • * اكثر الصواب في خلاف الهوى •
 جاهدوا هواكم • كما يجاهدون اعداءكم • * اجهد الناس اقرهم لهواه •
 من قوى هواه ضعف رأيه • عين الهوى لا تصدق • كم من عقل اسر
 عند هوى حقير • اظهر الناس افتضاها • اكثرهم في هواه جاحا • *
 قبر العاق خير منه • الثمالة بالكوب لؤم • الرأى نائم والهوى يقطان •
 السعاية احد من السيف • قلة الحياء كفر • الملق ادنى خلق • المنة تهتم
 الصنيعة • رب صلف • ادى الى تلف • * لا خلاق • لسي • الاخلاق • * ما
 اقبح الاستطاعة عند الفنى والخضوع عند الحاجة • الماراه • تنقض المواخاة • *
 من هتك حجاب غيره انكشفت عورات نفسه • من خان • حان • * الخس الزمانه •
 عدم الامانه • * ما استب انسان الا غلب ألأثمهما • عبد الشهوة اذل من
 عبد الرقى • نفاق المرء من ذله • الشرير لا يظن بالناس خيرا لانه يراهم بعين
 طبعه • اصل السخرية الخماينة الى الكذب • الغيبة ادم كلاب الناس •
 السامع للغيبة احد الغتابين • النجمة سيف قاتل • التمام جسر الشر • من
 اسرع • كثر عثاره • * لا اشجع من يرى • ولا اجبن من مرىب • شر الامور
 اكثرها شكا وخيرها ما اسفر عن اليقين • من عدد نعمه • محق كرمه • *
 الامانى تعمى اعين البصائر • خلف الوعد • خلق الوعد • * فلان كالكمة
 لا اصل ثابت • ولا فرع ثابت • * ألأثم مهجه • فى اخبت جثه • * بدن
 وافر • وقلب كافر • * يكاد من لؤمه يعدى من يسمى باسمه • قد ارضع
 بلبان اللؤم وربى فى حجر الشر وقطم عن ثدى الخير ونشأ فى عرصة الخبث • قد
 طلق الكرم ثلاثا لم ينطق فيها استثناء • واعتق المجد بتاتالم يستوجب عليه
 ولاء • * فوته غنيه • والظفر به هزيمة • * قصير الشبر • صغير القدر • ضيق
 الصدر • لا امس ليومه • ولا قديم لقومه • * وجهه كهول المطاع وزوال
 النعمة وقضاء السوء وموت الفجاء • وجهه كآخر الصك • وظلمة الشك • * ما

هو الاقذى العين وشجى الصدر واذى القلب وحى الروح • خلق الشيطان •
وعقل الصبيان • • يبدق الشطرنج فى القيمة والقامة • ربح صيف •
وطارق طيف • • يغمض عن الذكر • ويصغر عن الفكر • •
اقل من تبه • فى لبه • وقلامه • فى قامه • • قلب نمل • وصدر دغل • •
هو من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد • ومن النار
دخان • ومن الخمر خمار • ومن الورد صفرة • ومن السحاب ظلمة • ومن
الاسد كهنه • • تمثال اللؤم وصورة الجمل • وقر البخل • حسنة
اقايط • وافعله تخايط • • سكيت الحلبة وساق الكنية لسانه مقراض
الاعراض يأكل خبره بلحوم الناس • عرض يرشق بسهام الغيبة • نقل كل لسان •
وضحكة كل انسان • • لعنة العائب • وعرضة الشاهد والعائب • • الحدف
القرابة جوهر وفى غيرهم عرض • اخوك من صدقك • من اتخذ اخوانا •
كانوا له اعوانا • • اذا قدم الاخاء • سمج الشاء • • فى لقاء الاخوان غم • وان
قل • اكرامك صديق صديقك اوقع عنده من اكرامك ايا • • لقاء الاخوان
زهوة القلوب • • نفقت على الاخوان لاني لم استعمل التفاق • • ولا قصرت بهم
عن الاستحقاق • • • عمرو بن مسعدة • العبودية عبودية الاخاء لا عبودية
الرق • • الود اعطف من الرحم • • ان الكريم ليرعى من المعرفة ما رعى
الواصل من القرابة • • عليكم بالاخوان فانهم زينة فى الرخاء • وعدة للبلاء • •
مثل الاخوان مثل النار • فليها مناع وكثيرها بوار • • النفس بالصدق •
آس منها بالعشيق • وغزل المودة ارق من غزل الصباية • • من حقوق
المودة عفو الاخوان • والاغضاء عن تقصير ان كان • • ذكر رجل رجلا فقال
حسبك انه خلق كما تشتهى اخوانه • المودة قرابة مستفادة • ما تواصل اثنان
فدام تواصلهما الا فضلها او فضل احدهما • اسرع الاشياء انقطاعا مودة
الاشرار • المحروم من حرم صالحى الاخوان • لقاء الخليل • شفاء الغليل • •
قلعة الزبارة امان من اللالة • اخوان السوء كشجر النار يحرق بهضه بعضا •
علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان يؤخر الجواب • ولا يتبدى بالكتاب • •
لا يفسدك الظن على صديق قد اصلحك اليقين له • • من لم يقدم الامتحان قبل الثقة

والثمة قبل الانس اثرت مودته ندما • اذا قدمت الحرمة تشبهت بالقرابة •
 خير الاخوان من اذا اسأت لم يقرعك به ومعروفه عندك فلم ين به عليك •
 العتاب حياة المودة • ظاهر العتاب خير من باطن الحق • ما اكثر من يعاتب
 لطلب علة • ويبقى الود ما بقي العتاب • كون الحق في الفؤاد • ككهمون
 النار في الزناد • • القريب بعيد بعداونه • والبعيد قريب بمودته • • لا تأمن
 عدوك وان كان معهودا واحذره وان كان معهودا • فان حد السيف فيه وان
 كان معهودا • • لا تعرض لعدوك في دولته فانها اذا زالت كفتك مؤنته •
 نصح الصديق تأديب • ونصح العدو تأنيب • • مروان الى بعض الخوارج •
 اتى واباك كالبحر والرحى ان وقع عليها رضها • وان وقعت عليه فضها • •
 اشد من قوت الحاجة طلبها الى غير اهلها • الخواشي تطلب بالرجاء • وتترك
 بالقضاء • • من سأل فوق قدره استحق الحرمان • نعم الشيء الهدية امام
 الحاجة تقبح السبب المصمت • ما سلت السخائم • ولا اغدت الصوارم • بشل
 الهدية • اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة • الرشوة
 رشاء الحاجة • في الخير شرما • في المرء جبن خالع • وشح هالع • • شتان ان
 احرزتهما لم تبال ما ضيعت بعدهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك • اثنان قد
 اعوزا وعزاً درهم من حلال واخ في الله • • خالد بن صفوان • موطنان
 لا اعتذر من العي فيهما اذا خاطبت جاعلا او سألت حاجة • موطنان تذهب
 فيهما القول المباشرة والمسايغة • اثنان قلما يجتمعان البليغ والشعر الجيد •
 في المرء ثلاث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات فالعدل في الرضا والغضب
 وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر واما المهلكات فشح مطاع
 وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه • ثلاث يجب مداراتها المشط والمريض
 والمرأة • ثلاث لا يستحي الكريم من القيام عليها ابوه وضيغه وفرسه • ثلاث
 تسهر قرض فار ووكف بيت واثين مريض • ثلاث لا راحة فيها الا بالمفارقة
 السن المتحركة التأكله والبيد الفاسد على مولاه والمرأة الناشرة على زوجها •
 ثلاث من كانت فيه فلا يسكن في صلاحه اذا جده جاره ورفيقه وقرابته • كدر
 العيش في ثلاث الجار السوء والولد العاق والقرين • ثلاث الاقدام عليها غرر

شرب السم للتجربة وركوب البحر للغنى وافشاء السر الى النساء • ثلاث
لا يستحي منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير • ثلاث من
كن فيه كان منافقا وان صام وصلى اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف • اربع تحتاج الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى
الامن والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة • اربع قباح وهي في اربعة اقبح
البخل في الاغنياء والفحش في النساء والفضب في العلماء والكذب في القضاة •
الاذلاء اربعة النمام والكذاب والمديون والفقير •

﴿ تمت منتخبات كتاب التمثيل والمحاضرة لابن منصور الشعالبي ﴾

﴿ وتليها الرسالة الثانية وهي منتخبات المبهج ﴾

﴿ له ايضا ﴾



— ❦ الرسالة الثانية ❦ —

— ❦ منتخبات من كتاب المبهج ❦ —

❦ لابي منصور الثعالبي ❦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله استفتاحا به واستجاحا * وصلواته على محمد نبيه غدوا ورواحا * هذا كتاب عولت فيه على مقول * لا على مقولي * وعلى خواطري * لا على دفاري * وعلى فكري * وعلى ذكرى * وجلوته في مرض البتدع المخزع * لا المبذل المفزع * وبلغت بكلماته القليلة الاشكال * الفاتجى مجرى الامثال العزيرة المثل * فلم اخل منه قطعه * من صنعه * ولا فصلا من نص ولا نقره * من فقره * ولا غره * من دره * وربتها في ابواب يقع في بعضها من الشعر ما يليق به وينظم في سلكه

— ❦ في ذكر الله تعالى ❦ —

تعالى الله ما أطف صنعه * وما اتقن صنيعه * وما احسن صيفته * سبحان من لا تحده الاوهام والالسنه * ولا يغيره الشهر والسنه * ولا يأخذه النوم والسنه * سبحان من لا يحصر نعمه حاصر * وكل حساب عنها قاصر * سبحان من لا يخفى عبيده عند الخن من النخ وفي النقم * من النعم * سبحان مقدر الاقوات * على اختلاف الاوقات * سبحان من نعمه لا تحصى * مع كثرة ما يعصى * سبحان من ينعم في الدنيا بالعطايا الفاخرة * فاذا استرجعها كانت من عطايا الآخرة * نعم الله اكثر من ان تربطها الافهام * او تضبطها الاوهام * مواهب الله لا يفي الشكر بجزائها * ولا باقل جزء من اجزائها * الله المرجو

لادامة الآلاء * وازالة الأواء * لله في كل لحظة صنع خفي * ولطف خفي *
 ما من لحظة الا ومعها فضل من الله مطيف * وصنع لطيف * لله أطاق
 تنصر من الباغي * وتقضى بذيل المباغي * لا بأس مع فضل الله * ولا يأس
 من روح الله * من رده الله برداء الايمان * فقد آهله لليمن والامن والامان *
 قد ينصر الله بالحرب الاضعف * على العدد المضعف * اذا مسك الضر فالله
 يكفيك * واذا شقك السقم فالله يشفيك *

في العمل لله والتوكل عليه

من ناجز الله لم يوكس يعه * ولم يخس ريعه * من لزم الخلوة بربه حصل
 في الحمى الامنع * والعيش الامنع * لا ينال ما عند الله الا بنفس جاهده *
 وعين شاهده * ما الخلاص * الا في الاخلاص * توكل على الله فهو اوفي
 وكيل * واكنى كفيل * من توكل على الله اجد المراد * ووجد المراد *
 اذا طار القلب بخنص الخوف والفرع * فاقبض عليه بيد التوكل
 لا الجزع * الدماء من مقاليد التجاة ومفاتيح التجاح * خير الدماء ما صدر عن صدر
 نقي * وقلب تقى * اذا سألت فاسأل الله فانه اقرب من ناجيت * واصكرم من
 ترجيت * نسأل الله تكثير الحسنات * وتكفير السيئات * اللهم اخرجنا من ظلة
 الوهم * الى نور الفهم * اللهم انا نسألك النعمة السابغة * والهبة السائغة *
 اللهم سلنا ولا نسلنا * وامتنا ولا تمتنا * اللهم انا نسألك من النعمة اخضرها *
 ومن العيشة انضرها * نعوذ بالله من اشواط عقابه * واسواط عذابه * نعوذ بالله
 من مفارقة الوصمه * ومفارقة العصمه * اللهم انا نعوذ بك من الخطوب وعواذها *
 والكروب ودواذها * اللهم انا نعوذ بك من حسن القول مع قبح العمل * ونعوذ
 بك من طول الامل * وقصر الاجل *

في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

خير الله وخاصته * وارثه وخالسته * اخاص الاخلاصين * واخص الاخصين *
 ورجة للدانين والقاصين * وشفيق للمذنبين والعاصين * شفاء السقيم * وهادي

الصرط المستقيم * والدليل الى النعيم المقيم * والمجير من عذاب يوم عقيم * طوبى
لمن تقلد طوق منه * وسلك مـلك سنه * واقام شعار دينه وشرائعه * واراد
شوارعه وورد مشارعه * ما ظنك بيت عمره التنزيل * وخدمه جبريل * كفى
شرقا ومجدا * من كان النبي له جدا *

❦ في ذكر القرآن وفي العبادات ❦

هو النور المستبين والحق المستبصر لا اسطع من اعلامه * ولا اصدع من احكامه *
طوبى لمن جعله مفتاح قلبه * ومصباح لـه * وويل لمن اتخذته ظهريا * ونبذه
منسيا * ما اهون الدنيا على من جعل القرآن امامه * وتصور الموت امامه *
الصلاة عنوان التعمه * ومفتاح الرحه * وسمة العصمه * الصدقة صداق الجنة *
من صدق بدين الله تصدق لوجه الله * اذا اظلم شهر رمضان فلتصم
جوارحك عن الذنوب * كما يصوم فوك عن المأكول والمشروب * وكما يفطر
بالطعام * فافطر بالانعام العام * وكما تحيي ليلايه بالقيام * فأحي ايامه بالسعي في
مصالح الاقوام * وليكن ليلاك للصاوات * ونهارك للصلات * لا تكون صاروره *
الا عن ضروره *

❦ في الملك الفاضل ❦

اذا كان الملك واضح مبسم العدل * اهل موسم الفضل * فارش مهاد الامن
باسط جناح البر مثبت نور المحبة تمتد ظل الهيئه مالك عنان السياسة ارتخ الزمان
بحسن آثاره * وشق على الملوك شق غباره * الملك من تصل لاوليائه صلاته *
وتبارى هبوب الرياح هباته * وتفرس الفوارس لحظساته * وتضغم الضياغم
سطواته * جوده يحتم على الرقاب * وبأسه يحتم بالعقاب * فضله ينشئ الآمال *
وعفوه ينشئ الآجال * وبأسه ينشئ الاهوال * اذا جمع الملك بين شرفي الانساب *
والاكتساب * ونظم حاشيتي العدل * والفضل * فتقرظه وان افراط فيه تفرط

ومديحه وان ينل قصاره تقصير * الملك من جمع سداد الامور * وسداد الثغور *
 وكان ايده مينا * وكيد متينا * يرجع الى رأى شديد من كاله * وركن شديد من
 امواله ورجاله * سببه يقنى * وسيفه يقنى * جوده مطير * وبأسه مستطير * عدله
 كاف كافل * وفضله هام هامل * صرائمه ممضاء * وصوارمه منتضاء *
 حضرته مززع الراجين * ومفرزع اللاحسين * اليها يعودون * وبها
 يعودون * التوفيق له موافق * ولواء النصر عليه خافق * فاذا عني بتسكين
 الدهماء * وحسن الدماء * فقد قرع باب السماء * في استحفاظ النماء *
 اخلق بالملك النقي الجلب * العديم العيب * ان يشاجيه لسان التوفيق عن
 ضمير الغيب * له في كل اتملة سحاب صائب * وفي كل جارحة شهاب
 ثاقب * كالغيث يحبي اذا همى * والسيل يروى اذا طمى * والبدر يهدي اذا
 سما * والدهر يصمى اذا رمى * تثنى به الخناصر * وتثنى عليه السبايات وبعض
 من الغيظ عليه الاباهيم * عرضه عار عن العار * وشعاره طهارة الشعار * همه في
 ارباب السيوف * لا في ربات الشنوف * وفي بيض القواضب * لا في بيض
 الكواعب * وفي سمر الرماح * لا في سمر الملاح * وفي اتخاذ الصنائع * لا في
 ابناء المصانع * تبيض آثار اباديه * وتسود ايام اعاديه * وتخضر مواضع سببه *
 وتحمّر مواقع سيفه * تشهد بفضله مشاهده * وتغرر وفده فوائده * يبسط ابواع
 العدل * وينشر انواع الفضل * اذا اعاد الملك عادات عدله * وادام ديم فضله *
 عمه الله بالتأييد * وعمره عمر التأيد * ارب الملك الارب في مكارم يثنيها * وماثر
 يثنيها * وعلم يحصله * ونثر يحصنه * ورعية يرعاها * ويحمي حماها * كفه سما
 صوبها اموال وحضرته مشعر العدل * ومشرع الفضل * ومربع الجود * ومرتع
 الوفود * يحلّي ظلم الظلم بنور عدله * ويفض افواه الاعداء بوفور فضله *
 حضرته مشرع الآمال * وغص فئاؤه بوفود الرجال * حضرته هي المقر * واليها
 المقر * يده مفتاح الارزاق * وسيفه خف اهل الشقاق * وقد فاق ملوك
 الآفاق * اخباره تدرس * وآثاره لا تُدرس *

❖ في العدل ❖

إذا نطق لسان العدل في دار الاماره * فلها البشرى بالعز والعماره * إذا عدل
السلطان اعتدل الخائف * واقصر الخائف * وأمن الخائف * فالأقبال صاحبه *
ونصر الله مصاحبه * حقه على رعيته ان يفتدوه بسنا ابصارهم * وسنى
اعمارهم * الاوطان * حيث يعدل السلطان * عدله لدينه احوط * ولدنياه اضبط *
ولاوليائه اثبت * ولاعدائه اكبت * مكذوف بعون الله * محروس بعين الله * يجرى
القضاء على ايثاره * ويأخذ له بئاره * قد سكن حلة الامن * ولبس حلة اليمين *
ما احراه بالارتفاع الى يفاع الملك * والصعود الى سواد الفلاك * اذ عقد بالعدل
عقيدته * وطوى على الاحسان طويته * فليشر بالنجم الاسعد * والجد الاصعد *
دانت له اداني البلاد واقاصيها * وافتحت باسمه قلاعها وصياصيها *

❖ في الظلم ❖

أحرى بالظالم ان يصير عظمة للرائين * وعبرة للراوين * جناحه مخصوص *
وظفره مقصوص * بشر الغشوم بالحن من وجوه اللعج وبالزواجب * من موضع
الغائب * وبالقبوق من جهات الفتوح تدور على داره دائرة السوء او ينهار * في
جرف هار * الظالم مخذول وان حشر وحشد * والعدل منصور وان تفرد وتجرد *
من نتائج الظلم قصر المده * وانحسام الماده * وانقطاع المدد * اخلق بالظالم ان
يكون مقتسرا وماله مقسما * حبله مبتوك * وسره مهتوك * المال المستثمر من ظلم
الرجال * كسحاب تمرقه ايدي الشمال * وتفرقه ذات اليمين وذات الشمال * مال الظلم
قليل المعونة والغوثه * فيبج الذكور والاحدوثه * الظلم لا يقال صريعه * ولا
يساغ صريعه *

❖ في ما يأتى الملك ويدار بالطول ❖

ما ايين وشوم الشوم * على وجه الغشوم * يذنى للملك ان يفيض على الولي

كالولي * وبأى على العدو كالاتى * ينبغي ان تطول يد الملك على اوليائه *
والصول على اعدائه * عزته منبره * وسطوته منبره * وتناسب صرائفه وصوراه
وتسابق كتبه وكتابه اذا نجم ناجم للفساد فليحصر وليتصر فان تاب واناب
والا فليغضد وليغصد * لكن العقلاء بحضرة الملك لمخولطين محفوطين * والجهال
محفوضين مرفوضين * من اعلى الله يده بالتمكين * فليقابل حركات المفسدين بالتسكين *
ينبغي ان تكف كف الملك بالتدبى * ولا تكف عن اقتناء العلى * والمسارعة
الى الاحسان * قبل استبدال المكان وزوال الامكان * يقابل المحسن بالاثابة *
ويدعو المسمى الى الاثابة * اذا اشفق الملك على رعيته فحصى حاهم * وعنى بما
عناهم * آت الايام فلا آت الا بما يواصل غبطته * واقسمت النعم فلا جانب
جنبته ولا تحطت خطته * كفى الملك اسيافه فن ارتضاه * انتضاه وامضاه *
ومن تخططه فليغمد * ويغمد ولا يعمده * اذا تصفح الملك وجوه عماله *
وتفحص عن الاصلح لاعماله * فلا يقعن اختياره * الا على من سبق له اختباره *
ولا يتوجهن اعتماده * الا الى من تقدم له اجتهداه * ولا يكون من ثقافته *
الا من يتقى الله حق ثقافته * من ساس الناس فليكن وجهه جهما * وقلبه شهما *
ينبغي للملك وان كان ذا تفصيل * ورأى اصيل * ان يستشير * فيستشير *
ويستمد * ولا يستبد * فان ثمة المشورة احلى من الارى المشور ينبغي ان يكون
لقاء الملك عزيزا * وعطاؤه غريزا * يملك من المكارم نواصيها * ويبلغ من العالى
قواصيها * يتقصر فايات المعال فيجوزها * ويصير مكارم الاخلاق فيجوزها *
اذا استنصع الملك امرا فليثبت قدمه * وليثبت قواده * ينبغي للملك ان
يشوب العنف باللطف والتوقر بالتوقد لا يتخذ الاعوان الا اعيانا والاخلاء
والندماء الاكراما لا تندم ابها الملك على فرض اقته * وظالم رفته * ما للملوك
والمطامع الدينية * فى المطامع الدينية * فى قلوب الملوك عيون * ولهم على
القلوب عيون * احرى بهم الجبايرة ان يكون جبارا الملك يعلم ولا يعلم من غمس
يده فى مال السلطان فقد مشى بدمه * الى دمه * من تحكك بناب الاسود ويترن
الاسد فقد حان حينه لا تستقبل سخط السلطان عليك بمعارضته ومناقضته *
ولا تستجلب رضاه بلجأته وملاحته * لكن بالتزام الجناح * وخفض الجناح *

وركوب الصعب والذلول في التماس عفو * ونجشم الحزون والسهول في الاستعاذة من
سطوه * * اياك واللهم في التحكم على الملوك * شر الملوك من اشتغل باستكفاف
شره عن استجلاب خيره * ينجل الملوك دخيل فيهم * شر الملوك الا فاك السفاك *
شر العمال من بعد السعاية من مساعيه ومن خرق ومرق وسرق وخبرهم
من كفى وكف * وعفا وعف * شر العمال من اذا ولي نار وجار * واذا عزل
حار وخار * اذا شجن الملك قلوب جنده بالشجناء * فلا ينظرن حسن البلاء *
لا يفي قوة الجيش مع ضعف الجاش * ربح السلطان على قوم مموه وعلى قوم
نسيم * خادم الملك لا يتقدم في رضاه خطوه * الا استفاد بها خطوه * كان عدد
الملك بحمال عدده وانتشار هيئته * بانتظام هيئته * السلم سلم السلامه * والعدل
انفس لامه * من امارات الامارة رفع الودود * وقع المسود * اذا كانت المملكة
شاغره * صارت افواه الفتن فاغره * امور الملك باصحاب الدرايع والاقلام *
وارباب الدروع والاعلام *

في الرئاسة والسود

الرئيس من يله فوق اكف الفقراء * ونحت شفاه الاغنياء * من اراد
الرفعة فليخفف جناح التواضع * هذا زمان ترعد الفرائص من رواعده وتبرق
الابصار من بوارقه * وتصق الابطال من صواعقه * اذا اجتمع للرئيس المجد
والحد والجود فناهيك * الرئيس من يملأ العيون جماله * والقلوب كاله
والايدي نواله * لا تنال المحال بالتمثال * الرئيس لا يتجالد الا جليدا ولا يقارع
الا قريبا بقل العتاه * ويفك العتاه * ينبغي للرئيس ان يبدأ صوب صحابه باصحابه
فيكون الاولياء كالغيث القادي * وعلى الاعداء كالايث العادي * يعترف الاعداء
بفضله * ويعترف الاولياء من يذله *

في الفرسان والابطال

البطل من يؤثر مقارعة الفضا القواني * على منادمة القيان والقناني * تسبق

فرسه الريح * ويفرس ربحه في الروح * استعصم الفارس بالدرع الذائل *
والرح الذابل * يكمن كون الاسود ثم يبرز بروز الاسد * اذا ضرب صمم واذا
رمى اصمى واذا قصد اقصد

✧ في الخيل والحيش ✧

استظهر بظهير ملؤه كرم * وجواد ظهره حرم * احسن الخيل ما كان بين
الشهاري والعراب * وجع شية الغراب الى شأو العقاب * تنطق عنه شواهد
العنق * وتشبه بالبراق والبرق * خير البغال ما جمع حسن شيته * الى طيب مشيته *
وتصرف براكبه على هواه ومشيته * احسن الجيوش ما كان ذا افواج *
كالاواج * وخيول * كالسيول * ومواكب * كالكواكب *

✧ في الصديق ✧

الصديق الصدوق * ثاني النفس وثالث العينين كالشقيق الشقيق * الصديق عدة
الصديق وعدته * وربيعة وزهرته * ومشتريه وزهرته * الصديق من يلاطم الاشافي
في هواك * ويساور الاقاعي في رضاك * ويخوض الناي في مناك * الصديق
الصدوق اول العقد * واسطة العقد * قرية الوداد * اقرب من لجة الولاد *
الصديق من يخلص على السير خاوص التبر على السببك * تخير من الاخوان
انجدهم حبا * واسلمهم غيبا * واقلمهم عيبا * يبذل اقصى الجهد * في رعاية
ادنى العهد * ودهيمون * وغيبه مأمون * يتقرب ما يتقرب به الى اخيه * ليس
للصديق اذا حضر عدل * ولا منه اذا غاب بديل * الصديق من يسهر في
مصالح اخيه وهو هاجع * وينعب في منافعهم وهو وادع * الصديقان من
يتصافيان على كدر الزمان * ويتوافيان على غدر الحدثنان * ولهما من الثقة والمعة
رفيقان * لا يغبان ولا يغيبان * مثل الصديقين كاليدين * والعين تستعين بالعين * كم
للصدر في الصديق من انشراحه * وللنفس من روح وراحه * من لقي
الصديق الذي يفضي اليه بسر * فقد لقي السرور بأسره * وخرج من عقالهم
واسره * الصديق من لا يحول عهده على الاحوال * واختلاف الاحوال *

هو العدة * عند الشدة * والعصره * لدى العسره * انس الاخوان من ضرابه
كالضرب وخلاته كالحقائق وشبهه كالمحمول بحالته * ولا يخالفك * ويصاديك *
ولا يصاديك * ويرافقك * ولا يفارقك * وبماشرك * ولا يكاشرك * عليك من
الاخوان بمن افتر عن نلب القارح * وارتفع عن مقال الكناح * اذا زرته برك *
واذا رزته سرك * اذا حضرت حنا عليك * واذا غبت عنه حنا عليك * الشهد
يشتر من مشاهدة الخليل * والمريتر من محاسبة الثقيل * لقاء الخليل * شفاه
الغليل * قربه يفرج المكروب * وبعده يقرح القلوب * لقاؤه روح الحياة * ورفاقه
سم الحيات * لقاؤه ينشط * ومن عقال الهم ينشط * لا يباع الصديق الا لوف *
بالالوف * الصديق من لو مشى في حاجة اخيه عرض الارض * لم ير انه ادى
بعض الفرض * لا تساغ مرارة الحياة * الا بحلاوة الاخوان الثقات * الصديقان
يفترقان ويفتربان بالاشخاص * ويفتربان ويفترقان بالاخلاص * الصديق من
يساعدك في اطوارك * ويسعدك في اوطارك * يرعى خلتك * ويسد خلتك *
خير الاخوان من كان لك نفعاً * وعنك دافعاً * استروح من غمة الزمان *
بمناسمة الاخوان * الحاجة الى الاخ المعين * كالحاجة الى الماء المعين * ينبغي
ان يكون الصديق لصديقه اسمع من خادم * واطوع من خاتم * من لم يؤاس
اخاه في رخائه * فقد قلع آخيه اناؤه * الصديق يعاتب ولا يعاتب *
صن اصدقاك كما تصون الجفون عيونها * والاجفان سيوفها * اكتب حاجة
اخي في سواد عينك وانتقشها في فص صدرك * استحكام المودة تحكم بارتفاع
الفرق والفصل * بين الفرع والاصل * ليس حق الصديق بالجلال * فيغضى
فيه على الخلل * اجعل حسنات اخيك له محسوبة * وسبائته الى كدر
الزمان منسوبة * كن لـاخي ناصحاً * وعنه ناصحاً * صن اهلك عن
مقرعة التفرع * اياك ومعاملة الصديق بالفضيق * والتدقيق والتدقيق *
اذا وليت ولاية فليكن حظ اخيك منها الكامل الكافي * ونصيه من
ثمراتها الوافر الوافي * عليك في الزيادة بمنزلة بين الافراط الممل * والتفريط
المخل * اذا فقدت اخوانك ففقدتهم * واذا لم تعهدهم ففقدتهم * ليكن
لاخوانك عليك رقيب من قلبك وتقيب من عينك * اياك والهزل المترجم عن

جد • القرض فرض في شريعة المروءة • اذا تبذل اخوك ببذل وجهه في مسألتك فاعلم ان ذلك عن خصامه • وحاجة خاصة • فاصرف اليه عنان عنايتك • واسبل عليه ستر رعايتك • وارم في ارفاقه بكل سهم في كنانتك • من آثره القلب بمحبته • لم يخل عليه بحبته • الكريم من يعم اخوانه بالمساواة • في المؤاساة • من لم تقرأ صحيفة النشاط من عينه • فاطو بساط الانبساط اليه • الايثار وترك الاستئثار • من احسن الآثار • حرمة الرضاع • لا تضاع • كن لايك خاضعا متواضعا لا متكبرا متكبيرا • عليك بالغفاهه • ما لم تكن كالسفاهه • ربما كان التقال • في كثرة التلاق •

❖ في ذكر ادباء الاخوان ❖

الاديب صنو الاديب وقرينه • وحليفه وأليفه وخدينه • مذاكرة الادباء الاصدقاء امتع من نسيم السحر • المعطر بر يا الزهر • مذاكرة ادباء الاخوان • اطيب من مغازلة الغزلان • وامتع من حركات الريح بين الريحان • في لقاء ادباء الاخوان • روح الجنان وراحة الجنان • كتاب الصديق يدع الهم موليا • والانس متوليا •

❖ في الشوق والمكاتبه ❖

الشوق يطوى الفراش الوطى • ويحث من المطى البطى • الشوق ما فاض عقد الدموع • ورض عقد الضلوع • المكاتبه مناط التفقه • ورباط المقه • تطوع بنافله الكتاب • ولا تبخل بفريضة الجواب • اذا كاتبت اخاك فليكن المداد من سواد القواد • والقرطاس من بياض الوداد • عليك بالاستكاف • من المخاطبة بالكاف • ربما وقع الخطاب بالكاف موقع الشتم بالزاي

❖ في شرار الاخوان ❖

شر الاخوان من اذا حضر اثني ومدح • واذا غاب غاب وقدح • شر الاصدقاء من ظاهره موافق • وباطنه منافق • خير الاخوان من يتلقى اخاء

بالعين * ويحله محل العلق الثمين * وشرهم من يزنه بالبرازان الخفيف * ويقومه
 بالثمن الطفيف * من كرمت خصاله * وجب وصاله * ومن كثر هجره * وجب
 هجره * احذر من لا يرى فوقه سواه * وينكر ان احدا ساواه * ثمرة المذاق * مرة
 المذاق * رب غريب * خير من قريب * التماق مع اشتباك الحال * من الحال *
 لا يسرنك قول العدو وان حسن * ولا يسوتك قول الصديق وان خشن *
 الكلمة العوراء تعور عين المودة وتكشف عن عوار صاحبها * الانس في المجلس
 الخاص * لا في المحفل الغاص * اياك والمجاهرة بالمهاجرة * لا تقصد الا من
 بلوت سريرة عقده * ولا تعتمد الا من تلوت صحيفة عهده *

❖ في الكرام واللائم ❖

الكريم اذا سئل ارتاح واللائم اذا سئل ارتاع * اذا استنجح الكريم هس واستبشر *
 واذا استنجح اللائم هز واكفهر * اذا سئل الكريم سمح * واذا سئل اللائم جمع *
 اذا دعى الكريم لبي * واذا دعى اللائم ابي * جناب الكريم خضل خضر وفتاء
 اللائم عابس يابس * وجه الكريم بسيا البشر موسوم * ووجه اللائم بسوم العبوس
 موسوم * البشر صحيفة البشرية والعبوس * طليعة البوس * عرف العرف يצוע
 عند الكريم * ويضع عند اللائم * شمة الكريم التطول * وعادة اللائم التطاول *
 لا يفل سحر الشعر الا ككرم * ولا يعلى قدر القدر الا لائم * ارتفاع الكريم
 لا يستبعد وأنحطاط اللائم لا يستبعد * الكريم سلس القيساد * واللائم عسر
 الانقياد * للكريم سنة فضل * في كل فصل * وللائم عادة مقف * في كل وقت *
 العرف عند الكرم كالغيث الصيب * في الثرى الطيب * احسن الشيم *
 ما يشام منه بارق الكرم

❖ في الكرام خاصة ❖

الكريم لا يكون لا اتصال ايديه انفصال * ولا لرضاع نعمه فصال * الكريم اذا
 رهن لسانه بالانجاب فكه بالانجاز * صوت لسان الكريم نعم * وصوب بلسانه نعم *
 الكريم من يتساوى ميعاده وميثاقه * وتبارى اثماره وارقاه * الكريم يترفع عن بذل

الذل * الكرم يعد وعد من يخلف * ثم ينجز انجاز من يحلف * الكرم اذا ارسل
برقه * اسبل ودقه * واذا قدم رعد * امطر بعده * الكرم يحير الجيران من
جور الزمان * ولا يخل زمان الحلان وعمار الاخوان * الكرم اذا غرس
حرس * الكرم لا يدنو من الدنيئات * الكرم بين خطة مجد يثبها *
او خطة خطب يكفيها * الكرم من عرضه طاهر * وفضله باهر * واحسانه
متظاهر * الكرم لا يتعالى بنفسه * ولا يتعالى على اهل انسه * راحة الكرم *
راحة العديم * وجه الكرم جنة * وكنفه جنة * الكرم بصفو للناس سره * ويبر
على القيث بره * الكرم من كان بماله متبرعا * وعن مال غيره متورعا * الكرم
يهادن * ولا يداهن *

❖ في اللثام ❖

همة اللثيم هامده * ويده جامده * الاحسان الى اللثيم اضيع من الخط على بساط
الماء * والرقم في بسط الهواء * العرف اذا وضعته عند اللثيم فقد اضعته * التقام
السلام * اهون من السلام على اللثام * حجر اللثيم لا يروى ولا يورى * عشرة
اللثيم * من العذاب الاليم * اللثيم عبوس قطري * لا يخرج من كنفه قطمير *
احذر من اذا سئل لبس لامة الاثوم * قيمة اللثيم اقل من ثبته * في لبته * ومن
قلامه * في قمامه * اذا احتاج اللثيم تخاضع وتواضع واذا استغنى تكبر
وتجبر رؤية السوء في اللثيم الزنيم * ألد من ادراك الثأر اللثيم *

❖ في السعادة وضدها ❖

السعيد من اتصلت نعمة الله لديه * ولاوليائه على يديه * اسعد الناس من جعل
الله النعمة وطاءه * والعافية غطاءه * والعقل عطاءه * اذا اقبل جد المرء فالأقدار
تسعه * والاطوار تساعده * واذا ادبر فالايام تعاديه * والخوس تراوحه
وتقاديه * السعادة في مساعدة القضاء * طوبى لمن علله مزاحه * ونفسه مزاحه *
وويل لمن حاجته صادقة وامنته كاذبة * المجود نجمة مستير * وعلى قلب هواه
مستدير * والمحدود سهم نحسه صارد * وله بالبلاء راصد * من تناسب وجهه

وحاله رقة فهو محروم * ومن تشاكل صدره ورزقه ضيقة فهو مرحوم * السعد
من له عفاف وكفاف وقد صفوا شربه * وأمن شربه * والشقى من كان بين
حرام ومقت * وعمر مبت * اشقى الاشقياء المكدود المكدى * ما اشق حال الشقاوة
وما اسعد طالع السعادة * ويل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة * ويل لمن
كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق * اياك وتدير المدار

❦ في الغنى والفقر ❦

لا يطيب هزل الغنا * الا مع جد الغنى * لا يطيب العرس مع العسر * ولا
الاضافه * مع الاضافه * لا فاقة كالفقر * الفقر في الاذن وفر * وفي العين عقر *
وفي الجوف بقر * وفي القلب ثقر * من اخصب رحله * لم يشد رحله * من جمع
بين الزرع والضرع والجاره * فقد استثمر المال من الجاره * من لم يرجع الى
المال المتقد او المتقد * فهو اذل من النقد * الغنى بجل * مجل * والفقر مذل *
مبتذل * ما اطيب الافاقه * من سقم الفاقه * ما اخشن لبوس البوس * حق
المضييق ان يضيق صدره ويطير صبره

❦ في المال ❦

ظل المال ميال * الآمال متعلقة بالاموال * العرض هو الغرض والمال هو
المال * ما بقاء المال بين حوائج الانسان وجوانح الزمان * من كان كيسه
صفرا من البيض والصفير فليشر ببقاء الدهر وانقطاع الظهر * من اصلح
ماله فقد حصل بقاء العرض وبقاء العز * ما كاس من فرغ الكيس ليلاء
الكاس * لا اشد من الوضائع على اصحاب البضائع * ربما كان بعض المجد
في وفور الوفرة * ختم المال ختم * مال المرء موثله * قد رأينا من يجود بنفسه
ويجذل بماله * الدراهم لجروح الدهر مراهم * الدرهم انفذ الرسائل
وانفع الوسائل وانجح المسائل * اكبر الورق في الورق

* ما المرء الا بمقلوب اسمه رجل * بالفارسية فافهم ايها الرجل *
* فان يكن خاليا مما رمزت به * يضم ميم اسمه قد جاء الاجل *

العين للعين قرّة ولاظهر قوة • من ملك الصفر ابيض وجهه واخضر عيشه •
خاصية الاصفر المدور المنقوش تصير الصخر كالعن المنقوش • ما اشبه
حسن الدينار بالنور والنور والشار • الذهب خير مال حاضر لباد
وحاضر • ما اسرع ذهاب الذهب وانقراض الفضة • من القار يبط يجمع
القناطير

❦ في العقار ❦

قص جناح المال الطيار باعتقاد العقار • ليس بحازم من باع العقار وابتاع
العقار • اخسر بمن يبيع الماء ويشترى الاماء • الضياع مدارج الغموم وكتب
وكلائها سقايح الهموم • ارتفاع الضيقة العازبة كالعقبان في اجنحة العقبان •
نقصان الغلة زيادة الغلة • ناهيك بالغنم اذا تلاحقت وتلاحقت

❦ في الشكر ❦

السعيد من اذا اطلته النعمة لم يشغل بسكرها عن شكرها • الشكر ثمرة لتام
النعمة • نعمة الشاكر من النقص والنقص في امان ومن السمو والنمو في
ضمان • اذا اونس النعمة بالشكر ربت فتربت واذا اوحشت بالكفر
ظفنت فامضت • احسنوا مجاورة النعمة فانها سريعة النفرة بعيدة
السفرة •

❦ في الصبر ❦

الصبر احب ندى الحبيب • من تبصر تصبر • الصبر احسن وانجح وفي
ميزان الاجر ارجح • عليك بصبر القروم البرل عند الخطوب البرل •
الحصيف من يماسك عند الازراء ويتمسك عند الصبر والعزاء • الصبر مفتاح
التجاح • ما احرى من كان صابرا ان يكون الى مئة صائرا • اذا قرعت
النواب مروتك فلا تفطن مروتك • الصبر بالحر احرى وفي طريق المروة
اجرى •

❦ في القناعة ❦

من اراد ان تقر نفسه وتقر عينه فليخذ القناعة صناعة * من لم يرض باليسير *
فهو اسير للمياسير * من ملك ما يكفيه * ثم تعرض للسفيه * طامعا فيه * فالخبر
بفيه *

❦ في العقل ❦

العاقل من يروى ثم يروي ويخبر ثم يخبر ويشاهد ثم يشهد ويعلم ثم يعلم *
العاقل من يستدل بأسرار الوجوه على اسرار القلوب * العاقل من يرى باول
رأيه آخر الامور * ويبتك من مبهماتها ظلم الستور * العاقل من يستنبط دفائن
القلوب * ويستخرج ودائع الغيوب * احرم من كان ماقلا * ان يكون عالا
يمنيه غائلا * العاقل من عرف مكانه وحده * فلم يتعد * وعلم محله وخطه *
فلم يخطه * لا تلتق نصيحة العاقل الا بالتقبل والتقبل * ربما يخط العاقل
فيدي الرضا * وبغضى على مثل جبر الغضا *

❦ في العلم والادب ❦

العلم اشرف ما وعيت * والخير افضل ما وعيت * العالم العاقل مرموق
موموق * قدما كان العالم موقرا * والجاهل محقرا * من جمع بين الادب
والمال * فقد حاز جل الجمال * لا يحسن ديباج الادب ما لم يكن بالعقل
مطرزا * وبالقبول معززا * الاديب لا يجالس * من لا يجانس * الادب
وسيله * الى كل فضيله * وذريعه * الى كل شريعه *

❦ في التقوى والمحاسن ❦

التقوى افضل العباد للعباد * التقوى هي العدة الباقية * والجنة الواقية *
التقوى اقوى عده * واوفى عده * من ذم جوارحه رم * الاروع * هو
الاروع * والاتقى * هو الاتقى * من عفا ازاره * خفت اوزاره * من

ثقل ميراثه خف ظهره • من افضل المكارم • اجتناب المحارم • • حفظ
الجار • من كرم التجار • • اخلق بالحسن الخلق ان يستريح ويريح • ما اذل
حسن السيرة • على طيب السريرة • • من لم يحمى في التقير • ولم يذم في
التبذير • فهو سديد التدبير • • كم من معسر في الثياب الاخلاق • مؤسر
من مكارم الاخلاق • • التوفيق • رفيق رفيق • • الجود والشجاعة افق •
والجن والجنل وفق • • قول نعم • احسن من حر نعم • تحمل بفض نعم •
من كتب بالسك فليختم بالعبر • من اوراق بالذهب فليثر بالجواهر • خير
الشهادة • ما تحققه المشاهدة • وفضل الاخبار • ما يصدقها الاختبار • • ثمرة الصلاح
تبقى على الاحقاب • • لا ينبغي للفاضل ان يرضى من الفضل • بالقول الفصل •
ومن البر الجزيل بالكلام الجزل • • ناهيك بمن ادى عنه حق الخميس • وطار في
انفسه ربح الخميس • • الرجل من يشقى للمحافل بحسامه • ويزين المحافل
بكلامه • • لا غرو ان يقطع السيف الحسام • ويطلع البدر التمام •

في المثاب والمقاومة

اكثر العام كالانعام • اكثر الاغنياء اغنياء • ما اكثر الادناس في الناس •
المكثار بعرض العثار • ما اقبح الجهل بالكهمل • كلما كان لسان الشرير اطلق
واذلق • كان باهلا كه احق واخلق • • لا خلاق • السبي الاخلاق • • لو كانت
المشجرة شجرا • لم تثمر الا شجرا • • الحسن غير محسن كالسيف الكهاس •
والقيم الجهم • • رب ذباب في اهب النعاج • وصقور في صور الدجاج • • التصلف
تخلف • • أما يخاف الكذوب • ان يذوب • • لا وفاء للشرير الشريب •
الجبان الى مفرة • اسرع من الماء الى مقرة • • خلف الوعد • خلق الوعد • •
تعداد المنه • من ضعف المنه • • رب رقعة تقصع عن رقاعة كاتبها • لوم
المكوب لؤم

في الذنوب

الذنوب قيد المذنب توثقه • ثم توبقه • من كان ذنبه افخم • كانت عاقبته

اوخم * من كبر اجترامه * قرب اخترامه * • اخلق بالذنب ان يحسنى
ثمرة ما جنى في اولاده

﴿ في السرور وضده ﴾

كأن السرور حجر على كل ذى حجر • النضارة والنضارة من ثمرات الفرح
والذبول والحقول من نتائج الترح • ليالى السرور غر • وايام الهموم غير • •
شعار الوجوم • رعى النجوم • • لا مستمتع بيرد الظلال • مع حر البلبال • •
الهموم في حبس من جلده وفي جعيم من قلبه • صدور الهمومين في سجون
من شجون • اتما يدفع الاسى بالاسى • ربما تطيب الغوم بالغموم • شر الغوم
ما امص وارمض وامرض • شر الهموم ما فجع فاجع • شر الغوم ما
اذا حدث كرت واذا ألم ألم • ربما جل الخطب عن الخطاب • ومنع الاكتئاب
عن الكتاب *

﴿ في الهوى ﴾

الهوى سلاف • وفق • مزاجه ذعاف • موبق • • الهوى آفة لم يسلم منها قرن من
القرون وأئمة الامم واعلام الاسلام وایمان الايمان • الهوى مركب لذى يهوى
براكبه في المهالك ان لم يسك عنه بيد العقل • من كان لعنان هواه املك •
كان لطريق الرشاد اسلك • • من اجتهد في مجاهدة هواه • كفى اعداء عداه •

﴿ في المواعظ ﴾

مهد لنفسك قبل عثرة قدمك • وكمرة ندمك • الحازم من تزود لما به • قبل
ان يصير لما به • كن مصلياً مصيحاً ولا تكن مسيئاً مسمياً • اسكن الدنيا بقلب
مسافر عنها واعمل للآخرة كالك حاضرها • اعمل ما شئت قبل ان تنصور من
ششار العاجله • وثار الآجلة • • عليك بالترزع عن هذه الغايه • والترزع الى
تلك الباقيه • اذا ابتليت بالاساءة فكُن فيها مقنئاً لا مبتدئاً ومتبعاً لا
متبعاً • لا يكن كلامك كالعسل • وفعلك كالاسل • • لا تكن ابداً عند

مواديك * وتعديك على اعاديك * * اياك ومخاصمة اللجوج المحجوج * اذا كنت في
صحبة من دينك وسعة من دنياك فاغفر ذنب الزمان فيما اجترم * وفي من
اخترم * * اذا تأتيت الثابتة لاحيلة لها فلا تجزعن * وان كانت لها حيلة فلا
تجزعن * * جانب جانب الظنين فلا تنظر اليه ولا تناظر به * عليك بالاشفاق *
من الاتفاق بلا ارتفاق * * اذا عضك الزمان فينبغي ان تستأسد عليه ولا تستأسر
له * ارض من الايام بافلاق صواعقها * وانحراف بوائقها * * احذر ان يكون
تديريك تدميرا * عليك في المعيشة بالتقدير * ما لم يكن كالتغير * * عليك
بالنوبة * قبل انتهاء النوبة * * اذا انشأت كتابا فليكن بعرضه * على من يشق
ما اختل من عرضه * * من كان من القائلين بفضلك * فاجعله من القائلين في
ظلك * * أقض ما عليك راغبا قبل ان تقضيه راغما * اسبق الى انتهاز الفرصة
عوارض الفوات * وشوائب الآفات *

في نيل الراحة بالتعب

من شمر عن ساق الجدد * وجد مفتاح الجدد * * من طلب المحل الاثير * هجر
المضجع الوثير * * من اراد نفائس المكاسب * ركب بسابس السباب * * من
عشق العالي * طاق العوالي * * من اراد السعة والدعة * تحمل الوصب
والنصب * * من تنسم الآمال * تنسم الاهوال * * من احب علو المراتب *
لبس غبار الموابك * وفض قوة المراكب * ومرن على زحم المناكب * واكتحل برعى
الكواكب * * من خدم المحابر * خدمته المناير * * من جلب درّ الكلام *
حلب درّ الكرام * * من ركب الامل الواسع * لم يستبد المحل التاسع * * من
خدم الملل والدول * لبس الحلى والحلل * * وملاك الحيل والحول * * من يقبس
الخط على الجسد بالنقش في الجلد * من يقبس القرب بالعسجد * والحصى
بالزرجد * * لا يقاس قرآء السبع الثاني * باصحاب الثالث والثاني * * من يقبس
الحصى بالرجان * والهجين بالهيجان * * شتان ما الدر والحصى * والسيف
والعصا * * شتان ما الايل الدامس * والنهار الشامس * * لا يقاس الصلصال
بالسلسال * * كم بين الحق والباطل * والحالي والماطل * * كم بين مطلع السماء

مسبح السك * كم بين من يبكي حربا * وبين من يضحك طربا * * كم بين
حوت السماء * وحوت الماء * * شتان ما ليل السليم * وليل السالم في فراش
التيم * * شتان ما حسام يحكم بالقوت * ويخلف ملك الموت * * وكهام
كالضبة يذو عن الضربة * شتان ما القيام بين الاسنه * والاعنه * * والقعود *
بين الزق والعود * * هل يستوى الهاجدون والجاهدون

❦ في الشباب والشيب ❦

سواد العذار * يعذر في خلع العذار * * ما اطيب العيش لولا ان صفو *
مشوب * وثمرته مشيب * * شتان ما سواد الخط * وبياض الوخط *
* هذا عذارك بالشيب مطرز * فقبول عذرك في التصابي معوز *
* ولقد علمت وما علمت توهما * ان المشيب بهدم عرك يرمز *

❦ ايضا ❦

* ابلي جديدي هذان الجديدان * والشان في ان هذا الشيب يعانى *
* كأنما اعتم رأسي منه بالجبل الراسي فاوهمني ثقلا واوهاني *
اذا طلع نور المشيب فليغرب نجم الذنوب * عذر التصابي متعذر مع ايضاض
العذار * واخذ المشيب في الاعذار والانذار * * حق لمن يعتم * بالمشيب ان
يغتم * * اذا طلعت شمس المشيب فلتنقش غايمة الغواية ولتنكشف ضباية
الصباية * سقيا لغر الشباب * وغر الاحباب * * يا اسقى على الشباب
المفارق * وسواد المفارق * * اذا ساع الشيب فلا المقراض يحفيه * ولا
الحضاب يحفيه * * لا يزكى ساهر الحضاب * ونصوله نصول في عين الكعاب *
ما اقبج الحدة بمن بلغ سن الحنكة * لا عذر لمن اعتم بالمشيب ان لا يرتدى
بالعقل * * ما اقبج اللهم فكيف الفواحش بمن ألم الشيب بلمه * صاحب
السبعين شمس العصر على القصر * * ما انقد سهم المنية في من حنى قوسه
الكبر * * ما بقاء من وهت عراه * وانتهت قواه * * ما بقاء شيخ بجنت الجاه *
كأنه عثه * * من قيده الهرم لم يطلقه الا الموت

في المرض

الناس كالاعراض لسهام الامراض وكالفرائس لانياب النوايب فاذا عرض لك مرض فاعتقد انه لا يبرئك منه الا من يراك * واذا نابتك نايبة فاعلم انه لا يدراها عنك الا من ذراك * * ربما شقي من اشقي * اذا انتهى المريض فقد شام بارقة الاقبال * وشم رائحة الاستقلال * * اذا ألم فالعاجلة بالعاجلة * ما حال من جسمه عليل * وفي قلبه غليل * * جلسة العيادة خلصة

في الدنيا والدر

الدنيا غرارة غدارة مناحة مناعة مفيدة مفيدة * الدنيا عروس تغتال الاخندان * وتختان الاحنان * * صاحب الدنيا بين فرحة ورحمة وحيرة وعبرة * نسيم الدنيا يقصر عن سيمومها * واغذبتها لا تنفي بسيمومها * * ساكن الدنيا راحل * وانفاسه رواحل * واباه مر احل * * امر الدنيا امر * وتحت بشرها غمر * * نعيم الدنيا يصفو * واسكن لا يصفو * * اقبال الدنيا كاللحمة صيف * او سحابة صيف * اوزيارة طيف * * صاحب الدنيا بين العسل والصاب * والصحة والاصاب * * الايام تمر وتخلو * ثم تمر وتخلو * * المرء من دنياه بين امانى ومدوده * وعوارى مردوده * * الدنيا ككدة باحداثها وقصورها منقصة باحداثها * * صريع الدر مسكين * وللنوايب مسكين * وطرفه مغضوض * وابهامه مغضوض * * ما حال من يرسف في قيد المحنة ويرشف صبابة البلغة * توالى النوايب قرح الى قرح * ولمح على جرح * * ما اطيب العيش لولا ما يكدره من اذصاب مصاعب المصائب * وانتياب شوائب النوايب * واعتراض قوادح الفوادح * نوايب الدر اذا ألمت آلمت * واذا اعترضت اجحفت * واذا ألحت ألحفت * ولكنها اذا طالت * طارت * واذا انقضت * تقضت * واذا جلت * تجلت * * كيف المرور بامور تمور واحوال تحول * كيف الاحتراز من القسار * والاحتراز من القلك المدار * * شر الزمان ما يرجى ولا يرجى * من يازع القضاء * على القضاء * * من له الامان * من

- الزمان * * من يتلقى الدهر بالتهر * من ذا الذى لا يذل الدهر صعوبته *
ولا تلين يد الايام صعده * مفارقة النفوس روحها * كفارقة الجسوم
روحها * * شر التواب مايقع من حيث لا يتوقع * الانام فرائس الايام *
* اقول والقلب مكبود باحزان * والصبر ابعد مما بين اجفاني *
* حتى متى المايدي العنق اعلمني * غيظا على زمن قد رام ازمانى *
* في كل يوم اراني في نوابه * كأننى اصعبى والدهر استناني *

❦ في الموت ❦

ما عيش من كان في الموت عريفا * وفي يم الهم غريفا * * الموت منهل والناس
اليه بين ماض ولاحق * وسائق وسابق * * اخلق بمن كان الموت منه على
ذكر * ان لا يأتي بئكر * * كيف السرور بهمة الديار * مع خراب الاعمار * *
جسم المرء عرضة لسهام القضاء * وروحه عارية بعرض الاقضاء * * من آثر
السفر على القعود * فأحربه ان يعود مورق العود * * رب سفر * كسفر * *
اذا نبت بك بلدك فاستعر خافية الغراب * في الاغتراب * وقادمة العقاب * في
اقحام العقاب * فربما اسفر السفر عن الظفر * وتعدر في الوطن قضاء الوطر *

❦ في الامثال ❦

لم تزل الاحداث حايه * والخطوب جايه * * شر الاعمال ما كان حساو.
طويلا * وغناؤه قليلا * * من عاداه قومه * طال يومه * وطار نومه * *
عند المصائب تتحل عقود الحفود * مثل الكريم في الاستنار * كالبدري في
الاستمرار * * من آثر الثناء على الثراء طال صوته وطاب صيته * * الشهيم حينما
سقط لقط وابن ما حل عقد وحل * * من اسرف في الوصال * اشرف على
الملال * * من اشتغل بما لا يعنيه * فاته ما يعنيه * * بعض الناس كالفداء
التافع * وبعضهم كالسم النافع * * ربما احترق في النار من اوراها * وسلم منها
من واراها * * احد ما يكون الاقدام * اذا تزلزلت الاقدام * * الدنيا بصفايح
الزبر * والدين بصحائف الزبر * * ركوب الموت الاحمر * الى البحر الاخضر *

اهون من وقع الحاجة الى ذى العطف الازور * والطرف الاصور * • ممارسة
 الشرار * ايسر من ملابسة الشرار * نور الصباح ينفي عن المصباح * ما اغنى
 الشمس عن الشموع * والمستلثم احرز من المستلم * ربما زمن من سمن *
 غرس الاحن ثمر المحن * ربما قدح من مدح * وقضح من نصح * • قد
 برخص ما غلا * ويسفل من علا * • من كشف سره * هنك ستره * • من اذال
 وجهه اذل نفسه * اليأس من الناس * خير لباس * • برد اليأس ارواح من
 حر الطمع * التصريح * مما يريح * والعاريض * كالغاريض * • لا هجوع * مع
 الجوع * • ربما كسدت اليواقيت * في بعض المواقيت * • قد يذنب المرء ثم
 يتوب * ويغرب اللب ثم يثوب * • من يسلم من القدح * ولو كان اقوم من
 القدح * • من استشر رهبا * امعن رهبا * • قوة الوسيلة جناح التجاح *
 حضن الوالد حصن الولد * ربما تخير * من تخير * • كم ادت المجادلة الى
 المجادلة * اذا جاء القضاء * ضاق القضاء * ليست العزة * في حسن
 البره * • قدر اذا قطعت * ما استطعت * • من يهدد الفرثان بالسكباج *
 والعريان بالديساج * • اضيع من ايم * بلا قيم * • من يقدر على رد امس *
 ولمس عين الشمس * • من يقدر على صفرة الوجل * وحرة الخجل * • المقاتلة
 بالمخاتلة * الصعب مع القضاء ذلول * لا بد لكل فاضل من صاقل * سوء
 الظن * من شدة الضن * • لا مدخل للهزل * في رأى الجزل * • القول
 الفصل * امضى من الفصل * • كلام الكلام * بجراح السهام * • لكل عدل
 لذع * • كم عافت الامطار * عن الاوطار * • الحر حر وان وقع للدين * وانفمس
 في لجة الدين * والعبد عبد وان انعلت خيله عسجد * وانخذد الفرقد
 مرقد * • رب امر مداوته * مداراته *

❦ في البلاغة ❦

ابليغ الكلام ما حسن ايجازه * وقل مجازه * وكثر اعجازه * • البليغ من اذا رمى
 هدف البلاغة اصاب * واذا استدر سحاب الصواب صاب * • البليغ من يتجنب
 الاغراب * في الاعراب * • كلام البليغ معسول * وكلام الغبي مفسول * •

البلغ من يجتبي من الالفاظ انوارها * ويجتبي من المعاني ثمارها * * كلامه باكورة
 الذكر * وبكر الفكر * * ابداع الكلام ما راققت اصوله وفصوله * وطاب مقطوعه
 وموصوله * واذا اسرع الى الاذن وصوله * تصور في القلب محصوله *
 كالوشى المنق * والرجيق المروق * ولم يكن كالجدار المزوق * والدرهم
 الرزبق * * خير الكلام ما طاب درسه وخف سرده * رب كلام لو تجسم كان
 حقه * ان يجعل الباقوت حقه * * رب كلام له حسن الوجوه الصباح * وسحر
 الحدق الملاح * * رب كلام المالح من اطواق القمارى * واذكى من العود
 القمارى * * احسن الكلام ما كان لفظه مذهبا * ومعناه مهذباً * * الكلام
 الحزن يسر المحزون * ويسهل الحزون * ويعدل الدر المخزون * * رب كلام
 احسن من عقود اللاكى * وابهى من نجوم الليالى *

❦ في الكتابة ❦

الخط كالوشى المحبوك * واتبر المسبوك * حسن الصبغة * ملج الصبغة * *
 الكلام الفائق * بالخط الرائق * نزهة العين وفاكهة القلب وريحانة الروح *
 رب خط احسن من بنفسج الخط * ولفظ احسن من الدر في السمط * * احد من
 الطواويس ظهورها * ومن البراة صدورها * * رب كلام يشتمل من
 اصناف القوائد * على اصداف الفرائد * * رب كتاب احسن من حلل التبر *
 والوصل بعد الهجر * والجمع بين الشكر والاجر * * رب كتاب احسن من
 عهد الصبي * وامتع من نسيم الصبا * * رب كتاب احسن من البشرى *
 باليسرى * واحسن من يدور الفرر * في ليالى الطرر *
 * خط ابن مقلة من اراء مقلة * ودت جوارحه لو حوات مقلا *
 * فالدر يصفر لاستحسانه حسدا * والروض يحمر من نواره خجلا *
 الكاتب من خطه التبر المسبك ولفظه القطر المنسكب * الدواء * من انفع
 الادوات * والخبر * اجدى من التبر * * صرير الاقلام * كصليل الحسام * *
 اذا اجتمع للكاتب التجويد والجمدة فلا تخلين يده من قرطاس او طاس * اذا
 ملكت الهيبة خواطر الكاتب كل قلمه * وقل كلمه * * اوضع الكتاب من

كان ردئ الخط سقيمه * بطئ الخاطر عقيمه * اذا تكلم حكي باقلا * واذا
ترسل كان ناقلا • عليك من الدفاتر * باخاير النخائر * لا باسقاط الاسقاط

❀ في الشعر والخطب ❀

احسن الشعر ما جمع التصريع والتزصيع • ناهيك بشاعر شعاره • اشعاره • ودابه •
آدابه • يتخلل • ولا يتخلل • رب شعر حقه ان تخلع الشعرى عليه • البليغ من
اذا تكلم اضحك القطوب • واذا خطب دفع الخطوب • اعى الخطباء
من اذا خطب جبط واذا وصف • عصف • واذا تكلف • تحلف • • جد
الادب جد • وهزله جد • • ابو فراس

* اروح العقل ببعض الهزل • نجاهلا منى بغير جهل •
* امزح فيه مزح اهل الفضل • والمزح احيانا جلاء العقل •

❀ في الحسن والقبح ❀

اخلق بمن كان وجهه دميما • ان يكون فعله ذميما • وبمن كان وجهه مضيا • ان
يكون فعله مرضيا • • بمن الصباح • في لقاء الصباح • • العين بالصبيح قريرة
وبالصبيح قريحة • الوجه الحسن مادة الروح وراحة الروح • احسن الوجوه
ما تأخذه العين ويقبله القلب وترتاح له الروح • غزاة الطرف الفاتن القاتر
تفت في عقد السحر • وتحل عقد الصبر • • ثم يشهد القلب بانه الشهد • يستحسن
تفاح الحدود ورمات النهود على اغصان القدود • احسن ما يكون وجه المايح
اذا نقش العذار فص وجهه واحرق فضة خده • واذا غلق شعر خطه
ورد خده •

* خليلي اتى من محبتى العلى • بليت بعلى الصفات اخى البدر •
* فعقد الثريا مسكن بشغره • ومنطقة الجوزاء فى خصره تجرى •

❀ آخر ❀

* جالسنى شادن كلفت به • فى صفة حالنا بها غضة •
* دمعى ياقوتة على ذهب • وفوه ياقوتة على فضة •

﴿ آخر ﴾

- * لك صدغ كأنه قلب فرعون ووجهه كأنه يد موسى *
 * وفم قد أتى ببرهان عيسى * فهو بالطيب منه يحى النفوسا *

﴿ آخر ﴾

- * بنفسى مريض الطرف والود لم يدع * لعاشقه قلبا صحبها ولا عقلا *
 * اذا ما سقاني كأس عينيه فى الهوى * فحسبى ما فى فيه من سكر نقلا *

﴿ آخر ﴾

- * يا واحدا فى الحسن ها انا واحد * فى الحزن اصلى نار وجد مضر *
 * واطل بين تذلل وتخير * اذ انت بين تدلل وتخير *

❦ فى القيان والحب ❦

- خير الجوارى الوسيمه * الجسيمه * وشرهن الشهواه * الفوها * * القينه قنيه كتصغفها *
 من اقوى فتق الانسان * قينه تجمع بين الحسن والاحسان * * الحب طائر
 لا يلقط الا حب القلوب * صدر المحب حران * وقلبه حيران * * قلب المحب مقسوم
 بين الهموم والوجوم * وطرفه موسوم بالسجوم ورعى النجوم * * ليل المحب نهار
 السهاد * ونهاره ليل فى السواد * دمه مطلق * ونومه وثيق * تنصعد زفراته *
 وتتحدر عبراته * قد خالف جفنه الاعتماض * وخالف قلبه الارتماض * *
 لا تفق غراب البين بين المحبين * متى يخلو المحب من حنه * وأنة ورنه * * ربما
 تلف * من كلف * * المحب من يؤثر حبيبه على سواد عينيه وسويداء قلبه * *
 ليس لحر قلب المشوق * كبرد ريق المشوق * * للمحب ان يتذلل * وللحبيب ان
 يتدل * * هجر الحبيب كلفح الهواجر * ووصله نسيم الاصيل * * اذا عطش
 المحب فريق الحبيب ورده * واذا شرب فغده ورده * * اذا صدح الحمام * صدع
 قلب المستهام * * طرف المحب كاليل * وقلبه عليل * ونهاره عويل *
 ولبه أليل * * فتحات الطيب * فى صفحات الحبيب *

في الخمر

الدنيا معشوقة ربحها الراح • الخمر اشبه شئ بالدنيا لاجتماع المرارة واللذة فيها •
 النيد كيماء الطرب • وضد الهم والحرب • • الخمر مصباح السرور • ولكنها
 مفتاح السرور • • الخمر خيرة الفرح • وصابون الترح • • اشرب من الخمر
 ما لا يشرب عقلك واتركه قبل بلوغ الحد • الذي يوجب الحد • • الخمر عروس
 مهرها العقل • لا يطيب المدام الصافي • الامع القديم المصافي • • ما اجمع
 الشمول لشم الطرب • وابلغها في قضاء الارب • • متابعة الارطال • تبطل
 سورة الابطال • • لا يذهب الهم كالشراب • الذهبي الجلباب • الكوكبي
 الثقاب • • لا تطيب الراح الا من ساق كأن الراح من خده معصوره • وملاحه
 الصورة عليه معصوره •

* يا واصف الراح بتشبيها • دوتك وصفنا على القدر *
 * كأن عين الشمس قد افرغت • في قالب صيغ من البدر *

آخر

* كتبت اليك من سكر السرور • وكأسات تدور على بدور *
 * وماء الورد بهطل من محاب البخور • على السوالف والنحور *
 * وعين الدهر قد نامت فقامت • لنا سوق الملاهي والسرور *
 * وقد قاد الفلام اليك طرفي • كرجع الطرف فامتن بالحضور *

آخر

* بات في غرة المحرم عيون المحرم *
 * واسقني الكأس قد اشبهها في توهمي *
 * بنسيم معقد • في هوا مجسم *

في السماع

السماع ادام المدام • انس الغنين من ضربه كضرب * وغناؤه مادة
 الطرب • • ليس البلايل • كحمر بابل • • لا تطيب حنات الزامير • الا بقراير
 القواير • • اطيب النقر • ما اقترن به غناء كالغنى بعد الفقر •

- * غناؤك غنيتني من كل زاد * ورقصك قد تعلمه فؤادي *
- * وانت المحسن الحسن المجبا * فقد اصبحت فردا في العباد *
- ❀ ايضا ❀
- * غناؤك يهزم جيش الكروب * وعيناك للناس عذر الذنوب *
- * فويل القلوب اذا ما رنوت واما شدوت فويل الجيوب *
- ❀ ايضا ❀
- * فديتك يا اتم الناس حسنا * واصلحهم لتخذ حبيبا *
- * فوجهك زهرة الابصار حسنا * وشدوك متعة الاسماع طيبا *
- * وسائلة تسائل عنك قلبا * لها في وصفك الحب الجبيا *
- * رنا طيبا وغنى عندليبنا * ولاح شقائقنا ومشي قضينا *
- عيش المالحين في رحيق كالخريق * وعشيق كالفصن الرشيق * * رب فتى
من شياطين الانس ورباحين الانس * قل ما يوقى بالعقود * شارب دم
العقود *

❀ في المسموم ❀

- الورد اشرف الزهر * في اطرف الدهر *
- * على بندة كصفو الزمان * ونيل الاماني وحرز الامان *
- * اذا نالت النار من جسمه * انت روحه بنسيم الجنان *
- ❀ آخر ❀
- * وحمام له حر المحيم * ولكن شا به برد النسيم *
- * رأيت به ثوبا في عقاب * وزرت به نعما في جحيم *
- ❀ آخر ❀
- * اري الروح للانسان بالراح حاصلا * فصلني بها نفسي فداؤك واصلا *
- * وداو بجر الراح بردا مواصلا * مناصله يمسن منا المفاصلا *
- * فقد لبس السحاب غيم مطبق * وألبس وجه الارض منا الخواصلا *
- وجه الربيع وسيم * وريجه نسيم * وسحابه ماطر * ورايه عاطر * * اطيب

اوقات النهار * وادعائها الى معاقره العمار * اذا حلت يد الشمس ازرار السحاب
المدرار * واذا ع لسان النسيم اسرار الانوار والازهار * * اذا انحل عقد
فلينتظم عقد الندما * اذا تراكت الغيوم وتراكبت النجوم * في المدام بماء
الغمام شفاء الهموم *

﴿ في الربيع ﴾

* اظن الربيع العام قد جاء تاجرا * ففي الشمس يرازا وفي الربيع عطارا *
* وما العيش الا ان نواجه وجهه * وتقضى بين الوشى والمسك اوطارا *
خير المجالس ما كان لامين فيه مسرح * وللروح فيه مستروح * * انزه الاماكن
ما امتدت فيه مسافة النظر * الى الحضر * ورتعت سوام البصر * بين الماء
والزهر *

﴿ تمت منتخبات كتاب المبهج للإمام العلامة الهام ابى منصور ﴾

﴿ الثعالبي النيسابورى وتليها الرسالة الثالثة وهى ﴾

﴿ منتخبات سحر البلاغة له ايضا ﴾



— الرسالة الثالثة —

— مختار من كتاب سحر البلاغة —

✽ للإمام الثعالبي ✽

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✽ أبو محمد الحسن الهلبي ✽ من ضاف الأسد فراه اظفاره * ومن حرك الدهر
أراه اقتداره * * التصرف اعلى واسنى * والتعطل اعنى واصفى * * اكف عن
لحم يكسبك بشما * وفعل يعقبك ندما * * مكن موضع رجلك قبل مشيتك *
وتأمل عاقبة فمك قبل سعيك * لا تبعد وجه الموافق المطابق * وتخفى نظر
المسارق المنافق * لا تعدل عن النص * الى الخرص * وعن الحدس * الى
الهمس * * ربما وفي ظنين * وهما امين * * قتل الانسان ظلم * وقتل قاتله حلم * *
لولا يكن في تهجين الراى المفرد * وتبين عجز التدبير الاوحد * * الا ان الاستفاح
وهو اصل كل شئ * لا يكون الا بين اثنين واكثر الطيبات اقسام تجمع واصناف
تؤلف اكفى بذلك ناهيا عن الاستبداد * وأمر بالاستمداد * * ✽ صاحب
ابن عباد ✽ من استباح البحر العذب * استخرج اللؤلؤ الرطب * * من لم يهزه بسير
الاشارة * لم ينفعه كثير العباره * * رب لطائف اقوال * تنوب عن وظائف
اموال * * الكلام اذا تكرر في السمع تقرر في القلب * من طلب الرى من القرات
لم يحش الظما في ورده * * ومن قصد الكريم برجائه لم يخاذر الخيبة في قصده * *
من طالت يده بالواهب * امتدت اليه أسنة المطالب * * من غط النعمه * استغل
النعمه * * من نبت لحمه من الحرام * لم يحصده غير حد الحسام * * من لم يتحرز
من الكايد قبل هجومها * لم يعنه الاسف عند وقوعها * * وطى النجم
بقدمه * وسبق القدر بتقدمه * * الناس بالذم اعلق * وروائحهم بالحفظ

اعقب * الاعتدال اعدل * والطريق الوسط امثل * • الراى اقومه * احكمه *
 واشده * اسده * • رب اجتهاد * ابلغ من جهاد * ومكاييد دقيقة المسارب * انكى من
 حداد صقيلة المضارب * ولطائف اقوال * تنوب عن وظائف اموال * وثبات
 عقول وعقود * اوقع من يات جيوش وجنود * • غش الكافي احمد من نصح
 الناقص * الثناء الجليل لسان المساعى * والبشر الحسن عنوان المعالى * • الصدر
 يطلع بما جهمه * وكل اء مؤد ما اودعه * • الليب تكفيه اللعنه * وتقنيه عن
 اللفظة اللعنه * الاجام فى مواطنه كالاقدام فى مواقفه * والترك فى اماكنه كالاخذ
 فى مواضعه * • الراحة حيث تعب الكرام اودع * لكننها اوضع والقعود حيث
 قام الاحرار اسهل * لكنه اسفل * • الشمس قد تغيب ثم تشرق * والروض قد يذبل
 ثم يورق * • والبدر يافل ثم يطلع * والسيف يذب ثم يقطع * • الليب من الايماء
 يكفيه * والايحاء يغنيه * واللفظة تجزيه * واللحمة تؤثر فيه * • السيد لا يروع
 القطيع بارضه والاسد لا يعدو على الفريسة فى ظله * الوقوف فى مدارج التهم
 ذنب عظيم * والدخول فى شبهات الظن داء عقيم * • العلم بالذاكر * والجهل
 بالناكر * • الطاعة سعيدة المطلع * حيدة المرجع * والعصيان ذميمة الفاتحة وخيم
 العاقبة * • الثعالب لا تجسر على اخيائى الاسود * والارانب لا تقدم على اغتيال
 الليث * • الضمائر الصخاخ * ابلغ من الالسنه الفصاح * • ان الجبال الشم *
 والاطواد الصم * لا تمال بحصيات القاذف * ولا تحال بمجمرات الخاذف * •
 الرجل الحول من ثنى ازمة الاعداء عن الشكناه * الى المودة والصفاء * لا من احال
 الصديق ذا الاخاء * الى حال الهجرة والبغضاء * • الشئ يحسن فى ابانه *
 كما ان الثمر يستطاب فى اوانه * • الاعفاس لا تؤمن عواقبه * بل تحذر
 مصائبه * • الآمال ممدوده * والانفاس معدوده * • الذكرى ناجعه * وكما
 قال الله نافعه * • تجارة الافضال راجحه * وعقبة الاحسان راجحه * • متى
 السيف لين * ولكن حده خشن * ومن الحية ألين * ولكن نابها اخشن * •
 الشمس تحيى نورا * ولكنها تقتل حرا * والماء يروى * وقد يفيض فيردى * •
 عقد المنن فى الرقاب * لا يبلغ الا بركوب الصعاب * • بعض الحلم مذله * وبعض
 الاستقامة مرله * • كتاب المرء عنوان عقله بل عيان قدره * ولسان

فضله بل ميزان علمه • انجاز الوعد • من دلائل المجد • واعتراض المطل •
 من امارات البخل • وتأخير المصاف • من قرائن الاخلاق • • خير البرما
 ضفا وصفا وشرة ما تأخر وتكدر • خير الوعد ما قضى بالارتداع • قبل الايقاع •
 وبالانزجار • قبل الانكار • • اصطناع الاراذل • وصمة في وجوه الافاضل • •
 فراسة الكرم لا تخطى • وقيافة الشرف لا تبطل • • قد ينجم
 الكلب على القمر • فيلقم الناجح الحجر • • كم متورط في عثار • رجاء ان يأخذ
 بشار • • لا بد للسرى من قر • وللابى من مطر • • قد يبلغ الكلام •
 حيث تقصر السهام • • ربما كان الافرار بالقصور • انطق من لسان
 الشكور • • ربما كان الامساك عن الاطالة • ارجح في الابانة والدلالة • • هل
 يثبت التصنع الا بقدر الاستكشاف • ويستقر العمل الا ريث الاستشفاف • • لكل
 امر اجل • • ولكل وقت رجل • • ان نفع القول الجليل • والانفع السيف
 الصقيل • • لا يذهبن عنك تفاوت ما بين السيوخ والاحداث • • والنسور
 والبغات • • عريسة الاسد • ليست من اماكن النقد • • كقران النعم • عنوان
 النعم • • وجعد الصنائع • داعية القوارع • وتلقى الاحسان بالبحود • تعريض
 النعم للشرود • • قد يصل البرى بالقيم • ويؤخذ البر بالاثم • • قد يقوى
 الضعيف • ويصحو الزيف • • يستقيم المائد • ويستيقظ الهاجد • • ما انتفع
 بعلم رجل لم ينفع بظنه • ولا يفهم امرى لم يصب بوجهه • • ان السنين تغير
 السنن • • شجاع ولا كهمرو • ومنذوب ولا كصخر • • للصدر نقطة اذا اخرج •
 وللمرء بنة اذا احوج • • طالع الشمس في ضمان غروبها • ومكاره الايام في
 اعقاب محبوبها • • وعوارى اللبالي على شرف ارتجاعها • • وودائع الدهر بعرض
 انتزاعها • • المكتابة نظام الصلة وقوام المقذ وملاك السر • وعاد المبره •
 • ابراهيم بن هلال الدابي • موقع الشكر من النعمة موقع القرى من الضيف
 ان وجده لم يرم • وان فقد لم يقم • • ان النفس لامارة بالسوء • صبة الى العتو •
 لا تدفع عن مضارها الا بالاشكائم • ولا تقاد الى منافعتها الا بالخرائم • • فن كبحها
 وثناها فحاجها • • ومن اطلقها واهرجها ارداها • • ان الشيطان يكسوا الخدع
 والشبهات • • سرايل الحجج والبيئات • يستغزى بها الاحلام • • ويستترل

الاقدام * • احذر ان تأمر بما تجانب فعله * او تنهى عما تأتى مثله * • الشورى
 اتاح العقول والمباحث رائد الصواب واستظهار المرء على رأيه من عزم الامور *
 واستنارته بعقل اخيه من حزم التدبير * اذا استفعل الداء فالجى والانضاج *
 انجم ما استعمل من العلاج * • اعرف الناس بقدر العافية من وجدها بعد فقدها *
 وبفضل الثروة من لبسها بعد التعرى منها * • لسان العمل انطق من لسان
 القول وجعل الفعل اذجر من حسن الوعظ * • اذا اتت الجفوة من معدن
 البر تضاعف ايلامها وترابد انجماعها كما ان المبرة اذا جات شاذة من معدن
 العقوق حسن موقعها ولحج امرها * • رب بعيد يقربه نقاء جيبه * وقريب يبعده
 اتهم غيبه * • رب حاضر لم تحضر نيته * وغائب لم تغب مشاركته * • الكلام
 مذهب وربما سلك القائل مسلكا فسلك السامع ضده واراك شيئا فظن به غيره *
 لا بد من مصاربة الغمرة حتى تتجلى وملاطفة الشدة حتى تنتهى * • السيئة اذا
 حصلت بين حسنتين لم تكن الا مغمورة مغمورة * • التصرف مع الرسوم الذميمة *
 والعاقبة الوخيمة * بمنزلة الحبال المشوبة * والاشراك المنصوبة * • الشكوك
 اقارب * • وان تباعدت بهم المناسب * • ان انتشار النظام اذا بدا يدب ديب
 النار في الهشيم * ويسرى كما يسرى النمل في الاديم * وكثيرا ما تعدى الصحاح مبارك
 الحرب * ويخطى الاذن الى المركب الصعب * • • لابي القاسم عبد العزيز بن
 يوسف * نعم العرب عن الضمير مغممار القريد * ادرع من ثوب عفافك *
 ما يشمل كافة اطرافك * • التقوى اقوى ظهير واوفى معين وخير عتاد *
 واكرم زاد للمعاد * وهى العدة الوافية * والجنة الواقية * والتجارة الزابحة *
 والسعادة السانحة * • • اشهد فكرك وارهدف ذهنك * • احذروا ان يقلكم الله
 باقدامكم * الى مصارع حاكمكم * • استدم النعمة عليك بالتقوى لله وبحسن الطاعة
 للوالدين فانهما جناتك * وعدتك وذريعتك * • المشغوفان عند الله فى اولاك
 واخراك * • سيعوض الله من حر الهواجر برد الظلال ومن قلق الركاب * • نجح
 الاياب * • • لابي الحسن على بن محمد * قل فى حران محل اخطأ النوء *
 وحيران مظلم خذله الضوء * • • مراتع اهل الفضل مؤبسة ووجوه مطالبهم
 مظلمة * • اسداء المنه تبرع وناقله * واتمامها سنة لازمة وغنية حاصله * • البيان

الحسن ينوب عن الرقي ويستغزل العصم من الذرى • كلال الدهن • مع
ارتقاء السن • ونقصان الخواطر بزيادة الشواغل واستمرار البلادة • بمقارفة العادة • •
• لابي بكر محمد بن العباس الخوارزمي • الشكر على قدر الاحسان •
والسلم بأزاء الامنان • • الاذكار • حيث الناسى والتقاضى حيث التقاضى •
النفس مائلة الى شكها • والطير واقعة على مثلها • • العشرة بمعاملة • لا معاملة •
والمجاملة لا تسع الاستقصاء والكشف • ولا تحتمل الحساب والصرف • • الاعتذار
في غير موضعه ذنب • والتكلف مع وقوع الثقة عتب • والدواء لغير حاجة اليه
داء • • كما انه عند الحاجة اليه شفاء • • الكريم يعز من حيث يهون • والرحم يشتد
بأسه • حين يلين • • الاستقامة تأتي على العثرات • كأن الحسنات يذهبن
السئات • • ثم المريض يستقل وقع الغذاء • ويستمر طعم الماء • • الحر كريم الظفر
اذا نال ائمال • • واللثيم للثيم الظفر اذا نال استطال • • الآباء ابوان اب ولادة • واب
افاده • فالاول سبب الحياة الجسمانية • والثاني سبب الحياة الروحانية • • النيرة
على الكتب من المكارم • لا بل هي اخت النيرة على المحارم • • والبخل بالعلم على
غير اهله • قضاء لحقه ومعرفة بفضل • • الرجل اذا قيد عقل الوجمل • لم ينطق
نحو مطية الامل • • المحجوج بكل شئ ينطق • والفريق بكل شئ يتعلق • •
العاقل يخشأ خير الخيرين • ويميل مع اعدل الشقين • • الجواد محتكر بر • لا
محتكر بر • • المدح الكاذب ذم • والبناء على غير اساس هدم • • الدهر
غريم ربما بقي بما يعد • وحبلى ربما تتم فيما تلد • المصيبة في الولد العاق • •
والتعزية عنه تهنة • • المحبة ثمن كل شئ وان غلا • وسلم الى كل شئ وان
علا • • التقديم للغاية تاخر عنها • والزيادة على الكفاية نقصان منها • •
النساء لحم على وضئ • وصيد في غير حرم • • ان الولاية عزل • اذا لم يع
جوانبها عدل • • سرعة الشهادة طريق من طارق الخفة • وابتذال المدح
والتزكية باب من ابواب اللق • صغير البر الطف والطيب • كما ان قليل الماء اشهى
واعذب • • ثمرة الادب العقل الراجح • وثمره العلم العمل الصالح • • طول الخدمة •
اوكد حرمه • • وتؤكد الحرمة • عقد قرابة ولجه • • ادعاء الفضل من غير معدنه
نقيصة • كما ان الاقرار بانقص من حيث الاعتذار فضيلة • • شاهد العيان •

أقوى من شاهد البيان * ودليل البصر * أقوى من دليل الخبر * وشاهد
 الاحوال * انطلق من شاهد الاقوال * * باب الاحسان مقروح من شاء دخله *
 وحى الجليل مباح من اشتهى فعله * وليس على المكارم حجاب * ولا يفتاق دونها
 باب * * مؤدب العاقل اخوانه * وميرانه زمانه * وسوط الجواد عثانه * *
 كتاب الصديق نعم تزيق الهم * قليل السلطان كثير * ومداراة حزم
 وتدير * * شر من الساعي من انصت له * وشر من متاع السوء من قبله * *
 لا خير في ود لا تحتمل اقدائه * ولا يشرب على كدر ماؤه * * كل غم كان
 سببا لسرور فهو سرور * وكل ظلمة كانت طريقا الى النور فهي نور * * ابى الله
 ان يقع في البئر الا من حفر * وان يحيق المكر السيء الا بمن مكر * * الدعاء غاية
 من ضاق امكانه * ولم يساعده زمانه * * ما تعب من اجدى * ولا استراح
 من اكدى * * وجبذا كد اورث نجحا ومشقة جنت ثمرا * * للرئاسة شروط
 وتوابع * * وللجارة ارباح ووضائع * فرأس مالها اعتقاد المن في الاعناق *
 وتبلغ الرجال مقادير الكفاية والاستحقاق * * من طمس عين الشمس فقد
 نطق عن مقداره في الحس * * هل على الارض عار ان تطلب سقيا السماء *
 وهل على الفقراء نقص ان يأخذوا صدقات الاغنياء * وهل يعيب الزهر * ان
 يستمد من البحر * وهل يتضع الساري ان يستضيء بالبدر * * قد يتواضع
 الاسد بصيد الارنب * وافتراس الثعلب * * وان كان يصطاد الفيل *
 ويفترس الزندبيل * * بالآباء تقتدى الاولاد * وعلى الاعراق تجري الجياد * *
 كل انسان يجري على عرق اوليه * وكل ائمة يرشح بما فيه * * قد يصبر
 الكريم على عشرة من لا يحبه * ولا يميل اليه قلبه * * العاقل اذا
 انفض انصف * * واذا احب ألطف * * من ذا يزاحم الداء والموت
 دواؤه * * ويشق بالاصدقاء والايام اعداؤه * * لا ثبات على سم الاسود *
 ولا قرار على زار الاسد * * بالصبر ينال العلى * وفي الصباح يحمد السرى *
 وفي الزوايا خبايا * وفي الرجال بقايا * * اشرف من الحق من قبله * واحسن
 من الحسن من فعله * * لم ار معلما احسن تعليما من الزمان * ولم ار متعلما
 اسوأ تعليما من الانسان * * قدما اخلف الدواء شارب به * وخان الرجاء

صاحبه * * من الناس من اذا ولي عزله نفسه ومنهم من اذا عزل ولاه فضله * كيف يشكر القمر على ان يلوح * والمسك على ان يفوح * وكيف يقال للنجم ما اضواك * وللفلك ما اعلاك * وللعسل ما احلاك * * من اراد ان يصطاد قلوب الرجال * نثر لها حب الاحسان واجل * ونصب لها اشراك الفضل والافضال * * اذا كان لا بد من عبادة مخلوق * ومن استزاق مرزوق * فليضع الحر رقه يدي كريم * وليجعل غدوه ورواحه الى باب عظيم * * من لم يند اخاه * فقد اغراه * ومن لم يداو عليه فقد ادواه * * نعم جنة المرء من سهام دهره * نزوله عند قدره * * ونعم السلم الى الارزاق طلبها من طريق الاستحقاق * * اكبر من الاسير من اسره ثم اعتقه * واشجع من الاسد من فيده ثم اطلقه * * ما اكثر من يخطئ بالصنعة موضع المصنع * ويخالف بزعه غير موضع المزرع * * اذا اعتقت النادمة صارت نسبا دانيا * ورضاعا بانيا * * ابو القاسم على بن محمد الاسكافي * الزمان صروف تجول * وامور تحول * * السعيد من تحلى بزينة الطاعة * واقدح بزند الجماعه * * المخزول يرفع راسا ناقصا * ويبل فاياسا * * لا تشوقك غرارة الصبي * ولا يروقك زخرف المني * * استعذ بالله من نزغات الشيطان * ونزغات الشبان * * من خلا له الجو باض وصفر * ومن استرخى به اللب نزا وطفر * * ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميداني * الفاعل لا يسلم من القدح * ولو غدا اقوم من القدح * * النعمة عروس مهرها الشكر * وثوب صواته النشر * * الخضاب * تذكرة الشباب * * ما جش الود بمثل العتاب * الشكل للكتاب * كالحلى للكعاب * * رب كلام احلى من ريق النحل * واصفى من ودق الوبل * * عبد الواحد بن نصر البيهقي * رسوم الكريم ديون * الافعال * نتائج الآمال * * رب ظلوم يتظلم * المكاتبه ترجه النية * السيد المتواضع كشمس الباهرة بضياؤها * القريبة مع اعتلائها * * الصديق الصدوق كامن الذي لا صبر عنه * والغيث الذي لا عوض منه * * دولة لا تحظى بها الاحرار غير مفروح بها ولا مأسوف عليها * المعرفة باسرار الآلات * اقوى معين على الصناعات * * ان انتهاء الشيء الى اقصى حده * ناقل له عما كان عليه الى ضده * * لو تكافأ الناس في فضيل الخطاب *

لما عرف الخطأ من الصواب * * * أبو القمح البستي * الانقياد لاوامر الهمم
المنفعة * من نتائج الاخلاق الشريفة * * من اصلح فاسده * ارغم حاسده * *
من اطاع غضبه * اضاع اديه * * من سعادة جلدك * وقوفك عند حدك * *
افش الاضاعة * الاذاعة * * الخيبة * تهتك الهيبة * * الدعة * رائد
اضعه * * من لم يكن لك نسيب * فلا ترج منه نصيبا * * اشتغل عن
لذاتك * بمسارة ذاتك * * اذا بقي ما فالك * فلا بأس عى ما فالك * *
الدنيا فناء الفناء * البشر عنوان الكرم * من تبرج به * تأرج ذكره * *
من حصن اطرافه * حسن اوصافه * * المرء يهدم المروءة * الفهم شعاع
العقل والحلم * * رضى المرء عن نفسه * دليل تخلفه ونقصه * الخدة والندامة
فرس ارهان * والجلود والشجاعة شريكا عنان * والتواني والعجز رضيعا
لبان * * نعم الشفيق الى عدوك عقله * لا تغترن بصحة مزاجك فى الهواء
الوبى ولا تغترن بقوة بصرك فى القذى الرائد * * رب مقال لا تقال عثرته
حسن الاخلاق * انفس الاعلاق * * الحلم مطية وطبة * لكل غلو سلو * *
يوشك ان يقصر من يغلو * و يسفل من يعلو * نعم العدة * طول المدة * *
احصن الجته * زوم السنه * * الرد الهائل * خير من الوعد الحائل * * الخلاف
غلاف الشر * البرايا * اهدافى البلايا * * حد العفاف * الرضى بالكفاف * *
مر زم السلم سلم * الجرق * آفة الخلق * * ربما كانت العطية * خطية * *
ما كل خاطر بعاطر * البشر نور الايجاب * العفيف * يكفيه الطفيف * *
لسان التصحيح فصيح * التصلف * ترجان التخلف * * ادهى المصائب * كثرة
المعائب * * افراط الدماء * غيائه * * افراط الفجأة وخامة * افراط التأتى
توانى * الانصاف * احسن الاوصاف * * عليك بالحذر * من الهذر * * ربما
كانت المنية * هنية * * معنى المعاشرة * ترك المعاشرة * * ما لحرق الرقيق مرفع
ربما كانت العناية * جنايه * * قدر الامين ثمين * * قوتك قوتك * * ابو
النصر العتي * الشباب باكورة الحياة والشيب رداء الردى * حفظ الايمان *
من وثاق الايمان * * تكليل المعروف نجيلة وتوبيخه ترويبه وتطويبه تحقيقه
وتسويره * * تسير * * تفر عن الدنيا تفر * من لم يكس * وكس ونكس * * الوفاحه *

حجر القداحة * لولاه ما استعز لهب * ولا اشتعل حطب * * السفة نباح
 الانسان * الرفق لقاح الصلاح * وجناح النجاح * * للبقول احرار وفي الطير
 عناق * التغافل من رموز الكرم * ابك والجذل فان اوله مجاراه * واوسطه
 مباراه * وآخره عماراه * * العاقل من اصبح من الاجل * على وجل * *
 ❦ ابو الحسن الاهوازي ❦ العدل اقوى جيش * والامن اهنا عيش * *
 من صاحب العلماء وفر * ومن صاحب السفهاء حقر * * خير مالك ما انقفت
 منه وخير اعمالك ما وقفت فيه * ابعد الهمم * اقربها من الكرم * *
 رأس الفضائل * اصطناع الافاضل * ورأس الرذائل * اصطناع الاراذل * *
 من اعز نفسه * اذل فلسه * * من ركب الحق * غلب الخلق * * من بسط
 راحته * انس ساحته * * من ساء عقده * سرفقده * * من فعل ما شاء * لقي
 ما ساء * * من زرع الاحن * حصد المحن * * من حسنت حاله * استحسن
 بحاله * * لا يخلو المرء من ودود يدح * ومن حسود يدح * * الشرف بالهمم
 العاليه * لا يلزم الباليه * * من طال املة * ساء عمله *

❦ في الربيع ❦

تنفس الربيع عن انفاس الاحباب * واعار الارض اثواب الشباب * * استخرج
 من زهر البساتين * ما دفنته يد الكوانين * * اسفر عن ظل تحسج * وماء
 سلسيل وروض مديح * * انكشفت غمة الشتاء الكالح عن غرة الربيع
 الضاحك * تبدل الشباب من المشيب * وبرز في مطرفه القشيب * * الزمان
 معتدل * ووجهه طلق مقبيل * وسحابه ماطر * وتربه عاطر * * قد تبرجت
 الارض للنظاره * ورزت في معرض الحسن والتضاره * * سافر الربيع عن
 خلق الكرم * ونطق بلسان النسيم * وافاض ماء النعيم * * حلت يد المطر
 ازرار الانوار * واناع لسان النسيم اسرار الازهار *

❦ في الرياض ❦

روضة رقت حواشيها * وتأنق واشيها * * اخرجت الارض اسرارها *

واظهرت يد النيث آثارها * واطلعت الارض ازهارها * كأنها احتفلت لوفد *
 او هي من حبيب على وعد * * بستان انهاره مفروزة بالازهار * واشجاره
 مطرزة بالثمار * * اشجار كأن الحور اعارتها قمودها * وكستها برودها *
 وحلتها عقودها * * زمن الورد مرموق مرموق * وكأنه من الجنة
 مسروق * * يوم مشهر الاوصاف * اغر مجل اطراف * * يوم يفيض
 فيه النور وينبه وتسفر الشمس وتنبق * وتعتق الفصون وتفرق وترش الغيوم
 وتنسكب * * يوم غاب نحسه وهوى * وطلع سعده واعلى * والزمان ساقطة
 جاره * مفعمة انهاره * مورقة اشجاره * مفردة اطياره * ونحن في غب سماء قد
 اقلعت بعد الارتواء * واقشعت عند الاستغناء * فالتبت خضل مطور * والنعم
 ساكن محصور * * يوم من اعياد العمر * واعيان الدهر *

❦ في مناسبة محاسن الربيع لمحاسن السادة ❦

فيث الربيع مشبه بفتك واعتداله مضاه لخلقك وزهره مواز لبشرك كأنما استعار
 حلاه من سمك * وحليسه من سمكتك * واقبس انواره من محاسن ايامك *
 وامطاره من جودك وانعامك * * قدم الربيع متسبا الى خلقك مكتسبا محاسنه
 من طبعك متوشحا بانوار لفظك متوضعا بآثار لسانك ويدك * انا في بستان كأنه
 من خلقك خلق * ومن شمائلك سرق * وقد قابلني اشجار تمايل فتذكر تبرج
 الاحباب * اذا تناولتهم ايدي الشراب * وانهار كأنها من يدك تسيل ومن
 راحتك تفيض

❦ في السحب والامطار ❦

استعار السحاب جفون العشاق واكف الاجواد * ممحبات حكي الحب في
 انسكاب دموعه * والتهاب النار بين ضلوعه * * محابة تحدو من الغيوم جبالا *
 وتعد من الامطار جبالا * * تسيل الامطار امواج * والامواج افواجا * * غيث
 اجش يزيل الهضاب والآكام * ويحيي النبات والسوام * * غيث كفرارة فضلك
 وسلاسة طبعك وصفاء ذلك وذكاء ذهنك * * محابة يضحك من بكائها

الروض * وتحضر من سوادها الارض * • سحابة لا تحجب جفونها * ولا يخف
انيتها * • ماء اذا نازعته راحة الريح * لبس الدرع كالسبح * • بركة كأنها
مرآة السماء * • غيم تفرقت فيه عيون السحاب * وتواترت عليه انفاس الرياح
الجنان * • • غدير ساكن نسيم الصبا يحركه بانفاسه وينفث وجهه بارواحه *
ماء يروح بأسراره صفائه * ويلوح في قراره حصباؤه * • ماء ارق من دموع
عشاقك * واعذب من اخلاقك * وابلغ من فعل الزمان حين رماني بفراقك *

❦ في الصيف ❦

حر الصيف * كحد السيف * • اوقدت الشمس نارها * واذا كنت اوارها * • حر
يشبه قلب الصب * ويذيب دماغ الضب * • هاجرة تمكي نار الهجر *
وتذيب قلب الصخر * • كأن البسيطة من وقدة الحر * بساط من الحجر * •
حر ينضج الجلود * ويذيب الجمود * • ايام كايام الفرقة امتدادا * وحر
كحر الوجد اشتدادا * • حر لا يطيب منه عيش * ولا ينفع منه تلج ولا خيش * •
حارة القيظ * تغلي بصدر القيظ * • آب اب يجيش مرجله * ويشور قسطله * •
هاجرة كقلب المهجور * وكالتنور المسجور * • هاجرة ظلها يحوم * وماؤها
محوم *

❦ في الشتاء والبرد والثالج ❦

اخذ البرد يحتمنا بلواظظه ويقرصنا باناله * اخذت عواصفه نهب * واقلت
عقاربها تب * • لقع المصيف قد خف * ووقع الشمس قد حف * • مد الشتاء
رواقه * وألقى اوراقه * وحل نطاقه * • ضرب الشتاء بجراحه * واستقل
باركانه * والناخ بنوازه * وارسى بكلاكله * وكلح بوجهه وكشر عن انيابه * • عادت
هوامات الجبال شيا * ولبست من الثلج ثوبا قشيبا * • شابت مفارق البروج *
لترام الثلوج * • برد يعبس له الوجه الطلق * برد يزوي الوجوه ويعمش العيون
ويسيل الانوف ويغير الالوان * ويقشف الابدان * يقصص الاعضاء وينقص

الاحشاء * حال بين الكلب وهريره * والاسد وزثيره * والطير وصفيره * والماء
وخريره * نحن بين لقي ودمق ولثق * نحن من اطباق البرد فينا نستعيب
منه بحر الراح * وسورة الافراح *

في ايام الشتاء

يوم عبوس قطرير * كثر عن ناب الزمهرير * وفرش الارض بالقوارير * يوم
اخذت الشمال زمامه * وكساه الصر ثيابه * يوم ارضه كالقوارير اللامعه *
وهواؤه كالزناير اللامعه * يوم يثقل فيه الخفيف اذا هجم ويخف الثقيل
اذا هجر *

في الليالي

ليلة كمراب الشباب وحدى الحسان وذوائب العذارى * ليلة حلك اهابها *
وكان الهجر يهابها * ليلة من حسنات الدهر * ليلة هواؤها صحيح ونسيها
عليل * ليلة كبرد الشباب بلغة العمر * وغرة الدهر * رقد الدهر عنها وطلعت
سودها وغاب عذالها باكورة العمر وبكر الدهر * ليلة يكاد يلتقي طرفاها ظلماتها انوار *
وطول اوقاتها قصار * مريضة النسيم صحيفة الهواء موشية بالنجوم مطرزة بالنجم

في ذمها وطولها

ليلة من غصص الصدر * ونقم الدهر * ليلة غيوم وغوم * ليلة كما شاء الحسود *
وساء الودود * ليلة كأن يوم الخشر آخرها * ليلة قص جناحها *
وضل صباحها * ليال ليست لها اسفار * وظلمات لا تتخلها انوار * بات
بليل السقيم * بل ليل السليم * سامرته الهموم * وعانقته القوم * توسد ذراع
الهم * وافترش مهاد الغم * اكتمل السهاد * وافترش القناد * واكتحل
براوود الارق * وتقلب على مر اقد القلق * جفا اجفانه الكرى كأنما
خلقت عينه للسهر * النجوم شهود سهد كأن النوم قد غضب على
ماقيه * هموم تفرق بين الجنب والمهاد * وتجمع بين الطرف والسهاد *

سهر يفتق الجفن * ويقذى العين * ويؤذى القلب ويوحش النفس • طرف
يرعى النجوم مطروق • وفراش بشمار الهم مخوف • كأنه على النجوم رقيب •
والظلام نقيب •

❁ في النعاس والنوم ❁

أخذ الكرى يحشمه • به ثقل رأس • وتقاضى نعاس • • ملائع النعاس
جفنه • وشغل عينه • • مال مع النعاس • غلبته عيناه • مس النوم
مقلته • عرق في لجة الكرى • تخايل من سكرة النوم • غفوة كحسوة
الطار • نومه كلا ولا قلة • وكتصفية الطائر خفة • عبث الكرى بهم وارخى
مفاصلهم وأمال اعناقهم

❁ في انتصاف الليل وميل الكواكب ❁

مضى من الليل صدره • وانقضى شطره • • اكتهل الظلام • كاد ينم التسييم
بالسحر • انكشف غطاء الليل • انهتك ستر الدجى • هرم الليل وشمطت ذوائبه
وتصرم عره • خلع الافق ثوب الدجى • استرد الليل خلعتة • طرز الصبح
قبض الليل • باح الصباح بسر • خلع الليل ثيابه • وجدد الصبح نقابه • •
افتر الفجر عن نواجذه • لاحت نباشير الصبح • تبسم عن نوره • فلك الصبح
بالليل • بث الصبح طلائعه • اطار بازى الصباح غراب الليل • برق
الصباح وسطع الضوء وطلع النور واشرقت الدنيا واضاءت الآفاق • وهى
نطاق الجوزاء • مالت الجوزاء للغروب

❁ في طلوع الشمس وغروبها ❁

لمعت الشمس في اجنحة الطير • بدا حاجب الشمس • نشرت شعاعها • اضاءت
مشارقها • انتشر جناح الجوفى افق الجو • انتدل كل شئ ظله • قام قائم
الهيبة • رمت الشمس بحمرات الطهيرة • نفضت تبراً على الاصيل • وشدد

رحلها للرحيل * * ثقل وجه النهار وطر شاربها * تصوبت الشمس للغييب *
من مطلع الفلق * الى مجمع الغسق *

في الامكنة والابنية

بلدة كأن محاسن الدنيا مجموعة فيها * ومحصورة في نواحيها * كوكبها
يقطان * وجوها عريان * يومها غداة وليلها سحر وطعامها هنيء * وشربها
مرئى * واسعة الرقعة * طيبة البقعة * واسطة البلاد وسرتها * ووجهها
وغرناها * * بلدة حرها موذى * وماؤها موبى * وسخة السماء * رمدة الهواء *
جوها غبار * وارضها خبار * وحيطانها نزوز * وتشرينها تموز * فكم في
شمسها من محترق * وفي ظلها من غرق * ضيقة الديار * سينة الجوار * * بلد
انسانه تربته وغذاه هواؤه ورباه نسيمه وحلت عنه اتمام فيه

في الحصون والقلاع

حصن كأنه على مرقب النجم * ومجير من القدر الختم * حصن يحسر دونه
الناسطر * ويقصر عنه العقاب الكاسر * * حصن انتطق بالجوزاء * وناوحت
بروجه ابراج السماء * * قلعة تتوشح بالغيوم * وتتحلى بالنجوم * اصلها في
التحوم * وفرعها في النجوم * قد جاوزت الجوزاء سمتا * وعزت السماء الاعزل
سمكا * ممتعة على الطاب * منصوبة على اضيق المسالك واوعر المناصب * لم
تردها الايام الابو اعطاف * واستصعب جوانب واطراف * * ابهى حى
لا يراع * ومعقل لا يستطاع * ليس للوهم اليها مسرى * ولا للفكر نحوها
مجرى * * كأن شرفاتها بين السر والعيق * اكتست له الشعرى العبور *
ثوب الغيور * * قصر طال مبناه * وطاب معناه * * كأن الارض لفضه وهو
معناه * * كأنه في الحصانة جبل منع * وفي الحسن ربع مريع * * دار قوراء
توسع العين قره * والنفس مسره * * تتجمل منها الدور * وتقاصر لها القصور *
اقترن الين بمتاهها * واليسر يسراها * * الجسم منها في حضير * والعيون
منها على سفر * دائرة الميامن * ودائرة المحاسن * دار بالسعد نجمها * وفاز

بالحسن سهمها * اخذت اداة الجنان * وضحكت عن العبرى الحسان * يخدمها
الدهر * وأبوها البدر * * صحن تسافر فيه العيون فهو بهى ورواق رائق فضى
الحيطان * رخاى الاركان *

❖ في الدور الحالية ❖

دار لبست البلى * وتعطلت من الحلى * جر الخراب عليها ذنوله * وركض بها
خيوله * انهض الدهر سكانها * واقعد حيطانها * اركانها قيام وقعود * وحيطانها
ركع وسجد * وسقفها ارض وارضاها تل

❖ في مخايل المولود ❖

شهدت له الفراسة رضيعا * ان لا يكون وضيعا * والمخايل فطما * ان يكون سمحا
كريميا * والشواهد صبيا * ان يزل مكانا عليا * والشمايل غلاما * ان يكون قرما
هما * * زاد جلاله * واقر هلاله * طرفه فآثر * ونظره سآثر * تقر به العين
ويقبله القلب ويرتاح له الروح تكاد العيون تأكله والقلب يشربه جرى ماء الشباب
في عوده فتمايل كالنصن * واستوفى اقسام الحسن * كان كالبدور يطلمع من ازاره *
والطيب ما تحت ازاره * لا يشبع منه الناظر * ولا يروى منه الخاطر * * يكاد البدر
يحكيه * والشمس تشهيه * منقب بالبدور * مكتمل بالسحر * نزهة الابصار *
وبدعة الامصار * ناسب الليل طرته * ورفعت الشمس غرته * يضحك عن
الافحوان * وينفخ عن الريحان * اعجبت يد الجمال * نون صدغه بخال * كأنه
اعار الظبي جيده والغصن قده * والراح ريحه والورد خده * الشكل في حركاته *
وجميع الحسن تحت صفاته * قد ملك ازمة القلوب * واظهر حجة الذنوب *
كأنما وسعه الجمال بهايته * ولحظه الفلك بعنانيه * فصاغه من ليله ونهاره *
وحلاه بنجومه ونقشه بيدائع آثاره * ورمقه بنواظره سعوده * وجعله
بالكمال احد حدوده * قد صبغ الحياء بشرة وجهه ونثر لؤلؤ العرق على خده
تكاد الاحاظ تسفك من خده دم الخجل * طرة كالنقى * على غرة كالقلق *
وجه بماء الحسن مغسول * وطرف بمرود السحر مكحول * وفي لمعاب النحل

موسول * * السحر في الحاظه * والشهد من ألقاظه * اختلاس قامه الغصن *
وتوشح بطارف الحسن * وحكى الروض غيب المزن * الجنة بجنتاه من طلعه وماء
الجمال بترقق في خده ومحاسن الربيع بين سحره ونجره والقمر فضله من حسنه
والشمس من حلة عرشه

❦ في الصدغ والعدار ❦

كأن صدغه قرط من المسك على عارض البدر عقرب صدغه يلسع * وزياق
ريقه يتفع * * كأن شارب زئير الخبز الاخضر * وعذاره طراز المسك الازفر
على الورد الاحمر * * لب الربيع بجده * وانبت البنفسج في ورده * * انتقب
بالديجور * بعد النور * * استحال نور خده دجى * وزمرد خطه سيجى *
جذت نار حسنه بعد الايقاد * ولس عارضاه ثوب الحداد * * فارقتا خشفا *
وواقنا جلقا * فارقتا هلالا وغزالا * وعاوننا نكالا ووبالا *

❦ في الجوارى ❦

هى روضة الحسن وضرة الشمس وبدر الارض هى من وجهها في صباح
شامس * ومن شعرها في ليل داس * * كأنها فلقه قر على برج فضة *
بدر التم يضئ تحت نقابها * وغصن البان يهتز تحت ثيابها * ثغرها يجمع
الضريب والضرب قد اثر خدها التفاح وصدرها الرمان كأنها البدر
قد قرط بالثرى ويطبه عقد الجوزاء اعلاها كالغصن مبال * واسفلها كالدعص
منهال * نطاقها مجذب * وازارها مخضب * مطلع الشمس من وجهها
ومنت البدر في فخا وملقط الورد من خدها ومنبع السحر من طرفها ومبادئ
الليل في شعرها ومفرس الغصن في قدحها ومهيل الرمل في ردفها

❦ في الشاب الغض ❦

غصن شبابه رطيب * وبرد حدائه قشيب * مكر الآمال * نضر الجمال * فتي
السن * رطيب الغصن * عمره في اقباله * ونشاطه في استقباله * وشبابه
في اقتباله * وماؤه بحاله * * هو في عنفوان شبابه يخاف سقطاتها وهفواتها *

ولا تؤمن جمعاتها ونزواتها * * هو في سكر الشباب والشراب * هو بين
 نزقات الشبان * ونزغات الشيطان * * ركض في ميدان التصابي وجنى
 ثمرات الملاحى * هو في سلطان الصبي وفي التوبة الاولى قد خلع عذاره
 ومقوده * وألقى الى البطالة باعه ويده * * هو بين خجار القداة وسكر العشى
 لا يعرف الصحو * ولا يفارق اللهو * لا يفيق * ولا يدركه التوفيق * * هو
 بين شباب مقبيل * وعقل مكتهل * قد لبس برد شبابه على عقل كهل *
 ورأى جزل ومنطق فصل * للدهر فيه مقاصد * وللأيام فيه مواعد *
 استكمل قوة الفصل * ولم يكامل له سن الكهل * ما زالت مخالبه وليدا
 وناشئا وشماله صغيرا وبافعا نواطق بالحسنى عنه وضوا من النجم فيه جدت
 عزائم * قبل ان حلت تمامه *

❖ في الشيب ❖

في رأسه طلائع الشيب وطواع القنير * مد الشيب طرازا على وجهه وكتب
 اسطراف عارضه * اقر ليل شبابه * صاح النهار بجانب ايله * افتر له
 الشيب عن ناب الاسود * وأشار اليه بمخبط الاسد * أبلغه الشيب بلجامة * وقاده
 بزمامه * قنعه الشيب بخاره واحل به ثقاله * قضى باعكورة الشباب وانفق
 فضايرة الزمان * طوى مراحل الشباب * وانفق من عمره بغير حساب * *
 اخلق بردى الصبي * ونهته النهى عن الهوى * * انتهى شبابه * وشاب
 اترابه * * افتر عن ناب القارح * وارتفع عن مقال القصادح * * تضاعفت
 عقود عمره واخذت الايام من جسمه * استشن اديمه واستسر * ككمر
 الزمان جناحه * نقص الدهر مرته * رسف رسفان المقيد * بلغ ساحل الحياة
 ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام

❖ في الفواكه والثمار ❖

كرم سقاء المساء القراح * وتقضنه امهات الراح * * وخزنته امهات الرحيق *

في مخازن العقيق * • تفاح يجمع وصف العاشق الرجل * والعشوق المحجل *
له نسيم العنبر * وطعم السكر * رسول المحب وشيخ الحبيب

❦ في الجوع والطعام ❦

الجوع يثس الضجيع * العيون قد انفلتت * والأكباد قد التهمت * • تحللت
الأفواه وتوقدت الأكباد * امتدت الى الخوان الاعناق * واحتدت نحو
الاحداق * وتحللت له الاشداق * قدور ابكار * بخوانيم النار * قد طار عرفها *
وطاب عرفها * • دهما، تهدر كالفتق * وتقوح كالمسك العتيق * • مأدّة
تشمل على بدائع المأكولات * وغرائب الطيبات * كالعروس مجلوه * ومن
الطيبات مماوه * • حل ذهبي الدثار * فضى الشعار * • حل خلف شهرين
على الخلفين * ثم رعى شهرين فهو شبران في شهرين * • زبراجه * هي للمأدّة
ديباجه * تشفى السقام * وتشهى الطعام * • دجاجة مشوبة لها من الفضة
جسم ومن الذهب قشر * سوار شرّاش وقالودج رجراج

❦ في ذم الاكل ❦

شيطان معدنه رجيم وساطانها ظلوم * هو آكل من النار واشرب من الرمل *
ياكل اكل الحوت الملتقم * والثعبان الملتهم * والليث الهامصر * والعقاب
الكاسر * • لو اكل القيل لما كفاء * او شرب النيل لما رواء * • يقول بالقصاع *
لا بالمصاع * يرى ركوب البريد * في حضور الثريد * اصابعه ألزم للشواء من
سفود * • انامله كالشيك * في صيد السمك *

❦ في مجلس الانس ❦

مجلس اخذت فيه الاوتار تجاوب * والاقداح تناب * • نحن بين بدور *
وكأسات تدور * وبروق راح * وشموس اقداح * قد نشأت غمامة الند * على
بساط الورد * • مجلس شخصت فيه عيون الزجس وفاحت مخامر الاترج
ونظقت ألسن العبدان وقامت خطباء الاوتار وهبت رياح الاقداح وطلعت

كواكب الندمان وامتدت سماء الند • قد فض اللهو ختامه • ونشر الانس
اعلامه • • هبت للانس ريح برقها الراح • وسحابها الاقداح • ورعودها
الاوراق • ورياضها الاقار • قد اقتعدنا غارب الانس وجريتنا في ميدان اللهو •
فرغنا للهو والدهر عنا في شغل • قد امتطينا غوارب الاقداح • وقدحنا نار
السرور بالاقداح •

❦ في الاستراحة ❦

نحن في مجلس قد ابت راحه ان تصفو الا ان يتناولها يتناك • واقسم عناؤه
لا يطيب الا ان تعبه اذناك • • نحن بغيرتك كمقد قد غيت واسطته • وسباب
قد اخذت حديثه • • انت من ينظم به شمل الطرب • وباقياه يبلغ كل ارب •
فطر النسا طيران السهم • واطلع علينا طلوع النجم • • ثب النسا وثبة
الغزال • واطلع علينا طلوع الهلال في غرة شوال • • كن النسا اسرع من
السهم في ممره • والماء الى مقره • • جشم النسا قدمك • واخلع علينا كرمك • •
ان رأيت ان تحضرنا لتصل الواسطة بالعقد • ونحصل بقربك في جنة الخلد • •
ان رأيت ان تسهم في قربك الذي هو قوة النفس • ومادة الانس •

❦ في وصف الشراب ❦

راح كأنها استفتت من الروح والروح والراحة • لست ادري أشقيق ام
عقيق • ام حريق ام رحيق • • روح نور لها من الكأس جسم • شراب
اصفى من مودتى لك واطيب من اسعافى الزمان بلاتيك • مدامة قد سبك الدهر
تبرها فصفًا • اصفى من ماء السماء ودمع العاشقة المرها • احسن من الدنيا
المقبله • والنعم الكملة • ارق من نسيم الصبا • وعهد الصبي • • ارق من دموع
العشاق • مرئها لوعة الفراق • • الراح تريق سم الهم • وصابون الغم • •
تصب على الليل نور النهار • شربت الراح عقولهم وملكت قلوبهم • تمشت
الصهباء في عظامهم • وترقت الى هامهم • وماست في اعطافهم • ومات
باطرافهم •

في تأثير الشراب في الغناء

ما للعقار * والوقار * • انما العيش * مع الطيش * • غناؤه كالغنى بعد الفقر *
غناه يسطر اسرّة الوجه ويرفع حجاب الاذن ويأخذ مجامع القلب ويمتزج باجزاء
النفس ويحرك النفوس * ويرقص الرؤوس * ويبحث الكؤوس * • قد سمعنا غناء *
يعيد الاموات احياء * • فلان طيب القلوب والاسماع * ومحبي موات الخواطر
والطباع * بطعم الاذان سرورا * ويقدح في القلوب نورا * • القلوب من
غناؤه على خطر فكيف الجيوب * السكر على صوته شهادة * موقع الغناء في
القلب * موقع القطر في الجذب * • يترنم فينب * ولا يطرب * يمت الطرب *
ويحبي الكرب * ضربه * يوجب ضربه * وسماعه * يوجب اسماعه * • ما رآه
احد في دار قوم مرتين

في استهداء الشراب

قد يألف بي شمل اخوان كاد يفترق لعوز المشروب فاعتمدنا فضلك المجهود *
ووردنا بحرك المورد * انا ومن سألحنى الدهر بزيارته من اخواني واوابائك
وقوف بحيث يقف بنا اختيارك من النشاط والقنور * ويرتضيه لنا اشارك من
الهم والسرور * لان الامر في ذلك اليك * والاعتماد في جميع المسرة عليك * فان
رأيت ان تكلني الى اول الظن بك فعلت * أنطف المن موقعا * واجلها في
النفوس موضعا * ما عمر اوطان المسره * وطرد عوارض الهم والفكر * وجمع
شمل المودة والالفة فرائك في ادواء غلتنا بما ينقصها * والتطول على جاعتنا
بما يجمعها *

في الخط

خط احسن من عطفة الاصداغ * وبلاغة كالامل اذن بالبلاغ * كأنه صبح منقش
بظلام احسن من بنفج الخط * واللمح من الدر في السيمط * اخذ من الطواويس
ظهورها * ومن البراة البيض صدورها * كالنبر المسبوك * والوشى المحبوك *

فلان يغرس الدر في ارض القراطيس * وينثر عليها اجنحة الطواويس * كان
 يده تنشر وشيا او تفتق نورا او تنظم درا * خط كالرياض * والمقل المراض *
 والاقبال بعد الاعراض * امتعت لحظي ماشئت بحاسن خطه ولفظه * واخذت
 منها باوفر قسط المستفيد وحظه * * تحيرت بين ظلام وصباح * وعقد
 ووشاح *

في سرعة الكتابة

يده ضرة البرق وقله فلكي الجري * يده ظفر البلاغة وام الكتابة وضرة الريح وينبوع
 الفضل * كأن يده على القراطيس جناح طائر * في سراب مائر * * انامله الرياح
 وخواطره البحار * سريع البنان * بديع البيان * لا يحبس عنان قلمه * او ينثر
 الدر من كفه * * اخف من حسوة طائر ولعة بارق

في الالفاظ

ألفاظ كما نورت الاشجار * ومعان كما تنفتت الاسهار * * ألفاظه در السحاب
 او اصنى قطرا وديه * ومعانيه در السحاب او اوفى قطرا وفيه * * كلام قريب
 شاسع * ومطعم مانع * * كالشمس تقرب ضياء * وتبعد علاء * * الماء يرخص
 وجودا * ويغلو مفقودا * لانجحه الآذان * ولا يلبيه الزمان * * ألفاظ
 كالشمرى سموعه * وازاهير الرياض بمجموعه * ومعان كالنفاس الرياح * تعبق
 بالريحان والراح * * كلام متسلسل كاللدام بماء القمام * يقرب اذنه على الافهام * *
 ملح كنواف السحر * وفقر كالغنى بعد الفقر * كثير العيون * سلس المون * رقيق
 الحواشي * سهل النواحي * هو السحر الحلال * والماء الزلال * والبرود والجبر *
 والامثال والعبر * والتعيم الحاضر * والشباب الناضر * * نفرت منه الى
 صورة الطرف بحتا * وسورة البلاغة سبكا ونحنا * * ألفاظه هي خدع الدهر *
 وعقد السحر * يسر المحزون * ويسهل الحزون * ويعطل الدر المخزون *
 بعيد من الكلف * نقي من الكلف * * نفس السحر من نسيمه * وتبسم الدر من
 نظيمه * * ألفاظ تأنق الخاطر في تهذيبها * ومعان عنى الطبع بتذهيبها *

كلام قرب حتى اطمع * وبعد حتى امتنع * حسن الديباجة * صافي الزباجه *
 رقيق المزاج حلوا نساغ نقي السبك مقبول اللفظ * قرأت لفظا جليلا * حوى
 معنى خفيا * وكلاما قريبا رمى غرضا بعيدا * لو ان كلاما اذيب به صخر *
 او اطلق به جمر * او عوفى به مريض * او جبر به مهيب * لكان هذا كلامه
 كالشعرى بالولد الكريم * فرع به سمع الشيخ العقيم * * ألفاظه اتوار * ومعانيه
 ثمار * * كلامه انس المقيم الحاضر * وزاد الراحل المسافر * يقضى حق
 البيان * ويملك رق الحسن والاحسان * * كلام يقرب جناء * ويبعد مداء *
 ويؤنس سمعه * ويؤنس مصنعه * * عنده يعتب الذهر * وله ينشرح
 الصدر * * فلان يعث بالكلام * ويقوده بألين زمام * حتى كأن الالفاظ
 تتحاسد في السياق الى خواطره * والمعاني تتفاير في الاتيال على انامله * البيان
 اصغر صفاته * والبلاغة عنوان خطرانه * * كأنما جمع الكلام حوله حتى انشق
 منه ما انتخب * وتناول منه ما طلب * يرضى بعفو الطبع * ويقنع بما يخف على
 السمع * يوجز فلا يخل * ويطنب فلا يمل * * فلان آخذ بازمة الكلام يقودها
 كيف اراد ويجذبها أنى شاء * * كلام يشتد مرة حتى تقول الصخر الاملس * ويلين
 نارة حتى تقول الماء او اسلس * * يقول * فيصول * ويحبب * فيصيب *

في سرعة الخاطر وذلاقة اللسان

خاطره البرق او اسرع لمعا * والسيف او احد قطعها * والماء او اسلس جريا *
 والقالق او اقروم هديا * * بلسانه يفيض البحور * ويطلق الصخور * ويسمع
 الصم * ويستزل العصم * * خطيب لا تاله حبة ولا ترتهنه لكبة ولا
 يتسلط على حوارة فترة ولا يخيف بيانه عجمة * كأن لسانه مخراق لآعب * وغرار
 سيف قاصب * * كأن لسانه ثعبان ينساب بين رمال * او يتغلغل بين جبال * *
 قد احسن السقارة * واستوفى العساره * وادى الالفاظ واستغرق الاعراض
 واصاب في شواكل المراد * وطبق مفاصل السداد * * قال حتى قال الكلام
 لو اعفيت * وكتب حتى قالت الاقلام قد احفيت * * ارسل لسانه في ميدانه *
 وارخى من عنانه * * نفص ما في راسه * وفرغ جعبة وسواده * * تصرف في

كذا فاطلت * وقت فاطبت * قال فاطال * وجال في بسط المقال كل مجال *
 اذا استخفى في الكلام طفع آذيه * وسال آتيه * اثال عليه الكلام * كاتيسال
 الغمام * واستجاب له الخطاب * ولا صوب الرباب * رعى هدف الخطابة
 فاصاب * واستدر سحاب الصواب فصاب *

في النثر والنظم

نثر * كنثر الورد * ونظم * كنظم العقد * * نثر كالسحر او ادق * ونظم كالما او
 ارق * ورسالة كالروضة الايقه * وقصيدة كالخندرة الرشيقه * * نثره سحر
 البيان * ونظمه قطع الجنان * * كأنما يوحى اليه في النظم والنثر * وكأنما
 يعرف آدابه من البحر * * نثر رقيق نواحيه وحواشيه * ونظم تسحر ألفاظه
 ومعانيه * * رسالة تضحك عن زهر وغرر * وقصيدة تطوى على حبر ودرر *
 كلام اذا خلطته العين رأيت زهرات العلم الدثر * واذا تصفحه الخاطر جنى
 ثمرات النظم والنثر * * لم ترض في ألوكتك باخوات النثره من نثر * حتى
 وصلتها بينات الشعرى من شرك * * كلام كما هب نسيم السحر على صفحات
 الزهر * ولذ طعم الكرى بعد برح السهر * * شعر من حلة الشباب مسروق *
 ومن طينة الوصال مخروق * * هو سوب العقول * يغير في نواصي الفحول * *
 شعر يترقق فيه ماء الطبع * ويرتفع له حجاب القلب والسمع * * عروس كسوتها
 القوافي * وحليتها المعاني * * شعر ملكنى العجب به وبهرق التعجب منه * شعر
 هو في الاشعار * كقائله في الاحرار * * ايات لو جعلت خلعة على الزمان لتحلى
 بها مكثرا * * وتجلي فيها مفاخر * * نظم قد ألبس من البسادة فصاحتها *
 وغشى من الحضارة سجاتها * * فان شئت قلت عبيد ولبيد * وان شئت
 قلت حبيب والوليد * * قصيدته روضة تجنى بالافكار * وتقل تتناول بالاسماع
 والابصار * * نظم كنظم الجنان * وروض الجنان * وامن الفؤاد * وطيب
 الرقاد * * عليها رونق الشباب * ولها قوة المذكيات الصلاب * * النظم يبقى
 بقاء النفس في الحجر * والنثر يتطاير تطاير الشرر * * اخذ برقاب القوافي
 وملك رق المعالي * * حسن السبك محكم الرصف * بديع الوصف * * فلان

ضارب في قول الشعر بأعلى السهام * أخذ من عيون الفضل بأوفى الأقسام *
ماء الأشعار وطينتها * وكثر القوافي ومدينتها * * شعاره * أشعاره *
ودابه * آدابه * * يجمع بين الأسراع * والابداع * * قريبه * غير قريبه *
وطبع * غير طبع * رخيم * غير وخيم *

في الشعراء

ليد عنده بليد * وعبيد له من العبيد * * لا يبلى جده قصائده الجديدان *
ولا تزدد الا حسنا على مرور الزمان * * اشعاره قد ركنت الافواه * ووردت
المياه * وطارث في الاتفاق * ولم تمس على ساق * * شعره اسير من الامثال *
واسرى من الخيال * * شعر سار مسير الرياح * وطار بفير جناح * * اشعاره
سارت مسير الشمس وهبت هبوب الريح وطرفت نجوم الارض ونظمت الشرق
الى الغرب * * قد كانت الايام تنسدها والايالى تحفظها والجن تدرسها والطير
يتغنى بها * * قرأت الايات التي اسفر عنها طبع المجد وألقاها بحر العلم على لسان
الفضل فقلت كيف يضحك الزهر على صفحات الحدائق * ويفرس الدر في
ارض المهارق * * شعر فطق به لسان المجد فصار تابجا على مفرق الدهر *
شعر يكتب في غرة الدهر * ويلع في جهتي الشمس والبدر *

في الكتب البليغة

كتاب كتب لي امانا من الدهر * وهتاني ايام العمر * * كتاب اوجب من
الاعتداد * اوفر الاعداد * وادع بياض الوداد * * سواد الفؤاد * *
كتاب الظفر به نعيم * والظفر به قبح عظيم * * كتاب ارتحت لعيناه *
واهترزت لعنوانه * * كتاب عدته من حجول العمر وغره * واعتدته من
فرص العيش وغره * * كتاب انس مسموعا ومحفوظا * * وكاد * ودعه
يكون مدروسا ومحفوظا * * كتاب لوقري على الحجارة لانفجرت * او على
الكواكب لانتثرت * * كتاب كدت امليه طبا ونشرا * وقبلته ألفا ويد
حامله عشرا * * كتاب قد املته هزة المجد على بنائك * ونطق به لسان

الفضل على لسانك * * اذا قرأت من خطك حرفا * وجدت على قلبي خفا *
واذا تأملت من كلامك لفظا * ازددت من انسى حظا * * كتاب كتب
لى امانا من الزمان * وتوقع وقسم منى موقع الماء من العوضان * * كتاب
هو رقية القلب السليم * وغرة العيش البهيم * * تناولته كما يتناول الكتاب
المرقوم * وفضضته كما يفض الرحيق المختوم * * كتاب ألصقته بالقلب
والكبد * وشتمته شم الولد * * ورد منه المسك ذكيا * والزهر جنيا * والماء
مريا * والعيش هنيا * والسحر بابليا * * كتاب مطلعته مطلع اهل الاعياد *
وموقعه موقع نيل المراد *

في قصر الكتب

كلام منتقض الاطراف * مقطع الاكتاف * ابر الجوارح * مضطرب
الجوانح * كأنه نعريض مخرز * او توقع مبرز * * كتاب يلتقي طرفاه
صفرا * واجعت حاشيته قصرا * وما اظننى ابتدأته * حتى ختمته * ولا
افتتحته * حتى استخذه * ولا لمحته * حتى استوفيته * ولا نشرته * حتى طويته * *
كتاب قص الاختصار اجتمعت فيه فلم يدع له قوادم ولا خوافى * واخذ
الاختصار حديه فلم يبق فيه ألفاظ ولا معانى * فضضته عن حروف
كالوقعات قلة وكالاشارات خفة * * طلع كتابك ككأما بطرف * او وحى
بكف * * كتاب يلتقي طرفاه * ويتقارب مقنعه ومنتهاه *

في ذم الخط والقلم

خط سقيم * وخاطر عقيم * * خط يقضى العين ويشجى الصدر * قله لا
يستجاد بره * ولا يساعد جريه * * قله كالولد العاق * والاخ المشاق *
اذا ادبرته استطال * واذا قومتها مال * واذا بعثته وقف * واذا وقفته
انصرف * * قلم يחדش القرطاس * وينقش الانقاس * يأخذ بالانفاس *
لا ينبعث اذا بعثته * ولا يقف اذا وقفته * قد وقف اضطراب بره * دون
استمرار جريه * واقطع تفاوت قطه * عن تجريد خطه *

سحر في ذم الكلام والكاتب

كلام تنبو عن قبوله الطباع * وتجافى عن استماعه الاسماع * تنبو عنه
الاسماع فتجبه * وتكره الطباع فترجه * * كلام يصدى الریان ويكل
الافهام * لا مساع له في سمع * ولا وصول له مع خلو ذرع * * كلام
كأنه ثمر قطف قبل اوانه * وشراب يزل دمه قبل ابائه * * يصدى الخاطر *
ان لم يعش الناطر * * املس التون * قايل العيون * اقل من الجندل *
وامر من الخنظل * * ألفاظ اخلاط * لا يدركها الاستنباط * ولا يفسرها
بقراط * * هذيان المحموم * وسوداء المهموم * * كلام رث * ومعنى غث *
لا طائل فيهما * ولا طلاوة عليهما * * صدئ فهمه وتبلد طبعه وتكدر
خاطره * * الخرس احسن من كلامه والعي ابلس من بيانه * * خاطره
ينبو * وقلمه يـكـبو * يسهو ويقاط * ويخطئ * ويسقط * هو في الادب *
دعى التسب * ضيق المضطرب * سيئ المنقلب * ميت الخاطر * بارد النوادر *
قاصر سعي البلاغة * قصير باع الكتابه * كته مضطربة الافاظ متباينة
الاغراض * الجلم * اولى بكفه من القلم * والطاس * أليق بها من القرطاس *

سحر في ذم الشعر والشعراء

شعر لا حلاوة فيه ولا طلاوة عليه * لو شعر بالنقص ما شعر * لا يفرق بين خبيث
القول وطيبه * ولا يفرق بين بكره وثيبه * شاعر يارد العبارة * بعبد الاشارة *
هو من الشعراء * منبوذ بالبراء * لا يطيب درسه ولا يخفف سرده

سحر في آلات الكتابة والمداد والادوات

دواة هي للكتابة عناد * والمخاطر زناد * * غدير لا ترده غير الافهام * ولا يتح
بغير ارضية الاقلام * * غدير تفيض ينابيع الحكمة من اقطاره * وتنشأ سحابة
البلاغة من قراره * * مداد كجناح الغداف ولعاب الليل * وألوان دهم الخيل * *

مداد ناسب خافية الغراب * واستعار لونه من شرح الشباب * * اقلام جنة المحاسن *
 بعيدة عن المطاعن * تعاصى الكاسر * وتمانع القاهر القاسر * صلبة المعاجم
 لدنة المقاطع ثايب ناسبت رماح الخط في اجناسها * وساكنت اسود الغيل في
 اخياسها * وشاكت الحيات في ألوانها * وضاهت الحديد في لماعها * كأنها الامبال
 استواء * والآجال مضاء * لا يشظيها القط * ولا يتشعب بها الخط * * اقلام
 *وشبة الليط * راقعة التخطيط * كل معتدل الكعوب * قوى الانبوب * باسق
 الفروع * روى الزنبوع * هو اول باليد من النيران * وآسن بخنى السر من
 اللسان * هو للانامل مطية * وعلى الكتابة معونة مرضيه * بقلم اظاير الدهر *
 ويملك الاقاليم بالهوى والامر * ان اردت كان مسجوناً لا يمل الاستتار * وان
 شئت كان جواداً لا يعرف العثار * لا ينبو اذا نبت الصفاح * ولا يحجم اذا اجتمعت
 الرماح * * كأن القدر ساقها * والاجل سابقتها *

✽ في السكين ✽

مرهفة الصدر * مخطفة الحصر * كأن المنيّة تفرق من خدها * والاجل يلح
 في منها * ركبت على نصاب كأن الخدق نفضت عليه صبغها * وحب القلوب
 كسته لباسها اخذ لها حديدها الناصع يحظ من الروم وضرب لها نصابها
 الحالك بسهم من الرمح فكانها ليل تحت نهار * او غم ابدي سنا نار ذات فرار *
 ان أرضيت ولت متسا كالدهان * وان استخطت ابقت انساب الافعوان * *
 سكين احسن من التلاق * واقطع من الفراق * تفعل فعل الاعداء * وتنفع نفع
 الاصدقاء * هي امضى من القضاء المبرم وانفذ من القدر المنزل واقطع من طبة
 الحسام * وألح من البرق في الغمام * جمعت حسن النظر * وكرم المخبر *

✽ في المدح بشرف الاصل ✽

فلان من سر العنصر الكريم * ووعدن الشرف الصميم * اصل راسخ * وفرع
 شامخ * ويجذ بانخ * وحسب شارخ * كريم الطرفين * شريف الجانبين * اصل
 شريف وعرق كريم * وفرس عظيم * وفرس صميم * المجد لسان اوصافه *

والشرف نسب اسلافه * نسب فخم * وشرف ضخم * يستوفى شرف الارومه *
 بكرم الابوة والامومه * * ما اتته المحاسن عن كلاله * ولا ظفر بالهدى من
 ضلاله * بل تناول المجد كابر عن كابر * واخذ الفخر من اسرة ومنابر * * يزع الى
 المحامد بنفس وعرق * ويحس الى الكارم بدماثة خلق * يتناسب اصله وفرعه *
 ويتناصف نجده وطبعه * هو الطيب اصله وفرعه * الزكى بذره وزرعه * يجمع
 الى عز النصاب * مزية الآداب * * لا غرو ان يجرى الجواد على عرقه وتلوح
 تماثيل اللبث في شبلة * ويكون التجيب فرعا مشيدا لاصله * * قد جمع شرف
 الفعال الى شرف الاخلاق وكرم الآداب * الى كرم الانساب * له في المجد اول
 واخير وفي الفضائل قديم وحديث وفي الكرم طريف وتليد * لا غرو ان يفر
 فضله وهو نجعل الصيد الاكارم * او يغزر علمه وهو فيض الجور الحضارم * *
 مجد يلحظ الجوزاء من عال * ويطول النجم كل مطال * * نسب المجد به عريق *
 وروض الشرف به اتيق * ولسان الثناء به منطبق * * مجد يشير اليه النجم الناقب
 وشرف يحفظ طرفه المناقب * * به انتظم شمل المجد وعليه خيم وفد
 الفضل * فلك المجد عليه يدور * ويد العلى اليه تشير * * يتوقل في هضاب
 المجد ويرتقى في درجات الفضل * محله شاهق * ومجده باساق * وشرفه نجم
 طارق *

في الجود والكرم

رفيق الجود وخيله * وزميل الكرم ونزله * وغرة الدهر ونحجيلة * مواهبه
 الانواء * وصدره الدهناء * غوئه موقوف على الاهيف * وعونه مبذول للاضيف *
 باب غير مرتج لكل مرتجي يتابع الجود تنفجر من انامله * وريع السماح يضحك
 من فواضله * هو الكرم انشئ نفسا * والفضل تمثل شخصا * لو ان البحر
 مدده * والسماب يده * والجبال ذهبه * لقصرت عما يهبه * صدره بحر * ووعده
 نذر * قد حكم الآمال في امواله * واستعبد الاحرار بفعاله * يهتز عند الكارم
 كالقنص * ويثبت عند الشدائد كالركن * له في الكارم غرة الاوضاح * وقائمة
 الجناح * ان طلبت كريما في جوده * فثبت قبل وجوده * او ماجدا في اخلاقه *

مت ولم الآفة * صدره تضيق عنده الدهناء * وتفرع اليه الدهماء * غائم كرمه
تفيض * وما أثر جوده تستفيض يرى يحمل الغرم * من افضل المفسم * مخلوق
من طينة كريمة * ومحبول على احسن شيمه *

في الجمال وحسن الصورة

قرى التصوير * شمسي التأثير * اخلاقه سوية صحيحة * وصورته مقبولة صحيحة *
طلعة بطلع منها النيران * ويسجد لها الثقلان * للعيون في محاسن وجهه مرع *
وللارواح بها مستمع * خالق وضي * وخالق رضى * وفضل مضى * غرة
يجول فيها ماء الكرم * ويقراً منها صحيفة حسن الشيم *

في البشر والبشاشة

فلان يصل يشره * قبل ان يصل بيره * ويحيى القلوب بلقائه * قبل ان يميت الفقر
بعطائه * شمت من وجهه بارقة المجد ورأيت في بشره تباشير النجم * انا من
كرم عشرته * وطلاقة أسرته * في روضة وغدير * بل في جنة وحرير *
العلم جشوشابه * والادب ملأ اهابه * * هو شخص الادب مانلا * ولسان
العلم قائل * هو ملأ الارض اذا فسدت * وعمارة الدنيا اذا خربت * هم
جمال الابام * وخواص الانام * وفرمان الكلام * وفلاسفة الاسلام * غصن
طبعه نصير * وليس له بحمد الله نظير * قد جمع الحفظ العزيز * والفهم الصحيح
والادب القوى القويم * همه مهرة فكر يستقيدها * وشروء من الكلم بصيدها *
يحل دقائق الاشكال * ويزيل معترض الاشكال *

في حسن الخلق

خالق كنسيم الامحار * على صفحات الانوار * * خالق كالمه صفا * وكالمسك
ذكا * * اخلاق قد جمعت المروءة اطرافها * وحرست الحرية اكنافها * يستقط
العصم بظرفه * ويستنزل النجم باطفه * * حلو المذاق عذب المساغ اعلى
الناس في جد واحلاهم في هزل * ذو جد كملو الجد * وهزل كحديقة

الورد * له عشرة ماؤها يقطر * وصحوها يطر * • أطف من نسيم الشمال *
على اديم الماء الزلال *

❖ في طيب الخبر ❖

اخباره كما وشت بالمسك رياه * ونم على الصبح بحياه * • انتشر من طيب اخباره
ما زاد على المسك العتيق * وافر على الزهر الانيق * • فلان اخباره آثاره *
وعينه فراره * • قد حصل له من حيد الذكر * وجبل النشر * ما لا تزال الرواة
تدرسه * والتواريخ تحرسه * • فلان كريم العهد * صحيح العقد * سليم الصدر
في الود * حيد الصدر فيه والورد * عهده نقش على صخر * ووده سيب ملاّن
من فخر * • يقبل من اخوانه العفو * كما يوليهم من احسانه الصفو *

❖ في اصابة الرأي ❖

له الرأي الشاقب الذي تخفى مكايده * وتظهر عوائده * والتدبير النافذ الذي
تنجح مباديه * وتتهج نوابه * • له فكر عميق * ورأى وثيق * يعرف من مبادي
الافعال * خواتم الاعمال * ومن صدور الامور * اعجاز ما في الصدور * • يسافر
رأيه وهو دان لم ينزع * ويسير تدبيره وهو ثاو لم يرح * ينجم الرأي ويحمله * ويجيد
الفكر ويطيله * حتى يحصل على محض الرأي ولب الصواب * له رأى يرد السيف
مثلا * والرمح مقلا * • له رأى منير * والاعداء مبير * • له رأى لا تغيب كواكبه *
ولا تنضب سواكبه *

❖ في الحكمة والتجربة ❖

قد راضته الحكمة بلبانها * وادبته الدربة في اباتها * قد صحب الايام * وتوالى
القبض والابرام * هو ابن الدهر حنكة وتجربا * وعدوا على الغمز صليبا * •
قد ركب ظهري البر والبحر * ولقي وفدى الخير والشر * وصافح صفحتي النفع
والضرر * وذاق طعمي الخلو والمر * ورضع ضرعي العرف والسكر * وضرب
ابطى العسر واليسر *

❦ في علو الهمة والشهامة ❦

رفيع مناسط الهمة فسيح مجال الفصل له همة تعزل السماك الاعزل سوا *
وتجر ذيلها على المجرة علوا * * سحى القلب منشرح الصدر ذكى الذهن سجاح
الطبع ليس بالبرم ولا السؤوم فذ فرد * واسد ورد * كأن له في كل جارحة قلبا
شهاب مقدم * وقدح مقوم * مشدود النطاق * قائم على ساق * لا يحف ليه * ولا
يسترج قلبه * ولا تسكن حركته قد ركب الصعب والذلول * وتجتشم الحزون
والسهول *

❦ في التقى والزهد ❦

فلان ليس بمن يقف في ظل الطمع * ويسف الى حضيض الطبع * تقى الجيب * سليم
من العيب * لم يدنس ذيله * واستوفى في النزاهة نهاره * وليله * عف الازار *
طاهر من الازار *

❦ في الكمال والانفراد ❦

هو فرد دهره * وشمس عصره * وزينة مصره * علم الفضل وواسطة عقد الدهر
ونادرة الفلك ونكتة الدنيا كيف يذم زمان هو عينه البصير * ولعته الشاقبة
المتيرة * * فلان يزيد عليهم زيادة الشمس على البدر * والبحر على القطر * هو
رائس نبلهم * وبقية فضاهم * وجرة وردهم * وواسطة عقدهم * ووضعهم من
اهل الفضل موضع الواسطة من العقد وليلة التم من الشهر

❦ في الاحسان ❦

اسدى في الاحسان وألجم * واسرج في الأكرام وألجم * * رد عنه الدهر احص
الجناح * وملاكمه مقادة التجاح * * اولاه من معهود البر ومألوفه * ما قصرت
الاعداد عن مثيه وألوفه * * هطلت عليه سحائب عنايته * ورقرت حوله
اجنحة رعايته * * راسه بعدما محصه الفقر * وارضاه وقد اسخطه الدهر *

قد شمت من كرمه اصدق محاب * وحصلت من انعامه في اخصب جناب *
 قد سد ثلثة حال * وادر حلوبة مال * ما اخلو من ظل احسانه ووابله *
 وعام انعامه وقابله * قد استطرت منه بنوء غزير * وسريت في ضوء قر
 منير *

❦ في حسن آثار المنعم ❦

انا منه في ظل ظليل * وفضل جزيل * ورج بليل * ونسيم عليل * وماء روي *
 وهاد وطي * وكن كنين * ومكان مكين * انا آوى الى ظله كما يأوى
 الصيد المذخور الى الحرم * واواجه منه وجه المجد وصورة الكرم * انا من انعامه
 بين خير مستفيض * وجاه عريض واباد يرض * قد استظهرت على جـور
 الزمان بعده * واستترت من دهرى بظله * ججع ما اردد فيه طرفى واعده من
 خاص ملكي منتسب الى اعطائه ومكتسب بحميل رأيه * جالى مقرون بحماله *
 وحال قطعة من حاله *

❦ في النعم ❦

غرقنى نعمة حتى استنفدت شكر لسانى ويدي واثقات ظهري * وملأت صدري *
 نعمة عندي مشرقة الجوى * مفرقة النو * منيرة الضو * تنابت نعمة تسابع
 القطر على البلد القفر * وترادفت منه ترادف الغنى الى ذى الفقر * نعمة
 اشرفت لها ارضى * ومطرت بها روضى * وورى بها زندى * وعلا بها جدى *
 نعمة انعمت البال * وقوت النفس والحال *

❦ في الايادى واليمن ❦

ايادت الاتاق * ووسمت الاعناق * من توات توالى القطر * واتسعت
 سعة البحر * واثقت كاهل الحر * اياديه اطواق فى اجياد الاحرار * وافلاك
 تدور على ذوى الاخطار * لو تحمل الثقلان * ثقل هذا الامتان * لا ثقل
 كواهلهم * واضعف دعواتهم * ايادى فرض الشكر لها ويستم * ومن يبدأ

بالذكر بها ويحتم * اباد تشغل الكاهل * ومن تعب الانامل * * اباديه
عندى اغزر من قطر المطر * وعوارفه الى اسرع من رجع البصر * * جذب
بضعبه من احسن مطارح الاتباع * واخفض منازل الرعا * الى اعلى المنازل وارفع
المراتب * استنبطه من الخضيض الاوهس * الى البناء الامجد * نبهه عن
خمول * واجرى الماء في عوده بعد ذبول * رقا الى ذروة من المجد تزل اقدام
النجوم لو وطئتها * وتقصص هم الافلاك ان طلبتها * رفع خسيسته * وجبر
نقيصته *

﴿ في الشكر ﴾

الشكر ترجان النيه * ولسان الطويه * وشاهد الاخلاص * وعنوان
الاختصاص * * شكره شأو بعيد لا تبلغه اشواطى * ولا اتلافى التفريط في حقه
بافراطى * عندى من انعام * وخاص به وعامه * ما يستغرق منه الشكر *
ويستغفد قوة الشكر * * لو استعرت الدهر اسنانا * واتخذت الريح ترجانانا *
ليشيعا انعامه حق الاشاعة * لقصرت بهما يد الاستطاعة * * شكر الاسير لمن
اطلقه * والمملوك لمن اعتقه * * ثناء الروض المنجل * على الفيث المسبل * *
ثناء العطشان الوارد * على الزلال البارد * * شكر الارض للديم *
وزهير لهرم * * بسط لسان الدعاء والثناء * وبلغ من الشكر عنان
السماء * * شكر كائنات الاحباب في الاسحار * او انفاس الرياض غيب
الامطار *

﴿ في الادعية ﴾

اطال الله لك البقاء * كطول يدك بالعطاء * ومد لك في العمر * كامتداد ظلك على
الحر * لا زال الفضل ياوى منه الى ركن منيع * وجناب مريع * * لا زالت
الاسن بالثناء عليه ناطقه * والقلوب على مودته متطابقة * والشهادات بالفضل
له متناصفة * * لا زال يمطف على الصادر والوارد * نطف الم والوالد * *
ابقاه الله للجميل يحى معاليه * ويعلى مكارمه * وبعم مدارجه * ويثر نتائجه * *

أدام الله له المواهب * سامية الذوائب * موفية على منية الراجي وبقية
الطالب * * والله يقيه طويل الذراع * مديد الباع * مليا بالافضال
والاصطناع * * لازالت الايام والاليل مطايه الى امائه وآماله

في القبح والدماة

وجه كهول المطلع وزوال النعم وقضاء السوء وموت الفجاء * ما هو الا قذى
العين وشجبا الصدر واذى القلب وحى الروح * وجه قد تبرقع بالخنادس *
واكتسى قشور الخنافس * كأن النحس يطلع من جبهته * والخل يقطر
من وجنته * * وجه كخضور الغريم وحصول الرقيب * وكتاب العزل وفراق
الحبيب * خلقة الشيطان * وعقل الصبيان * * يبدق الشطرنج في القيمة والقامة
له من الدينار قصره ومن الورد صفرته * ومن السحاب ظلمته * ومن الاسد
نكهته * * ثقل الطلعة بغيض التفصيل والجملة بلبد السكون والحركة قد خرج
عن حد الاعتدال * وذهب ذات اليمين وذات الشمال * يحكى الحديث المعاد *
ويمشى على العيون والاكباد * * كأن وجهه ايام المصائب * وليالى النوائب *
وكأنما قربه فقد الحبايب * وسوء العواقب * وكأنما وصله عدم الحياه *
وموت الفجاء * * وكأنما هجره قوة الله * وريح الجنه * كأنه ثقل الدين *
على وجه العين * * ثقل السكون والحركة * كثير الشوم قليل البركه * *
ما هو الا غداة الفراق * وكتاب الطلاق * وموت الحبيب * وطلوع
الرقيب * * ما هو الا كالاربعا في صفر * وكالكابوس في وقت السحر * اقل
من خراج بلا غلة * لا يدري أفسا ام تنفس واحداث * ام حدث * مدخل
اكله اخبت من مخرج ثقله *

في الذلة

سمين المسال * مهزول الزوال * عظيم الرواق * صغير الاخلاق * * العود
المركوب * وزيد المضروب * بطاء الخلف والخافر * ويستضيه الوارد والصادر * *

هو كالصغور ان تركبه قات * وان قبضت عليه مات * يغمض عن الذكر *
و يصغر عن الفكر *

في خبث الطوية

قلب نفل * وصدر دغل * طوية معلوله * وعقيدة مدخوله * * ظاهر يسر
الناظر * وباطن يسوء الخابر * * ما اكذب سراب اخلاقه * واكثر اسرار
تفاهه * صفوه رنق * وره ملق * لابس من الغش ثوبا لا ينضوه * ولازم من
الغل سمنا لا يمدوه * * يدب الحمر ويمشي الضراء * ويسرحسوا في ارتقاء * قد
ملئ قلبه رينا * وشحن صدره مينا * خيث النيه * فاسد الطويه * يدعى
ضروب الباطل * ويحلى بما هو عنه عاطل * ضميره خبث * ويمينه خث *
وعهده نكت *

في الرثاء

اظهر ورعه * ليخفي طبعه * وقصر سبالة ليطيل يده وغشى محرابه * ليلا
جراه * * ما ظنك ببناب طامس * في ثياب ملس * عدل يبرز في ظاهر اهل
السمت * وباطن اصحاب السبت * فعله الظلم البحت * واكاه الحرام السحت * *
لا كفيل اوقع بوفاقه من خبنة الذيل * وحال الليل * ولا خليل اعز عليه من
المنديل والطبق * في وقت العشاء والقلق *

في الكذب

فلان منغمس في عيه * يكذب لذيله على جبيه * يقول بهتا * وزورا بختا * قد
ملئ قلبه رينا * وقلبه مينا * لا اصغى الى ما يلقى وينق * ويخلق ويروق *
اقوليل يمتنى الزور في مناكبها * ويتردد البهتان في مذهبها * *
حسب الكاذب بفعله شتما * ويقوله خصما * * أما يخاف الكذوب * ان
يذوب *

❦ في خبث اللسان ❦

عرض دنى * وفم بذى * لا تزال تخرج من فيه كلمة يقطر منها دمه *
ويبرأ منه لسانه وفه * قد قلد نفسه عازا لا يرحضه الاعتذار * ولا يعفيه
الليل والنهار * قد أصبح نقل كل لسان * وضككة كل انسان * قد كثر منه عار
لا ينجي رسمه * وشار لا يزول رسمه *

❦ في الكبر والتيه ❦

قد اسكرته خرة الكبر واستهوته غرة التيه كأن كسرى حامل غاشيته *
وقارون وكيل نفقته * وبلقيس احدى دبابته * وكان يوسف لم ينظر الا
بقلته * ولقمن لم ينطق الا بحكمته * كأن الشمس تطلع من جبينه * والغمام
يندى من عينه * كأنه امتطى السماكين * وانتعل الفرقدين * وتناول النيرين *
وملك الخافقين * واستعبد الثقلين * كأن الخضراء له عرشت * والفجاء باسمه
فرشت *

❦ في ذممة النفس مع الجبن ❦

مجهون من طينة الحسد والمنافسه * مضروب في قالب الضيق والمنافسه * فلان
من الطاووس رجله ومن الورد شوكة ومن الماء زبد ومن النار دخانها ومن الخمر
خمارها ومن الدار كنيفها * النمام يحارب بسيف كليل الا انه يقطع * ويضرب
بعضد واه الا انه يوجع * البراعة الجوفاء اثبت منه قوة واشد منه يحسب
كل صيحة عليه * وكل هبة تفيض على يديه * اذا ذكرت السيوف لمس
راسه هل ذهب * واذا ذكرت الرماح مس جبينه هل ثقب *

❦ في خلف الوعد ❦

يا له وعد اخذ من البرق الخاب خلفا * وتناول من العارض الجهم طبعاً * تركنى
ارعى رياض رجاء لا يثبت واجنى ثمر امل لا يورق * حصلت موه على مواعيد
عرقويه * واحزان يعقوبيه * اثبت بوعده روض الآمال * ثم حصده

بالخلف والطال * • وعد كالوعيد * بمطل شديد * يشب الوليد * • وعده ضمان لا ينجم ومحابه جهام لا يسكب * لا وعد نيج * ولا يأس مرج * • سمائب الصيف اثبت من قوله والخط في صفحة الماء اقوى من عهده * ومواعيد عرقوب اقرب الى الانجاز من وعده * • وعده برق خلب * وورقان ثعلب * غيم جهام * وسيف كهام * • وعده الخط في بسيط الهواء * والرقم على بسيط الماء * • كأتى اناذى صخرة او ارقى حية * فلان نأى العطف * ثأى العطف * كأتى استغز منه بالهداء عودا * واهز بالدعاء طودا *

❖ في المرض ❖

علة برته يرى اخله * ونقصته نقص الالهة * تركته حرصا * واوسعته مرصا * وغادرته والخيال اكثف منه جثة والطيف اوفر منه قوة * ورد من سوء الظن او نخم المناهل * وبات من حسن الرجاء على مراحل * • اصبح فلان لا يقل رأسه ولا يجرى ظله * بلغنى من شكاته ما اوحش حياة الانس * وارانى الظلمة في مطلع الشمس * • قلبى مقلب على الجمر الى ان اعرف انكشاف العارض وزواله * وانحقق انحساره وانتقاله * • انهى الى من خبر العارض حسم الله مادته * وقصر مدته * ما ارانى الاق مظلما * والعيش مبهما * • ربما شفى من اشق * وحسبنا الله وكفى * • ما اكثرت ما رأينا هذه العلال حلت ثم تجلت * وتوالت ثم توات * • من ذا الذى يصح جسمه اذا تألمت احدى يديه * او من يحل محلها فى القرب اليه * • ما كنت اعلم ان عافيتى مقرونة بعافيتك * حتى تحققت ذلك من مشاركتى اياك فى صلتك وصحتك * ما انفرد جسمك بألم العلة دون قلبى ولا اختصت نفسك اعانة المرض دون نفسى * بلغتنى شكاتك فارتعت * ثم عرفت خفتها فارتحت * فالحمد لله على قرب المدة بين المحنة والنعمة والبلوى والنعمة * قد اعل بعلمته الكرم * وشكا بشكاته السيف والقلم * • شكا عرضت منه لشخص الكرم المحض * والشرف النفس * لو قبلت مهجتي فدية دون وعكة تجدها * وساعة انس تفقدها * لبدلتها علما باتى افدى الكرم لا غير * والفضل ولا ضرر *

في العيادة وذكر الابلال

الله يدرك صوب العافية * ويضئ عليك ثوب الكفاية الوافية * • اوصل الله اليك
من برد الشفاء * ما يكفيك حر الادواء * • اقبل صنع الله من حيث لم ارتقب * وجاءني
لطفه من حيث لم احسب * • تدرجت الى الابلال وقد حسبت حلتا * ورضيت
به دون الاستقلال غنما * • تبسم رائحة الحياة * بعد ان اشفيت على الوفاء *
ويلنت وجهي الى الدنيا بعد مواجهة الدار الاخرى * • قد صافح الاقبال
الابلال * وقارب النهوض والاستقلال * • المرض قد انحسر والام قد
انحسم * • حين استقلت يدي بالقلم * بشرتك بانحسار الالم * • الحمد لله الذي
حرس جسمك وعافاه * ومحا عنه اثر السقم وعفاه * • الحمد لله الذي جعل
العافية عقي ما تشكيت * والسلامة عوضا عما عانيت * • الحمد لله على ان اعفاك
من معاناة الالم * وعافاك للفضل والكرم * • ونظمني معك في سلك النعمة وضمني
اليك في مسلك الصحة والله يجعل السلامة ثوبك الذي لا تنضوه * وشعارك في كل
ما تأمله وترجوه * • الله يجعل السلامة اطول بريدك * واوقافها سبوغا
عليك * • جعل الله العافية شعارك * ما وصل الليل نهارك * • سوغك الله
العافية * وهناك العيشة الراضية *

في الاستشفاء بالكتابة

كلامك ادى روح السلامة في اعضائي * واوصل برد العافية الى احشائي * •
قد استبق كتابك والعافية الى جسدي حتى كأنهما فرسا رهان تباريا * ورسلا
مضمار تجاريا * • ابداني كتابك من حزون الشكا * سهول المعافاة * ومن شدة
التألم * رجاء النعم * ومن غيق القلب باضطراب البدن سعة الصدر باستقرار
الجسد حتى كأنه مسحة ملك منزل * او سحبة نبي مرسل *

في التهاني والتهادى

مرحبا بالفارس المحقق للظنون * المقر للعبون * المقبل بالاطالع السعيد * والحبيب

العقيد * انجب الابناء لاكرم الآباء * * افا مستبشر بطلوع النجم الذي كان منه على
امل * ومن تطاول استسرار على وجل * * قد طلع في افق الحرية اسعد وقت *
وفي حدائق المروة اذكى نبت * * يا بشرى بطلوع الفارس الميمون
حده * المضمون سعدة * عليه خاتم الفضل وطابعه * وسهم الخير وطالع * *
بشرت قوائله بالاقبال وعلو الجدد * واقترن قدمه بالطائر السعد * * هناك
الله قوة الظاهر * وشدة الازر * بالفارس المكترل - واد الفضل * الموفر للجمال
الاهل * المستوفى شرف الارومة * بكرم الابوة والامومة * وابقاء * حتى تراه *
كما رأينا جده واباء * * عرفت آفا ما كثر الله به عدده * وشده عضده * بطلوع
الفارس الذي اضاء له افق النجاة والبدر الطالع في فلك السعادة فوظمت النعمى
لدى * واوردت البشرى غاية المنى على * *

ما يختص بالملوك

مرحبا بالفارس القادم * باعظم المغائم * تلوح عليه سماء المجد وتجاذبه اطراف
الملك * وردت البشرى بالفارس الذى اوسع رباع المجد تأهلا واطراف الملك
فحصنا ومناكب الشرف ارتفاعا واعضاد العز استدادا * اتفنى بشرى البشائر *
والنعمى المحروسة عن النظائر * فى سلاله العز وسليله وابن منبر الملك وسريره
القادم بفرحة المكارم * الناهض الى ذروة العاليا والعظام * * مرحبا بالفارس
المأمول لشدة الظهور * المرجو لسدة الثور * * الحمد لله الذى شدد ازر الدولة
ونظم قلادة الامرة وعمر سرير العزة ووطد منابر المماكة بطالع السعد *
وشبل الاسد الورد * * قد ابشمت المكارم والمعالى وتباشرت الخطب والقوافى
بالفارس المأمول لشدة ازر الملك وسد ثغر المجد وتطاول السرير شوقا اليه *
واهتزت المنابر حرصا عليه * * افتر جفن العالم عن العين البصيرة * واستغرب
مضحكه عن اللمعة المنيرة * اما الامير المولود فالنجاح يجنيه يهوى * والركاب
بقدمه يزهى *

فى الادعية اهم

اللهم ارنى هذا الهلال بدرا * قد علا الاقران قدرا * والله يتمتع به ويرزق الخير

منه ويحقق الامل فيه * بلفه الله فيه مناه * حتى يراه واخاه * منيفين على ذروة
المجد * آخذين باوفر الحظ من علو الجد * عرف الله مولاي المحمود * بركة
المولود المسود * وعضد الفضل بالزيادة في عدده * واقرب عين المجد بالسادة من
ولده * عرفه الله من سعادة مقدمه * ما يجعل اعداءه تحت قدمه * * وعرك
الله حتى ترى هذا الهلال بدرا زاهرا * وقرا باهرا * يكثر به عدد حفدتك *
وتعظم مع غصة حسدتك * من حيث لا تهتدى التواب الى اعراضكم * ولا تطمع
الحوادث في انتفاصكم * * متعك الله بالولد * وجعله من اقوى العمد * واوصله
باخوة متوافرى العدد * شادين للآزر والعضد * هناك الله مولده * وقرن باليمن
مورده * واراك من بنيه اولاد ابره * واسباطا وحفده * * عرفك الله بركة
قدمه ونجح مقدمه وسعادة طالعه وبين طائر * وعرك حتى ترى زيادة الله منه كما
رأيتها به * والله يحرسه من نواظر الايام ان تدنو اليه * واطماع اللبالي ان
تنوجه عليه * حتى يستقل باعباء الخدمة وينهض بانقال الدعوة ويخف في الدفع
عن البيضة ويتسرع الى حامية الخوزة * والله يديم لولانا من العمر اكلاء * ومن
العز اهنا * ليطبق العالم بفضله وعدله * ويدبر الارض بالنجباء من نسله *

في ذكر توأمين

تبسرت ممتحان في موطن * وانتظمت موهبتان في قرن * * طلع في افق الملك
نجما سعد * وشهابا عز وكوكبا مجد * فتأهلت بهما رباع المحاسن ووطئت لهما
اكنايف المكارم واستشرفت اليهما صدور الاسرة والانسار * عرفه الله
البركة في طلوع بدرين انبعاثا من نوره * واستنارا في دروره * * بلفي خير
الموهبة المشفوعة بثلها * والنعمة المقرونة بعدلها * في الفارسين القبلين * رضيعي
العز والرفعة * وقريعي المجد والذعة * فشملني من الاغتيباط ما يوجبه ازدواج
البشرى * واقتران عارفة باخرى *

في تهته بنت

اهلا وسهلا بعقيلة النساء * وام الابناء * وجالبة الاصهار * والاولاد الاطهار *
المبشرة باخوة يتسابقون * ونجباء يتلاحقون *

* ولو كان النساء كمثل هذى * لفضات النساء على الرجال *

* فما التأنث لاسم الشمس عيب * ولا التذكير فخر للهِلال *

والله يعرفك البركة في مظهرها * والسعادة بموقعها * فارع اغتباطا * واستأنف نشاطا * فالدنيا مؤنثة والناس يخدمونها * والذكور يبدونها * والارض مؤنثة ومنها خلقت البرية * وفيها كثرت الذرية * والسماء مؤنثة وقد زينت بالكواكب *

وحليت بالنجوم الثواقب * والنفس مؤنثة وهي قوام الابدان * وملاك الحيوان * والحياة مؤنثة ولولاها لم تنصرف الاجسام * ولا تحرك الانام * والجنة مؤنثة وبها وعد المتقون * وفيها تنعم المرسلون * فهنيئا هنيئا ما اوليت * واوزعك الله شكر ما اعطيت * واطال بقاءك ما عرف النسل والولد * وما بقى الابد * وكما عمر لبد * انه فعال لما يريد

❖ في تهته بزواج ❖

بارك الله لمولاي في الامر الذي عقده * في اجد ايام واسعده * وجعله موصولا بقاء العدد * وزكاه الولد * واتصال الحبل * وتكثير النسل * والله يغير له في الوصلة الكريمه * ويقرنها بالتمجة الجسميه * * قد عظمت بهجتي ونضاعفت غبطتي * بما اتاحه الله من سرور محمد * بجميع شمل مبدد * فلا زالت البركة به محفوفة * والمسار اليه من فوقه * جعل الله هذه الوصلة وكيدة العقد * طويلة المده * سابغ البركة والفصل * طيبة الذرية والنسل * * وصل الله هذا الاتصال البعيد * والعقد الجميد * باكل الواهب * واحد العواقب * وجعل شمل ممرتك به ملثما * وسبب انسك به منتظما * لا اخلاك الله في هذه الوصلة من التهانى بنجب الاولاد * وكبت بكثرة عددك جميع الحساد * * هناك الله الوصلة لتصل بكثرة العدد * ووفور الولد * وانباط الباع واليد * وعلو القدر والجد *

❖ في التهانى بالولايات ❖

عرفت خبر البلد الذي احسن الله الى اهله * وعطف عليهم بفضله * اذ اضيف

الى ما يلاحظه بين اياته * وينتج خله بفضل اصاليه * من سر في الولاية
يلبس مولاي طلالها * ويحب اذبالها * بنم مستفاده * ورتب مرزاده *
فسروري بما اعلمه يكتسبه في كل عمل يدره * وامر يفدره * من احدثه جيله *
ومثوبة جزيله * ويؤثره * من احياه عدل وامانة ظم وعمارة لسبل الحيرات *
وايضاح لفرق المبرات * الاعمال وان كبر عنها موقعه * وكان بحمد الله
يرفعها ولا ترفع * فهو سيد يوفى على الرتب التي يها بلوغها * ويريد على
المنازل التي يدعى له بحلولها * فهتينا بحملها بولايته * وتحليها بكفايته *
والاعمال * وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاي تجاوزها وتخطاها *
والرتب وان جلت قدرا وكثرت ذكرا فصناعته تسبقها وتساها * غير ان
للهائي رسما لا يدمن اقامته * وشرطا لا سبيل الى تقض عادته * الاعمال *
وان بلغت اقصى الآمال * فكفاية مولاي توفي عليها ابقاء الشمس على النجوم *
وترتفع عنها ارتفاع السماء عن النجوم * سبدي ارفع قدرا * وانه ذكرا *
من ان نهته بولاية وان جلت وجل امرها * وعظمت وعظم قدرها * لان
الواجب تهنة الاعمال بقائض عدله * والرعية بمحمود فعله * والاقاليم بآثار
سياسته * والولايات بسمات رئاسته *

ما يختص بالوزراء

اهنى الوزير بالعمة التي عت اهل الارض وخصت بني الفضل وان كان فوق
كل ولاية توكل اليه * وراية تحقق عليه * اهنى سبدي بالخال التي جددها *
الله تعالى له كما يها ناشد الضالة اذا وجدها * لا كما يها طالب الفريسة اذا ظفر
بها * قد اعطيت قوس الوزارة منه بارها * واضيفت الى كفوها وكافها *
وفسخ بها شرط الدنيا الفاسد في اهداء حظوظها الى اوغادها * وتقض حكمها
الجائر في العدول بها عن نجبها اولادها * قديما ألقت اليه الوزارة بالمقايد *
ونصت عليه بالتقليد * ونجملت به بحمل من سواء بها * وسمت اليه سمو غيره
اليها * الدنيا مهياة بانحيازها الى رأيه وتنفيذه والممالك مغبوظة باقيادها الى
امره وتديره * قد كانت الدنيا متطلعة لرئاسته * مستترفة لوزارته *

الى ان سعدت بما كانت الآمال عنه مخبره * وحظيت بما كانت الظنون به
 مبشرة * * انا هنيء الوزارة بالقاء الى فضله مقادتها * وبلغوها في ظله
 ارادتها * وانجازها الى جنبته واضحة الفخر * وتوشحها من كفايته بقره سائلة
 على وجه الدهر * * الحمد لله الذي اقر عين الفضل ووطأ مهاد المجد وترك
 الحساد تعثرون في ذيول الحيلة وبنساقطون في فضول الحسرة وازاني الوزارة
 وقد استكمل الشيخ جلالها * ووقاها حالها * فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح
 الا لها *

❖ ما يختص بالقضاة ❖

القاضي علم العلم شرقا وغربا ونجم الفضل غورا ونجدا وشمس الادب برا وبحرا
 فسبيل الاعمال ان تهيا اذا ردت الى نظرة الميرون * وعصبت برابة المأمون * *
 اسعد الله القاضي بما جدد له من التكفل بامور الشريعة واسعد المسلمين والدين
 بما اصاره اليه * وجعل زمانه بيديه *

❖ في التهامي بالاعمال ❖

عرف الله سيدي من سعادة عمله * افضل ما رقا به بامله * ولقاء من مناجح امره *
 ابلى ما اشجاء بفكره * * خار الله له في ما تولاه وتطوقه * وبانه في كل حال
 امه وحققه * * جعل الله المنافع اليه ارسالا * لا عمل تواليا واتصالا * احضر الله
 السداد عزمه * وألزم الرشاد همه * وكنفه بالعمدة وايد * وقرن به التوفيق
 ولا افرد * * هناك الله الموهبة التي ساقها اليه * ومد رواقها عليه * اذ
 كانت من عقائل المواهب * مسفرة عن خصائص المراتب * وحلت فيه
 محل الاستيعاب * لا الايجاب * والاستحقاق * دون الانفاق *

❖ في التهامي بالخلع والاولوية ❖

اهني سيدي بمزيد الرفعه * وجديد الخلع * التي تخلع قلوب النازعين * واللواء

الذى يلوى ايدي المتأذين * والمركب الذى لو امتطاه الى الافلاك لجازها * او
سامى به الجوزاء لجازها * * بلغنى خبر ما تطوعت به سماء المجد وجادت به انواء
الملك يتضمن من الخلع اسناها * ومن السيوف انضائها * ومن الافراس اجراها *
ومن المراكب ابهاها * ومن الاقطاعات انماها * * ليس خلعتي متجلا منها
لباس العز وامتطى فرسه فارعا ذروة المجد وتقلد سيفه حاصدا بحده طلي اعدائه *
وعى مطي نعمائه * واعتنق طوقه متطوقا عز الابد * واعتصم بالسوارين المؤذين
بقوة الساعد والعضد * وساس اوليائه ولواؤه عليه خافق * ولسان النصر
والظفر ناطق * وتنطق بحسامه الذى ظاهر اثواب انعامه وتحمم بخاتمه * اللذين
بسطا من يديه * وعهد له الدست المحمول اليه * فدرت مما الشرف عليه * *
الحلعة التي تترأى صفحات العز على اعطافها * وتمزى فراث التجد من اطفافها *
والجلان الذى يتناول قاصبة المني من ناصيته * والمركب الذى يستجدي حتى
التراب لحليته * والسيف والمنطقة الناطقان عن نهاية الاكرام * الناطقان
قلائد الانعام * * خلع نخلع قلوب الاعداء عن مقارها * وتعر نفوس الاولياء
بمسارها * وسيف كالتضاء مضاء وجدا * وكالاقرار غرارا وحدا * ولواء تخفق
قلوب المنازعين اذا خفق * وجلان يصدم منكب الدهر اذا انطلق *

في التهته بالقدم

اهنى سيدى ونفى تطيب بما يسر الله من قدومه سالما * واشكر الله على ذلك
شكرا دائما * قد اعفيت ظهور ركبائه * وآبت البركة بآيائه * * جعل الله
قدومك مقرونا بالخير التامة العامة والكفاية الشاملة الكاملة * غيبة
المكارم مقرونة بغيبتك * واوبة النعم موصولة باوبتك * فوصل الله قدومك من
الكرامه * باضاعاف ما قرن به مسيرك من السلامه * * هأنك الله ياايك *
وبلفك غاية محابك * ما زلت ايام غيبتك بذكرك مستأنسا * وللشوق اليك محالسا *
الى ان من الله من اوبتك بما عظمت على به النعمه * وحلت لدى به المنحه * *
ما زلت بالنية معك مسافرا وباتصال الذكر والفكرة ملاقيا الى ان جمع الله
شمل سرورى باوبتك * وسكن نافر قلبي بعودتك * فاسعدك الله بمقدمك سعادة

يكون بها للاقبال ملاقيا وبالأمانى ظافرا ولا اوحش الله منك اوطان الفصل
ورباع المجد

في تهة بالحج

خصنتي مواهب الله لانك في الحج اديت فرضه * وحرم الله وطئت ارضه *
والمقام الكريم قته * والحجر الاسود استلته * وزرت قبر الرسول صلى الله عليه
وسلم مشافها لمشهده * ومباشرا لمسجده * ومشاهدا لمبدأه * ومحضره * وماشيا بين
قبره ومنبره * ومصليا عليه حيث صلى * ومتقربا اليه بالقربة العظمى * وعدت
وثايلك مسطور * وذنبك مغفور * ونجارتك رابحه * والبركات اليك غادية
ورائحه * تلقى الله دعائك بالاستجابة واستغفارك بالرضا وامدك بالنجح وجعل سعيك
مشكورا * وذنبك مغفورا * وحجك مبرورا *

في التهة بالاطلاق من الحبس

المدد الله حد اخلاص * على حسن الخلاص * • قد افضى من ذلة رقي * الى
عزة عتيق * ومن اصلية جعيم * الى جنة نعيم * • خرج من العقال * خروج
السيف من الصقال * • خرج من اساره * خروج البدر من سمراره * • المدد الله
الذي فك اسرا * وجعل بعد عسر يسرا * • خرج من البلاء * خروج السيف
من الجلاء * • قد جعل الله له من مضائق الامر مخرجا نجيحا * ومن مفالق
الاحوال مسرعا فسيحا *

في تهة رمضان

ساق الله اليك سعادة اهلاله * وعرفت بركة كاله * • لقاءك الله فيه ما ترجوه *
ورفاقك الى ما يحب في ما تلو * • جعل الله ما يطول * من هذا الصوم مقرونا
بافضل القبول * • وذا بدرك البغية ونجح المأمول * ولا اخلاك من بر مرفوع *
ودعاء مسموع * • قابل الله بالقبول صيامك * وبغظيم المثوبة تهجدك وقيامك *

عرفك الله من بركاته ما يربى على عدد الصائمين والقائمين * ووفقك لتحصيل
اجر المجتهدين المتجهدين * * اعاد الله الى مولاي امثاله * وتقبل فيه اعماله *
واصلح في الدين والدنيا احواله * وبلغه منها آماله * * اسعد الله مولاي بهذا
الشهر * ووفاه فيه اجزل الثوبة والاجر * ووفر حظه من كل ما يرتفع من دعاه
الداعين * وينزل من ثواب العاملين * وتقبل مساعيه وزكاها * ورفع من درجاته
واعلاها * وبلغه من الآمال منتهاها * واطفئه بابعداها واقصاها *

❦ في تهنئة بالعيد ❦

مادتك السعود * ما عاد عيد واخضر عود * * جعلك الله من كل ما دعى به
ويدعى في الاعياد * آخذاً باكل الحظوظ واوفى الاعداد * * افطر * واكباد
اعدائك تنفطر * والدنيا لعينك تنظر * وبالسعود تبشر * * اسعد الله بهذا العيد
سعادة توفى من الخير اقسامه * وتقصر على النعمى ايامه * وتحقق آماله * وترزى
اعماله * * كيف نهتك بالعيد واياك اعياد وتواريخ واوقائك يواقيت
ومواقيت * * جعل الله هذا العيد اعظم الاعياد السالفة بركة عليك ودون
الاعياد المستألفة فيما يحب ويحب لك وان تقبل ما توصلت به الى مرضاته
عنك ويمتلك بصحبة النعمة ولباس العافية والاشتمال على السرة * جعل الله ايامه
تواريخ واعيادا * وجمع له السعادات آمادا وامدادا *

❦ ما يختص بالاضحى ❦

يا اكرم من امسى واضهى * سعدت بطلعه الاضحى * * عرفك الله فيه
من السعادات ما يربى على عدد من حج * وعج ووج * وعلى عدد من حج
واعتمر * وسعى ونحر * * اسعد الله مولاي بهذا العيد سعادة تجمع له
حظوظ الدنيا والآخرة ومصالح العاجلة والاجلة وجمل اعاديه كاضاحيه *
واوليساه السرورين المحبورين فيه * وقضى له بكفاية المهم * والحياطة
من السوء الملم *

في ما يختص بالثيروز

هذا اليوم في الايام * كسيدنا في الانام * * هذا اليوم غرة في وجه الدهر *
 وتاج على مفرق العصر * * اسعد الله مولاي بثيروزه الوارد عليه * واعاده
 ماشاء * كيف شاء اليه * * اسعد الله سيدنا بالثيروز الطالع عليه يركته
 ويمن طائرته في جميع اموره ومتصرفاته ولا زال يلبس الايام فيلبسها وهو
 جديد * ويقطع مسافة سعدا ونحسها وهو سعيد * * اقبل الثيروز الى سيدنا
 نائرا حلله التي استعارها من شيمته * ومبديا حلاه التي اخذها من سجيته *
 ومستحبا من انواره ما اكسناه من محاسن ايامه * ومن امطاره ما اقتبسناه
 من جوده وانعامه * ومؤكدا الوعد بطول بقاءه حتى يمل العمر * وبستغرق
 الدهر * * سيدنا الربيع الذي لا يذبل شجره * ولا ينقطع ثمره * ولا يقلع
 غمامه * ولا تبدل ايامه * * اسعد الله بهذا الربيع المنشبه باخلاقه وان لم ينل
 قدرها ولم يحصل فضلها * ولم يجد بدا من الاقرار لها * * سيدنا الربيع
 الذي يتصل مطره * من حيث يؤمن ضرره * ويدوم زهره * من حيث يتجهل
 ثمره * لا زال آمرا ناهيا * طالبا ساميا * * اسعد الله سيدنا بهذا الثيروز الحاضر *
 واليوم الجديد الناضر * سعادة تستمر له في جميع ايامه على العموم دون الخصوص

في تهته بالمرحان

عرف الله سيدنا بركة هذا المهرجان * واسعد فيه وفي كل اوان وزمان * وابقاه
 ما شاء في ظل الاماني والامان * * هذا اليوم من محاسن الدهور المشهورة *
 وفضائل الازمنة المذكورة * فكفى الله سيدنا البين بوروده * واجزل حظه من
 اقسام سعوده * * هذا اليوم من غرر الدهور * ومواسم السرور * معظم في الاصل
 الفارسي مستطرف في الملك العربي باعث على عمارة المودات * مخصوص في
 الانبساط في الملاحظات * فوفر الله فيه على مولاي السعادات * وعرفه في سائر
 ايامه البركات * على الساعات واللحظات *

❦ في اقامة رسم التبريز والمهرجان ❦

لمثل هذا اليوم الجديد * والوان السعيد * سنة على مثلى فيها ان يهدى
ويلاطف * وعلى مثل سيدنا ولا مثل له ان يقبل ويشرف * * لا يوم رسم ان
اخذ به الاولياء عد هفوه * وان منع منه الرؤساء عد جفوه * ومولاي يسوغني
الدالة في ما اقترن بالرقعة * ويكسني بذلك اتم الشرف والرفعة * قد سلكت مع
مولاي في اقامة رسم هذا اليوم سبيل اهل طبقتي من الاتباع والاصحاب * مع
اهل طبقتي من السادة والارباب * * العبد تلاطف ولا تكثر الموالى في
هداياها * والموالى تقبل اليسور منها قبولاً محسوباً في عطاياها * * قد خدمت
سیدی في هذا اليوم بقليل يوفره خلوص شكرى * ويسير يكثره وضوح عذرى * *
انا في المودة لمولاي كنفسه وفي الطاعات كعبه وفي الاختصاص به كاحد اهله
واتما الاطفه من فضله وقد بعثت بما يستخدمه في سفره

❦ في اهداء الكتب ❦

حضرة مولاي تجل عن ان يهدى اليها غير الكتب التي لا يترفع عنها كبير *
ولا يمنع منها خطير * * فكرت في ما اتقرب به مقيماً للرسم في جلة الخدم *
وحافظاً للاسم في غمار الحشم * فلم اجد الا الرق الذي سبق ملكه له * * والمال
الذي منحه وخوله * فعدلت الى الادب الذي ينفق سوقه بباب سيدنا ولا يكسد *
وتهب ريحه ولا تركد * فانفذت كتاب كذا راجياً ان اشرف بقبوله * وبوقع
الى بحصوله *

❦ في التعازي ❦

خبر عز على مستفه * وأثر في قلبى موقعه * * خبر تذكرك له السامع * وترج
منه الاضالع * * خبر ما تلقى شفتاي بذكره * ولا يثب بال بخطره * * خبر يهد
الرواسي * ويفاق الحجر القاسي * كادت له القلوب تطير والعقول تطيش والنفس
تطيح * * خبر يخفض الناظر ويقذبه * ويفيض الامل ويقده فيه * * خبر اطار

واقع السكون واثار كامن الوجوم يشيب الوليد * ويذيب الحديد * • قد كان
 في الحق ان تقبض الاسن عن هذا النعي الفادح وتخرس * وتقصر الايدي عن
 التعزية بهذا الرزء الفادح وتيس * ناعى الفضائل قائم * وانف المحاسن راغم * •
 نعى من لا اسمه اكبارا ولا اكنبه اعظاما • اتى الناعى بانهداد الطود المنيع *
 وزوال الجبل الرفيع * • كتبت والارض راجفه * والشمس كاسفة * • للرزء العظيم *
 والمصاب الجسيم * في فلك الملك وركن المجد وقريع الشرق والغرب ما عسى
 ان يقال في الفلك الاعلى اذا انهار من جوانبه وتهافت على ساقته • اتى
 الناعى * وندبت المساعي * وقامت بواكى المجد وكسفت شمس الفضل وعاد النهار
 اسود * والعيش انكد * غرب بموته نجم الفضل وكسدت سوق البر وقامت نواذب
 السماحة ووقف فلك الكرم ولطمت عليه المحاسن خدودها * وشقت له المناقب
 جيوبها * وجه الملك اريد * وناظر المجد ارمده • قبضه الله اليه فارناعت له
 الامه * وانسبطت الظلمه * حتى شوهدت الكواكب ظهرا * ثم تهافت شغفا
 ووزرا * واضطربت الملة والذمة وقامت نواذب المجد * واصبح الناس من القيامة
 على وعد * • ككتاى وانا من الحياة متذم * وبالعيش متبرم * بعدما هوى
 الطود الشاخ * وزال الجبل الباذخ * ونطقت نواذب المجد واقبت مآثم الفضل
 وتضعضت قواعد الملة واضطربت اركان العزة • ان المصاب به فت
 الاعضاء * وقطع الاكباد * • نعى فلان فقطب وجه الدهر * وقبضت مهجته
 العز والفخر * فلا قلب الا وقد تبين صدعه * ولا طرف الا وهو يرشح بالدم
 دمعه * • انقضت ايامه • انقلب الى كرامة الله وعفوه • خاتمه عمره * وساء
 دهره * • لم تسمع التواذب بالتجاني عن مهجته • اجاب داعى ربه • نفذ قضاء
 الله فيه • لحق بالسبيل الذى لا احتراز منه * ولا مجاز عنه * • اسعده الله
 بجواره • دعاه الله * فاجاب دعاه ولبي ندائه وفارق دنياه • • نقله الله الى
 دار رضوانه * ومحل غفرانه * • خاتمه الامنيه * واربعجت فيه العطية *
 وقضت عليه المشيد * • كتبت له سعادة المختصر وانتهى العمر به الى الاجل
 المنتظر * • علته ترامت به الى انقضاء محبه * ولقاء ربه * • فاختر له النقلة

من دار البوار * الى دار القرار * * تناولته العلل المتناول * وآت به الى ما كل
نفس اليه آيله *

❦ في ذكر البكى ❦

كسبت والاعضاء محترقة * والاحقان بماثها غرقه * * الدمع واكف * والحزن
عاكف * مصاب اطلق اسراب الدموع * وشب الناريين الضلوع * * اذاب
الدموع الجمامد * وألهب الهموم الخامد * * قد مد الهم الى جسمي يد
السقم * وجر الدمع على خدي ذبول الدم * * لولا ان العين بالدمع والدم *
انطق من كل لسان وقلم * لاخبرت عن بعض ما اوهرن ظهري * واوهى ازرى *

❦ في الاستراحة بالبي ❦

ان الفجعة اذا لم تحارب بجيش من البكى * ولم تخفف من اثقالها بالتشج
والاشكا * تضاعف داؤها * وزادت اعباؤها * وعن دواؤها * * قد
شفيت غليلي بما استدررت من اسراب الدموع المتحيرة * وخففت عن بعض البرحاء
بما امرت به من اخلافها المتهدرة * ان في اسبال العبر * واطلاق الزفر *
والاجهاش بالبي والتشج وعلان الصياح والصبح نفسا من برحاء القلوب *
وتخفيفا من اثقال الكروب *

❦ في عظم المصيبة وثقل وطأها ❦

اتى الدهر بما هدد الاصلاب * واطار الالباب * من التازله * الهائلة * والفجعة *
الفظيعة * حادته * كارته * حسنت لنا العلو في الاعتمام * واذكرتنا فقد الاعزة
والاعمام * * رزء اضعف العزائم القوية * وابكى العيون البكية * * مصيبة
زلزلت الارض * وهدمت الكرم المحض * سلبت الاحقان كراها * والابدان
قواها * لا يداوى كلها آس * ولا يسد ثلها بناس * تركت النفوس مولها *
والعقول مدله * * رزء ملا الصدور ارتبعا * وقدم الالباب شعاعا * وترك

القلوب مجروحه * والدموع مسفوحه * والقوى مصدونه * وطرق العزاء
مسدوده * * رزء نكأ القلوب وجرحها * واجر الاكباد وافرحتها * * مصيبة
افرحت الاكباد * واوهنت الاعضاء * وسودت وجوه المسالى * واعادت
الايام ليالى *

في الانخزال

كثبت والنفس في شدة الانخزال والكمد * وفقد الاصطبار والجلاد * على ما لا
يستطاع ذكره فكيف يتحمل ثقله * ما لى يد تخط الا بكلفة ولا نفس يتردد الا على
غصة ولا عين تنظر الا من وراء قذى * ولا صدر ينطوى الا على اذى * الدروع
واكفد * والقلوب واجفد * والهـمـ * وارد * والانس شارد * والناس ماتمهم عليه
واحد * * حالى فى هذه النازلة * والقيامة المائلة * حال من خانه سمعه وبصره *
وحجبت عنه خواطره وفكره * * كم عبرة وزفره * وأنة وحسره * وكم نال واضطراب *
وكم اشتعال والتهاب * * مصيبة اصبحت لها وقيد غمة واخذ كربة * ما ام سبعة
ركبوا الجياد * وشهروا السيوف الحداد * نعموا اليها قتيلاً بعد قتيل وعرضوا
عليها صريعاً بعد صريع باشد منى انخزال * واضعف بالا * واصدق تغفلا *
واكثر تملا * قد ملك الجزع صبرى وعزائى * وحصل ناظرى فى اسار
بكافى * فالقلب دهش * والبنان مرتعش * وانا من البقاء مستوحش * * انزعاج
يحمل عقود الحزم * واكتئاب يتقضى شروط العزم * * كثبت من اضطراب
نفس واضطرام صدر * والتهاب قلب والتهاب صبر *

في التائب والتندبة

لقد رزئنا من فلان عالماً فى شخص * وامة فى نفس * مضى والحاسن تبكيه *
والمناقب تعزى فيه * لما قرت به العيون استختها فيه النون * ولما انشجحت به
الصدور * قبضها لافقه المقدور * على الحاسن من بعده العفاء * فلا ابت
الارض ولا جادت السماء * * ركب الاعناق * بعد العناق * وعلا الاجياد * بعد
الجياد * وفاح قيت المسك من مآثره * كما كان يفوح من مجامره * * كان مبرله

مألف الاضياف * ومأنس السادة الاشراف * ومتجعب الركب ومقصود الوفد
 فاستبدل بالانس وحشة وبالنضارة غيرة وبالضياء ظلمة واعتاض من ضجيج النداء
 والصهيل * عيج البكا، والعويل * * هذى المكارم تبكى لشجوها لفقد * وتبلى
 حدادها من بعده * وهذه المحاسن قد قامت نواذبها مع نواذبه * واقترنت
 مصائبها بمصائبه * ما اقبح العيش من بعده * وما انكد العمر من فقده * * ليت
 النايأ قدمت منا من آخرت * قبل ان اقدمت على من تخيرت * * لوقبات فيه
 القدية لوقيته بنفسى وابام عرى علما بان العيش بحينه من اخوان الصفاء يصفو *
 وبظلمته من الدنيا يكدر ويحرق * * لوكان الذى طرق مما يقضى بالاموال
 والانصار * بل بالاسماع والابصار * لوجد عندنا من قدية فلان ما يستخلص
 منه * ويطل مدته *

❦ في وصف الدهر ❦

الدهر كما عرفت * وعلى ما خبرت * يكر اذا فجع بالذخائر * ولا غرو اذا استأثر
 بالاخيار * هو الدهر لا تصفو فيه المشارب * حتى تكدرها الشوائب * * من
 عرف الزمان * لم يستشعر منه الامان * وتصور تصرف الحوادث * بين
 الموروث والوارث * * الدهر مشكون بطوارق الغير * مشوب صفو ايامه
 بالكدر * مزوج صابه بالفسل * * موصول حبال الامل فيه باسباب الاجل *
 يقطع امام تكامل الرضاع * ويفرق قبل الامتاع بحسن الاجتماع * * هى الايام
 ترجع العارية * وتنتفى بالنية الامنيه * * هو الدهر لا تعجب من طوارقه * ولا
 تنكر هجوم بوائقه * عطاؤه في ضمان الارتياع * وجباؤه في قران الانتراع * *
 هو الدهر * وعلاجه الصبر *

❦ في ذم الدنيا ❦

الدنيا دار قلعة ومحل نقلة فمن راحل ليومه ومن مدعو لفده * وكل مستوف
 لامده * * ما الدنيا الا دار النقلة * وما المقام فيها الا للرحلة * * مصعوبة على
 شعبة معروفة * وشريطة مألوفة * في صلة النايح * بالجوانح * وجع الرائب * الى

التواضع * فهو بها مسلوب وان ارخت الى مهل * ومخوحتها محروب وان
 آخر الى اجل * * نحن في الدنيا على اوقاف * وبجاز * وحذار * وانتظار * *
 الحازم من ام يفرح بمواهبها * ولم يتضال لتواهبها * ولم ير شئاً منها الا كالخيال
 المم والنق * المنقل والعارية المرتجعة * والسحابة المنقصة * ترجع اعز ما تعطى *
 وتترع احب ما تولى * نصبت على النقلة * وجبت طول المهلة * وابتدئت
 للنقاد * وسفع لونها بالفساد * التاوى بها راحل * والايام فيها مراحل *

في الامر بالصبر

لو كان في الجزع فضل لما تقدمت فيه ذوات الجعول والجهال * يرل الفعول من
 الرجال * ما نصنع والفضاء نازل * والموت حكم شامل * وان لم نلذ بعصمة الصبر *
 فقد اعترضنا على مالك الامر * * عليك بعزيمة الصبر وصريمة الجلد فانها في
 الدين حتم * وفي الرأي حزم * وليس في خلافتها للحي انتزاع * ولا للبيت
 ارتجاع * * اعلم ان الميت لا ترده نار تلهيها من الهم على كعبك * ولا يرجعه
 انتزاع تسلطه بالحزن على جسده * فخير لك من ذلك ان تفعل ما يفعله
 الذاكرون * وتقول انا لله وانا اليه راجعون * * انت تعلم ان شوائب الدهر *
 لا تدفع الا بعزائم الصبر * فاجعل بين هذه اللوعة الغالية * والدعوة الساكية *
 حاجبا من فضلك * وحاجزا من عقلك * ودافعا من دينك * ومائعا من يقينك *
 انت اعرف بالدهر ومصارفه * والزمان ومخاوفه * من ان تدع التماسك وهو
 مرجع اليب ومأواه * وتهالك في الجزع وهو مزرع الجهول ومغزاه * فان
 رأيت ان تأتى في توخي الصبر * واحراز الاجر * ما توجبه الحجي * فانه اخرى
 بك واجبي * صبرا صبرا ففعول الرجال لا تستقرها الايام بخطوطها * كما ان متون
 الجبال لا نهزها العواصف بهيولها * * المرء لا بد ميال * ولو بعد احوال
 واحوال * فما عليك الا ان تجعل ما يغتنم البره * وتقدم ما يؤخره الفجر * *
 ادرع الصبر فهو اشبه بالوقار * واولى بحليلة الاحرار * ويرد غليل الجزع
 بالنسلى فالرجع اليه * والمعمل عليه *

في ذكر الموت وغمومه

ان الله تعالى سوي بين البرية * في ورود حوض النية * وحلهم فيها
على عدل الحكمة والقضية * لينظر كل احد نفسه * ويعلم انه مستمر ما اثبت
من غرسه * * الموت مشرع لا بد مورود * وكل وان طال المدى
مفقود * * ما حيلة الانسان وقد خاله امه * وجاء اجله * فينا هو في رجاء *
فسبح الارجاء * اذ به قد دعي فاجاب من دون تعريج على استعداد * ولا تنفيس
لاخذ زاد * * ما دوام امر آخره تقطاع * واتصال عطاء عاقبه انزعاج * *
معلوم ان الموت كل شارب بكاسه * ومكتس من لباسه * وانما هو تقدم ايام *
واناخر اعوام * * الموت خطب عظيم حتى هان * ومن خشن حتى لان * *
هذا سبيل * فيه تجمل وتاجيل * والا فالدهر كاه امس * والنفوس في مصالحة
النية كنفس * * لله ما اغوص الموت على حبات القلوب واعرفه بمودعات
الصدور واخلاه الى مكان الروح وألقاه لاناس العيون * فانا لله وانا اليه
راجعون * * معلوم ان المورود واحد * وسيان فيه ولد ووالد * * هذه فرقة محتومة
على كل شمل منظم ومكتوبة على كل حبل متصل وقديما نعتت على الناس
غراياها * واطارت في بعدهم عقباها *

في الرضاء بقضاء الله تعالى

القضاء غالب * والزمان معط وسالب * ولا خيار على القدر * ولا ايثار مع الغير *
والله عدل * وحكمه فصل * يولي ويولي * ويسلب ويعطي * ويمر ويرجع *
ويمنح ويتزع * له الخلق * وفعله الحق * يحبي ما كانت الحياة له انفع واروح *
ويميت اذا كان المهمات اصلح * * لولا ان الموت طريق يسلكه البرئ والسقيم *
ومشرع يرد البر والاثيم * لما اشرح بالعرض صدر * ولا صحب مع البلاء صبر *
غير انه سنة الله في عباده واوليائه وانبيائه يبقوهم اذا كان البقاء اعم لمكانهم *
ويتوفاهم اذا كانت الوفاة اصلح لادبائهم * * احق الناس عند حدوث النوائب *
واعترض الشوائب * بقصد التجلد * وترك التلدد * من علم ان اقضية الله تعالى

جارية مع الصلاح ماضية على الرشاد تبقى ما كان البقاء للعبد اصلح وتوفى اذا
كان الفناء في الحكم اوجب * للنفوس واعيد تطلب آجالها * وللموت تفذو
الوالدان سخاها * وما نحن الا الركب فن ذى منهل قصد يلفه دانيا * ومن
ذى منزل شحط لحقه متراخيا * * مولاى يعلم ان الاعمار مقدره لا مادها *
والآجال مؤخره لمعادها * فلا استزادة ولا استنقاص * ولا فوت ولا مناص *
الآجال بيد الله فاذا شاء مدها بحكمة وافيه * واذا شاء قصرها باطيفة خافيه *

— في التسلية عن الماضى بالباقي —

لئن كانت المصيبة بمصرع فلان عظيمة لقد سدها الله من سيدى بافضل خلف *
لا بعد سلف * وانجب فرع لاكرم اصل * * فى بقاء سيدى مسلاة للجازع *
واسوة للفجائع * * اللهم لا كفران فقد اقيت من الخاف ماضمت به شمل
الامم * وجلوت وجه الكرم * اعلن الله على الرزية * بحسن البقية * اذا تجمعت
النوايب جانب مولاى وتوفقه وابقت وهبنا ما انتهكت لما تركت * وتسلينا عما
احتبكت لما كفت عنه وامسكت * والشمس تسليك عما حل بالقمر *
لئن سحنت عيون عند الحادث * لقد قرت عيون عند انتصاب الوارث *
تأملت فى انشاء الرزية * جزيل العطيه * ببقاء مولاى فرأيت الموهوب *
اكثر من المسلوب * والبقى * اجل من الفنى * فعطفت على البلوى
بالصبر * وتلقيت النعمى بالشكر * * من كان مثلك الفائم من بعده * الساد
ثمة فقهه * فهو فى حكم الخالد وان اصبح قايما * والمقيم فى اهله وان امسى
بالراء ثلوى * * ان الزمان لا بد خائن * والمقدور لا محالة كائن * اذا
وفى الله اكرم النفوس * وحرس اجل محروس * فالرزة وان جل جلال * وما
اتى الدهر وان كبر هدر * * مولاى يعرف احكام الليالى والايام * وتصرفها
بين الاعطاء والاخترام * فاذا تعدت اكرم الانفس * وتجاوت عن الانفس
فالانفس * وجب تجاوز الصبر * الى الحمد والشكر *

— فى الجمع بين التعزية والتهنئة —

الفيجعه * فطبعة وجعه * * كادت تذهل العقول * وتحبس الالسنه عن

ان تقول * والاقلام من ان تجول * الا ان الله تعالى لطف فجعل سيدنا وارث
الماضي كابرًا عن كابر * وحافظًا بعده لمر الآثار والمآثر * فلم يحصر الظل حتى
مده * ولا مكن الثلم حتى سدّه * ولا نقل الاحسان حتى رده * ولا اوهن
العقد حتى شدّه * قد كان الرزء اعظم من ان يوصف هداً للاركان *
واقاضة للاحزان * في كل قطر ومكان * الا ان الله تعالى بلطفه كشف الظلمه *
واحيا الامه * وانزل الرحمه * وحمى النعمه * بمود مولانا الى سرير
سلطانه * واستقراره في على مكانه * لئن كانت المصيبة بحيث اصاب
سويده القلب فقد تدارك الله العالم بما اقر سواد العين يا لها مرزوءة ناحت لها
السما على الارض وافل معها قر الملك والمجد حتى تلافى الله تعالى الملك بمولانا
فأعاده الشميل جميعا * وصار له الداني والقاصي مطيعا * فقر الامر قراره *
ولزم فلك التدبير مداره *

✽ في المساهمة والمشاركة ✽

انا اقسام مولاي الهموم والمار * واساهمه المحاب والمضار * فلا يعرض له
ما يشغل فكره الا ازعج قلبى كما لا يتفق عنده ما يشرح صدره الا وفر انسى *
كتابى وانا لا اعلم اعزك ام نفسى فليس المصاب عندك يا عظم منه عندى
وانا وان كنت اقسامك المار * واساهمك المضار * فاقى لا احاسب الايام اذا
تخطت * ولا اتاقش السهام اذا اخطأتك * انا اقسامك مصارف الاحوال
ومجاريها * وعوائد الايام وعواديها * وآخذ بما شرح صدرك بهظ المتهمج *
ومما شغل قلبك بقسط التعرج * ما اعزك الا والعزاء الى معجز * ولا اسليك
الا والسلو عندى معوز * لاشترأكتنا فى الافراح والاحزان * وتبادل اقساطنا
من الزيادة والنقصان * لئن فقدت من فلان ابا وغما * لقد اوفيت عليك اسفا
عليه وغما * كفى بكتاب الله معزيا * وبعموم الموت مسلما *

✽ فى عظات التبعية ✽

ليذكر مولاي فقد الرسول * والوصى والبتول * والحسين من مسموم

ومقتول * ثم ليحصل الآخر المشوق اليه وليحصله * وليتصب ادب الله سبحانه آراء قلبه وبين عينيه وليتثله * * انت تعرف من شروط الزمان وعاداته * وتخبر من شؤونه وتاراته * ما تلك منه حيلك * وتراجع له حزمك * متى انت الليالى بما تعاقبت القرون على مثله واعيت الحيل دون دفعه

﴿ في الادعية للمتوفى ﴾

تغمده الله بغفرانه * ومهد له في اعلى جنانه * * جعل الله فرطاته مغفوره * وحسناته مشكوره * * قدس الله ثراه * ونقع صدهاء * واكرم مشواه * * رجه الله رجة الابرار * وحفظ عنه ثقل الاوزار *

﴿ ما يختص منها بالملوك ﴾

نور الله برهانه * وألبسه رضوانه * وفدح له جنانه * * والله تعالى يبوئه من جنات عدن * ومقار امنه * اعلى منزلة رفع اليها عبدا مخاضا هدا * ومؤثنا موفنا اجتياه * ووليا مكن له في ارضه * فقام فيها بفرضه * واصلمها بعدل * وعم اهله بفضل * * نسأل الله تعالى ان رجه اتم رجة واوسعها * ويلقيه افضل مغفرة وافصحها * ويبوئه جنان النعيم التي اعد لها لامثاله دارا * ولاشكاله قرارا * من احسن السيرة في بلاده وعباده * وانتهى الى رضاه بوسه واجتهاده *

﴿ ما يختص بالاشراف ﴾

قدس الله تعالى بلال التربة الزكية * والارض المرضيه * كيف استسقى لها الغمام وبحر الكارم في بطنها * وغبث الاحمال في ضمنها * * نقله الله تعالى الى خصة الغفران * وعرصة الرضوان * حيث الرسول * والوصى والبتول * والحسنان * وسائر سكن الجنان * صلوات الله عليهم ما طلع الفرقدان * وتعاقب المملوان * * رضى الله عن شقيق المجد وعقيد الشرف المحض وسلالة الرسالة وسليل الامانة وقدس الله روحه وقد قدس * وألبسه ثوب الغفران وقد ألبس * * افرغ الله

على سيدى تجلدا يضاهى اجتماع رأيه ولبه وصبرا يحفظ عليه ذخائر حمله حتى
يخففه من الثواب ما لم يتسببه * كما اعتنقه من المصاب بما لم يرتقبه *

❖ في الدعاء للمعزى ❖

ورث الله مولاي عمره * واحضره سلوانه وصبره * وشرح بالتسليم صدره *
اعظم الله تعالى له من الذخر * وجزيل المثوبة والاجر * بعدد محاسن من فقد
ومحمد من عدم * احسن الله لك العزاء واجله * وقلبك من الصبر اكمله *
آتاك الله صبرا يأس - وكلوم المصاب * ويحل عقود الاكثاب * ويعين على عزيمة
التأسي * ويقوى بصيرة التسلي * اطال الله مدتك * وجعل الشكر في النعمي
مادتك * والصبر على البلوى عدتك * حرس الله مهجتك * وحرم على
الحوادث عزتك * وجعل ما عرض خاتمة الرزايا قبلك * وبلغك في دنياك
ودينك املك * وقاك الله في اعزتك ونفسك * وجعل مسرة غدك ماحية
مساة امسك * لا اصبحت الا بين الخيرة لك في البقاء بعده وله في التقدم
قبلك * جعلك الله وارث الاعمار * ومد في بقائك مدى الليل والنهار *
لا تقص الله لك عددا * ولا اثكلك ولدا * ولا اشميت بك احدا *

❖ ما يختص بالملوك ❖

ابقى الله مولانا وارث الاعمار * مصرفا للاقدار * وجعل ما عرض خاتمة
ما يوزع له فكرا * ويخرج له صدرا * وقدم العالم عنه فدية له * اطال الله
بقاء وارثا للآجال * حائرا للاماني والآمال * تسخ مدته الملون * وتخلق
جذته الجديدين * وعمره عمر النمرين * وبقاؤه بقاء العصرين * عمره الله
محوظ النفس والساحه * ميسرا للخيرات الناحه * مصرفا عنان الملون * مقبلا
زمان الزمان مطلق الدين *

❖ ما يختص بالاشراف ❖

احسن الله عزاء مولاي عن الشريف الماضي وورثه عمره * كما ورثه فخره *

وذكر له الاجر عليه * كما اعلى ذكره بالانساب اليه * والله تعالى يحجر
مصابه * كما اكرم نصابه * وبقية المحاذر * كما ورثه الفاخر * وبقية في
التعظيم المقيم * ويسارك له في احسانه الجسم * كما بارك على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم *

❖ ما يختص بالعلماء والزهاد ❖

احق الناس بالتسلي عند طروق المصائب * وهجوم التواب * من آناه الله من
العلم ذخيره * وجعله على نفسه بصيره * وهذا حال الشيخ في فقد فلان ورثه الله
عمره وابقاه ما شاء بعده اذ كان الشيخ القدوة في الدين وما يقتضيه * والاسوة
في الدين وما يجب فيه * لزم ان تأدب ياديه * وتأخذ في تارات الاسي والاسي
بعذهبه * وكيف لنا بتعزيك * عند حادث رزيئت * الا اذا روينالك بعض ما
اخذناه عنك * واعدنا اليك طائفة ما استفدناه منك *

❖ في حالات الصبر والشكر ❖

قد علم الشيخ ان من خلق للفرض العظيم * وعرض للثواب الجسم * وطن
نفسه على تحمل المصائب * ومرن قلبه على تجرع التواب * فكان
تأسسه على ما يفقده من رياحين دنياه قليلا * وتصبره لما تنزل موازين اجره
جبيلا *

❖ في تأبين العلماء ❖

قد فقدت عين الفضل من فلان قره * وجهة العلم منه غره * * للفجائع *
اختلاف ومواقع * وللمصائب * تباين ومراتب * ومن اشدّها جمعا *
واعظمها وقعا * بجمة اخرجت صدور قوم مؤمنين * ومصيبة خست العلم
والدين * * قد كان فلان للاسلام جالا ممتدا * ولالدين ركنا مشدا *
وللعلم شهابا لا ينحوي * وللالاد حساما لا يذوي * * قد اخل ليث العلم بقبيله * ومضى
شيخ الاسلام لسبيله * * رحم الله فلانا وهل خلقت الرحمة الا لامثاله الذين خافوا

الله فخافهم الناس من دون ملك قاهر ولا سلطان غالب واصكنها هبة العلماء *
في صدور الدهماء *

في ذكر موت الأدباء

يا له من مفقود جمع المحاسن من اكثافها * ونقصت بعده الارض من اطرافها * *
نجيم من نجوم الارض هوى * وغصن من اغصان العلم ذوى * شابت بعده لم
الاقلام * وجفت بعده غدر الكلام * وركدت ريج العقل وصدى رونق
التين والبيان * وانلم حد القلم واللسان * قامت نواذب الفضل وتعطلت حوالى
الكتب

في تعزية بموت الاولاد

بلغنى خبر مصابك بالريحانة التى اختار الله لك الثوبة عليها على المتعة بها لما
قوى فيه الامل * عاجله الاجل * كسفته يد الايام * هلالا استمر قبل التمام * *
اطلت التأسف على طل عاجله الايام ان يصير وابلا * وهلال محققة الايام ان
يصير نيرا كاملا * * يا لهفى على غصن حصد قبل ان يورق * وكوكب افل قبل
ان يشرق * هلال كسف لما تراهى * واحق لما تجلى * هلال استمر
قبل التمام * وثمره اجنتها يد الحما * * كيف يستقر على الارض وفلذته فى
بطنها ويراجع الايام ومهجته فى كفها * * تصورت حالك فقد اخذت الايام
من قلبك ثمرته ومن نفسك زهرتها * ومن ناظرك قرته ومن كبسك فلذتها * *
يا اسقى على زهرة فضل ذبلت قبل ان استكملت * وريحانة قلب قطعت قبل ان
امتعت * ونجم محاسن غرب قبل استناره * وهلال محامد كسف قبل استدارته * *
عارية سرك الله بمدتها والملك عند ارجاعها فابشر بماجل من صسمة اخلافه
واجل من مثوبته لئن حرم الاجر ببرك لقد كفى الائم بمقوقك ولئن فجعت
بفقدته * لقد امتت الفتنة فيه من بعده * الرء ما كان اوجع * كان الاجر عليه
اوسع * وانت ان احتجت الى الاولاد * فحاجتك العظمى الى حسن المعاد * اسأل

الله ان يجعل لوعة مفارقة * انفع لك من فنة معاربت * وحسن الرزق فيه
اجدى من فرحة الامتاع به

ما يختص باولاد الملوك

كتب والاحزان مستولية على الخلق والزمان * والارواح متبرمة بالاجسام
والابدان * منذ اقل النجم الزاهر في افق الملك وهوى بيد القضاء عند انتهاء
العمر فانه وحش ريع مولانا يفقده * وذوى عود النجاة من بعده * * قد خبا
ذلك الشهاب المضي * وخوى ذلك الكوكب الدرى * فاعبرت وجوه النجاة
واستوحشت مهاد الامارة * رزق حدث فكرت حين احتضر سليل الملك
ورضيع المجد واحتصد غصن الكرم المحض جعله الله لمولانا سلف اجر موفور *
وفرط ثواب مأجور * * قد احتضر فلان انضر ما كان غصنا * واكل ما كان
حسنا * يا اسقى على اقتبال شبابه مع اكتمال فضله * وجدة ايامه مع وفور عقله * *
ما اذكر من اقتبال شبابه الا رأيت التمرى مستنجعا * والتسلى مستهجنا * *
انتقل الى جوار ربه فنى الصغيفة من سواد الذنوب * برى الساحة من درن
العيوب * لم تطل في الدنيا مدته * ولا تدنس في جرائرها صحيفته * لا علفت به
اجرامها * ولا جذبت اسطواناتها * لكنه وردھا نجيبا رشيدا * وانصرف عنها
مهذبا سعيدا * * كيف يوسى على مقبل اغر * قد استكمل قوة الفضل * ولم
يتكامل له سن الكهل * لو كان هذا الحمام يبدأ بآذانه كأسه في الاسلاف * ويتجافى
عن الاخلاف * لحقت اعباؤه * بل طال لقاءه * ولكنه يدنو فينا ويبعد ويتعذر
منا ويختطب * * طعن عن الدنيا حين اعتدل شبابه * وكلت آدابه * وصفت
شماله * وتمت فضائله * وترين به زمانه * وتجهل بكانه اخوانه * وصار له في كل
قلب عهد رعى * وود لا ينسى * فوا اسقى على ما طوته الايام عنا من الاستمتاع
بحياته * ونشرته صروفها علينا من الارتياح بوفاته *

في التمرية عن الاب

قد اصبحت من ايك بما لا لوم عليك اذا بكيت عليه مل الشؤن * وتوجعت

له مدى الظنون * اصل انت فرعه وشجر انت غصنه واصكن ادب الله تعالى
اخرى بالاستعمال * من بواعث الرقة والانحزال * * لو خير ابوك لاخيار ما
اختر الله له تقدما بين يديك * وتقويضا للبقاء اليك * اذ كنت مع عقلك
وبصيرتك وفضلك ابا * ولاهلك وعشيرتك نسا * سد الله بك مكانه وورثك عمره
وفضيله وعوضك الاجر عنه وايدك بالعصمة بعده

في التزنية عن الحرم

نبهت بموعظة ورزقت ثوابا وسرت عورة وكفيت مؤونة فظلم الله اجرك في
من مضى واخلف عليك الامتاع بمن اتى * لا ستر استر من الارض ولا ختن
اكرم من القبر بهذا ورد الشرع * وعليه اجمع العقل والسمع * ستر العورات
من الحسنات * ودفن البنات من المكرمات * وتقديم الحرم * من النعم * * قد
قامتلك الفجائع فاعلمتلك اوفر الخطين * وساهمتك النوائب فوقتلك اجزل
القسطين * ورضى الحمام ان يتخطى نجيبا * وان انتقص الاناث من
عددك * فالذكر اوجب عليه * من الصبر ان تدعى اليه * * الحمد لله الذي
لما امضى مشيئته بتعظيم اجر مولاي في بعض اعزته * حتم على المنية بنجيب
ذكورته * وان كان كل منتهى اليه لا يستحضر بعده * ولا يستقل فقهه * * لا تنس
ياسيدي ما اجمع عليه اهل الحكم * من اطف الله في تقديم الحرم * قد كفيت
مؤونة وسرت عورة وقدمت الى الجنة منك بضعة وبعثت على مقدمتك الى الآخرة
شفيعا ووسيلة ورجعت الى شبابك مرحلة فليس بشيخ من لا ابنه له ولو كان ابن
مائة وليس بشاب من وراء بنت ولو كان ابن يوم وليلة * طوبى لمن صاهره
القبر * وخطب اليه الدهر * * بلغنى مضى كبيرة البيت وقرينة الخير لسبيلها
فقاسمتك الهم * والقلق الهم * ونصورت ما ورد عليك من وحشة تولدها هجوم
الفرقة بعد تطاول الصحبة وتبعها شدة الحزن على عدم الشكر

في تزنية عن حاج

لئن كانت الرزية بفلان فتت في العضد وقدحت في الجلد ونكأت في القلب *

واذهلت اللب * لقد طيب النفس له وسهل من امر العزاء عنه ان مضى شهيدا
سعيدا حاجا معتمرا ساعيا في سبيل الخير سالكا طرق البر فالجده الله على ان
احسن له الاختيار * وقبضه اليه قبض الاخبار الابرار *

﴿ في تعزية بصيغة ﴾

تعزية المصطنعين عن صنائعهم وان تباعدت بهم المناسبات * وفرقت بينهم
المناسبات * واجبة كوجوبها في من جعلتهم العناصر والواصر * وأطت
بهم الارحام الشواجر * بل لو قلت انها في اولئك أزم منها في هؤلاء لم ابعد
من الحق اذ كانت القرى بالجمعة * ربما شامها الدين في العصمة * والتنافس
عند تفاوت المنازل والتماسد على تراجع الخطوب او غير هذا من الامور التي
تحيل المصائب فاما * والرزايا فيما * فاما فقد الفارس غريسته * والمصطفى
عقله * فتشيد الوقع أليم المس

﴿ في لمع ونكت من المعاني ﴾

فلان قد اهلته خاتمة السعادة * لفاتحة الشهادة * للغير المنقول ان المقبوض غربا
شهيد * لو كانت لي قدم ساعية لانايت عنها يد كاتبة وامن المكتوبة
جهد من قصرت خطوته * وعجزت بسطته * ورب حاضر لم تحضر نيته *
وغائب لم تغب مشاركته * لو ملكت اختياري لما قنعت ان تنوب في
التعزية يدي عن قلمي ولا خطي عن خطاي * البلوى ينشأ شوري والكلبي
تحب الكلبي * الفم سم ترياقه المبائة والموت خرق رفوه التسلية والتعزية *
عزيزتك ولسان جزعي انطق * وحاجتي الي من يعزيني اصدق * غير اني حزنت
على سنة للدين محموده * وعادة بين الاحباب معهوده * * يعز علي ان تصييك
يد الدهر بالجلل من نوابسه فكيف بالجلل * والصغرى من حوادثه فكيف
بالكبرى * * كم نملل انفسنا بالآمال * ونسوفها بالاهمال * وما لنا لا نأخذ الالهة
والناس سفر ولا نقد الزاد والاخوان ركب فوالله ما خلقنا الا لنفله * وان غررنا

نفوسنا باللهله * * التفتيف عن سیدی مع ألم المصاب * اولی من التفتیل باستدعاء
الجواب * ان الله تعالى قد خفف الاسبی * بكثرة الاسبی * وقرن بمصائب الدنيا *
مواهب الدار الاخری * وجعل المنحة * طريقا الى المنحة * والصبر * سبيلا الى الاجر *
والاحتساب * مؤديا الى الثواب * * انا اكره الاطالة في التعزية على تراخ من
عهدهما وبعد مضي الايام عليها لانها ربما جددت ما عفا * واضرمت ما خبا * *
قد كان الحادث ازيجني بروعته * واحرقني بلوعته * وانحنى بصدمته * واوهني
بفجأته * ثم رجعت الى ما يرجع اليه البشر من التسلي والتأسي * والتداوي
والتناسي * ولولم تفعل ذلك ادبا افضلنا ديدا وعادة * كتبت هذا الكتاب
مقيما به سنة التعزية ورسم الخدمة وتجنبت اطالته طالبا للتخفيف عنه وعالما
بانه مستغن عما يفتقر غيره اليه من تسلية يسكن اليها عاجلا * او موعظة ينفع
بها آجلا *

في الاخويات

مودة سكنت سواء الصدر وحلت سواد القلب * مودة طالت بها المدة واستحكمت
غرسها * وتمهد في القلب اسماها * * صحيفة ود عليها على الملوان * وانطق
فيها بلسان الزمان * * مودة لا يضطرب حبلها * ولا ينحسر ظلها * * ود
سليم الصفحة امس الجلدة مشرق السحنة واضمح البهجة * مودة ادين بها عن
خالصة النفس وادعها واسطة القلب واجمع عليها نواحي الصدر * واحرسها
عن اواظ الدهر * * مودة ثابت عليها مفارق الايام ونواحي الزمان * الود
سليم * وطريق العهد مستقيم * * ود انتهى الصفاء اليه وقد بلغ اقصاه *
وعهد خيم الوفا عليه فالتى عصاه * * ود ما عليه مزيد لزايد ولا فوقه غاية
لبالغ * * قد وقفت على مودته اجزاء نفسي وفرشت لحبته جوانح صدري
وامسكت على موالاته يدي * * قد ملك مودتي عذرا حين القلب فارغ * وحاز
طاعتي نكرا وظل الصبي سائغ *

في المخالصة

عهدك سحير فكري * وودك سمير ذكرى * * عهد كهده لا يميل * وود بحاله

لا يستحيل * يقول ما يقوله المشفق * لا المتفق * والتعرق * لا المتشوق * وبيننا
عصم لا تنفض * وذم لا ترفض * * فلان مطوية خفايا سره * وخبيا صدره *
على اعلى منازل الاخلاص * واقصى مبالغ الاختصاص * * لى قاب قريح *
خشو ود صحيح * وكبد داميه * كلها محبة ناميه * * الصديق يحسب له ولا
يحاسب ويسكن الى سلامة غيبه وان عاقت العوائق عن بره * حال هي القربى
او اخص * وامتزاج النفوس او اس * * المودة اذا استمرت قواها *
واستحصفت عراها * لم تبعد ان تزيد على الرحم وقرباها * * لا قربى كقربى
خالصة الوداد * ولا رحم اصدق وادنى من صدق النية والاعتقاد * وبيننا من
ذلك بما يدمنه الدوام والتأبير * وتفقر اليه القرابات والموايد * * لو اقيمت
ان الحال بيننا كما بين اخوين تفرعا من ارومه * * واشتركا في خوولة وعمومه *
لما قارفت اثما * ولا خشيت حسنا * * قد راضك ثدى حرمة * وشاركتك
عنان عصمه * * والعرفه عند الكرام ذمه * * والمودة لجه * * * نجمعنا ام
من المودة لا تفرق بين اولادها * * ولا تشعب بين اسبابها * * زاد فى امرى
على ما يلفه الاخ وابن العم * * والمتناسبون بين اللحم والدم * * يحله منى محل
الاقارب او اقرب * * وحقه على حق العمومة او اوجب *

في الاختصاص والاتحاد

الحال بينى وبينه توفى للعمه * وترتفع ان توصف بالحرمة * * محبة لا تميز
معها الارواح * * اذا تميزت الاشباح * * ومخالصة لا تباين بها النفوس والمهج وان
تباينت الاشخاص والصور * * فحز كالنفس الواحدة لا تجزئ ولا انقسام * * ولا
تميز ولا انفصام * * النفوس ممتزجة والاملاك مشتركة والنعمة متعارضة وذات البين
صافية ودخائل الصدور خالصة * * ارى بفلان القهرين * * واعده ظهيرا على
الملوين * * * انت جار منى مجرى ابعاض جسمي واعشار قلبي * * انت جزء من
نفسى * * وناظم شمل انسى * * * انت تحمل منى محل العضو من الجسد * * والحلب
من الكبد * * * فلان يعز على * * ويكثر لدى * * * ويحل عندى محل عيني
ويدي * * * انت منى كالعين الناطرة التى تصان عما يقذبهها واليد الباطشة التى

تحفظ مما يدوبها * * هو شقيق روحه وعديل حياته وشريك دولته * * وقسيم
نعمته * * ما زال مستودع سرى وجهرى ومشتكى بئى وحرنى * * هو منى
بمنزلة الولد * والعوض من الجسد *

❖ فى النادمة والمؤانسة ❖

إذا عتقت النادمة صارت نسيا دانيا * وكانت رضاعا ثانيا * * العشرة رضاع
ثبتت حرمة * والمودة لبان تلزم ذمته * * قد تغلبنا فى اعطاف العيش * بين
الوقار والطيش * وارتضعنا لدى العشرة * اذ الزمان رقيق البشره * * كلفة الود
هينه * وفروضه متعينة * وارض العشرة لينه * وطريقها بينه * * انسى به
انس من نشد الضالة فوجد * وناهض الامل فبلغ ما قصد * * المرء مقيس
بقربه وسيره * ومحصول على حكم جليسه وعشيرته * * اخوان متوافقون
قد تطابقوا فى الآراء * وتآلفوا فى الأهواء * * وتماخا فى الطعام * وتراضوا
بالدمام * نداؤهم تغديه * وجوابهم تلييه * لا يصبرون على الاحقاد * ولا يتفقون
فى الوداد * لا يشوب صفوه شائب * ولا يعيب فضلهم عائب * * انا اتم
عليك عيني وان كنت لا اتم قلبى وارضى لمودتك نيتى وان كنت لا ارضى
لها طافتى * انا اذا غبت كالمضلل الناشد * واذا رجعت فكالمفانم الواجد * *
آنس بك انس من كابد غلة فردها * اونشد ضالة فوجدها * * انا اودك باجزاء
قلبي واحبك من سواء نفسي لا مرحبا بعيش انفراد به عنك ويوم لا اكتمل فيه
الا بك * * قد لبست لك ثوب الخاضع الضارع * ورداء السامع الطائع * *
وددت ان اضرب بمضرتك اطناب عمرى * واتفق على خدمتك ايام دهرى * *
يعز على ان يتوب فى خدمتك قلبى * عن قدمى * ويسعد برؤيتك رسولى * قبل
وصولى * * ويرد مشرع الانس بك كتابى * قبل ركابى * * ياليت قلبى يترآى
لعينك فتقرأ فيه سطور ودى لك وتقف منه على رأبى فيك * * قد ملئت اليك
فا اعتدل * ونزلت بك فا ارتحل * ووقفت عليك فا انتقل * * انت من لا يسافر
ودى الا اليه * ولا يرفرف طير محبى الا عليه * * انت سابق الاخوان البرره *
وصاحب بيعة الرضوان والشجرة * * المحبة ثمن كل شئ وان غلا * وسلم الى

كل شيء وان علا * عهدي لك اكرم اليهود * ووفائي لك وفاء العرف
 للعود * اسباب المودة بيننا موصولة * وطرق الاخلاص عامرة مأهولة *
 انسى الانام واذكرك * واطوى العالم وانشرتك * مسكنك الشغاف وحببة القلب
 وخب الكبد وسواد العين * ما في نفسي بقعة اعمر من محلك وانضر من مسكنك
 ولا في قلبي مكان الا موشى بذكرك مطرز باسمك والله ما تظل الخضراء *
 ولا تفل العبراء * عبدا هو اشد مني لك مخالفه * واقل مخالفه *

في التقدمة

فذاك * من عاداك * لا زلت مفسدى بانفس العبيد * مددا بامداد التأييد
 والتأييد * افديك بالاعزى من الاهل والولد * بل بالانصرين الساعد والعضد
 بل بالعمدين القلب والكبد * بل بالنفس كلها * والمهجة بأسرها *

في العبودية والخدمة

عبده الصريح * وولده النصيح * وخادمه المشيح * عبده الذي سبق رقه *
 ولا يجوز بيعه ولا عتقه * سجدني منصرفا مع امرك حتى تقول خادم * وطوعا
 ليدك حتى تقول خاتم * عبده الحاصل في ملكه * والمهرط في سلكه *
 ليأمر عبده * بما يقف عنده * عبده المرتضع اخلاف احسانه وخادمه المقتضى
 اصناف انعامه

في العدة والعمدة

هو لى كالناب والظفر * والجنة من نواب الدهر * هو من عليه اعتمد *
 واليه استند * وبه اعتضد * هو الكهف والوزر * والسمع والبصر * واليد
 اليمنى * والعروة الوثقى * يجرى منه مجرى اليد التي بها يبطش ويصول *
 والاسان الذي به ينطق ويقول * هو العين الباصرة * واليد الناصرة * هو
 الركن الوثيق * والشقيق الشقيق * والعين البصرة والجارحة النفيسة

في المناسبة بين الادب والعلم

كلمة الادب جعمتنا * ولجمة العلم نظممتنا * • اكثر من تراه من اخواني بنو علان
واتا وهو من بني الاعيان * الادب نسب واشجع * والعلم سبب مجازج * •
الادب اقرب الانساب * والعلم اوكد الاسباب * • الشكول اقارب * وان تباعدت
بهم المناسب * • لي من عليك وضميرك شاهدان لا تخشى جهاتهما * ولا تجرح
عدالتهما *

في الاستشهاد بالقلوب

اما الود فقد شهد القلب بصحته * ودل على وضوح صفحته * • التيات تتقابل
والقلوب تتعارف * والضمائر والصدور تتناصف * • على القلوب من القلوب
رقب لا يقعد عن التبع * وحسب لا يرقد عن التطلع * • فليستدل على غائب
بمحاضر * • ولير صفحة قلبي بناظر خاطره * • الضمائر الصحاح * ابلغ من
اللسنة الفصاح * • على القلوب من القلوب شاهد لا يكذب * ودلائل
تقصص وتعرّب * • انا مواظب على خدمة مولاي بالنية الخالصة * والموااة
الصادقة * • وممول في اغياب مواصلة على الثقة التي يرجع اليها * • ويجمع
عليها * وتتقابل قلوبنا بها * • وتعامل ضمائرنا فيها *

في التلاق بالارواح * دون الاشباح *

نحن في الظاهر على افتراق * وفي الباطن على تلاق * • نحن نتاجي بالضمائر *
ونخطاطب بالسرائر * • اذا حصل القرب بالاخلاص * لم يضرب البعد
بالاشخاص * • انا اناجيك بخواطر قلبي وان كان قد غلب شخصك عني * • ان
اخطئك يدي بالكتابة ناجاك سرى بالمواصلة * • رب غائب بشخصه * حاضر
بخلوص نفسه * • ان تراخي اللقاء فانا نتلاق على البعاد * • ونتلاق نظر
العين بالقرؤاد *

❦ في وصف الشوق ❦

شوق اليك رهين قلبي وقرين صدري * والزعيم بتعلق فكركي * وتفرق
صبري * * سمير ذكرى * ونديم فكركي * * زادي في سفرى * وعتادي في
حضرى * * لا يستقل به صدري * ولا يقوى عليه صبري * * يكاد يكون
زاما * ويعد غراما * * لا يرخل مقبىه * ولا يصرف غريمه * * لا يريم * ولا ينام
ولا ينيم * * استغف نفسي واستغفرها * وحرك جوانحي وهزها * * شوق اخذ
بسمع خاطري وبصره * وحال بين مورد قلبه ومصدره * * شوق قد استنفذ
جلدى * وملاك خلدى * * شوق يراني برى الحلال * ومحقني بحق الهلال * *
شوق تركني حرصا * واوسعني مضضا * * اراني الصبر حسره * والوجد بمنه
ويسره * * شوق يزيد على الايام توقدا وتأججا * ونضمرما وتوهجا * * نار
الشوق حشو ضلوعي وماء الصباية ملئ جفوني * انا من لواجم الشوق بين
غمام * لا تطر الا صواعق وسمائم * * قد قدحت في كبدى من الحرقه *
بهذه الفرقه * ما يفوت ايسره حد الشكاية * ويجوز اضغفه كنه النكاية * *
شوق الروض الماحل * الى الغيث الهاطل * * شوق الروض الى الغيث *
واللهوف الى الغوث *

❦ في تشبيه الشوق ❦

ما الاعرابية حنت الى نجد * وأنت من وجد * باشد منى كلفا * واتم منى شغفا * *
انا في شدة الشوق اليك كالعطشان كشف له من ماء عذب * ومنع منه بمائع
صعب * * شوق لو اتى على الكواكب بعضه لما سارت * او كلفت الافلاك
ثقله لما دارت * * شوق لو فرق على القلوب الخالية لاشتعلت * ولو قسم على
الاكباد الباردة لاشتعلت * * انا اشتاقك مع كل صباح طالع وضياء شارق *
ونجم طارق *

❦ في سوء اثر الفراق ❦

وجد يتكرر على كر الجديدين * ويستغرق ساعلت اللولين * * ما حال ذاوى

نبت امسك مطره * وسارى ليل غاب قره * * قد نحتلت مع يسير الفرقه *
 عظيم الحرقه * ومع قليل البعد * كثير الوجد * * قد انثنت بجسم ناحل * وصرت
 من صبرى على مراحل * * فارقتنى فأرقتنى وفرت جميع صبرى واستعجبت
 فريفا من قلبى فرقت به بين عيني والرقاد * وجنى والمهاد * ما اعول الا على
 العويل لو كان بغنى * ولا استنصر غير الوجد لو كان يحدى * يدي لا تساعدنى *
 وخطي لا يشبه فى الدقة الابدى * * لولا حصانة الاجل * لخرجت روحى على
 عجل * * فارقتنى ففرق عني شمل انس منظم * وتمكن منى برح شوق
 مضطرم * * فارقتنى ففرقت بين الروح والبدن * وركنتى والزراع فى قرن * *
 قد صرت حليف وحشة وان كنت ثاوبا فى وطن * وقرين كربة وان كنت بين
 جيرة وسكن * * ودعت بوداعك العافيه * وفارقت مع فراقك العيشه الراضيه * قد
 ملكتنى لفرقتك حرقه تغفل بين الالهة والثرانى * وخنقتنى لوداعك عبرة
 تحدت بين الجفون والمآقى * * ودعت بوداعك الدعاه * وفارقت الروح
 والسعه * * لا اقول انه بان منى بينك سند وعضد * وعيد وسيد * ولكنى اقول
 ودعت يوم وداعك دىاى التى كنت استمتع بها * وحياتى التى انتفع بعوائد
 النعم معها *

❦ فى الشوق الى من لم يره ❦

انا اشتاقك كما تشتاق الجنان * وان لم تتقدم لهما العيان * * انا وان كنت ممن
 لم يسعد بلفائك * فقد اشتهى على الانس ببقائك * والشوق الى محاسنك التى
 سارت اخبارها * ولاحت آثارها * * لا تزال الايام تكشف لى من فضلك *
 والاخبار تعرض على من عقلك * ما يشوقنى اليك وان لم ارك * * ويزيدنى
 رغبة فى ودك وقد سمعت خبرك * * ايامنا التى حازت ايام الشباب حسنا ورقه *
 وفاتت اعلام المطارف لينا ودقه * وساعاتنا التى هى أنطف من مسارقة النظر
 ومخالسة القبل * وليالينا التى تنجلى خدود الرياض وتقضح حواشى الخلل *

❦ فى ذكر ايام اللقاء ❦

يا اسنى على غفلات العيش ولحظات الانس اذ ظهائرنا اسحار * وليالينا نهار *

وشهورنا أيام وسنونا قصار * رداء من عيش رقيق ما لبسناه حتى خلعتناه *
 وروض من الزمان مربع ما حللناه حتى فارقتاه * لهي على إيماننا والدهر غافل
 وباعه قاصر * وروض التلاقي ناضر * حين الدهر غلام * والهجر حرام *
 كانت تلك الأيام من غرر العمر * وغرر الدهر * كيف انسى تلك اللمعة
 من عمرى والصفوة من شربى وهما غرة فى ادهم * وشهاب فى ليل مظلم *
 ذكرت فتذكرت محرا ونسيما * وعيشا سليما * وروحا وربحانا ونعيما * وخيرا
 مقيما * وابتهاجا عجميا * أيام حسنت فكأنها اعراس * وقصرت فكأنها
 انقاس * أيام فقم رباها * وطاب جناها * وصفا نسيها * وخلص نعيمها *

❖ فى الدعاء بتيسير اللقاء ❖

والله يعين على تعجيل الاوبة * وتخفيف أيام الغيبه * اغناك الله عن اخوانك
 ولا اغناهم عنك * اعاذ الله سيدى من الاسواء * وسقى ربه من الانواء * ان
 من اتاح لى ودك وهو اكرم موهوب * قادر على ان يسر لى قربك وهو
 انفس مطلوب * جعل الله باقى عيشى معك وابعد عني بعدك * ولا اعاشنى
 بعدك * عين الله عليك من كل لحظ عائن * وطرف خائن * لا وكل الله
 الى الزمان ما جعلنا عليه من اخاء ومصادقة وصفاء ومخالصة فتعنت بنا احكامه *
 وتعتق قينا أيامه *

❖ فى الجواب عن الشوق ❖

شكوت الشوق فكأنما عبرت عن قلبى وقرأت وصفه من صفحة صدرى * ذكرت
 الشوق فهيجت ما يهيجه تغريد الاطيار فى الاسحار * والوقوف بعد الاحباب
 على الديار * ما شكاه من الشوق واستطاله ساطانه * والبين وطول زمانه *
 فهو عبارة احشائى لو نطقت * وتعبير رؤياى اذا صدقت *

❖ فى اهداء السلام ❖

اهدى له السلام غضا طريا * ووردا جنيا * واحله انفاس الرياح فطالما ترددت

بين محب ومحبوب واستودعه نديم الصبا فتم السفير بين شائق ومشوق *
سلام كاتفاس الاحباب * وايام الشباب * * مخصوص بالسلام الراهن * كما
هو مخصوص بالمحاسن * سلام عليه مل خلاصه * ونجدة بحسب اخلاصه
واخلاصه * * اخصه من السلام * باوفر الاقسام * واجزل السهام *
واستديم الله مدته مدى الاليال والايام * * اخصه من السلام بما يضاهاى محاسنه
صكثه * واشكو قلقل افراقه وحسره * * اهدى له من السلام ما يفوت العدا *
ولا يقف عند الحد * * سلام كايامى عنده نضره * واباديه عندى كثره * *
اهدى له من السلام عدد محاسنه ومعاليه * وآثاره الحميدة ومساويه * * سلام
عليه كاخلاقه العذاب * واباديه الرحاب *

في العتاب

العتاب جلاء للمودة وصيقل للاخوة به يستثار رونقهما * ويستخرج فرندهما * *
العتاب حديقة المتهايين * وروضة المتصافين * * العتاب نعم الدواء *
اذا عرض في الود داء * ولكنه اذا لم يصادف العلة افسد الصحة *
معاتبه البرى السليم * كعلاج الصحيح غير السقيم * والجواد اذا ضرب
في عروقه كبا * والحسام اذا استكره نبا * واللسان الصدوق اذا كذب هفا *

في شكوى الاعراض والحقاء

قد رميت من مولاي بسهام اعراضه * ونصيني جفائوه اقرب اغراضه * *
صرت عندك بمن يحا النسيان صورته من صدرك واسمه من صحيفه حفظك *
نسبتني وما كان من حق ان انسى * وطوفتني في صحف ابراهيم وموسى * *
جعلت عواصف اعراضك تهب * وعقارب جفائك تدب * * قد احتلبت
ضرع العريده * وقرعت باب الموجد * * وهجرتني مره * * هجرة مره *
وقطعتني قطيعه قطيعه * انت تذكر اخوانك مع اهله الاعوام * وتظهر لاعدائك
ظهور الامام * * انزلت عليك في الصدود آيه * ام رفعت لك في الجفوة
رايه * * فلان على قدر علو سنده انخفاض وده * * وبحسب عباله جسمه

تحافة عهد * لا غرو ان بعثني بوكس * فقد بيع بعض الانبياء بثن بخس *
 صد صني صدور المخمور عن الخمر * واعرض اعراض اليض عن يياض
 الشعر * حر شوقي لا يصبر على برد جفائك ورقة قلبي لا تقاوم غلظة
 اعراضك * قد بعثني بيع الخلق * وتركتني اسير القلق * قد ناديتك
 فلم تجب * وذكرتك الحق فلم توجب * ادرجتني في اثناء الغفلة * وطويتني
 في ادراج الجفوة * بعثني بيع الخلق وليس في من زاد لكن في من نقص *
 قد تركتني بدار ضياع * ومدرجة انضاع *

❖ في تشبيه جفاء الاخوان * بجفاء الزمان ❖

كان الزمان يستملى انواع الجفوة من طبعك * ويستقى اصناف القسوة من
 خلقت * قد رأيتك الليالي اخا صروفها واعتقدت منك بر اولادها اذ تلقت
 من افواهاها كيف الجفاء والقطيعة وكتبت من املاتها كيف الاعراض
 والهجرة * قد وصلت جناح الزمان في وحشتي * وخطوت معه في مساتي *
 لا ادري أشكوك الى الدهر ام اشكوه اليك فانكما في قطيعة الصديق رضيعا
 لبان * وفي استيطاء مركب العقوق شريكا عنان *

❖ في العتاب * على قطع الكتاب ❖

لا يكاد خيالك يغني نوما * فما لكتابك لا يسرني يوما * انت على بكتابك
 تتوسع في الوف * وتضايق في حروف * قد طواني فلان منذ نشرته * وجفاني
 حين بررت * فتزك ان يطالع بحرف * ولا يبعد المودة الاعلى حرف * اظنك
 لو كتبت باجنحة الملائكة المقربين * مستمدا من احداق الولدان المخلدن *
 جوازا على الصراط المستقيم * الى جنات النعيم * لما جاز ان تبخل بكتابك هذا
 البخل وتمنع هذا المنع

❖ في شكوى سوء اللقاء ❖

دخلت عليه لا راغبا في ماله ولا مستعينا بمجاهد فقلت بشاشته * وثقلت حركته *

فقت اجر ذيل خجل * واهرب من جفائه على عجل * لم يزد على طرف نظر
بشطره * وقيام دفع في صدره * اعل في الترتيب انواع المصادقه * وفي الاهتزاز
اصناف المضايقه * من ايماء بنصف الطرف * واشاره بشطر الكف * ودفع في
صدر القيام بالتمام * ومضع ونكف رد السلام * • اوماً ايماء مهيضه * و اشار
اشاره مريضه * بكف سمعها على الهواء سحبا * ويد بسطها في الجو بسطا *

في اغلاظ القول في العتاب

ان لم يكن مطمع في درك درك * فاعفنا من شرك شرك * • في الارض مجال ان
ضافت ظلالك * وفي الناس واصل ان رثت حبالك * • جائز بك ان يقع لك
جيل شارد * ويخطر ببالك صواب فارد * • حتام اشكو التيات ودك *
واتكتك عهدك * واصبر من جفائك على امر من الصبر * واحتر من الجمر * •
كنت احسبك تهش اذا طورحت * فصرت ترمز وان صرحت *

في الاستدارة

انت يا سيدى خفيف ركاب اللال * بصير خطي الوصال * يستحي لك فضلك
من فعلك * وكفى بك نأبسا عني في عدلك * • قد خطبت نظرك لى * ونشدت
ما اضللت من عنائتك بي * فلم تعطف على عطفك * ولم تشغل بحاجتي
طرفك * • هنيئا لك من حانا ما تحله * ومن عرانا ما تحله * ومن اعراضنا
ما نستحله * • سيعلم ولاى اى فتى اضاع * واى علق باع * لولا تساوى الاقدام
في الجفاء * لاطلت من اعنة العتب والاستبطاء * لكن التقابل استطاع العتاب *
واوجب التفاضل والتواهب * • نسيت العهد * لما الفت البعد * واهملت
الصدق * لما استبعدت الطريق * اسأل الله تعالى ان يجعل ما ظهر من امارات
صدورك كاذبة لا تحقق * ويصير ما لاح من علامات ملاك باطلا لا تصدق *
اتميل عن عيلى اليك وتصرف وجهك عن وجهه اليك وتولى عن قبلته انت * •
هذا الغناء خصب المراد * فما بالى عسر المراد * وتوفير مولاى على غير
مستزاد * فما بالى حصلت على غير زاد *

❦ في جواب العتاب ❦

قد جعلني مولاى غرضا لسهام العتاب الوجيع * ودرية لرماح العذل والتفريع *
 عتاب سمؤه تمور * ومراجله تفور * * عتاب يهن الفوارع * وتفريع يحكى
 الفوارع * * وقد قرع سمعى من عذلك وتفريعك ما جاوز خفق الرعد *
 وصلك قلبي من توبيخك ما انسى زئير الاسود * * وصل كتابك يعذب كالعضب
 وملام كالسسام * وكلام كالسهام فى الظلام * * عتب يفلق الحجر الصلد *
 ويقطع الماء العذب * * حنام هذا التهجين * والعتاب التهجين * * وصل كتابك
 الذى كله عتب * ولا ذنب * وعذل * وليس عدل * وتفريع * وليس تضجيع *
 وتأنيب * وليس تزييب * وتظلم * وليس تألم * وشكايه * وليست نكايه * عتب
 مقايبه تكرر * كثر الاقدار * وعذل كتابته وصول كالفلك الدوار * * لبسته ليس
 الصديق على علته * والاعضاء على هناته * * قاربه اذا جاذب * وواصله
 اذا جانب * وشربته على كدوره * ولبسته على خشونه * * كآبته استمد
 وداده * واستلين قتاده * واستميل فواده * * جربت اذبال التغافل دون فرطه *
 وسرت اجنحة التجاوز على سقطته * * اعرت اذاصمعا * وهى سميمة وعينا
 عيما * وهى بصيرة * سمحت عليه ذيل التغافل * وغضضت دونه طرف
 اتساهل *

❦ في وصف الغيظ والحرد ❦

اضطرب واضطرم * واحد واحتم * * جاء باوداج لا تسعها الزران * وعينا
 فى رأسه تترأران * * يفور غيظا * ويميز حقدا * ويتلظى غضبا * ويتزيد حقا *
 قد التهب جرة الغيظ فى صدره * ونطقت ترجة الحقد عن عينه * يغالب نفسه
 على الاعضاء * ويتلوى تلوى الحية فى الرضاء *

❦ فى الاستعطاف ❦

الكرم اذا قدر * غفر * واذا اوثق * اطلق * واذا امر اعتق * * قد هربت منك

اليك * واستغنت بعفوك عليك * فأذقني حلاوة رضاك عني * كما أذقني مرارة انتقامك مني * * الحر كريم الظفر اذا نال اقال * والاثيم اذا نال استطال * * قد هابك من استتر * ولم يذنب من اعتذر * * تكلف الاعتذار بلا زله * كنتكلف الدواء بلا عله * * اذا شاهدت تلك الشماثل لم تهب بيننا شمال موجدة ولم تسكب علينا سحاب معتبة * * مولاي يوجب الصفح عند الزله * كما يلتزم البذل عند الخلخلة * * مولاي يوليني صفيحة صفحة * ويؤتيني العفو من عفوه * * زلت وقد يزل العالم الذي لا اساويه * وعثرت وقد يثمر الجواد الذي لا اجاريه * * لا تضيقن عني سمة خلقك ولا تكدرن على صفو ودك * * ينبغي ان تكفني فيه من التأديب * بما لا يتجاوز حد الاصلاح والتهذيب * * مالى ذنب يضيق منه عفوك * ولا جرم يتجافى عنه تجاوزك وصفحك *

ما يختص بالملوك

قد جرت عادة مولانا بان يقتصد في عقوبات اهل الجنایات * ثم لا يبعد ان يقلبهم العثرات * ويميدهم الى احسانه الجزيل * والظل في كنفه الظليل * وارجو ان يتداركني من مولاي عطفه الكريم * وقبله الرحيم * فيصفح الصفح الجليل * ويهب الذنب الجليل * ويعفو عن اثم قدره * ويقبل اعظم عثره * * اعينه من ان يغلظ وقد لوطف * ويقسو وقد استعطف * * شريطة الكريم ان يصعب اغضابه ويسهل ارضاءه * ويترأخى المدي الى منخطه ويقرب منناول عطفه وتلك صفة من صفات مولانا وواحدة من مناقبه والله ما اتيت منكرا ولا قبيحا * وليس كل الذي رقي اليه صحيفا * ومثله لا يقابل بالاحتجاج والمناقضة * ولا يسلك معه سبيل المراجعة والمعارضه *

في جواب المذر البعيد النافر

هذا عذر ان عولت عليه * واسترحت اليه * فقد قطع بك وقت الحاجة * وقطعتك في موقف الحاجة * * تلقاني بعذر كنار الجباب * ونسج المناكب * * عذر يتعذر قبوله * ويتلاشى محصوله * * عذر متضائل الشخص * تلوح عليه سمة

النفس * * * هذا عذر منق * واحتجاج ملفق * * * كم هذا التعثر في اذبال
المعاذير * والتعلق باسباب المقادير * * * يتعثر في اذبالها * وينكص على اعقابها *
ونطمس وجوهها على اديارها * وترد رؤوسها الى اذنانها *

❦ في ذكر قبول المذرة ❦

قد نزع الله ما كان في صدرى من غل * وجملت فلانا مما سلف منه في حل * *
انطأنت تلك الوقفة * وانحلت تلك العقدة * وزال سكر الغيظ وسكت لسان
الغضب * كم نأى بعطفه اناب * ومزور بجانبه تاب * * * وصل فلان حبل
الاخوة ورب اسباب المودة وطوى بساط الوحشة وخفض عماد الذوة وخرج
معه عن ضيق المناقشة الى فسحة المسامحة * وعن حزنوة المعاسرة الى سهولة
المعاشرة * * * اما العذر فقد تصرفت منه في ما لو اتى الدهر بمثله لصفح عن
صروفه * وامن المحذور من مخوفه * * * قد زال عتبننا وانقطع ملائنا * وصرنا
الى الحسنى ورق كلامنا * * * قد عفا عذرك معالم الجرم * ولم يبق من العيب اسم
ولا رسم *

❦ في التشبيب بمدح المستول ❦

مولاي علم في الكرم تقف عليه المطامع * وتشير اليه الاصابع * * * سيدى اول
المحاسن وآخرها * ومورد المكارم ومصدرها * وعافية مستغنى عن الوسائل ان
يمهدا * غير محتاج الى الذرائع ان يؤكدها * * * لفضائل الشيخ مواد لا تنقطع *
وسحاب لا تقطع * * * سيدى قطب المكارم فعليه تدور رحاها * واليه تنعطف
اولاها واخرها * * * الجليل من مولاي معناد * ولفضله مبدأ ومواد * * * حضرته
حاضرة المروف * داية القطوف * * * حضرة مولاي قبلة المروف * وملاذ
الملاهوف * اليها تشد الرحال * وبها تناسط الآمال * ومنها تستفاد الاموال * *
سيدى يرى الاحسان فرضا * ويوسع الاساءة رفضا * * * جوار مولاي حرم *
وقرى اضيافه كرم * * * افصال سيدى توارىخ المجد * وبنابيع الشكر والحمد * *
الحاجة اذا عرضت الى مولاي فقد عرضت لبعضى الى كللى * من طلب الرى

من الفرات لم يخش الظما في ورده * ومن قصد الكريم برجائه لم يحاذر الحية
في قصده * * الوارد على البحار لا يخشى عطشا * والوافد على الكرام لا يعد
متعشا * * انا اخفف عن مولاي ما وجدت في التخفيف فحمه * واذكر
حاجتي اذا لم اصانف في الامساك رخصه * تصرفا في الاول مع الاعظام *
وثقة في الثاني بالايجاب والانعام * وقد مهد الله عند سيدنا حال ومحلى تمهيدا
يسطى للدلال على كرمه بما بهمني ويسبق عذري في الانقباض عن مسأله
في ما يمرض لي

﴿ في الانبساط والاسترسال ﴾

قد لاح على من ميسم ودتك * ما يانقص معه العذر في ترك ما سطتك * * فضلك
من عقال الخشمة انشطى * وكرمك من انقباض الوحشة بسطى * * مولاي يعلم
اني لا انبسط الانبساط * الذي ربما صافح الافراط * ولا استرسل الاسترسال * الذي
يقارب الملال * * انبساطي اليك انبساط الوائق منك باحسن الجواب * المتوقع
لاسرع الايجاب * * قد فتح لي مولاي سبيلا في الانبساط لدى العوارض عن
ثقة بان سؤالي لا يستقل في ما يحل * ولا يستكثر في ما يقل * انا انسحب على
شيك * واتقلب على مهاد كرمك *

﴿ في التلطف لالتماس الخوانج ﴾

ان رأيت ان تفرس لي من عتايذك غرسا ألوذ بظله واستمتع بثمرته ولا اقصد
النهر * وانا جار البحر * ولا احتاج الى التجم وانا اسير في ضوء البدر * لي
بحضرتك حاجة لا يدعني كرمك ائس منها ولا يدعني سوء ظني بايام اضيع داعية
الرجاء لها فان رأيت ان تحل آمال من عقال الشك بيد الجحاح فقلت * لي في
تفضلك بالمعونة على حال امل انت اكرم من ان ترده خائبا وحقيق بان تصدده
فانما فقد وردت بحرك الفائض * وفارقت احتشامي القابض *

﴿ في الدعاء للمشتول ﴾

ابقي الله مولاي لمجد نسيم غاربه * وكرم تملك مشاركة ومغاربه * * ابقاه الله

شمسا للحامس لا يلجتها الكسوف * ولا يرعى دونها السجوف * ولا زال يحمل
أولياءه من الطول ما يشل الظهور ويخلق الدهور * * لا زال تمتعا بشرف
سجايه وشيمه * مستدا الشكر من اغراس نعمه * * لا زال مستتبليا على الاراد
والاصدار * محروسا من ابدى الاقضية والافدار * * لا زال ظلك مألوفاً *
ومعروفك معروفاً * * الله يديم أيام مولاي لاحسان ينهى الى عامته وخاصته *
وانعام يقود بناصيته *

﴿ في الشكوى والاستعانة ﴾

قد التوى على امرى * وثقل بما دفعت اليه ظهري * * هذه لمة من الشكوى *
ونبذة من البلوى * * كان وراءه مثل عناية الشيخ فيد الضيم تقصر عنه
وصرف الدهر لا يتجاسر عليه * * قد أحت النوائب علينا والعدد كثير
والستر رقيق وذما الحال ضعيف ونصرة مولاي مأمولة * * معونته متوقعة *
ومغوثه متطلبة * * لم يبق لي في العصا سير ولا في العظم مخ ولا في حشاشة
الحال بقية * * ليس ينجيني من هذه الكربة الا لحة من لحات رفدك * * ولا يجبر
كسرى الا نفحة من نفحات برك * * كلا والله لا اصبر للمظلم * * ولا اغضي
على الهضم * * ولي من مولاي العز الذي لا يضام * * والجانب الذي لا يرام * *
انا اتوقع من دهرى العتي * * واؤمل لجميع امرى نظير الامير لي وحسن العتي *

﴿ في استراحة الجاه ﴾

لي حاجة اليك لا تتجاوز فضل الجاه وزكاته واليسير من خطاك في
الكثير من الامور مقبول وامرك مطاع * * انا استعطر سحاب جاهك * * كما يستدر
غيري حلوبة مالك * * انما هي افضة من لفظاتك * * بل لحظة من لحظاتك *
يتنظم بها مرادى * * ويأبئني معها ارتيادي * * يجاه مولاي اتكبر من اظهار
ما نويت * * والامستظهار على من ناويت * * وانا من مولاي بين انعام صافى *
وجاه اليه مضاف *

❖ في الحث على اتمام الانعام ❖

اول الاحسان مرتهن بآخره * وماضيه موقوف على غايه * * مولاي يسق
ما غرس * ويشيد ما اسس * * مولاي يستم انعامه * ويتبع الفرس لجامه *
والبعير زمامه * * مولاي يثبت ما انجم * ويسرج ما ألجم * * ابتداء النقة
تبرع ونافله * وتمامها سنة لازمة وغنيمة حاصله *

❖ في استجاز الوعد ❖

انا هن مولاي هن الحسام * واستنقيه سفيا الغمام * * انا هن عطف كرمه
واستطر سحاب جوده * انا منه في مواعيد دائية القطوف * حاضرة المعروف *
وقد وعدني وعدا عسى ان عليه خنصرى * وطمعت اليه بصرى * * غرك
من يفسح في امد المماهله * ويرعى في روض المماهله * * فان رأيت اقبالك الله
ابقاظ عنايتك من سننها * وتحريكها من غفلتها * * وقد كنت سألت مولاي
حاجة فاجاب * ووعد الانجاب * وقد حان ميعاته وحضر ميعاده * اظلمني منه
عارض غيث اخلف ودقه * وشاقني منه لائح غوث كذب برقه *

❖ في الشفاعات ❖

يزند الشفع تورى نار النجاح * ومن كف الفيض ينتظر فوز القдах * * مولاي
قدوة خير تجلى ظلم النوائب * وقبلة فضل تصلى اليها انباء الرغائب * * ولا غرو
ان يهرع اليه الرجاء من البلد الصحيح * ويطلبه الامل من الفج العميق * *
حاضرة مولاي للكرم مقطف * وللعبء أنف * * ولا فضائل مناخ ويجمع *
وللمكارم مصيف ومربع * * انقباض المرء في منافع نفسه كرم معلوم * فاما
عن مصالح الاخوان والجيران فقوم * * مولاي يرى الفضل قرابه * ويوسع
السألة اجابه *

❖ في وصف المشفوع له ❖

فلان يرجع منى الى حرمان قديمة وحديثه * ومكتسبة وموروثة * هو ابن خدمة شاب

عليها ولم يشبه سواها • هو متعلق مني بعصمة قوية ومن التخصيص في إشعة
متينة له محل السوادين من قلبى وعينى يختص في اختصاص العضو بالجملة والعض
بالجملة • قد جعلتنا في الود حلقة • وضمتنا في السفر رفقته • • يجمع من
الذرائع اقواها • ومن الشوافع اوقاها • وصورته لدى صورة من لا يتغير عني
ولا يفصل عن جلتي • فلان تام في آله • ناقص في حاله • جديد ثوب
الجمال • خلق ثوب الحلال • حال من الادب • خال من النشب • • فلان
فضائله وسائله والاختار • ينوب عن الاخبار • هو من عرف مداه في مضمار
الادب وحلبة العلم وفيه فضل بين على الجيرة وسداد يظهر مع التجربة • فلان
ان كان غفلا فكتابي نسبه • او كان عطلا فشقا عني حليته • • فلان غدى
نعمته ونلتى مروءة ومظاهرة مثله مكرمة يبق اثرها • • ويطيب خبرها • •
فلان من يزيد حسن اثره • على طيب خبره • • من تزود كتابي الى مولاي فقد
قدم العتاد • واخذ الرحلة وال زاد • • فلان قد ورد منك بحرا • وعقد مني
جسرا • وما عسر وعد انت مستعجزه • ولا بعد امر هو متعززه • • ضمنت
لفلان بلوغ ما يرجوه منك واثقا منك بآلك تفك لسانى • من امر ضماني •
فالاجر فيه مضمون • والشكر به مقرون • وقد جاءك من باد شاسع • باعل
واسع • وما خاب من انت مفتاح نجاحه • ومجوع صلاحه • • فلان قد
جعل الثقة بك مطية فلا تنزهها بالطل واسرع ردها بتصديق الامل فك
والظن بك • تقى بمولاي تقى بنفسى وعنائى بفلان عنايتى بولدى فكيف اوصى
بعضى ببعضى • تصرف فلان من الخدمة فيما قصر اثره فيه عن الحد الذى
يحجده مولانا ويرتضيه قصاد ذلك بتأديب وقع موقعه وانا اسأل اخراجه من
ضيق السخط والسوط • الى سعة العفران والعفو • • قد صلى فلان بنار
التقويم والتهذيب • وولج مضيق القصاص والتأديب • وقد مضت له مدة
فيه ما صلح المعاقب • واكتفى المعاقب •

— في ذكر الخلفاء —

قد خصه الله بشرف الولاية • وحاز له ارث النبوة وبوأ محل الخلافه •

واستعاه امر الامة لا دنيا الابه ومعه * ولا دين الا لمن تولاه واتبعه * * قد
اجنباه لوراثته الرساله * وجعل طاعته فرقا بين الهدى والضلاله * وجعل آيته
الكبرى وراثته العليا اذ كان راعي دين الله وامامه * ووارث علم رسول الله
ومقامه * كافل الامة وراعيها * وسائس الملل وحاميها * سليل النبوة وعقيد
الخلافه وسيد الانام * والمستنزل بوجهه در الغمام * ان الله تعالى شفع
النبوة بالخلافه * اكالا للرجة والرافه * وقرن الرساله بالامامه * نظرا للخاصة
والعامه * * قد حاز الله لمولانا موارث آباءه الراشدين الدائمين عن حوزته *
الناطقين بحجته * العامين بلاده * الراعين لعباده * الامرين بما امر * الناهين
عما حظر *

في ذكر السلطان

السلطان ظل الله في ارضه والمؤمن على حقه * واليد المبسوطة على خلقه *
يرحم ما وسعت الناس التعمه * ويعاقب اذا اصلحتهم التعمه * * تهب السلطان
فرض وكيد * وحتم على من ألقى السمع وهو شهيد * * السلطان يدافع
عن سواد الامة ويأبى الدعوة طيب ثمره وموالاته * سيئ مغبة مناواته * من
شابهه حذر يومه وغده * ورعى من العيش ارغده * ومن نابذه كان في الاشقيين
مكتوبا * ولأفم واليدين مغلوبا * ما لجأ اليه لاجئ الا سعد جده * وورى
زنده * ونفذ حده * * لا يفارق الاعتصام بحبله مفارق الاحالفه الحمران *
وعانقه الخذلان * ورصدت له النون * وطحنته الحرب الطحون * من
انخلص له اضمارا واطهارا فاز بنجاته * ومن الحد في موالاته اعلانا واسرارا
خسر في محياه ومماته *

في العدل

احيا سنن العدل وامات سير الجور فحمى الدين مشع * وجناب الملك مريع * *
سطعت مصابيح العدل واتواره * وطلعت شمس الامن واقاره * * بسط
لرعينه فراش العدل * ورد اليهم ريش الفضل * * قد جذب بضبع العدل

فتبت اصله ويسبق فرعه وقت في عين الظلم فاجتث قراره * وحصد ذرعه
واباره * * في يده خاتم عدل * وفي حكمه صارم فصل * نفوس الرعية في
في ظلال السكون وادعه * وفي رياض الامن راتعه * * اقلعت غنائم الشر
في ايامه * واتعطت سمائهم الظلم باحكامه * * برزبه الحق في احسن ملابسه *
ونجم العدل في اركى مغارسه * * اطلم كوكب العدل وكان خافيا * واوضح
مذهب الامن وكان عافيا * * قد صرفهم على ما هولشمل الدين اجمع *
ولكلمة الظلال افق * * مولانا مستقر في ذروة عزه * مستقل باعباء ملكه *
قد صرفهم بين لبن ميعاده * وخشونة ايعاده * فازاهم يرفق حسامه * مشفوعا
بيروق انعامه *

في حسن السياسة

تصرفه في السياسة بترفق من غير ضعف * وخشونة من غير عنف * على بلاد
ملكته * من حسن سياسته * حرس بقمع الرقة بشهب الازداء والاتواء *
ورصد تعقب الفسقة برجوم الابانة والافناء * * قد بسط ظله على النهار حتى
لا تشب نوابه * وعلى الليل حتى لا تنب عقاره * * هو علم في العلم بالسياسة *
وجامع مصلحة العامة الى مصلحة الخاصة * لا يدع الفساد يسرى * ولا داء
الفضلال يستشري *

في عين النقية

قد عظم الله به على الناس المن * وبسط بمكانه عليهم الامن * وعرفهم بطمأنينة
اليمين * اولياؤه منه بين ظل ممدود * ونجم مسعود * ايامه تشرق اشراق الصبح
اللامع * واوقاته تضيء اضواء القمر الطالع * * يجري مجرى الغيث اذا عم
وطبق * وقرن الشمس اذا ذر واشرق * * حل محل الغيث عند الازبه * والغوث
عند الذكبة * * افاض الخير ودواعيه * وحسم الشر وعواذيه * قد ألقت
اليه الدنيا ازمته * وملكته الارض اعنتها *

في الاستظهار بالرجال الاخيار

صفت له الدنيا بمخافيرها * ودانت له الجيوش بمهايرها * قد اعلى الله
كلته * ورفع حكيمته * واعلى يده وجنده * وجع اسباب السعادة عنده * قد
عوذ الله ملكه بنبات الاركان * وعلو المكان * وتظاهر الرز والساطان *
واستظهار الانصار والاعوان * بنود مرفوعة بالنصر * وجنود
كعدد القطر * لان لامر كل متصر * ودان لحكمه كل متوعر * واجاب لارادته
ما اراد * واضاف الى مملكته ما استضاف وازداد * سعادته تستخدم
الاقضية * وتعيد الدروب افضيه * ما يهيم بامر الافتخ رتاجه * وهون
علاجه * والآن شديده * وقرب بعيده * قيص له قمح الى قمح * وقضى الله
له بنجح الى بنجح * وزع متايزه بين اطفار الدهور * وقسم مخالفه كاعشار
الجزور * صولته سيان عندها المقامح والمقالق * والمنادح والمضايق *
سطوته تدع الجور ضماضح * وتعيد الدروب صحاصح * هومن يندمه
النصر والنصل * ويقدمه القضاء الفصل * يتناول السعدين بيديه *
ويطأ النحسين بنعليه * مخاطب من تفضل الله بالسنه الظفر * موعود في
مناويه بتصاريف الغير * ما يتعذر على امره معاص * ولا يكون عن
امره مناص * العز له شامل * والتمكين متكامل * والعدو مذل *
والول مدال * الملائكه جنوده * والحادثات عبيده * آراؤه مقامح كل قمح *
ودايته ضوامن كل بنجح *

في حسن الآثار في المملكة

اخذ جبر الفتنة وجمع شمل الالفة واقام فتاة الدين و بسط باع العدل واطال
عنان الاحسان توفى على الاطراف فخرسها * وانتدب لآثار السوء قطعها *
لم يدع للباطل علما الا وضعه * ولا ركنا الا ضعفه * اذكى من نور الحق ما
خبا * واتهم من نوء العدل ما خوى * وحاط من حبي الخلافة ما وهن ووهى *
ثقف فتاة الصلاح فلا تناد * وقطع مواد الفساد فلا تقتاد * حقن الدماء *

وساس الدهماء * واقبل على مصلحة الكافه * وبسط العدلة والرافه * كم مهم
كفاه * وداء فشا فشفاه * وجناح ضلال حصه * ورائش خبال عم بالثكال
وخصه * قوى كاهل الدين وساعده * ومهد اساس الملك وقواعده * *
قد حصل له من جزيل الاجر * وجبل الذكر * ما الرواة تدرسه *
والتواريخ تحرسه * رفع الله بعباله اعلام الاسلام * ودفع بمساعده صواعق
الايام * اجتث اصول الضلالة وفروعها * وحصد نجومها وزروعها * وابطل
الباطل واحق الحق * واحل التمه بمن فارق العصا وشق *

﴿ ما يختص بالوزراء وانباء الدولة ﴾

قد سافر رأيه وهو دان لم ينزع * وسار تدبيره وهو ثاو لم يبرح * * الجاح
مقصود على تدبيره * والصواب مقرون بامضائه وتقريره * سهل التمهذ * وذلل
التنوع * واتل العبد * وألان الشديد * * هو بين صدع يشعب * وثأى
يرأب * وشعث لم وشتات يجمع * وخرق يرقع * وذمام يؤكد * وعهد يؤيد *
وثغر يسد * وعضد يشد * وعان ينشأ * ومهيض يرتاش * وفقير يؤاسى *
وعقير يوسى * ومهجة تستحيى * وحشاشة تستقى * * هو مديبر الامر ومقدره *
ومورد الرأي ومصدره * قلله اوضح من السيف غررا * واحسن في الذب
عن البيضة ارا * قلله ناصح وشي مملكته * وناظم عقد دوله *

﴿ في ذكر حضرة الملك ﴾

حضرة مطلع الجود * وموقع الوفود * ملق الزمال * وقيد الآمال * مشابهة
المجد وكعبة الملك * مزع المجد ومطلع الفخر ومرجع الامل وموضع الاحسان
ومريع الرجا * * قد حط باخصب ربع * واقربه من ذرع وضرع * * موسم
الآداب * وموكب الكتاب * * كعبة الامل وقبة الطاب * الحاكمة بياوغ الارب *
وحسن المنقلب * * هي عرصة الفضل * وساحة العدل * يجمع الفضائل
ومعناها * ومريع المحامد وموطنها * * حضرة هي الغاية القصوى من المجد
وسدرة المنتهى من اهل الارض * حل ربع مأنوس * وملك محروس * *

استقر بساحة خضره * وحصل على عيشة نضره * * اقبل على آداء الفرض *
بتقبل الارض * * مسح الارض بتغفيره * ووصل سجوده بتكفيره * قبل اليد
العالية بالكلام * الطاهرة من الماسم * * قبل يد من انامله بمفاتيح الآفاق *
وينابيع الارزاق * * اليد التي هي قلة القبل * وكثر الامل *

في ذكر العصاة وكفران النعمة

فلان قد اترى فبني * واستغنى فطغى * ارضته الموهبة فخطتها * وشملت
النعمة فغطمها * * هوين نعم يرتع في الآثما * ويففل عن شكر الآثما * لم
يدر في الخلدان مثل احساننا اليه يكفر * ومثل مجازتنا فيه تخسر * *
ما زالت الايام تكشف عن مساويه * وغلط رأينا فيه * * الاحسان
اليه يفسده بقدر ما يصلح من العجب * والانعام يضر فيه بقدر ما ينفع في
الليب * * أشر حين انت وحشة * وغدر حين صفت عيشته * جحد النعمة بعد
ان رفعت عن خول * وغط الصنيعة وقد اطلعت عن افول * * غط النعمة التي
اوجدته من عدم وحلتها عن عطيل * ايس ثوب الخلدان * وجاهر بالبغي
والعدوان * وقابل النعمة بالكفران * * حسب ان الغم في الكفران والجحود *
وان الثالب تسطو في مراض الاسود * * قدر كباضال الهوى * واباطيل
المنى * واحاديث النفوس الكواذب * وسواس الآمال الخوائب * * يففل في
حبل المنى غاربا وذرى * ويخبط العشواء سيرا وسرى *

في المداجاة والمراوغة

ركب راسه * واطاع وسواسه * * تأمروا بنجوى الضلال *
وترددوا في كواذب الآمال * * ما زال يوهم وفاقا * ويضمر نفاقا *
ويسذل صدق طاعة ووفاء * ويسير حسوا في ارتقاء * * قد تحلى
بموالاته ومواقفه * لبسهما على مداجاة ومنافقه * وتجليب بطاعة شاكر
طائع * افاضها على جثمان كافر خالع * * لا يبدى لنا بانية وفاق * الاعن
خافية نفاق * ولا يطلع طالعة وداد * الاعن خبيثة عناد * ولا يبرز في شيمة من
شيم التقرب الى قلوبنا الا كانت غطاء على حيلة يعملها * وغيلة يترصد لها *

وغشاء على فرصة ينهزها * وغرة يهتلبها * * طاعة تبدى صفحتها * وان
لم تخلص صفقتها * تظهر المعاضد * وتبطن المعاند * هو مصر على التفاق *
معد للشقاق * يلقى الاولياء بوجه والاعداء بوجه * وقلب * ويكثر لهؤلاء عن
بعض ولهؤلاء عن حب *

﴿ في تسويل الشيطان ﴾

قد نفخ الشيطان في مكره ومناخره * وضرب بالاسداد بين اوائل امره واواخره *
وحجب اليه العناد * حتى سيط بلحمه ودمه * وكثر اليه الرشاد حتى ألقاه وراء
ظهره * وتحت قدمه * صافح الخذلان فقادره رهينا * وقارن الشيطان فساء
قرينا * * استقر الشيطان قدمه * واغرض دمه * واطال ندمه * * نزغ له
شيطانه * وامتدت في النفي اسطوانه * * عاد الشيطان يبدى ويلهم في لقاح
الشكناه * ويسرج ويلهم في لقاء العداوة والبغضاء *

﴿ في البغي والتمرد ﴾

جنّ وقلب المجنّ * قد مديدا قصيرة لتتناول غاية بعيدة فضّ ختام العافية بالغدر *
وبدد شمل الخير بقلة الشكر * وشرب كأس الجهالة * واستوطأ مركب الضلالة * *
زند شره قادحا * وفتى ضره قارحا * * راغ عن المذهب القويم * وزاغ عن
السرراط المستقيم * * اضله عماء * وزلت به قدماء * * ذهب في العصيان
شر مذهب * وامتطى من الطفيلان اصعب مركب * زرت به نوازي البطنة *
وهدرت على يده شفاشق الفتنة * * امتطى ظهر الاغترار * واطاع داعي
البوار *

﴿ في التعرض للهلاك ﴾

فلان باحث عن مديته * آكل لذته * متجمل الى انقطاع مدته * متبرم بعمره *
منته الى آخر امره * * تعرض لاجتلاب المنيه * وتحكك باجتذاب البليه * *

ما هو الا الفراشة دنت من التبار * فامت حول النار * والتملة قرب اجتياحها *
فبت جناحها * * امتطى ظهرا لا ينجو راكبه * ولا يفضى الى مجمع صاحبه * فهو
بين هلاك برهقه وزهقه * واشراك توثقه وتوقه * * مثل الفراش المنهات
في الشهاب * والتقد المنهجم على ليوث القاب * * نهافت البق في الشهاب *
وولوغ الذباب في الشراب * * يتردد في مراض الضراغم * ومكان
الاراقم * تردد القانص في مراتع الغزلان * ومسارح الظلمان * * ما هو الا
درية الرماح * وعرضة الحين المناح * * هم انمار * تاهت بهم الاعمار * *
قرع باب البلاء * ووطئ ذنب الحية الصماء * ونطح برأسه الجبل * واستبطأ
الاجل * وطرد العافية عن داره * وانزل النخس في جواره *

في الظلم والظلمة وسوء آثارهم

بسطيده في المظالم محتبها * والمحارم يرتكبها * * واذا رأيت ثم رأيت املاكا
مفصوبة ومنهوبة * ورعابا مأكولة ومشروبة * وضرائب ضربت الاموال
بالتحقيق * والبضائع بالتزريق * * تلك البلاد تتهب بجمرات ظلمه * وتتهب
بمزوات غشمه * فالحرم منهكه * والرعية منهكه * * رعية مدفوعون الى نقد
الرياش * وضيق العاش * قد اداهم الغلاء * الى البلاء * والبلاء * الى الجلاء *
والاضافة * الى الفاقه * وصارت الخصاصه * فوضى بين العامة والخاصه *
والاعراض منهوكه * والاستار مهتوكه * والدعاء مسفوكه * والاموال محتاحه *
والديار مستباحه * والجر بالعراء منبوذ والوعد مكرم مسعود * قوم
رضيعهم قد غذى بالعدوان حتى دب * وصبيهم ربي بالطغيان حتى شب * وشابهم
قد تدرب بالظلم والفسوق حتى شاب * وشيخهم قد اصغر على الاثم والعقوق حتى
افترش التراب * * بلاد معالم الحق فيها قد درست * وألسنة العدل بينها
قد خرس * * ورياح الفتك والتهب هبت فلا تركد * واشخاص الظلم والاثم
مثلت فلا تقعد * * لاعن الدماء كقوا * ولا عن الفروج عفا * * ما
الذئب في الغنم بالقياس اليه الامن الصالحين * ولا السوس في الصوف عنده
الامن بعض المحسنين * ولا الحجاج في اهل العراق معه الا اول العابدين * ولا

فرعون في بني اسرائيل اذا قابله به الامن الملائكة القربين * ما ترك لرعيته
فضة الا فضها ولا ذهب الا ذهب به ولا علق الا اعتلقه ولا عقارا الا عقره
ولا ضيعة الا اضاعها ولا غلة الا غلها ولا مالا الا مال عليه ولا عرضا
الا تعرض له ولا حالا الا حال عليها ولا ماشية الا امتشها ولا سبدا الا استبد به
ولا بزة الا ابتزها ولا خلعة الا خلعه ولا جليلا الا جلّه ولا دقيقا الا دقه

❖ في الهرج والقائن ❖

نيران الفتى تشتعل اشتعالا * ورايات الهرج تخفق عينا وشمالا * لم يبق
من رسوم الاسلام غير شهادة الايمان * واقامة الاذان * * الملكة شاغرة *
وافواه الفتى فائرة * قد كشفت الفتنة قناعها * وبسطت ابواعها * وخلعت
عذارها * ورفعت منارها * قحلولت الرؤوس اذنايا * والعبيد اربابا * والغنم
ذئابا * * فادى ذلك الى هيج الرعاع * ونحزب الاشدياع * وتأمر الاذئاب
والاتباع * * بين فتنة دائره * وتأثرة اضطربت بعد نأثره * اهلها سوام يلا
رعاه * وجند بلا حياه *

❖ في التحذير ❖

زجرة الليث قبل الافتراس * وأنضضة الصل قبل الانشعاس * واباض النابل
للتذير * وابماض السائف للتحذير * فلان جامع لا يرجع * ومصر لا يقلع * * هو
من لا تكف الموعظة غرب جهالة * ولا تغل النصيحة حد ضلالته * يصفي
الى الرشاد بجمع اصم * ويعطس في العناد بانف اشم * لا يفيق * ولا يدركه
التوفيق * لا يفنى الوعظ منه شيئا * ولا يزداد الغوى الا غيا *

❖ في المعى عن الرشاد ❖

ابى له ضعف العقل والحكمة * ولؤم الطبع والغريزة * الا اصرارا على طيشه
وسفه * واستمرارا في غبه وعمه * حتى كان الوعظ اغراء * والرشاد اقواء * *

اظهر مكنون سره * وابدى كامن شره * فاقدم على العظمى * وصرح بمحمد
النعمى * * قد جرت منه هنات افضت ان يعرف قدره * و يلقى ما يشهى
صدره * * لا يفتى التوقيف * دون التثقيف * والتعليم * دون التقويم *
والاعذار * والاذنار * دون الايقاع * والارتجاع * * هو يعرض من انكار بسيل
دموعه * ويقيم ضلوعه *

في استيجاب المداقة

صاق به كنف المعفو * وحقت عليه كلمة السطو * * عثراته محظورة على
الاقالة * وهناته نجى له ثمر الضلالة * * سيعلم المخدول كيف يرمى بحجره *
وتشيع الوحوش من جيفته ونفزه * * الأهب لاستئصاله مأخوذه * والسيف
لقاله مشكوهه * * سيلغ في ما به يتأدب منه كل جامع في عبانه * وطامح الى ماليس
من شأنه * * أما علم ان مولانا اذا رماه بشعلة من انكاره * ومسه بمحذوة من ناره *
عاد حرصه ندما * وصار وجوده عدما * وغودرت اشياعه بددا * بل طرائق
قددا * * أندرى في اى حنف تورطت * واى شر تأبطت *

في احتشاد العدو

كاشف وبادى * وحشر فسادى * * حشد وحشر * وضم ونشر * وجمع
اطرافه * والف الفافه * * استغفدوا قواهم في تكثير العدد * وتوفير العدد *
وتشيد المراسد * وتوكيد المكابد * * نفضت تلك البلاد احرارها وعبيدها *
واخرجت عدتها وعبيدها * * زحف بما احتطب في ليله * وجهاز من غشاء
صيله * * نهض بمن جمع من فراش النار * واوباش الامصار * * تنابحت اليه
كلاب الفارة السعواء * وتماوت لديه ذئب الصيلم السماء * * جمع من جمع
من فراش النار * وحشاش البوار * اولئك الكلاب الفاويه * والذئاب
العاويه * * سيأذن الله في حصد شوكة الفجار واحزاب العوام والرعاع
من لا يقيم له وزنا ولا يمثل له امرا * محائب صيف عن قليل تقشع *
وعروق باطل لا تمهل او تقطع *

❦ في استهانة الاعداء ❦

هم فرائس الجمام * واهداف السهام * * ما منهم الا نهزة الطالس * وفرصة
 الغالب * وطعمة الاكل وجرعة الشارب * * المتالف لهم راصده * واليهام
 قاصده * * قد قص جناحه * ودنا اجتياحه * * ما هو الا صفاء آن قرعها * بل
 فلمها * وقناة حان صدعها * بل قطعها * * دعائم مخفوضه * ومرأه
 مفقوضه * والمغنة به معصوبه * والهلكة عليه مكتوبه * * يمشى الى حتفه
 باخصيه * ويبحث عن مديته بيديه * تحفره الى مصرعه الاضاليل * وتجمله الى
 مهلكه الاباطيل * * استخفه الحين المتاح * واستحسه القدر المحتاج * * ساروا
 وآجالهم تفسخ لهم في مطاعمهم * ومنابياهم تحت مطاياهم الى مصارعهم * *
 نقلهم الله باقدامهم * الى مصارع حمامهم * * قد برزوا للنساي الجمر * ونواب
 الدهر * والقدر المتاح * وانفاق الارواح *

❦ في الخزال السدو ❦

احواله قد تداعت * ونفوس اصحابه قد ارتاعت * * ناوشوا بقلوب قد غمرها
 الوجل * وابدان قد اضعفها الوهل * * فالسواعد غير مساعده * والاعضاد غير
 معاضده * * لا يمرون جبلا الا اوثقوا بقواه * وخنقوا بعراه * ولا يلهبون نارا
 الا عوجلوا بضررها * وايبسوا بشررها * * ساء صباحهم * وقرب اجتياحهم *
 وتطارت فرقا ارواحهم * * شعرت نفوسهم بالتلاقي * قبلت التراقي * *
 علموا ان القراع لا يثر الا فرع صفانهم * والزراع لا يتج الا زرع شبانهم * *
 رأوا الانوار ظلاما * والاشخاص سهاما * * والآكام رجالا * والجبال خيلا عجالا * *
 انزعج من مكانه بقلب هلوع * وروع مروع * * شهد الصباح ليلا أليل وشاور
 نفسه فلم يشهد له * وجس صدره فلم يجد قلبه * لم يرعه الا نذر الجيوش قد
 جاشت فطمار جاشه * وتحاذلت اوباشه * * وعلم ان السيل يحرقه * والطير
 تخطفه *

في سير الملك في جيوشه

اقبل مسعود الكواكب * منصور المواقب * * سار مولانا والارض
سائرة بيسيره * والافدار ناظرة الى تديره * ومعونة الله تعالى تقدمه * وصوائب
الزمنات تخنمه * * ركب في انصار حقه واعوان ملكه فكانت
الارض ترتجف * والافلاك تقف * والكواكب تكف * وسار باسعد
الطوالق والقواتح * واحد الميامن والمناجع * يجيوشه التي لا تحصرها الاعداد *
ولا تقاس بها الاجناد * * سار مولانا سير الماء في جيوشه فغيث الارض ما تحب *
والبحار هائج * والنجوم منكدره * والسماء منفطره * وآيات الظفر تقرأ من
ذوائب اعلامه وبنوده * ورايات النصر تخفق على مواكبه وجنوده * * اقبل
والاقبال حاجبه * والنصر صاحبه * والفوز مصاحبه * والظفر يقدم اعلامه *
والقدر يخدم ايامه * * نهض والسيول تقصر عن دهماه جيوشه وجنوده *
والنجوم تنفض عن ضياء ألوته وبنوده * والهج يقرأ من نواصي خيله * والارض
تضحك عن آثار عدله وخيره * * سار معي الجيش رابط الجاش اصيل الرأي
والحزم * ملثم التدبير والعزم * مقدما كئساب الرعب والدعر * يتبعه مدد من
الصنع والتصر * * خيل * كقطع الليل * ورجال * خلقوا لقطع الآجال * *
خيول * بل سيول * وجنود * بل اسود * * جيوش ترتجف لها الارض *
ويستوى بها البشر والحفص * * جيوش يغص بها الفضاء * ويستكين لها
الفضاء * ونضيق عنها الافطار * ونخضع لها الاقدار * * عساكر تتناجب
افواجها * وتدافع امواجهها * * ملا * الملا خيلا ورجالا * يحمل اوجالا
وأجالا * * عسكر وافر المدد * كثير العدد * كثيف العدد *

في وصف الشجيمان

كل باسل قد تعود الاقدام * حيث تزل الاقدام * وشجاع يرى الاجام * عارا
لا تحموه الايام * سيفه ام الآجال * ورمحه ميتم الاطفال * * جل الحيل بدماء
اعدائه * وجعل هاماتهم فلانس رماحه ولوائه * * نهض كالليث الحادر *
والشجاع الثائر * والحسام البائر * * كلاسود اقداما * واليران اضطراما * *

رماحهم ظمأ * وشرابها دماء * وسيوفهم هيام * ومشارعها فحور وهام *
 حبلانهم اتى السيل * ومجيشهم مجىء الليل * لا يملون الشر اذا خرس الابطال *
 ونطقت الرماح الطوال * آحادهم نفر * وافرادهم زمر * الحرب دابهم * والجد
 آدابهم * * قلوب اسود في صدور رجال * ورياح زعازع في ثبات جبال * هم
 على الاعداء سم نافع * وبلاء واقع * يصيبون النفر من بعيد * ويدخلون بين زير
 الحديد * يقرون والاقدام زبال * ويخفون وهم على الاعداء ثقال * اثبات الدولة
 واعضادها * وكانها وانجادها * اذا ذكرت لهم الوقائع اهتزوا لذكراها * وقرأوا
 كتاب بشرها * * ان الله قائل اولانا بالسنه الدلائل لا غالب لامرك * وانا
 التكفل بنصرك * * دلائل القبح اوضح من الشمس * ودولة الناصيين
 اذهب من امس *

❖ في اشتداد الحرب ❖

دارت كؤوس الموت دهاقا * وعاد لقاء القرن للقرن عناقا * والتلاقى اعتلافا * *
 صمت الاسنة * ونطقت الاسنة * وخطبت السيوف على منابر الرقاب * واقدمت
 الرماح على الخبط الصواب * تعانقت الصوارم والمناسل * وتلاصقت القنا
 والقتابل * واشتد ازر المضاع * وتكايل الشجعان صاها بصاع * وصار الفارس
 الى الفارس اقرب من ظله * والسيف ادنى الى الوريد من حبله * بلغت القلوب
 الخناجر * وبلغت السيوف المناحر * هاجت الهيجا * وعز الهجا * ودارت رسي
 الحرب * واستمرت جرة الطعن والضرب * واشتجرت سمر الرماح * وتصاصت
 يهن الصفاح * وضاق المجال * وتحكمت الآجال * لم تر الا رؤوس تنذر *
 ودما تهدر * واعضاء تنطير * وتناثر * واجسام تترايل * وتمايل *

❖ في افعال الاسلحة ❖

اخذت الرماح تطير شررها * والرؤوس تفارق قصرها * * ثملت الرماح من
 الدماء ففثرت في الفحور * وتكسرت في الصدور * * سيوف اغادها الرؤوس

والطلى * وجفونها القلوب والكلى * * قد اخذت السيوف نفوسهم *
واثمرت القار رؤوسهم *

— في حسن الفناء في الحرب —

اعطوا الجهاد * اوفى خطوط الاجتهاد * * ابلوا بلاء الابطال * وابطلوا كيد
الاعداء اى ابطال * * رجوا الاعداء من جوا بهم * وتمكنوا من فض
مواكهم * ووطئوا ظهورهم بسنالك الخيل * وتركوهم كجفاء السيل * * وقائع
هدت قواعد بنيانهم * واشابت نواصي ولدانهم * طعنوهم طعن الحب *
وجعلوهم دريا الطعن والضرب * وثبوا عليهم وثب الاسود * وتركوهم
كالذرع المحصود * * نكأوا فيهم نكابة القضاء والقدر * واثروا فيهم تأثير
النار في يابس الشجر * * شربوهم شرب الهيم * وحطموهم حطم الهشم *
وتركوهم كالريم * * قطعوا دابرهم * واهلكوا اولهم وآخرهم * وفرقوهم بين
اسراب اللجود * واسار القيود * * تركوهم موطن الخوافر * ومورد الكواسر *
ومعدن الضياع * ومراح السباع * طفقوا ينقضون عليهم كالاجادل * وينفذوهم
بالجنادل * * اقدموا عليهم اقدام السيل * ونسخوهم نسخ النهار الليل * * قابلهم
مقابلة القضاء والقدر * وحكم فيهم بالصارم الذكر *

— في هبوب ريح النصر —

حاربوا حتى مناق المجال * وتحكمت الآجال * * اهب الله لولانا ريح النصر * وحكم
لحزبه بالعلو والقهر * * برقت لامعة النصر * وحانت ساعة القهر * * انجز الله
لمولانا وعده * واطهر جده * وحفظ عادته عنده * * لاحت غرة الفتح * ووضعت
وضوح الصبح * * واشرقت صفحة الظفر * اشراق الشمس والقمر * * جاء
نصر الله والفتح * ونزل الظفر والتجج * * لم ينج الا شرذمة لاذت بدمه الهرب *
ولن تقوت يد الطلب * بين قتيل قد تجل بروحه الى دار خزيه * واسير قد
اوثقه ما ارتكب بسوء رأيه * ومتهزم اطار الرعب قلبه * وسلب الخوف لبه * *
بين قتيل اسـأثر به الحمام * واتى عليه الاصطلام * وجرح قد عاين طروق

المنية * دون بلوغ الامنية * ومنهزم لا يستقيبه الهرب * لا يعقدار ما يناله
الطلب * قسمهم اولياء الله بين قتيل تبوأ من النار مجلسه * ومولى جعل ثوب
العار ملبسه * واسير حبس على حكم الشريعة * ومستأمن ألحق باهل
الصنيعة * بين قتيل منسحق بدماؤه * وجريح منقلب ندماؤه * بين قتيل
مزمل * وجريح مجدل * واسير مكبل * شاهد الوجوه وهبت لهم
الدبور بين هشيم وريم * وقتيل واميم * وجريح ورهين * واسير مع قرين *
قمحوم بين امر وقتل * وجرح وقل * وتشريد وشل * فن جنب صريع * ومن
كف قطع * ومن نفس قد اسلمت للتلف * واخرى قد تركت على شرف *
قضت منهم الرماح اوصارها * وردت السيوف اوارها * استبدل من امه *
حضور اجله * واستعاض من شهامته * تسليم هامته * بطون الارض اعمرهم
من ظهورها * وحواصل الطير والسباع احصن قبورها * عدمو ابرد الحياة *
وذاقوا حرّ المرفقات * جرت من دمائهم اثمار * ولم يطلع عليهم بعدها
نهار * تركوهم اقوات السباع والظير مدوسين تحت سنابك الخيل * اربق من
دمائهم ما جرت به الاودية * ودارت عليه الارحية *

❖ في سوء آثار المنكوبين ❖

اوحى الله الى ارضه بان تحسف * والى فرسه بان تقف * ألغى الله في
الشبكة * ورماء بالهالكه * رماه الله بالقارعة الميدة للجمعة * البليغة في
قمة * قلعت شافته * وقضت آفته * لم يبق له مخصص قطا * ولا مفرز
قناه * وانزلهم الله من آمال الى آجال * واوردتهم من مطالع الى مصارع *
مكبوب على منخر * مطعون في منخر * قد طال حصار * وغاب
انصاره * وسقطت دعامته * وقامت قيامته * قد بلغت روحه الزاقي * ووعدته
منيته التلاقي *

❖ في الاسر والاسرى ❖

حصلوا في قبضة الاسار * وكففت الحسار * حصل اسيرا كسيرا قد اسلمته

جرازه * واوبقته كباثره * يا حسنه في زوال النعمه * وركوب النقمه * * اوردوا
مقرنين في الاصفاذ * وتركوا عبرة للساعين في الارض بالفساد *

هـ هلاك الاعداء وفناؤهم هـ

صاروا كريم وهشيم * طلع في ربح عقيم * * جزر السباع والطيور * ورهن
الدمار والثبور * * حصدوا حصدا وخطبوا بالسيوف خطا ولم يبق منهم صافر *
ولا نجا اول ولا آخر * * لم يبق منهم نافخ نار * ولا رافع منار *

هـ في من نجا بنفسه هـ

نكص على عقبيه وقد كادت صروف الايام تغترسه * وايباب الحمام تنهسه * *
نجا برأسه وقد فطرت النايافواها اليه وكادت اظفارها تنشسب فيه فأخر
لاجل مضروب * وانسى لامد مكروب * * استنفذه تأخر اجله من ايباب
القواضب * ومخالب النواذب * * نجا بحشاشته وذماؤه على تلف * وشفافته
على شرف * * لم يبق منه الا شفاقة اخطأت برائن الاسد * وبقية هي هامة
اليوم او غد *

هـ في المنهزمين هـ

نكصوا على الاعقاب * وطاروا بخواق العقاب * * اجفلوا اجفال النعام *
واقشعوا اقشاع النعام * * طاروا باجحة الرعب لا يثنى آباؤهم على ايمانهم *
ولا يلوى سراهم على بطائهم * * عاينوا هول المطاع فولوا الادبار * ونجا لاولوا
الادبار * وطاروا كل مطار * * صار جنيئا قد واره بطن الليل * وطار كهباء
الريح او غشاء السيل * * تقض يده بالخميس * واعرض يبرد الهرب عن حر
الوطيس * * تشتتوا ايدى سبا * وتفرقوا جنوبا وصبا * * قلت شبائهم وجمع
على الذلة شتائهم * وحاق البلاء بهم * وحقت كلمة العذاب عليهم * نفثهم
الارض من مناكبها * وضافت عليهم من جوانبها * * جعلوا يتسللون بين

الانهار * وكل ينهار في جرف هار * * اجلت احوالهم عن اقبح هزيمه * واذل
هضمه * * هاموا على وجوههم لا يدرون أقي الارض يطلبون مدخلا * ام
في السماء يلتمسون معقلا * * طار باجنحة وجله * وبقية اجله * * ملكه الرعب
خار في مسراه * ولم يعرف بناء من يسراه * * تراجع على اعقابه * وقد دب الخوف
في اهابه * * قد لفظتهم البلاد ومجنهم البقاع الى حيث لا استنوا قدم ولا
اهتداء يعلم لاسماء تختمهم * ولا ارض تسكنهم او تقاهم * * طاروا بقوادم
وجل * وطاحوا بين سقوط امل * ودنو اجل * * لم تقاهم الارض الا زاحقه *
ولم تطلع عليهم الشمس الا كاسفه * قد لفظتهم البلاد والنواحي * وهيضت منهم
القوادم والخوافي * استبدلوا بمسكة المراثم * هتكة الهزائم * * هزيمة قوض الله
بها عروشه * وفض جيوشه * وضلل وساوسه * وابطل هواجسه * لو وجد
في الارض نفقا لاولجته فيه شدة روعه * او في السماء مرتقى لاعرجه اليه تخوف
روعه *

في ركوب اكتاف المنهزمين

ركب الاولياء اكتاف المنهزمين يشاؤونهم شل النعم * ويفرونهم فرى الادم *
ويتكونهم كهديا بالحرم * * ركب الاولياء اكتافهم وعيون النبا ترصدهم *
وايدي الخوف تحصدهم * * امر فلان بان يبعد في آثارهم فلا ينهضهم * ويجد
في طلبهم فلا يرفههم * لتجلبهم صدمته عن التوصل الى الاستراشه * والتمكن
من الاستجاشه * * هاموا على وجوههم يرجون الخلاص ولا خلاص *
ويؤملون النجاة ولات حين مناص * * هفا فلان بجناح الفرار متلفعا بالذل
مقتعا بالعار والخليل مغدة في طابه * وموعده الظفر به * وقضاء الله كالليل الذي هو
مدركه * ومفاجئه فهلكه * * ركب الاولياء اكتافهم * وتحيقوا اوساطهم
واطرافهم * وغنوا اناثهم واسبابهم * وظهورهم ودوابهم * * رماح الطلب
مشرعه * وخيوله مسرعه * * طسار بقوادم الفرار * وحصل تحت جناح
الاضطرار * * ما هو الا درية الهرب * وفريسة الطلب *

❖ في ذكر القنām ❖

غنى الاولياء ما ابقت لهم الحوادث واسأرت عندهم النوايب من امهات
النخائر * والعقد النفائس الاخير * * غنوا اموالا ان ذكر قدرها * استغرق
امرها *

❖ في ذكر موت العدو ❖

افضى به سوء العاقبة الى العذاب الاليم * والمآب الذميم * وسقى الجيم * وسكنى
الجيم * * قضى نحبه * ولقي باسود صحيفة ربه * * جراحه انت على نفسه *
ووسدته في رمسه * آل امرء الى وبال * وانحلال واضمحلال * * قبض الى
اخرا على الشقاق * كما عاش في دنياه على الشقاق * * مضى لسبيله يقدمه الحزى
ويتبعه اللعن ولا تبكى عليه السماء ولا الارض * قبضت نفسه الخيثة على ضلال
وخبال * وسوء حال ووبال *

❖ في سلامة الاولياء على الحرب ❖

عادوا منصوبين موفورين لم يمسه قرح * ولم يلهم جرح * لم يصبهم ثلم *
ولا مسمهم كلام * * لم يمسه سوء ولم يثمت بهم عدو

❖ في جلاله شأن الفتح ❖

لقد جل هذا الفتح الذى تفجرت له عيون الزمان * واشرق بانواره الخافقان * *
كتابى والزمان ضاحك السن متظاهر البشر والدنيا مشرقة الجو مضية الافق
للفتح الذى تفجرت له ابواب الشرف والمجد وتفتت له انوار الملك والعدل *
كتبت والارض ربي ضاحكة والدنيا خضراء ناضرة وبخر الاسلام عال ساطع *
وسيف الايمان ماض قاطع * والبلدان ملائى تهاني وبشارات * والاولياء
شورى بين افراح ومسررات * لما بشر به كتاب مولانا من الفتح الذى نطقت
به السنة الشكر وارتاحت له اندية الفضل * قد جل هذا الفتح عن تعال

فعونه بتصرف الاقوال * وتقويم شؤونه بضرب الامثال * وصار التمويل
على ما تمكن في القلوب من حاله * واستقر في النفوس من جلاله * لان آثاره
تنظم حاشيتي الشرق والغرب • الفتح الذي اصبح به الاسلام متسع النطاق •
والعدل بمدود الرواق • والسلطان ساضع الاشراف • محروسا من عداوة
المراق • وزغفة انشقاق • الفتح الواضع قدمه على ناصية الشمس الماسي
بضياؤه انوار البدر الضارب برواقه من فوق النجم الخاتم بجلاله على رقاب
الدهر • الفتح المبسوط بين المشرقين شعاعه الممدود على الحافقين • الفتح
الذي رفع الله عماده وقدره • واطلع شمسه وبدره •

❖ في بشري الفتح ❖

اجل بشري اسفرت فيها الايام والليالي • وسفرت فيها البيض والعوالي •
بشري اهتزت لها اعواد الناي • وعرفها البادي معرفة الحاضر •
نفذت الكتب تسير بها الركائب • وتحدوها الشمائل والجنائب • فتح شهر
خبره في الخائن والعام • بين السنة الناي واسنة الاقلام • اهتزت له المجامع
واصفت اليه المسامع • ووعاه الحاضر • وتزوده المسافر •

❖ في حسن حال البلاد ❖

ظهرها من شوائب الفساد • واطلع فيها كواكب السداد • وارتقى
من خناق الرعيه • واستنقذها من اياب الازيه • جمع الله اهلها على
مسألة كشفت المح • وعفت الاذن • استبدت الرية بشدة الوجع •
قوة الامل • وبانبطاح الابواب والايدي عليها • انقطاع الاطماع والعوادي
عنها • سكنت الرعيه • وانحسرت الازيه • ورتبت العمال • وهذبت
الاعمال • اطلع فيها كوكب العدل وكان خافيا • ووضح لهم منهج الامر وكان
خافيا • كأنما بدلوا من ظلمات نورا • واعقبوا من موت نشورا • فرش
النصفة وافاضها • وبسط الرعيه وازال انقباضها • ووهب سقيها لبريها •

وضئنها لتقيها * * اراح تلك البلاد من جاعة الضر والبوس * وظلمات الظلم
العبوس * فايقت الرعية بالخير الموفور * والانتقال من الظلمات الى النور *

❁ في الادعية للسلطان ❁

سألت الله ان يطيل بقاء مولانا موصول السلطان بالدوام * مكتوف الراية بالنصر
والانتقام * مظفر الاولوية والاعلام * ممدود الظلال على الخاص والعام * مصرفا
ازمة الارض * مالكاً اعنة البسط والقبض * * سألت الله ان يبقه بمتطيا متاكب
السكراب * نافذ الامر بين المشرق والمغرب * لا ينهض عزمه لامر * الا
اسفر عن عز ونصر * ولا يسمو همهم لارب الانجلي عن استظهار وقهر * لا زال
يتناول اقاصي المراد * بقريب السعي والارتداد * ويبلغ ابعد مرامي المرام * بداني
العزيمة والاهتمام * والله يدبلمه الفتوح يمينا ويسارا * ويريد اعداءه ذلاً وخساراً *
لا زالت البشائر وفود سماعه يطرق بها بابه * ويرفع لها حجابها * * اطال الله بقاءه
مستولياً على ما تخبطه عزمته * وتمتضيه همته * * ابقاه الله نافذ المكارم
والعزائم * ماضى الآراء والصوارم * على اليد والراية * شامل الملك والولاية *
حتى تجتمع الارض برا وبحرا في عقدة ملكه * وينتظم الخلق شرقاً وغرباً
في صفقة ملكه * * والله يفيقه لتذليل الخطوب اذا صمرت خدودها * وامالت
اجسادها * وكثرت اعوانها ووفرت اعدادها * حتى يملك ما طلعت الشمس عليه *
وانتهى هبوب الريح اليه * * هنأ الله على صيته في تدبير المقائب * وتحصيل
المناقب * * لا زالت النصره تحمده * والدهر يرأمه * والفتوح تصاحفه *
والتناجح تغاديه وتراوجه * * ابقاه الله للدنيا والدين * آخذاً راية المجد باليمين *
ولا زالت الارض تحت تصرفه وتدييره * والناس بين تقديمه وتأخير * * ادام
الله له النجم صاعداً * والزمان مسعداً ومساعداً * مالكاً رقاب الخافقين *
ومذللاً صعاب المشرقين * ومصرفاً ازمة الملوك * ومستغرقاً جديد النصر على
كرّ الجديدين * * لا زالت يده عالية الى عنان النصر * مصرفة عنان الدهر * *
لا اعدمه الله السعي الرشيد * والمقام الحميد * والطار السنج * والتجر الربيع *
ولا اخلاء من عز الراية * وادراك الغاية *

✽ في الدعاء على اعداء الدولة ✽

سألت الله ان يصرف وجوه البلايا * ويمكس رقاب النبايا * الى اضداد دولته *
وكفار نعمته * فلا يخلو احد منهم من فجيعته * وجيعه * وملكه * ألمه *
يشعلانه نفسه * ويكلاؤه الى خذلانه ونحسه * ويفتيان مولانا عن ان يزرع سهما
من كنانته * او يشهر سيفاً من اسياق نعمته * لا زال واطنا بسنابك خيله قم
منابذه * مقمداً سيوفه في رقاب مخالفيه * زاد الله اعداءه سقوط مواقع *
وهبوط مواضع * ونحوس مطامع * وحتم على كل مشاق لكلمته * محاد لدعوته *
ان يكون الموت في رق الذل اهنأ * شارعه واقرب موارد * والله يجعل اعداء
دولته * صرعى صولته * ومشاق كلمته * جزر نعمته * لا زالت اعداؤه حصائد
صولته * ومنابذوه حصائد سيوفه * ورهائن خطوب الدهر وصروفه *

✽ في استقرار الدار بالسلطان ✽

اقبل مولانا فاقبلت الدنيا المولية * وانجحت الظلمة المستولية * كان حلوله بمركزه
ومقر ماله * حلول الديمة الوطقاء * غب السنة الشهباء * والنور المنتشر * بعد
الضلام المنكر * عاد الى سرير ملكه ومقره على الطائر الاسعد * والجد
الاصمد * فوجهت الرغبات الى الله في ان يقرن ذلك من القبطه باخضرها *
ومن السعادة بانضرها * وان يجعل عزائه في ضمان التجمع ورفاق اليمين * اتصلت
الاخبار بمود مولانا الى دار استقراره ومنشأ عزه فاخذ كل من الخدم خطه من
ادراع القبطه وادامة الشكر * واستيقا البهجة وتصدق النذر * هنا الله
مولانا اوبته الى دار مقامه * العمورة بنضارة ايامه * هنا الله مولانا عوده الى
السرير مستقرا على غاربه * حاميا لجوانبه * قد دانت له الطوائف * وامن به
الخائف * قد اعطته المطالب قيادها * ووطأت له المناجع مهادها * هنا الله
اوبته الى منشأ عزه ومستقر ملكه على افضل ما وعدت به الطوائع السعيدة
عند نهضته * ودلت عليه البشار في سفرته *

في الشوارد والفوارس

قد ركب من الاقبال مطية لم تقف به الا على الغاية وسلك من السعادة طريقا لم يؤده الا الى الزيادة * قد امتطي ظهر الاقبال * وشافه درك الآمال وتمهد له فراش النعمة * شارف نيل الارادة * وشافه لسان السعادة * واتسم له ثمر الامل واذن بالنجاح في اقرب الامد * اول الغيث قطر ثم ينهمر * وبادى الفجر ورق ثم زهر *

في حسن الحال

هل يرتجى الغيث الا بمغاييله * ويستدل على اواخر الامر الا باوائله * سألته الدهر وساعده الجدد * وحافه السعد * فاز برغائب النعم * وغرائب القسم * خاض في بحر الفنى * ورصص في ميدان المني * قد ادر الله له اخلاف الرزق ومهد له اكناف العيش واتاه اصناف الفضل وارصه اكناف العز * اتسعت مواد ماله * وتفرعت شعب حاله * لا يمد له طرف الا الى نعمى * ولا يصغى له سمع الا الى نعمة بشرى * لا يلتوى عليه مطلوب * ولا يتروى عنه محبوب * قد سخر الله له المقدار * وساعده الفلك المدار * نادى الآمال فاجابته مكشبه * ودعا الاماني فعاجلته مصعبه * امتلأ واديه من ناعية صباح * وراغية رواح * تلاحت حاشيته * وتلافت ماشيته *

في ذكر المال الصامت

كم عنده من عدو في ردة صديق كدارة العين * يحيط ثقل الدين * وينافق بوجهين * رقت حاشية حاله * ومالت دعامة حاله * قد افل نجمه * وسقط سهمه * وكثرت فتوقه * واتسعت خروقه * واتخذت ناره * ووضع مناره * خبا قلبه * وكبا فرسه * وقعدت به نوااضه * وتساقت خوافيه وقواده *

حـ في انحاء الثواب وسوء الحال

حصل بين اتياب الزمان ومخالبه * وصلى بنار حوادثه ونوابه * * تصرف به
خطوب تناو خطوبها * وشوائب تدع الولدان شيئا * * حوادث اجمعت *
وكوارث ألحقت * * عصفت به عواصف الثور * وقواصف الظهور
لدهور * قد عاين شدة متعبه * وعانى امورا مستصعبه * مر به ما لومر بالحديد ادا
او بالوريد لشاب * * قد عضه ناب النابتة العظمى * ورمى بسهم الداهية
الجلى * وحصل في اسر الطامة الكبرى * * حصل في فم الدهر فاشيع
من اكله نهسا * ونهسا * وخضما * وقضما * * عاثر لا يستفل * وسقيم لا يبل *
وكسير لا يجبر * ومضيم لا يقتصر * قد زالت عنه الآلا * واشتات عليه
اللاواء * * لو بلغ الرزق فاه * لولاه قفه * * لا يأدى الى ظل الدنيا الا
تقاربت اكفافها * ولا يمتري درها الا اخلفت اخلافها * * جاء بوجه قد
غير فيه الدم * وانترق ماء الفقر * وامال قتله السقم * * وقلم اطفاره
العدم * * وجه اكسف من باله * وزى او حش من حاله * * جاء نايدين
ناحل * ووجه حائل * ورجل وحله * ويد فعله * واتياب قد افتر عنها الضر *
والعيش المر * * طرح ضعف ومزبه * وطلح ضر ومسكنه * * جاء بوجه قد
نضب ماؤه * وطال شقاؤه

حـ في التناهي في الفقر

جبة تقرأ وقد اخلفت * اذا السيم انشقت * سواء لابسها والعريان * جبة
لا تساوى تصفيفها * اطمار كالهبوء الرقيق والسراب القراق * اطمار
كنديج المناكب * ونار الجباح * * اطمار ارق من اكباد المحبين اذا هبت
عليها السيم امتزجت بالهبوء * * انتظمت في سلك الهباء * * قد احلت
له الضرورة ما حرم الله عليه * قد حصل على اشد اضاقه * وتكشف عن اقبح
فاقه * * انتقل من سلج جلد الى تفرق لحم * والى رخص نظم والى انتقاء مخ *
بمخرج خروج الحية من جرها * والضير من وكرها * حاله حال السليم ملته عواده *

والفريق أسلته أعواده * * هو بين ألياس الدهر يحطمه تصريفها * وتغوره
صروفها * يده صفر * ومثله فقر * غذاؤه الجوى * وعشاؤه الطوى * ووطاؤه
القباء * وغطاؤه الخضراء * وادامه التشهى * وطعامه التنى * وفراشه المدر *
ووساده الحجر * ثوبه جلده * ومرصوبه رجله * * خصيب العين * جديب
البطن * واسع المنى * ضيق الفنى *

✽ في اليسر بعد العسر ✽

تجأت عذبة غمة الخلوب * ودارت له العواقب بالمحبوب * * انقضت ضبابه
محنه * وتجلت غمرة كربه * وظلمت نجوم سعادته * وهضمت محائب ارادته * *
طامع سعدة بعد الاقول * وبعد صيته بعد الجول * * صار كن احبى وهو رميم *
وانبت وهو هشيم * * انعم الله باعادته * الى احسن عادته * * اقبلت عقد
اموره تتحلل * ومطالبه تنهل * ووجوه مناجحه تنهل * * اخرج الله من
الضيق الى السوء * ومن الازعاج الى الدعة * * تهاست حاله التي تحلها
الحلل * وثبتت قدمه التي ملكها ازال * * صلت حاله واستقرت * وثبتت
قدمه واستقرت *

✽ في التاعم المتبوط ✽

عيش رقيق الحواشى * ممر النواحي * هو في نعمة صافيه * ونحة ضافيه *
وعيشة راضيه * * قد لاحظ العيش مخضر العود * ولايس الدهر متصل
السود * * هو صائب سهم الامل * وافر جناح الجذل * يفترع ابتكار اللذات *
ويحتنى ثمار السررات * يغازل الفزلان ويقامر الانقار * ويمافى العقار * ويهتصر
اغصان القدود * ويقطف ورد الحود * ويحنى رمال النهود * * قد صحبته
الايام احسن صحبه * وعاشره الزمان اعمأ عشره * غراب الين عن ربه مطار
وغيم الله وفيه مغير * قد خفف الزمان له جناحه * والآن مهاده فهو يأخذ ما يشاء
ويدع * ويلعب ويرتع * لذ له العيش وطاب * وولى رقيب الغم عن غاب * * هو
بين جاه عريض * وعيش غريض * * هو بين نعمة سنيه * وبلاهية هنيه * تذلل

له الأيام اخذها * وتدنى اليه المخابل * شارعها * عيش اخضر العود ناضر *
ماثل العنصر مأثر * * هو بين انوار خير وخصب * وانوار رياض * وعشب

في ضد ذلك

بحمه منكدر * وعيشه كدر * ولباسه خشن وطعامه جش * يقاسى من فقد
رباشه * وضيق معاشه * قزاة عينه وغصة صدره * حال تربه اليوس اسود *
والعيش انكد * يكابد من حرارة عيشه ناب الارقم * ويتجرع نأس العلقم * *
حاله حال السليم في كربته * والعريق في لجته * والنخوق بحرته * * هو بين غم *
لا تمطر الا صواعق * وسما ثم لا تهب الا بوائق * * قد تلقاه بوجه الشامت *
ويد المصالت * عيشه رنق * ومورده طرق * وجانبه حزن * وحاله حزن * طريق
كربة لا يعرف مداها * وجريح غمة لا تكل مداها * ما يأكل الا على نقص * ولا
يشرب الا على غصص * قد انقبضت مسافة طرفه واطلم افق عيشه وغربت
نجوم سعده

في السرود والاهزاز

اخذتني هزة وانتشرت في جوانحي مسرة * وجود رجائي تهمل وانعطاف
مسرقي نهز * ومخائب غبطتي تهمل * * حال من حكم في مناه * واعطى
كتابه يمينه * كدت اهيم فرحا * واظير بجناح السرور مرحا * ملكتني المسرة حتى
استفرتني * واشتمت على حتى هزتني * علته بشاشة التجاح * ونشوة الارتياح * *
اتسع له مسرح السرور * وهطلت عليه مخائب الجور * * اهتز عاطفه *
وارتفع طرفه * وانشرح صدره * وترجم غمه بشره * * هزة تهدى المسرة
الى سواد القلب وتؤدى الغبطة الى سواء النفس * ابتهاج حل حبوة وفاره *
ولاح اثره في اناء وجهه واسراره * * تهلت وجود من اذنس كانت قبل غايه *
واوردت غصون من الفرع وعهدى بها يابه * * اقبل بقلب مرتاح * وصدر
ملاّن من اشراح * * جاء باقوى يد وابسطها * واسر نفس وانشطها * *
مسرة حركتني كالقنص غازاته الصبا فترنج * ومرت به الشمال فترجم * *
قرع عيناه * وابسطت يمينه * وصافح مناه * * المسرة آتبه * والبهجة

• مؤاتيه • • القبطه مستوليه • والوحشة موليه • ودواى السرة منكشفه •
وعوداى الوحشة منكشفه •

❦ فى ضد ذلك ❦

ما يستقر به مضجع • ولا يحف له مدمع • باله كاسف • وقلبه راجف • هم قد
نكأ القلب وابكى العين • يرى ضياء الدنيا ظلاما • ويتصور نور الشمس قتاما •
منطوى الجوانح على اذى • مغضى الجفون على قذى • قد ضيق الحزن
بسطة صدره • وانفد الغم ذخيرة صبره • غمه جذع فنى • وفلقه غصن طرى •
طرق الانس دونه مبهم • وآفاق السرور عليه مظلم • فى صدره بلايل تدور •
ومراجل تفور • يده دعامة لذقته • وجسمه جنة لحزنه • • قد صافح أكف
الحزن • واستسلم لايدى الزمن •

❦ فى الامن ❦

قد أبدله الله بحر الخوف رد الامن فامن سريره • وعذب شربه • • قد سكن
روعه • وامن روعه • والتحف عليه جناح السكينه • وحصل فى ظل الظمأينه •
سكن جاشه • وزال استبحاشه •

❦ فى ضد ذلك ❦

اذا نام هاله طيف • واذا انبه راعه سيف • • طار قلبه بجناح الوجمل • وطاش
لبه فى قبضة الوهل • • الارض عليه كفة حابل او اشد تقاربا • وحلقة
خاتم او اتم تداخلا • • قد ملكه خوف لا يرم • وذعر لا ينام ولا ينام • • قد طاح
روعه فرقا • وطار قلبه قلعا • • كانت نفسه تطيح • وروحه تسرى بها
الريح •

❦ فى ذكر الطاعة بعد الامتناع ❦

دان بعد طمسه • ولان بعد جاحسه • • سمع • بعد ان ججم • • وتطوع •
بعد ان تمتع • واستأسر • بعد ان استأسد • وتذل • بعد ان تدلل • وتأتى •

بعد ان تأبى * وعنا * بعد ما عني * دان مقاده * ولانت شداده * * ذلت اخادعه *
وسهات موانه *

✧ في الضياع ✧

عرفت ما عرض في تلك الضيعة * من الضيعة * وفي تلك الغلة * من الخلة * *
اربابها ارباب خلة * وقلة * واحوال مضحكة * * ضيعة انفق عليها ايام عمر *
واراق فيها ما شبيته * نواب قد اتاخت على صباية * بيته فلم تبق * منها ولم
تذر * وترك خباياها كهشيم مختصر * وذلك ان بردا اتبع لها كبيض النعام
كبيرا * فقدم قائمها * وغيب ناجها * * قد حفر * وحرق ويدر * وفوم
المائد * واصلح الفاسد * وعمر الغامر * وأنف التافر * * قد صار دخلها على
الضعف * بعد عوده الى النصف * * قد اكسد اساسها * وثمر غراسها *
واضحك رياضها * وملا حياضها * * قدم فيها ما هو اصلح * وانجح *
واوفق * وارفق * * تلافى امرها اعظم التلافى * وتفرّد تفرد الكافي
الوافي *

✧ في الحيل ✧

كانه ضود موثق * او سبل متدفق * كالكوكب المنقض * والبارق
المنقض * كالجاحم المشوب * والهامل المصوب * لا يتعبه شوط * ولا يمين
يأتي عليه سوط * * كأننا انعل بازراح * او رفع بالصباح * كالبحر اذا ماج *
والسبل اذا هاج *

✧ في الايام المشهورة ✧

يوم هو عيد العمر * وموسم الدهر * ومبسم الفخر * * يوم من اعيان عمرى *
واعياد دهرى * * يوم من ايام الدنيا ضاحك السن طلق الوجه شريف
الصيت رخيص الدرهم والدينار * كثير الفرج والاستبشار * * يوم هو يوم القيامة
الا انه لا حشر * وعيد الدنيا الا انه لا فطر ولا نحر * * ما ظلمت الثريا وغربت

وشرقت الشمس وغابت * ما لاح = كوكب * واقام يذبل وكبكب * * ما حال
حول وعاد عيـد واخضر عود * ما طلعت شمس * وتكرر امس * * ما تردد
نفس * وتكرر غلس * * ما بل ريق فـا * ومداد قـلـا * * ما انتهى ظلام الى
فلق * وتأدى غروب الى غسق * * ما بقى انسان * ونطق لسان * * ما طرد
الليل النهار * واطرد النجم وسار * * ما تعاقب الضياء والظلام * وتناهت
الشهور والاعوام *

(وجد باصله)

﴿ هذا آخر المختار من كتاب سحر البلاغة وسر البراءة ﴾

﴿ مما جمعه ابو منصور اسمعيل بن عبد الملك ﴾

﴿ في العالي والله محمود ﴾

تمت منتخبات كتاب سحر البلاغة * وسر البراءة * للعلامة الامام

ابي منصور العالي وتليها الرسالة الرابعة في منتخبات

كتاب النهايه * في الكناية *

له ايضا



الرسالة الرابعة

في منتخب كتاب النهاية في الكناية

للامام العلامة ابى منصور الثعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* واذا الاكرم اضاع مطلب انفه * او عرسه لكرهية ام يفض

تقول العرب ان الجنين اذا تمت ايامه فى الرحم واراد الخروج طلب بانفه الموضع الذى يخرج منه فاطف الشاعر فى الكناية عن فرج الام بقوله مطلب انفه يقول متى لم يحم فرج امه وامرأته لم يفضب لشيء يؤتى اليه * ومنه للعوراء بنت شيب

* طيان طساوى الكشح لا * يرخى لمظلمة ازاره

مظلمة اى امرأه اظلم عليها الليل اى انه لا يحل ازاره للديب الى جاراته اىلا * يقال فلان عفيف الازار وطاهر الذيل * من عفا ازاره خفت اوزاره * قال الحجاج لعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث عمدت الى مال الله فوضعت تحت ذلك كناية عن قوله تحت استك * العرب تسمى عن المرأة بالنجمة والشاة والقلوص والسرحة فالنجمة من قوله تعالى تسع وتسعون نجمة واما الكناية بالشاة فله قول عنزة

* يا شاة ما فقص لمن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

فسمى عن جارتها بها وقال اى صيد لمن حل له ان يصيدك فاما انا فان حرمة الجوار قد حرمتك على * واما الكناية بالقلوص فكما كتب رجل من مغزى كان فيه الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يشكو اليه رجلا يقال له جمعة تعرض لحرمة

* ألا اباع أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة أزارى *
 * فلا أنصنا هداك الله أنا * شغلنا عنكم زمن الحصار *
 * فافلص وجدن معقلات * قفا سماع بمختلف البحار *
 * يعقلهن جمعة من سليم * معيدا يبتغي سقط العذارى *
 معقلات يعنى به نساء معينات يعقلهن جمعة واراد معقلات للازواج كما تقول الناقة
 للضراب وقوله معيدا أى يفعل ذلك عودا على بدء وسقط العذارى عثراتها فامر
 عمر رضى الله عنه فأتى بجمعة معقولا وأما الكناية بالسرحة فكما قال
 حميد بن ثور الهلالي

* أبى الله إلا أن سرحة مالك * على كل أفتان العضاء تروق *
 وإنما كنى عن امرأة مالك وقوله على كل أفتان العضاء كنى بسرحة مالك أنطف
 كناية عن ارتقاها في الحسن على سائر الغواني ومثله قول القائل
 * ومالى من ذنب اليهم علمه * سوى اننى قد قلت يا سرحة اسلمى *
 * نعم فاسلمى ثم اسلمى ثم اسلمى * ثلاث تحميمات وان لم تكلم *
 وإنما يكونون عن المرأة التى لا يجسرون على تسميتها ويكرهون هتك سترها ومثل
 ذلك قول المتنبي في سيف الدولة وقد اوقع بينى كلاب وسبى نساءهم ثم
 ردهن عليهم

* ولو غير الأمير غزا كلابا * ثناء عن شمسهم ضباب *
 كنى عن الحرم بالشمس وعن المحاماة عليهن بالضباب
 ﴿ الفرزدق في جارية حامل توفيت ﴾

* وجفن سلاح قد رزئت فلم أنج * عليه ولم ابعث عليه البواكيا *
 * وفى ضمنه من دارم ذو حفيظة * لو أن الناي أنساه لياكيا *
 ومن الكناية أن شابا جوامع ابن المنكر فكانوا إذا رأوا نساء قالوا بينهم
 وهم يظنون أن محمد بن المنكر لا يفضن لهم قد ابرقنا فرأوا قبة مجللة فقال
 احدهم ابرقنا وانكشف جلال القبة فإذا المرأة سوداء شوهاء فقال ابن المنكر
 هذه صاعقة • قيل كان بعض قضاة السلف لا يجلس للخصوم حتى ينال من
 الطعام والشراب ويلبأهله احتياطا على دينه وتعقفا بالخلال عما عساه يتوق اليه

من الحرام اذا بدرت منه لحظة لمن عساها تتحاكم اليه من النساء الحسن فقرأت
 لابي اسحق الصابي في هذا المعنى فصلا في كتاب عهد بعض الملوك لبعض القضاة
 وهو وامره ان يجلس للخصوم وقد نال من المطعم والشرب طرفا يقف به عند
 اول غاية ولا يبلغ به الى آخر النهاية وان يعرض نفسه على اسباب الحاجة كلها
 واسباب البشرية باسمها ثلاثا يعلم من ذلك ملم او بطيف به طائف فيحمله عن
 رشده ويحول بينه وبين سداه • ولما نقل جاريه اليه السماعة فطر الندى الى
 المعتضد كتب اليه يذكره بحمرة نقلها ويصف ما يرد عليها من ابهة الخلافة
 وروعة الملك ووحشة القرية ويسأله اناسها وبسطها وتقريبها فاراد الوزير
 عبد الله بن سليمان ان يجيب عن الكتاب بخطه فسأله جعفر بن محمد بن ثوابه ان
 يعتمد عليه في الجواب ففعل وكتب جعفر كتابا في فصل منه فاما الوديمة اعزك
 الله فهي بمنزلة ما انتقل من شمالك الى يمينك ضنا متابها وحيطة عليها ورعاية
 لمودتك فيها فلما عرضه على عبد الله ارتضاه وقال ككنايتك عنها بالوديمة
 نصف البلاغة • ولما نقل الامير بختيار اليه الى ابني تغلب بن حيدان كتب
 عنه ابو اسحق الصابي وقد توجه ابو النجم بدر الحرمي وهو الامين على ما
 يلحظه الوفي بما يحفظه يحولك يا سيدي بالوديمة وانما نقلت من وطن * الى سكن *
 ومن مفرس * الى معرس * ومن مأوى بر وانعطاف * الى منوى كرامة
 والاطاف * وهي بضعة منى انفصلت اليك * وثمرة من جنى قلبي حصات
 لديك * وما بان عني من وصلت حبله بحبلك * وتخيرات له بارع فضلك *
 وبوأنه المنزل الرحب من جميل اخلاقك * واسكنته الكنف القسح من كرم
 شيمك واعراقك * ولا ضياع لما تنضمه امانتك * وتشتل عليه صيانتك *
 وكثيرا ما يكنى ابن العميد والصاحب والصابي وعبد العزيز بن يوسف عن
 البنت بالكرمة وعن الصغيرة بالرحانة وعن الام بالجرة والبرة وعن الاخت بالشفقة
 وعن الزوجة بكبرة البيت ومن وراء الستر وعن الزفاف بتألف الشمل واتصال
 الحبل • وعزى ابو نصر الغني الامير ابا القاسم نوح بن منصور عن والديه
 بفصل وهو وقد قرع الاسماع نفوذ قضاء الله تعالى في من كان البيت المعمور
 يقاتها مصعد الدعوات المقبولة ومهبط البركات المأمولة

❖ في الكناية عن الحيض ❖

قال النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذم من النساء انهن ناقصات عقل ودين تدع احداهن الصلاة شطر عمرها يكنى عن الحيض ومثله قول ابي فراس

* وكنى الرسول عن الجواب تطرفا * ولئن كنى فلقد عرفنا ما عني *
* ومثله قول ابن حجاج ❖

* مشيت على دمي وركبت هولا * على خطر وجد في السير *
* الى من تحت ثوبها الاماني * وفي ازرارها القمر المنير *
* فلما ان حظيت الوصل منها * رددت وقيل لي فصد الامير *
* فيا لك ثم يا لك من فصاد * تعوق لي به نبح كبير *

❖ فصل في المذرة والاقضاض ❖

قال يزيد بن منصور في دار المهدي لبشار ياشيخ ما صناعتك قال انقب اللؤلؤ ومثله قول صاحب لابي العلاء الاسدي

* وقد مضى يومان من شهرنا * فقل لنا هل ثقب الدر *
* ومثله قوله ايضا لابي العلاء ❖

* فلي على الجرمة يا ابا العلاء * فهل قمت الموضع المغفلا *
* وهل فككت الكيس من ختمه * وهل كملت الناطر الاحولا *

كتب ابو الفضل عبيد الله بن احمد اليكالي الى كاتب له يدعي

* اياخيرنا هل فضضت الصدف * وهل اذ رميت اصبت الهدف *
* وهل جبت ليلا بلا حشمة * لهول السرى سدفا في سدق *

ولابن العميد في هذا المعنى الى ابي الحسن بن هند وفي صبيحة عرسه

* انعم ابا حسن صباحا * وازدد بزواجك اربابا *
* قد رصت طرفك خاليا * فهل اشكيت له جاحا *
* وطرفت مطلقا فهل * سني الاله له انفساحا *

ومن ملحق ما قيل في هذا المعنى قول جاد بن جرد

- * قد قحطنا الحصن بعد امتناع * بنج ففتح للقلاع
- * ظفرت كفي بتفريق شمل * جاء تفريقه باجتماع

﴿ ابن حجاج ﴾

- * جميع مال صدقه * لا كسرن الفسقه
- * لا بد ان اطعن بالرمح صميم الدرقه
- * وان امد الميل في * جوف سواد الحدقه
- * لا بد للزرفين ان * يحصل وسط الخلقة

ومن ذلك قول ابن القربة للحجاج وقد بنى بعض ابيكار نساؤه باليمن والبركة
وشدة الحركة * والظفر في المعركة *

﴿ علي بن الجهم في بكر ﴾

- * قالوا عشقت صبية فاجبتهم * اشهى المطى الى ما لم يركب
- * كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة * لبست وحبية لؤلؤ لم تنقب

﴿ وناقضه من قال ﴾

- * ان المطايا لا يلذ ركوبها * حتى تذال بالزمام وزكبا
- * والدر ليس بنافع اربابه * حتى يؤلف في النظام ويشقا

يروى ان شيئا تزوج بكرا فججز عن اقتضاها فلما اصبحت سئلت عن حالها
فانشدت

- * ثبتت المطايا جارات عن الهدى * اذا ما المطايا لم تجد من يقيها
- ومن عويص هذا الفصل قول بعضهم في ابن المدير

- * ابوك اراد امك حين زفت * فلم يوجد لامك بنت سعد
- يعنى عذرة بنت سعد وهى اخت كعب * وروى ان ابا الوضاح تزوج طبق
بنت حفاظ فججز عنها فقال فيه الراجز

- * كان ابو الوضاح يزو في وهق * حتى اذا واجه حقاذا طبق
- * مارسها حتى اذا انصب العرق * انكسر القناع وانسد الفلق

من كناية المجاز في رأس القنينة ليف ومثله لابن حجاج

- * اذا سمط الحروف اكلت منه * ولست اعافه وعليه صوف *
- * ولا آباه ان هو جاء يوما * وفي رأس الكلا صدمته ليف *
- ويحكى ان الوليد بن يزيد اراد امرأه من قريش على ما يفعل بالاماء فقالت
- * صاعد امير المؤمنين صاعد * لبئس ما اعتدت من الولائد *
- ومن الكناية عن هذا المعنى الجارية مالكية * قيل ان كثيرا انشد لنفسه قصيدة
- استحسنها السامعون وفيهم الفرزدق فقال له يا ابا صخر هل كانت امك ترد البصرة
- فقال لا ولكن كان ابى كثيرا ما يردھا * ومن قبيح الهجاء قول ابن طباطبا
- لابى على الرستمى وقد كانت امرأته تنهم بعلامه آذريون

- * يا رستمى لقد لهوت ببركة * اصبحت نخبى حسنھا وتصون *
- * والعرس لاهية ببركتھا التي * تجري اليھا الماء آذريون *
- طلب رجل بغداد امرأه يتزوجھا فقالت له دلالة عندى امرأه كأنھا طاقفة
- نرجس فتزوجھا فلما دخل بها اذا هي عجوز دمية فقال للدلالة لم كذبتى فقالت
- والله ما كذبتك انما كنت عن صفرة وجهھا وبياض شعرھا وخضرة
- ساقیھا * ومن جيد الكناية قول ابن الرومي

- * انت يا شيخ ناظم فتنبه * وانتحني فلست من غشاشك *
- * لك انثى تبيض في كل برج * وتربي الفراخ في اعشاشك *
- العامة تكنى عن استئناف المواصلات بتحسين الارز كما كتب بعضهم الى عشيقه له
- * خلوت بذكركم اذ غاب عني * رقيب كنت قدما اتقيه *
- * وبردت المقبل فذلك نفسي * وتحنين الارز يطيب فيه *

❖ فصل ❖

❖ في ذكر الغلمان ومن يقول بهم وذكر احوالهم ووصافهم ❖

❖ الصنوبرى في الخنائة ❖

- * ارى طهرا سيئرا بعد عرسا * كما قد يثر الطرب المدام *
- * وما قلم يغفن عنك الا * اذا ما القيت عنه القلام *

* أبو عامر اسمعيل بن احمد الشاسي لفخر الدولة وقد طهر ولديه *
 * امست شبليك في حق الهدى ألما * لولا الهدى لسفكنا فيه الف دم *
 * جلوت سيفا ليرتاح الشجاع وقد * شذبت غصنا لئني قامة البشم *
 * ابراهيم بن العباس في المنتصر وهو ولي العهد *

* هذا هلال العدل قد * اقبل بالمنتصر *
 * ولي عهد البشر * وابن امام البشر *
 * باليلة نعمدها * كليلة من صفر *
 * ابدت هلالا وانجحت * مع صبحها عن قر *
 * ابن دوست في غلام انهم بجوسي *

* عجبت من حسنك يا جوهري * ومن مجاري فعلك المنكر *
 * تذكره ما يقشر من فولنا * وتبلغ الفول ولم يقشر *
 * يكنى عن الامر د الحبيب يحجب المضطر اذا دعا * وفلان من النابه كما قال ابن
 طباطبا

* عندى صديق لنا من النابه * يهيج للمستهام اطرايه *
 * وفلان من شرط يحيى بن اكرم كما قال ابو بكر الخوارزمي *
 * يدور بها ساق تدور عبونا * على عينه من شرط يحيى بن اكرم *
 * وقد احسن القاضي ابو الحسن على بن عبد العزيز في الكناية عن شرط اللاطة
 بقوله من قصيدة كتب بها الى ابي القاسم على بن محمد الكرجي

* فان يك قد سلا وشاه عنا * رضاع الكأس او ظبي ريب *
 * تسلطه النفوس على هواها * ونعطيه ازمتها القلوب *
 * بارداف تباح بها المعاصي * واعطاف نحل لها الذنوب *
 * فلي كبد به حري وقب * على ما فيه من كد طروب *

* ومن ملج ذلك قول ابي نواس *

* مر بنا والعيون ترمقه * تخرج منه مواضع المقل *
 * افرغ في قالب الجمال فا * يصلح الا لذلك العمل *

❖ ابو سعد بن دوست ❖

- * تعلقت علقا كلهم الجمل * وهذا الربيع اوان الجمل *
- * فرأيتك مولاي في غيره * اذا ما نشطنا لذلك العمل *

❖ سعيد بن حديد في الاستزارة ❖

- * ألت تری دیمه تهطل * وهذا صباحك مستقبل *
- * وهذی المدام وقد راعنا * بطلعه الرشأ الاكل *
- * فبادر بنا وبه سكرة * تهوّن اسباب ما يسأل *
- * فاني رأيت له طرة * تدل على انه يفعل *

كتب السري الرفا الموصلي الى صديق له يستزيره في يوم الشك ويصف ما عنده من الملاحى

- * غداة الشك ادعوك الى الراح تعاطيها *
- * وعندي قبضة ينثر در القول من فيها *
- * اذا دغدغة العود حسنه ينابيعها *
- * وراح خلقت للطيب من انفاس ساقها *
- * وورد كحدود الغيد تحكيه وتحكيها *
- * وعلق يحمل الراية لا غشا وعمويها *
- * فزرنا تلق دنيا * كل ما احبته فيها *

❖ الصاحب ❖

- * ان ابن مسرور فتى كاتب * يأخذ من كل صديق قلم *
- * مستحسن الطلعة ذو شارة * من احذق الناس بحمل العلم *
- كتب ابو الحسن الجوهري الجرجاني الى بعض الملوك يتوسل اليه بخدمة له في صباه ويكنى عن الفعل

- * ألا يا ابها الملك المعلى * أتلقى من عطائك الجزيله *
- * لعبك حرمة والذكر خش * فلا تحوج الى ذكر الوسيله *

❖ ومثله ❖

- * يا غزالا وجهه كالبدر يجلو الظلمات *

* ذقت من فيه وقد * قبلته ماء الحياة *
 * ثم مكنت يدي * من جسمه في قصبات *
 * ليس فيها بعد عبادان الا الخشببات *

❖ ابن الرومي ❖

* هل مانعي حاجتي اليه * خلو من البغض واللجاجه *
 * وانما حاجتي اليه * حاجة ديك الى دجاجه *
 * ❖ ابن المعتز من قطعة ❖

* وشادن افسد قلبي * بعد حسن توبته *
 * جاء بجيش الحسن في * عديده وعدته *
 * فانت التوبة لما ان بدا من هيأته *
 * وجاء ابليس يهني نظري بطلعته *
 * ولم يزل يذكرني * ربي وعق وقدرته *
 * وقال لي ما قبله * وغيرها في رحته *

❖ ابو الفضل الميكالي ❖

* شكا اليك ما وجد * من خاله فيك الجلد *
 * حيران لو شئت اهتدي * ظمان لو شئت ورد *

❖ يونس العروضي ❖

* اتى من حبك ياسيدي * في خطبة هائلة صعبه *
 * وقد اذنت اليوم في قبة * رعت فيها حرمة الصعبة *
 * كأنني اذ نلتها خلسة * قبات ركن البيت ذى الحجة *
 * والركن قد فزت بتقبيله * فكيف لي ان ادخل الكعبة *

❖ ابن لامة الريحاني في يوسف غلامه ❖

* مضى يوسف عنا بأسمين درهما * فعاد ونات المال في كف يوسف *
 * فكيف يرجي بعد هذا فلاحه * وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف *

❖ ابن دوست ❖

* أسمعني كلاما ام كلاما * وألقى منك غلام غلاما *

- * فيالك من غزال صار قردا * وصاد في الكتابة عاد لاما
* السرى الرقاء *
- * انحت في حانة اترجة * وحيدا السكر بها من مناخ
* تصافح الخمر بها نفسها * وتبذر النسل بها في السباح
* آخر *
- * يا ايها السائل عن ديننا * نحن على ملة شروين
* نشر بها صرفا بلا مزية * ونفوس القناء في التين
* ابن العنز *
- * وجهني في قص الليل مستترا * يستجمل الخطو من خوف ومن حذر
* فقمت افرش خدي في الطريق له * ذلا واسحب الكامي على الاثر
* وكان ما كان مما لست اذكره * فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر
* ابن المذل *
- * فاذا هبت النفوس ارباحا * وتشهى الخليل قرب الخليل
* كان ما كان بيننا لا اسميه ~~واكن~~ اكنى شفاء الغليل
* آخر *
- * صفحت لدهري عن جميع هاته * وعددت يوم الباع اسنى هياته
* ولما دجا الليل استعاد سنا الضحى * بوجه جميع الحسن بعض صفاته
* وقابلت اسحارا هناك بقدمي * تعطل غصن البان عن حركاته
* ويسجد نور الاقعووان لثغره * ويقصر ورد الروض عن نقعاته
* فيالك من ليل رفيق ظلامه * بتأليف شمل الانس بعد شتاته
* آخر *
- * وغزال من بني زاط اغن * طيب النعمة يشهدو ويغني
* امكنتني فرصة من سكره * فاذغمت اللام في ميم الغني
* ابن مطران الشامي *
- * رأيت ظبيا يحول في حرمك * أغن مستانسا الى كرمك
* اطمني فيه انه رشأ * يرشني ليحشى وليس من خدمك
* فاشغله بي ساعة اذا فرغت دواته ان رأيت من قللك

فصل

إذا كان الرجل يقول بالثمان دون النون

قيل فلان يؤثر صيد البر على صيد البحر وفلان يقول بالظبا ولا يقول بالسك
ويحب الجمال ويغض النعاج * أبو نواس *

* انى امرؤ ابغض النعاج وقد * يهجنى من نتاجها الجم *

* آخر *

* جعلت فداك ما اخترتك الا * لانك لا تحبض ولا تبغض *

* ولو ملنا الى وصل الفوائى * لضاقت بئسنا البلد العريض *

فلان يكتب فى الظهور ويهجم اليم ويهطل الصاد

* ابن الرومى *

* بغضى لصا د شهيد اننى رجل * اصفى المودة منى للعواميم *

وفلان من الطارين * الصابى فى ذم اللاطة *

* لحاجة المرء فى الادبار ادبار * والمائلون الى الاحراح احرار *

* كم من ظريف نظيف بات ممطيا * ظهر الغلام قامسى وهو عطار *

* ابن سكرة فى غلام الهى فاخرجه عن داره *

* ماتر كناه وفيه * لمحب من طبياخ *

* هدر الطير ومن * عادتنا اكل الفراخ *

يقال فلان يصيد الكركى والعندليب واذا كان يقول بالامرئين قيل فلان يصطاد

الطيرين ويغض الديوانين وانشد

* اى دواة لم يلحقها قلمه * واى سطح لم ينله سلمه *

ويقال للوسيم الجسيم له دنيا وآخرة وانشد

* عاشت من دنيا ولكنها * منافق ليست له آخرة *

يقال فلان قد علقته يد الحرس وقد احرقت فضة خده وطرز ديباج وجهه وفى

ذلك

- * كتاب من الحسن توقيعه * من الله في خده قد نزل
 * كان صاحب يكتي عنه رغب الحسن وله في ذلك
 * هل رغب الحسن له ضائر * والقمر التم به يتمر
 * * البديع الهمداني من آيات *
 * كن كيف شئت فاني * قد صفت قلبا من حديد
 * * وجلست انتظر الكسوف وليس ذلك بالبعد
 * * * آخر *
 * اسفا لبدر اذ كسف * اسفا وهل يغني الاسف
 * ويقال تسبيح زمرد خده
 * * ابو الحسن علي بن عبد العزيز *
 * قد برح الحب بمشافتك * فاوله احسن اخلاقك
 * * لا تحفه وارع له حقه * فانه آخر عشاقك

فصل في

- دعا ابن الحجاج مغنية كان يهواها فلما سكر نكس ففرقع ظهره وهي قاعدة
 ففضبت وانصرفت فكتب اليها
 * قد غضبت سى وقد انكرت * فرقة تحدث في ظهري
 * وليس لي ذنب سوى انني * اصبر بالليل ولا ادري
 * فليت شعري وهي غضبانة * من جحرها اضمرت ام جحري
 * خرجت من ابي عبد الله بن الحصري في مجلس صاحب ربح فاستحميا وانقطع
 عنه فكتب اليه صاحب
 * يا ابن الحصري لاتذهب على خجل * من ضرطة اشبهت نأيا على عود
 * فانها الريح لاتسطيع تحبسها * اذلست انت سليمان بن داود
 اجتمع يحيى بن زياد ومطيع بن ابلس وحجاج بن عمرو في مجلس انس ومعه رجل
 فخرجت منه ريح لها صوت فاستحميا وخرج ولم يعد فكتب اليه احدهم وهو يحيى
 ابن زياد

- * أمن قلوب غدت لم يؤذيها أحد * الاتذكرها بالرمل او طانا *
- * خان العقال بها فابت اذ نقرت * وانما الذنب فيه للذي خانا *
- * منحتنا منك هجرانا بلا سبب * وغبت عنا ثلاثا ليس تلقانا *
- * خفض عليك فاني الناس من احد * الا وانيقه يفلتن احيانا *

كان الصاحب بين يدي فجر الدولة وكان ابو العباس الضبي واقفا حافيا فخرج فسأله الصاحب عن سبب خروجه فقال اصوب رأيي يريد قولهم لا رأي لحافن * ومن كلام الروافض لقي معاوية * كان ابو العيئة يقول يختلف الى من يختلف عليه * اجتمع ابو تمام والخنمعي في مجلس انس فقام ابو تمام الى الخلاء فقال الخنمعي ائتدخلك قال نعم واخرجك * دخل ابن مكرم الى ابي العيئة فسأله ان يقيم عنده فقال ابن مكرم اذهب اتوصا واعود فقال ابو العيئة اذا لا يعود اليانا منك شيء يريد انه حدث كله * يكتي عن الحدث بالسقب الخبيث الريح

❖ لبعض العرب ❖

- * مررت بدارها فتركت فيه * كجثمان القطاة له بخار *
- اذا كان الرجل قبيح المنظر قيل له قرابات بالين يعني القروود واذا كان ادم اللون قيل قر الفلوس واباه عنى ابو نواس بقوله
- * وقائلة لها في وجه نصم * علام رددت هذا المستهاما *
- * فكان جوابها في حسن مس * أجمع بين هذا والحراما *
- قال نصيب لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين قد بليت بينات لي نفضت عليهن من صبغي وكسدن علي فرق له ووصله * يقال فلان خفيف على القلب يريد مقلوبا وهو الثقيل * كان الناصر العلوي الاطروش اذا خاطبه انسان فلم يسمع قال له ارفع صوتك فان باذن بعض ما بروحك * نظر البديع الهمذاني الى رجل طويل بارد فقال قد اقبل ليل الشتاء * دخل رجل على مريض يعودوه وقد افشعر فقال ما تجد فديتك قال اجدك يعني البرد

❖ فصل ❖

يقال فلان يحب العسا وفلان عصا موسى * قال بعض بني هاشم لابي العيئة

بلغنى انك تحبا العسا قال أو تدعونها تطهر * فلان ممن يخرجون للادقان
وهو اسجد من هدهد

* ارسلت في وصف صديق لنا * ما حقه الكتابة بالمسجد
* في الحسن طاووس ولكنه * اسجد في الخلوة من هدهد
❖ الصاحب ❖

* له قراح في سراويله * يزرع فيه قصب السكر
❖ آخر ❖

* والله ما اتخذ الكتابة حرفة * الا الحب الدرج والاقلام
❖ دعبل ❖

* يامن يقلب طومارا وينشره * ماذا بقلبك من حب الطوامير
* فيه مشابه من شئ كلفت به * طولا بطول وتدويرا بتدوير
❖ الخوارزمي ❖

* ولم تصبح على الاسلام سيفا * وانت كما علمت من القمود
* وتزهّد في الصلاة وفي ذوبها * ولكن ليس تزهّد في السجود
يروى ان الاحوص رأى الفرزدق على بغل قد ادلى فقال له يا ابا فراس بغلك على
خمس فقال الخامسة احب اليك ❖ ابو هفان ❖

* يا افرس الثقلين الا انه * خضب الاسنة في اللقاء بلام
* ويقول حين يرى الرماح يهزها * ليس الكريم على القنا بحرم
يكفى عن الاعور بالمنع وعن الذى في عينه نكتة يابض بالكموكب وعن في وجهه
اثر ضربة بالمشطب ❖ لبعضهم في ابرص ❖

* اخو لخم اعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص لك الاحد
❖ اخو لخم جديمة * يكفى عن الحول بالتأخر قال ابو الاسود

* يعيونها عندى ولا عيب عندها * سوى ان في العينين بعض التأخر
* فان بك في العينين شئ فانها * مهتمة في الاعلى رداح المؤخر
يكفى عن البخيل فيقال هو نظيف المطبخ ونظيف القدر

* يبض المطابخ لا تشكو اماؤهم * طبخ القدور ولا غسل المناديل

آخر

- * مطبخ داود من نظافته * شبه شيء بصرح بلقيس *
- * ثياب طباخه اذا تسخت * اتقى بياضا من القراطيس *
- قال الجمار رجل رحم الله ابلك فلقد كان نظيف مندبل الخوان * قليل الصابون والاشنان *

ابوبكر الخوارزمي

- * فني مختصر المأكل والمشروب والعطر *
- * نقي الكأس والقصة والمندبل والقدر *

الخليل

- * فكف عن الخير مقبوضة * كما نقصت مائة تسعة *
- يكنى عن الجاهل به من المستريحين * وروى ان خلافا وقع بين بعض الخلفاء وبين نديم له في مسألة فاتفقا على رأى بعض اهل العلم فاحضر فوجد الخليفة مخطئا فقال القائلون بقول امير المؤمنين اكثر * فاذا كان احق قيل نعمه لا ينصرف *
- فاذا كان مضويا قيل هو بصي آدم * فاذا كان وقعا قيل هناك درقة وحدقة وجنة مطرقة *
- فان كان كذوبا قيل الفاخرة عنده ابودر * فلان ياطم عين ميزان وميزان رجل يضرب به المثل في الكذب *
- فاذا كان ملولا قيل هو من بقية قوم موسى * فاذا كان جميل المنظر بغير مخبر قالوا فلان فالودج السوق

ابن حجاج

- * كم من صديق يروق عيني * في قالب الحسن واللباقة *
- * ليس له في الجميل رأى * ولا بفعل الجميل طباقة *
- * كأنه في القمص يمشي * فالودج السوق في الرقاقة *

فاذا كان لقيطا لا يعرف له اب قيل هو من تربية القاضي ومن موالى النبي صلى الله عليه وسلم لقوله انا مولى من لا مولى له وهذا المعنى اراد ابو نواس بقوله

- * وجدت الفضل اكرم من رقاش * لان الفضل مولاة الرسول *
- فان ادعى النسب في بني هاشم وهو دعى قيل هو ابن عم الرسول من الدلدل

كشاجم

- * شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للعليل موصوفه *

يريد مزورة • فاذا كان لمحررا قيل قد عبر يريدون جسر الاسلام • قيل
لبعضهم هل عبرت قال في ذلك الجانب ولدت • فاذا كان ملتهب المعدة قيل
كان في امعاءه معاوية • فان كان سيئ الادب في المواكاة قيل تسافر فيه على
الخوان ويرعى ارض الجيران • فان كان خفيف اليد في الطر والمرفقة قالوا هو
احد يد القميص ويد القميص الكم والسارق يقصره ليكون اقدر على ما يريد
من سرقة • فاذا كان معجبا قيل فلان لا يرى وراءه خضرة • فاذا كان طياشا
جوالا قيل الخضر معه وتد • فاذا كان قل الثوب قيل فلان يعرض العصيد

الصاحب

* وحوشه ترنع في جنبه * وظفره يركب للصيد *
ويكنى عن الصنان براثمة الشبان وفيه
* له سهام بلا ريش ولا عقب * وقوسه ابدأ عطل من الور *
فاذا كان قوادا قيل فلان يجمع شمل الاحباب والرفيق ثأى الحبيب وفلان يؤلف
بين الضب والحوث • فاذا كان حسن البزة وليس وراءه طسائل قيل
* ابوسدله ثوب ملجج * ولكن تحت ذلك الثوب خربه *
* فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراءه عبادان قربه *
فاذا كان لغير رشدة قيل ابوه قصير الحائط • واذا كان الرجل يتشاعر وليس
يجيد قالوا هو نبي في الشعر وفيه

* يا نبي الله في الشعر ويا عيسى بن مريم *
* انت من اشعر خلق الله ما لم تتكلم *
ويقال فلان رابع الشعراء اذا كان متخلفا منخط الطبقة لقول الشاعر
* الشعراء فاعلمن اربعة * وشاعر يجرى ولا يجرى معه *
* وشاعر يثد وسط المجمة * وشاعر من حقه ان تسمعه *
* وشاعر من حقه ان تصفه *
واياه عنى من قال

* يا رابع الشعراء فيم هجوتني * احببت اني مفعم لا انطق *

❖ آخر ❖

- * قولوا لشاعرنا الثقليل الاول المربي بطلعته على الرقباء *
- * يا ثاني الموت الزؤام وثالث التحسين انك رابع الشعراء *
- فاذا كان بارد الشعر قيل من آلة الصيف وفيه
- * ان ابا السخط فتنى شاعر * وشعره من آلة الحر *
- * طوبى لمر في الصيف يروى له * خسة ايسات من الشعر *
- اجتمع جماعة من الشعراء على فالودجة حارة فقال احدهم لآخر منهم كأنها مكان
- ايك من النار فقال يصلحها بيت من شعرك • يقال فلان خليفة الخضر •
- رأى بعضهم في قرية يسأل فقيل ما تصنع فقال ما صنع موسى واخضر عليهما
- السلام • كتب بعض البلاء في اقضاء مبرة لرجل وفلان مقيم على انتظار جواب
- وثمرة ايجاب • من جلب در الكلام جلب در الكرام • يقال دار كهوؤاد
- ام موسى وتقرأ سورة الطارق • وجاء في قصص قد اكل الدهر عليه وشرب
- وجبة تقرأ اذا السماء انشقت • وفلان وطأوه الغبراء وغطاؤه الخضراء •
- قال ابو هفان انا امرح الاباليدين والوالدين

❖ اسماعيل التومخني في ابى نواس ❖

- * ولما تصدّ الاعراضا * ولم يك في عرضه متقم *
- * كتبنا الهباء على اخذه • بمنزوح من اكف الخدم *

❖ في ابن قريمة ❖

- * رأيت قلندوة تستغيث * من فوق رأس ينادي خذوني *
- * وقد قامت فهي طورا تميل * من عز يسار ومن عز يمين *
- * فقلت لها ما الذي قد دهالك * فقالت مقال كئيب حزين *
- * دهاني ان لست في قالبي * واخشى من الناس ان ينكروني *
- * وان يأخذوا في مزاح معي * وان فعلوا ذلك بي مزقوني *
- سئل الشعبي عن رجل خطب امرأه فقال انه ركين الجلسة نافذ الطعنة فزوج
- فاذا هو خياط • وسئل حائك عن صناعته فقال كسوة الاحياء وجهاز الموتى •
- يكنى عن الحائك باسود البطن بان الحف سود بطنه • وعن القروي باخضر

الاستنان من كثرة اكل البقل • سئل حجام عن صناعته فقال اكتب بالحديد واختم بالزجاج

وفيه

- * يا ابن الذي عاش غير مضطهد * برحة الله ايما رجل
- * ابوك او هي التجاد عاتقه * كم من كى ادى وكم بطل
- * له رقاب الملوك خاضعة * من بين حاف وبين متعل
- * ياخذ من ماله ومن دمه * لم يمس من نأر على وجل

فصل في الشيب والكبر

يقال جشه الزمان ومن ملج ما قيل في ذلك قول النبي في سيف الدولة
 * بمجشك الزمان هوى وحيا * وقد يؤذى من القعة الحبيب
 * في ابى نصر بن المرزبان وقد عوفى من مرض
 * لك عندى البشرى فأبشر بما لم * يك الا لخطارى في حساب
 * جشك الدنيا فزادتك حيا * وكذلك التجبش للاجباب
 وكذلك عرضت له فترة • اصابت كاله عودة • اشكى الكرم لشكاته • عرض له
 ما يجعله الله تمحيصا • لا تنقيصا • وتذكيرا • لا تنكيرا • وادبا • لا غضبا •
 عرض له ما يحوذنوبه ويكفر سيئاته • ما اكثر ما رأينا هذه الفترات • حلت ثم
 تجلت وتوالت ثم تولت • هذه العوارض تكون • ثم زول باذن الله ونهون
 بترجيح مجبه بين الاضاء والافول وتقبل شمس بين الاشراق والغروب • اقريله •
 نور غصن شبابه • فضض الزمان ابنوسه • لاح الاقبحوان في بنفسه
 واحسن من هذا كله وجاءكم النذير • استبدل بالادهم الابلق وبالغراب
 العقيق • قرع ناجذ الخلم وارناض بلجام الدهر • ادرك زمان الخنكة •
 رفض غرة الصبي وابى داعى الحجا • تناهت به السن • قد صحب الايام الحالية •
 لما سقطت ثنية معاوية في الطست اشتد جزعه فقال له ابو الاعور خفض عليك
 فوالله ما بلغ احد سنك الا فدى بعضه بعضا

لصاحب في الحرب

- * ابا العلا هلال الهزل والجد * كيف الهجوم التي يطلعن في الجلد

❖ في الموت ❖

استأثر الله به • أسعده بجواره • نقله الى دار رضوانه ومحل غفرانه • انتقل الى جوار ربه وانتقل الى محل عفوه • اختار له النقلة من دار البوار الى دار الاررار
❖ المرقش الاكبر ❖

* ليس على طول الحياة مندم * ومن وراء المرء ما لا يعلم *
دخل ابن مكرم الى ابي العياد عائدا فقال ارتفع فديتك فقال رفعك الله اليه •
كتب ابن ابي النعل الى مولاه وقد مات بعض متصرفيه بسد العقوبة واما فلان فان الوزير رسم استعماله فلما استعملته استخونته فادبته فوافق الادب الاجل •
ومثله قول ابن طاهر في بعض قوافد وقد مات تحت الضرب قد ضربناه لذنبه ومات لاجله

❖ فصل في الطعام ❖

دخل رجل على صديق فقال اي التحقين احب اليك تحفة ابراهيم ام تحفة مريم يريد اللحم ام الرطب • قال بعض الاعراب لابنته ان بلغت فدركم قالت الآن قام خطيبها • قيل للجهاز اي القول احب اليك قال بقله الذئب يعني اللحم • دخل رجل على صديق فطاولة الحديث فسأله ما قبل لقد لقينا في سفرنا هذا نصبا فقال آتانا غدا، نا قال فاعمل على هذه • اذا رأيت النديم يقترح او يغنى

* خليلي داوتما ظاهرا * فن ذا يدوى جوى باطنا *
فاعلم انه جائع • اكل الجاحظ مع احمد بن عبد الملك الزيات قالو ذجة فامر ابن الزيات ان يجعل بين يدي الجاحظ ما رق من الجمام فأسرع في الاكل حتى نظف ما بين يديه فقال له محمد بن ابا عثمان قد تقشعت سماؤك فقال اصلحك الله لان غيها كان رفيقا

❖ فصل في الشراب واللهو ❖

قال فلان استعطر سحاب الانس واستدر حلوبة السرور وقدر زبد اللهو •

مجلس الندام ومسرح اللبانة وملاذ النفس ومرآة الله ومهد السرور • وكتب
 صاحب نسط مولانا تناول ما يستمد الانس ويستجاب البشر ويشرح الصدر •
 ما يجمع شمل الاخوان ويفرق نوازع الاحزان • وكتب عند بعضهم بمفتاح
 البشر والمرور وكيماء الفرح والخبور وترياق الهموم وصابون الغيوم • كتب
 آخر عمدنا لعداح اللهو فاجليناها ولما ركب السرور فاططيناها • سئل عبيد
 راوية الاعشى عن قوله

* وسينه عما يعتق بابل * كدم الذبح سلبها جريالها *

قال سألت الاعشى عن ذلك فقال شربتها حراء وبلتها صفراء • كان
 بعضهم يشرب وعنده فينة قليل له قد غربت الشمس فقال لكن شمعي لا تقرب •
 قال عبيد الله بن زياد لحارثة بن بدر الغداني ما هذا الخدش بوجهك قال اني
 سقطت من فرس لي اشقر يعني الحمر فقال له ابن زياد اين انت عن الاشهب الذلول
 يعني الماء وعنه قول ابن المعتز شربت فيها الخيول شفر • يقال للقليل الشرب
 مسطلي لقول ابن لنكك

* فديتك لو علمت بعض ما بي * لما جرعتني الا بمسقط *

* وحسبك ان كرمنا في جوارى * امر بيا به فاكاد اسقط *

❖ ابو بكر الخوارزمي في مطرب ❖

فلان طيب القلوب والاسماع ومحبي موات الخواطر والطباع • كتب صاحب
 اعلام الانس خافقة والسن الملاهى ناطقة • وكتب ابو الفرج البيهقي قد فض
 الله وختمه ونشر الانس اعلامه • وقال غيره قد سمعنا ما يرفع حجاب الاذن
 وبأخذ بمجامع القلب ويمتزج باجزاء النفس

❖ فصل يكتنى عن القزل ❖

قد اغد سيف هيته • عطل الديوان من رأسه • حط عنه ثقل العمل •
 ويكتنى عن المصادرة بالواقفة وعن الهزيمة بالترجع والتخيز • ويكتنى
 عن شعب الجند بالاثوة • وكتب في ذلك وقد بدرت من الخشم لوثمة اعان الله
 على استدراكها ومداواتها بدوائها • ويكتنى عن التقييد بان يقال استوثق منذ

بالحديد • ويكنى عن ملك الموت بابي يحيى والمصاحب في اخوين ملج
وقبح

* يحيى حكى المحيا ولكن له * اخ حكى وجه ابى يحيى *
* وفي ابى صالح *

* ابو صالح ضد اسمه واكتابه * كما قد ترى الزنجي يكنى بغير
* ويكنى ابا البيضاء واللون حالك * والـكنـهم جاءوا به للتطير *

كان المنصور في بستان له وهو في ايام محاربه ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ونظر
الى شجرة خلافي فقال للربيع ما هذه الشجرة فقال طاعة يا امير المؤمنين فتساءل
المنصور به وعجب من ذكائه • ومثل ذلك ان رجلا مر في صحن دار الرشيد
ومعه حزمة خيزران فقال الرشيد للفضل بن الربيع ما ذاك فقال عروق الراح
يا امير المؤمنين وكره ان يقول الخيزران لموافقة اسم والد الرشيد • يكنى عن
الحية بالطويلة • دخل بعض بني عم سيف الدولة عليه فاستطأه وقال بم
اشتغلت فقال ايد الله مولانا حلقت رأسي ونظفت شعري وقلت اظفاري فقال له
لوقت اخذت من اطرافى لكان اوجز واجمع واحسن • ساير شريك النعمري
عمر بن هيرة على بغلة فجازت البغلة عمر فقال له اغضض بفتك فقال شريك
انها مكتوبة واراد عمر قول الشاعر

* ففض الطرف اذك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا *
واراد شريك

* لا تأمنن فزاربا خلوت به * على قلوبك واكتبها باسبار *
دخل رجل من بني محارب على عبدالله بن يزيد الهلالي وهو وال بارمينية فقال
ما لقينا البارحة من شيوخ بني محارب ما تركونا ننام يعنى الضفادع يريد
قول الاخطل

* ضفادع في ليل طويل تجابوت * فدل عليها صوتها حبة البحر *
فقال اصلحك الله انهم اضلوا البارحة برقما فكانوا في طلبه يريد قول الشاعر

* لكل فزاري من اللوم حلة * ولا بن يزيد برقع وجلال *
كاف الفضل بن الربيع مطعون عليه في نسبه لان الربيع كان مملوكا ولكنـه كان

ينتمي الى يونس محمد بن ابي فروة مولى عثمان وذلك ان جارية ليونس ولدت الربيع فانكره يونس فلما ترعرع باعه وتغلبت به الاحوال حتى اشتراه زياد بن عبيد الله الحارثي خال السجاح فلما رأى عقله وادبه اهداه الى المنصور فلما اعتقه واصطنعه بلغه انه ينتمي الى يونس فادبه وقال اعتقتك واصطنعتك واستحييتك ثم تدعى ولا عثمان ولهذه القصة كان جعفر بن يحيى يكنى الفضل بن الربيع ابا فرخ لان اللقيط به يكنى واهل المدينة يسمون اللقيط فرخا وهو عندهم فرخ زنا •
وحكى ان الرشيد كان يوما يأكل مع جعفر فوضعت بين ايديهم ثلاثة افرخ فقال الرشيد لجعفر يمازحه قاسمى هذه فقال أقسمه عدل ام جور فقال بل قسمه عدل فاخذ جعفر فرخين وترك واحدا فقال له الرشيد أهذا العدل فقال نعم معى فرخان ومعك فرخان فقال الرشيد اين الآخر قال هذا واوماً الى الفضل بن الربيع وكان واقفا على رأسه فتبسم الرشيد وقال يا فضل لو تمسكت بولائنا لسقط عنك هذا الاسم ولم يفهم الفضل ما قاله الا بعد مدة • ولد لابن مكرم ابن لجناه ابو العيلاء مهشأ ولما خرج ترك عنده جرا يعرض بان الولد للفراش وللعاهر الحجر • يروى ان معاوية ارسل الى عمرو بن العاص بكلام وقال للرسول انظر ما يرد عليك فلما تكلم غض عمرو ابهامه حتى فزع الرسول ولم يزد على ذلك فلما رجع الى معاوية اخبره بفعله فقال معاوية أنت ترى ما اراد قال لا قال أنظر مني وانا الوك شيمة فارح • يروى ان بنى قريظة لما عاقدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المواقعة قبلها منهم فلما كان عام الخندق اتاهم حبي بن اخطب وحملهم على نقض العهود فنقضوها

* يقولون لى هند لها الغدر وحدها * محبة نفس كل غاية هند *

واتى الخبر رسول الله صلى الله عليه فقال لمن انفذ اليهم من اصحابه ان كان ما حكى حقا فالحنوا به الى لحنا نعرفه ولا تقوا في اعضاء المسلمين وان كانوا على الوفاء فصرحوا واجهروا به فاتوهم فخرقوا كتابهم الذى عاقدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع القوم فقالوا عضل والقارة وهم بنو الهون بن خزيمه وكانوا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان فينا اسلاما فابعث الينا نقرأ من اصحابك يعلمونا فبعث معهم سبعة نفر منهم مرثد بن ابى مرثد فلما

كانوا يهطن الرجيع وهو ماء لبني هذيل قال المضليون لم يرد اقيموا حتى نرتاد لكم منزلا ومضوا حتى اتوا بني لحيان فقالوا ها هنا نفر من اصحاب محمد نداءكم عليهم على ان ما اصبتم من فداء بيننا وبينكم قالوا نعم واتوهم فاستأسر بعضهم وقتلوا من لم يستأسر فهذه قصة عضل والقاره • انشد حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الاعشى

* كلا ابويكم كان فرعا دعامه * ولكنهم زادوا واصبحت ناقصا *
* تبينون في المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يتن خائضا *

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفسد هجاء علقمة فان ابا سفيان شعث منى عند هرقل فعرب عني علقمة فقال حسان يا رسول الله من نالتك يده وجب علينا شكره كنى عن الوقفة بقوله شعث منى وكنى عن النيابة والاحتجاج قوله فعرب عني يقال عرب عن الرجل اذا ناب عنه وعرب فلان اذا افسد عليه وهذا الذي اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبت نفسي وليقل لقست • كان عمرو بن العاص عند معاوية في مجلس غاص باهله فقال معاوية ان الاسد المفرش ذراعيه بالعراق لاقى شعوب يريد وفاة امير المؤمنين فقال عمرو

* قل للارانب ترقع حيث ما سلكت * وللظباء بلا خوف ولا حذر *
ولم يفهم الحاضرون ما قاله

* اذا رضيت عني كرام عشيرتي * فلا يرحت غضبي على لثامها *
* لعلك غضبان وعبدك غافل * سلام على الدارين ان كنت راضيا *

﴿ آخر ﴾

* واذا لقيتك راضيا * لم اكثرت ان اعرضا *

﴿ تمت منتخبات كتاب النهاية في الكناية ﴾

﴿ للامام ابى منصور الثعالبي ﴾

- ﴿ الى هنا تمت بحمد الله تعالى هذه المجموعة النفيسة المشتعلة على اربع ﴾
 ﴿ رسائل متخبة من اشهر مؤلفات الامام العلامة * الخبر البحر ﴾
 ﴿ الفهامه * ابى منصور بن عبد الملك الشعالي وقد بذل الجهد ﴾
 ﴿ فى تصحيحها وتهذيبها * وتنقيحها وترتيبها * وكان ﴾
 ﴿ طبعها فى مطبعة الجوائب بالاستانة العلية ﴾
 ﴿ فى اوائل شهر ذى الحجة من سنة ﴾
 ﴿ ١٣٠١ هجرية * على صاحبها ﴾
 ﴿ افضل النجيه * ﴾



﴿ فهرسة رسائل الثعالبي الاربع ﴾

٦١ في الكرام خاصة	﴿ الرسالة الاولى ﴾
٦٢ » اللثام	﴿ منتخبات المحاضرة والتمثيل ﴾
» » السعادة وضدها	صفحة
٦٣ » الغنى والفقر	٢ الى صفحة ٥٠ تحتوى على اقوال
» » المال	العلماء والبلغاء وامثالهم
٦٤ » العقار	
» » الشكر	﴿ الرسالة الثانية ﴾
» » الصبر	﴿ منتخبات كتاب المبهج ﴾
٦٥ » القناعة	٥١ في ذكر الله تعالى
» » العقل	٥٢ » العمل لله والتوكل عليه
» » العلم والادب	» » ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
» » التقوى والمحاسن	٥٣ » ذكر القرآن وفي العبادات
٦٦ » المثاب والمقايم	» » الملك الفاضل
» » الذنوب	٥٥ » العدل
٦٧ » السرور وضده	» » الظلم
» » الهوى	» » ما يأتي الملك ويدار بالطول
» » المواعظ	٥٧ » الرئاسة والسودد
٦٨ » يسيل الراحة بالتعب	» » الفرسان والابطال
٦٩ » الشباب والشيب	٥٨ » الحيل والجيش
٧٠ » المرض	» » الصديق
» » طرفي الدنيا والدهر	٦٠ » ذكر ادباء الاخوان
٧١ » الموت	» » الشوق والمكاتبة
» » الامثال	» » شرار الاخوان
٧٢ » البلاغة	٦١ » الكرام واللاثام
٧٣ » الكتابة	

٩١	في طالع الشمس وغروبها	صفحة
٩٢	» الامكنة والابنية	٧٤ في الشعر والخطب
»	» الحصون والقلاع	» » الحسن والقبح
٩٣	» الدور الخالية	٧٥ » القيان والحب
»	» مخازل المواد	٧٦ » الخمر
٩٤	» الصدغ والعدار	» » السماع
»	» الجوارى	٧٧ » المشعوم
»	» الشاب الغض	٧٨ » الربيع
٩٥	» الشيب	
»	» الفواكه والثمار	﴿ الرسالة الثالثة ﴾
٩٦	» الجوع والطعام	﴿ مختار كتاب سحر البلاغة ﴾
»	» ذم الاكول	﴿ وسر البراعة ﴾
»	» مجلس الانس	٧٩ حكم وآداب وامثال من اقوال
٩٧	» الاستراحة	العلماء والفلاسفة
»	» وصف الشراب	٨٧ في الربيع
٩٨	» تأثير الشراب في القناء	» » الرياض
»	» استهداء الشراب	» مناسبة محاسن الربيع لمحاسن
»	» الخط	٨٨ السادة
٩٩	» سرعة الكتابة	» » السحب والامطار
»	» الالفاظ	٨٩ » الصيف
١٠٠	» سرعة الخاطر وذلاقة اللسان	» » الشتاء والبرد والتج
١٠١	» النثر والنظم	٩٠ » ايام الشتاء
١٠٢	» الشعراء	» » الليالى
»	» الكتب البليغة	» » ذمها وطولها
١٠٣	» قصر الكتب	٩١ » العاس والنوم
»	» ذم الخط والقلم	» » انتصاف الليل وميل الكواكب

صفحة	
١٠٤	في ذم الكلام والكتاب
» »	» ذم الشعر والشعراء
» »	» آلات الكتابة والمداد والادوات
١٠٥	» السكين
» »	» المدح بشرف الاصل
١٠٦	» الجود والكرم
١٠٧	» الجمال وحسن الصورة
» »	» البشر والبشاشة
» »	» حسن الخلق
١٠٨	» طيب الخبر
» »	» اصابة الرأي
» »	» الحنكة والتجربة
١٠٩	» علو الهمة والشهامة
» »	» التقى والزهد
» »	» الكمال والانفراد
» »	» الاحسان
١١٠	» حسن آثار النعم
» »	» النعم
» »	» الايادي واليمن
١١١	» الشكر
» »	» الادعية
١١٢	» القبح والدعامة
» »	» الذلة
١١٣	» خبث الطوية
» »	» الرثاء
١١٣	في الكذب
١١٤	» خبث اللسان
» »	» الكبر والتبذير
» »	» دفلة النفس مع الجبن
» »	» خلف الوعد
١١٥	» المرض
١١٦	» العيادة وذكر الابلال
» »	» الاستشفاء بالكتابة
» »	» التهاني والتهادى
١١٧	» ما يختص منها بالملوك
» »	» الادعية لهم
١١٨	» ذكر توأمين
» »	» تهنئة بنت
١١٩	» تهنئة زواج
» »	» التهاني بالولايات
١٢٠	» ما يختص منها بالوزراء
١٢١	» » » » بالقضاة
» »	» التهاني بالاعمال
» »	» بالخلق والاولوية
١٢٢	» التهنة بالقدم
١٢٣	» التهنة بالحنج
» »	» التهنة بالاطلاق من الحبس
» »	» تهنة رمضان
١٢٤	» تهنة بالعيد
» »	» ما يختص منها بالاضحية
١٢٥	» بالبروز
» »	» تهنة بالمهرجان

صفحة	١٣٧ في تأبين العلماء
١٢٦ في اقامة رسم التبروز والمهرجان	١٣٨ » ذكر موت الادباء
» » اهداء الكتب	» » التعزية بموت الاولاد
» » التعازي	١٣٩ » ما يختص منها باولاد الملوك
١٢٨ » ذكر البكي	» » التعزية عن الاب
» » الاستراحة بالبكي	١٤٠ » التعزية عن الحرم
» » عظم المصيبة وثقل وطأتها	» » » » حاج
١٢٩ » الانحزال	١٤١ » تعزية بصنيعة
» » التأبين والتدبة	» » » » لع ونكت من المعاني
١٣٠ » وصف الدهر	١٤٢ » الاخويات
» » ذم الدنيا	» » » » المخالصة
١٣١ » الامر بالصبر	١٤٣ » الاختصاص والاتحاد
١٣٢ » ذكر الموت وغومه	١٤٤ » المائدة الموائمة
» » الرضاء بقضاء الله تعالى	١٤٥ » التغذية
١٣٣ » التسلية عن الماضي بالباقي	» » العبودية والخدمة
» » الجمع بين التعزية والتهنئة	» » العدة والعمدة
١٣٤ » المساهمة والمشاركة	١٤٦ » المناسبة بين العلم والادب
» » عظات التعزية	» » الاستشهاد بالقلوب
١٣٥ » الادعية للتوفي	» » التلاقي بالارواح دون الاشباح
» » ما يختص منها بالملوك	١٤٧ » وصف الشوق
» » » » بالاشراق	» » تشبيه الشوق
١٣٦ » الدعاء للمعزى	» » سوء اثر الفراق
» » ما يختص منها بالملوك	١٤٨ » الشوق الى من لم يره
» » » » بالاشراق	» » ذكر ايام اللقاء
١٣٧ » » » » بالعلماء والزهاد	١٤٩ » الدعاء بتيسير اللقاء
» » حالات الصبر والشكر	» » الجواب عن الشوق

صفحة	
١٤٩	في اهداء السلام
١٥٠	« العتاب
»	» شكوى الاعراض والجفاء
١٥١	» تشبيه جفاء الاخوان بجفاء الزمان
»	» العتاب على قطع الكتاب
»	» شكوى سوء اللقاء
١٥٢	» اغلاظ القول في العتاب
»	» الاستئارة
١٥٣	» جواب العتاب
»	» وصف الغيظ والحر
»	» الاستعطاف
١٥٤	» ما يخص منه بالملك
»	» جواب العذر البعيد النافر
١٥٥	» ذكر قبول المعذرة
»	» التشبيب بمدح المسئول
١٥٦	» الانبساط والاسترسال
»	» التلطف لاثماس الخواص
»	» الدعاء للمسئول
١٥٧	» الشكوى والاستعانة
»	» استمache الجاه
١٥٨	» الحث على اتمام الانعام
»	» استنجاز الوعد
»	» الشفاعات
»	» وصف المشقوق له
١٥٩	» ذكر الخنفاء
١٦٠	» ذكر السلطان
١٦٠	في العدل
١٦١	» حسن السياسة
»	» بمن النقية
١٦٢	» الاستظهار بالرجال الاخيار
»	» حسن الآثار في المملكة
»	» ما يخص منه بالوزراء وابناء
١٦٣	الدولة
»	» ذكر حضرة الملك
١٦٤	» ذكر العصاة وكفران النعمة
»	» المداجاة والمراوغة
١٦٥	» تسويل الشيطان
»	» البغي والتمرد
»	» التعرض للهلاك
١٦٦	» الظلم والظلمة وسوء آثارهم
١٦٧	» الهرج والقاتل
»	» التحذير
»	» العمي عن الرشاد
١٦٨	» استنجاة المعاقبة
»	» احتشاد العدو
١٦٩	» استهانة الاعداء
»	» انزال العدو
١٧٠	» مسير الملك في جيوشه
»	» وصف النجمان
١٧١	» اشتداد الحرب
»	» اعمال الاسلحة
١٧٢	» حسن الفناء في الحرب
»	» هبوب ريح النصر

صفحة

١٨٤ في ضد ذلك	١٧٣ » سوء آثار المتكويين
» » الامن	» » الاسر والاسرى
» » ضد ذلك	١٧٤ » هلاك الاعداء وفنائهم
» » ذكر الطاعة بعد الامتناع	» » من نجا بنفسه
١٨٥ » الضياع	» » المهزمين
» » الخيل	١٧٥ » ركوب اكتاف المهزمين
» » الايام المشهورة	١٧٦ » ذكر الفنائم
» » الرسالة الرابعة	» » ذكر موت العدو
» » متخبات النهاية في الكناية	» » سلامة الاولياء على الحرب
١٨٧ » كنايات شتى	» » جلالة شأن الفتح
١٩ » الكناية عن الخيض	١٧٧ » بشرى الفتح
» » المصدرة والافتضاض	» » حسن حال البلاد
» » ذكر الغلمان ومن يقول بهم	١٧٨ » الادعية للسلطان
١٩٢ » وذكر احوالهم واوصافهم	١٧٩ » الدعاء على اعداء الدولة
» » اذا كان الرجل يقول بالغلمان	» » استقرار الدار بالسلطان
١٩٧ » دون التسوان	١٨٠ » الشوارد والفوارس
١٩٨ » فصل	» » حسن الحال
» » ١٩٩	» » ذكر المال الصامت
٢٠٤ » الشيب والكبر	١٨١ » انحاء التوايب وسوء الحال
٢٠٥ » الموت	» » التناهى في الفقر
» » الطعام	١٨٢ » اليسر بعد العسر
» » الشراب والاهو	» » الناعم المغبوط
٢٠٦ » فصل	١٨٣ » ضد ذلك
	» » السرور والاهتراز

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجواب اعنى مجملها مدير الجواب ﴾

قرش ﴿ الجزء الاول ﴾ يشتمل على ما في الجواب من الفصول اللطيفة والمقالات
الظريفة والمقامات الادبية التي لصاحب الجواب

﴿ الجزء الثاني ﴾ يحتوى على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من
٢٠ اولها الى آخرها

﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التي نظمها صاحب
الجواب في الاساتذة وهي التي ادرجت بالجواب وهو جزء من ديوانه

﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على القصائد التي نظمها افاضل العصر من
العلماء والادباء في مدح صاحب الجواب

﴿ الجزء الخامس ﴾ يشتمل على جميع ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الاجنبية من
جملتها الاوامر والقرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت
في الخطوب الشهيرة

﴿ الجزء السادس ﴾ يشتمل على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج اليها كل اديب
ارباب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب

﴿ الجزء السابع ﴾ يحتوى على ما في الجواب من الحوادث التاريخية
والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والقرامين السلطانية التي صدرت
في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي حدثت من سنة ١٢٩٥
الى غرة ربيع الاول سنة ١٢٩٧

﴿ كتب اخرى طبعت حديثا في مطبعة الجواب ﴾

درة الفواص في اوهام الخواص للعلامة الحريري ﴿ ويلها ﴾ شرحها
٢٥ للعلامة شهاب الدين الحفاجي

- ١٣ إنشاء الامام مرعي ❀ ويليهِ ❀ إنشاء العلامة المطار
- ١٤ رسائل ابي بكر الخوارزمي
- ١٢ رسائل العلامة ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
- ٠٦ مقامات ابي الفضل بدیع الزمان الهمداني
- ١٢ ديوان العباس بن الاحنف ❀ ويليهِ ❀ ديوان ابن مطروح المصري
- ٠٨ نثر الازهار في الليل والنهار للامام الخزرجي صاحب لسان العرب
- نزهة الطرف في علم الصرف للامام احمد بن محمد الميداني صاحب مجمع
الامثال ❀ ويليها الانموذج ❀ للعلامة جابر الله الزمخشري ❀ ثم الاعراب
في قواعد الاعراب ❀ لابن هشام ❀ كلاهما في علم النحو وهذه المجموعة
مطبوعة باحرف كبيرة جملها بالحركات ١٠
- ١٠ ديوان الطغرائي صاحب لامية العجم المشهور وفيهِ ايضا اللامية
- امثال العرب للمفضل الضبي ❀ وتليها ❀ اسرار الحكماء لياقوت
المستعصمي طبعت على نسخة بخطه ❀ وفي آخرهما ❀ منتخبات حكم
 وآداب ومواعظ وامثال لافلاطون وغيره من مشاهير الفلاسفة الاقدمين ١٠
- خمس رسائل ادبية (اولاها) الایجاز والایجاز للامام الثعالبي (٢) رد
الاكباد في الاعداد له ايضا (٣) احسن المحاسن للعلامة الرخبي (٤)
منتخبات البيان والتبيين للامام الجاحظ (٥) غابة الارب في معاني ما
يجري على ألسن العامة في امثالهم ومحاوراتهم من كلام العرب
للمفضل بن سلة ١٥
- ٢٠ الدر المكنون في الصنائع والفنون (طبعة ثانية)
- ١٢ الدراسة الاولى في الجغرافية الطبيعية مترجم من الفرنسية (طبعة ثانية)
- ١٢ مجموعة المعاني تحتوى على مائة معنى نظمها
- ثلاث رسائل للعلامة ابي حيان التوحيدى (اولاها) في الصداقة
والصديق (والثانية) في العلوم (والثالثة) في اخلاق الوزيرين للصاحب
ابن مباد وابن العميد

